بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا بارسال الرسل وانزال كتبه العلية ۞ وبين لنا الحلال والحرام واوضح السبل المرضية ۞ اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له وان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب الفضائل الجلية والخفية ۞ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه واتباعه صلوة دائمة بعدد السموات والارض والمخلوقات السنية ۞ وبعد فيقول الراجي عفو ربه القوي ابو الحسنات **محمد عبد الحي** اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي ابن بحر العلوم مخزن الفهوم صاحب التحقيقات الشامخة ۞ والتدقيقات الراسخة ۞ مولانا الحافظ الحاج **محمد عبد الحليم** ادخله الله دار النعيم هذه مجموعة نفيسة جامعة لخطب جمع السنة والاعياد وغيرها الفقها لما رأيت اكثر الخطباء في يوم الجمعة وغيرها جاهلين غير قادرين على جمع كلمات عربية ۞ ومن ثم ترى بعضهم يخطبون باللسان الفارسية والهندية ۞ وبعضهم يخلطون اللسان العربية باللسان العجمية ۞ غافلين عن انه خلاف السنة والطريقة المرضية ۞ كما اوضحته في رسالتي آكام النفائس في اداء الاذكار بلسان الفارس وبعضهم التزموا خطبة واحدة في كل جمعة غافلين عن ان الخطبة انما شرعت للتذكير ۞ وهو انما يحصل بتجديد المواعظ والنصائح كل مرة وقراءة خطبة واحدة لا ينفع في التأثر والتأثير ۞ فاردت تسهيل الامر عليهم وصنفت لهم لكل شهر من شهور السنة خمس خطب بخمس جمع فقد تقع في شهر جمعة خامسة ۞ والفت الخطبة الثانية ايضا متعددة ۞ فان لكل جديد لذة ۞ وقد اكثرت فيها ايراد جمل النصائح والمواعظ ۞ لينتفع بها كل سامع وواعظ ۞ والاقتباس لكتاب الله القديم واحاديث نبيه الكريم عليه الف صلوة والتسليم من غير تكلف القوافي والاسجاع وايراد

الفاظ مستبشعة تتنفر عنها الاسماع ومن غير ايراد كلمات مستغربة وجمل معضلة يحتاج في فهم معانيها الى نظر الكتب اللغوية ۞ ومهارة الفنون الادبية ۞ فان ايراد امثال ذلك لا يليق بهذه الخطب الذي وضعت لان تنبيه بها كل عالم وجاهل ويتيقظ كل فاضل وغافل ۞ وادرجت في كل خطبة ما يناسب الشهر الذي تقرأ فيه من الاحكام والفضائل ۞ وتجنبت عادة المنفرين والمتبخترين من اختصار مخل وتطويل بلا طائل ۞ فقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطول الصلوة وتقصر الخطبة ۞ وجعل تطويل الخطبة الى حد يفضي الى حد النفرة من اشراط الساعة ۞ والى الله المشتكى من هذا الزمان من شرط طغيان عكس الناس الامر المشروع ۞ وعكفوا على ما لم يثبت شرعا مع غاية الولوع ۞ فصارت السنة فيما بينهم بدعة والبدعة سنة وظنوا المعروف منكرا والمنكر معروفا ومن ثم تراهم اذا هداهم احد الى الطريقة السنية ۞ تنفروا عنه وينسبوه الى الطريقة القبيحة ۞ وهذه فتنة لعمري عمياء وداهية دهياء يربو فيها الصغير ۞ ويشيب فيها الكبير ۞ ولئن ساعدني التوفيق ۞ وفسح الله في عمري وجعله خير رفيق لاؤلفن رسالة ابحث فيها عن منكراتهم التي احدثها قراء الخطبة وسامعوها ومخترعاتهم التي اخترعها مصنفوها وواضعوها وليس غرضي من هذا التاليف وسائر تاليفاتي ان يدرج اسمي في المصنفين او يشتهر رسمي في العالمين وانما المقصود وكفى بالله شهيدا عليه ان يحصل بها النفع والفلاح لكل مطالع ومستفيد ۞ وان تكون ذريعة لنجاتي بعد مماتي في يوم الحساب الشديد ۞ والله اسأل سؤال الضارع الخاشع ان يجعلها مقبولة وخالصة لوجهه الكريم ۞ وان ينفع بها عباده بالنفع العميم ۞ وقد سميت بها هذه المجموعة **بالطائف المستحسنة لجمع خطب شهور السنة** ولقبتها **بازالة الغفاية والسنة بتاليف خطب السنة** وارجو من كل من يقرأ هذه الخطب ومن يسمعها ومن يطالعها وينتفع بها ان يدعو لي بالمغفرة وشمول الرحمة وبخير الدنيا والعقبى وان لا ينساني في دعواته الخالصة ۞ في اوقاته الخاصة ۞ والمرجو من الناظرين الكلام ان لا يتتبعوا عوراتي وان يستروا على زلاتي فرحم الله امرءا نظر فيها بنظر اللطف والكرم ۞ وعفا عن زلة القدم وطغيان القلم فاني لست ممن يدعي العصمة ۞ من كل خطاء وزلة ولا ممن ينسب الى نفسه الفصاحة والبراعة ۞ او البلاغة والمهارة ۞ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وهذا اوان الشروع في الجمع والترصيف ۞ متوكلا على من منه الهداية واليه النهاية وبه الاعتماد في كل تصنيف ۞

الخُطبة الاولى لِلجُمعة الاولى مِن المُحرَّم

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي لا تصل إلى إدراك حقيقته الأفهام ○ ولا تدرك كنهه العقول والأوهام ○
نحمده حمداً كثيراً على حلمه بعد علمه وهو العليم العلام ○ ونشكره على عفوه بعد
قدرته وهو شديد الانتقام ○ فسبحانه ما أعظم شانه ۔ نشهد أنه لا إله إلا هو
وحده لا شريك له ۔ يدبر الأمر بين السموات والأرضين ۔ وهو متفرد في
تدابيره لا نظير له في العالمين ۔ ينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ○ ونشهد
أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله الذي بين لنا الحلال والحرام ○
وأوضح مشتبهات الأحكام ○ أما بعد إخواني وخلاني اشكروا الله على نعمائه ۔
واحمدوه على آلائه ۔ فإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إلى يوم القيامة ○ أحسن

إليكم حيث أخرجكم من العدم إلى الوجود ۔ وهو صاحب الكرم والجود ۔ وربّاكم
حين كنتم أجنّة في الأرحام ۝ خلقكم من نطفة ۔ ثم جعلكم علقة ومضغة
وصوّركم بأحسن صورة ۔ وكساكم اللحم والعظام ۝ وأدار عليكم زمانا وقسّمه
على السنين والشهور والأيام ۝ ووضع لكم فيه شهورا متبركة ۔ وأيّاما متشرفة
بدأ بالمحرّم وختم بذي الحجة الحرام ۝ فما لكم لا تتذكرون ۔ وما لكم
لا تتفكرون ۔ ترغبون عن الحسنات ۔ وتنهمكون في اللذات ۔ وترتكبون
الخطايا الجسام ۝ ولا تعتبرون بمن مضى من آبائكم وأجدادكم أين أحبابكم
وأقرانكم ۔ أين جلساؤكم وأحباؤكم ۔ أين سلاطينكم وخواقينكم ۔ أفناهم كرّ
الليالي ومرّ الأيام ۝ وسيمرّ عليكم زمان تكونون فيه كما كانوا ۔ وتتحسّرون
كما تحسّروا ۔ وما تفيد لكم الحسرة عند ذلك إلا الآلام ۝ فعليكم بتقوى الله في
السرّ والعلانية ۔ واجتناب كلّ خطيئة ومعصية ۔ لا سيّما في الأيام العظام
وهذه سنة جديدة قد استقبلتكم فطوبى لمن ودّع السنة الماضية
بحسن الأعمال ۔ واستقبل هذه السنة بكرائم الأفعال
فتجنّب المعاصي والآثام ۝ وعليكم بهذا الشهر الحرام ۝ شهر
المحرّم ذي العزّ والاحترام ۝ شهر نجّى الله تعالى فيه سيّدنا

مُوسٰی عَلٰی نَبِیِّنَا وَعَلَیْہِ الصَّلٰوۃُ وَالسَّلَامُ وَاَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِی الْبَحْرِ وَاَلْقَاہُ فِی الظَّلَامِ ۝ وَفِیْہِ یَوْمَ عَاشُوْرَآءَ ۔ وَمَا اَدْرٰکُمْ مَا یَوْمُ عَاشُوْرَآءَ ۔ یَوْمٌ فَضِیْلٌ فَضْلُہٗ جَمِیْلٌ مَنْ وَسَّعَ فِیْہِ عَلٰی عِیَالِہٖ وَسَّعَ اللّٰہُ عَلَیْہِ تَمَامَ السَّنَۃِ کَذَا اَخْبَرَ بِہٖ سَیِّدُ الْاَنَامِ ۝ یَوْمٌ صَامَ فِیْہِ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ وَسَلَّمَ وَاَمَرَ اَصْحَابَہٗ بِالصِّیَامِ ۝ یَوْمٌ اِہْتَمَّ الصَّحَابَۃُ بِصِیَامِہٖ وَاَمَرُوا النَّاسَ بِصِیَامِہٖ حَتَّی الْاَطْفَالَ وَاہْتَمُّوْا فِیْہِ غَایَۃَ الْاِہْتِمَامِ ۝ یَوْمٌ تُرِقَ فِیْہِ سَیِّدُنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنُ بِنْتِ رَسُوْلِ اللّٰہِ وَمُتَبَنَّاہُ ۔ غَایَۃَ مُتَمَنَّاہُ ۔ وَظُلِمَ ظُلْمًا تَقْشَعِرُّ مِنْہُ الْاَسْمَاعُ وَیَتَنَفَّرُ عَنْہُ الطِّبَاعُ ۔ حُبِسَ الْمَآءُ عَنْہُ اَیَّامًا عَدِیْدَۃً ۔ وَحُصِرَ فِی کُرْبَۃٍ شَدِیْدَۃٍ وَذٰلِکَ فِی مَوْضِعٍ یُسَمّٰی بِکَرْبَلَآءَ ۔ مَوْضِعِ کَرْبٍ وَبَلَآءٍ ۔ صُبَّ فِیْہِ عَلٰی اَہْلِبَیْتِ رَسُوْلِ اللّٰہِ کُلُّ ہَمٍّ وَغَمٍّ وَبَلَآءٍ ۔ حَتّٰی شَرِبَ شَرَابَ الشَّہَادَۃِ مَعَ اِخْوَانِہٖ وَاَنْصَارِہٖ وَصَارَ مِنَ الشُّہَدَآءِ الْکِرَامِ ۝ فَرَحِمَ اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی نَاصِرِیْہِ ۔ وَنَقَمَ عَلٰی ظَالِمِیْہِ وَمَاتِرِیْہِ ۔ فَمَنْ ذَکَرَ ہٰذِہِ الْمُصِیْبَۃَ الْعُظْمٰی وَاسْتَرْجَعَ فَازَ بِالْمَرْتَبَۃِ الْعُظْمٰی وَعُدَّ مِنَ الصَّابِرِیْنَ یَوْمَ الْقِیَامِ ۝ فَلَازِمُوْا عَلَیْکُمْ اِسْتِقْبَالَ ہٰذَا الْیَوْمِ بِالْحَسَنَاتِ وَالتَّوْبَۃِ عَنِ الْخَطِیْئَاتِ وَتَرْکِ الْاٰثَامِ ۝ لَعَلَّ اللّٰہَ یَرْحَمُکُمْ وَتَشْمَلُکُمْ رَحْمَۃُ رَبِّکُمْ وَیُدْخِلُکُمْ دَارَ السَّلَامِ ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِیْمِ الْفُؤَادِ بِاَسِطِیْنَ اَکُفَّ

السُّؤَالِ اِلٰی مَنْ بِهِ الْاِعْتِصَامُ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ۞ نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْمُذْنِبُوْنَ اعْتَرَفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِيْنَا عَمَّا سِوَاكَ وَاَدْخِلْنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ دَارَ السَّلَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْكَرِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهٖ رُسُلَهٗ ط اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ ذُوانْتِقَامٍ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمُحَرَّمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بَسَطَ الْاَرْضَ بِلَا مَدَادٍ وَّرَفَعَ السَّمَآءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَّدَدَّرَهٗ ۞ وَخَلَقَ الْخَلْقَ بِلُطْفِهٖ وَكَرَمِهٖ وَبِاَحْسَنِ الصُّوَرِ صَوَّرَهٗ ۞ هُوَ الَّذِيْ كَرَّمَ وُلْدَ اٰدَمَ عَلٰی مَا سِوَاهُ وَفَضَّلَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَسَلَّمَ عَلٰی سَآئِرِ الْمَخْلُوْقَاتِ وَجَعَلَ اٰدَمَ وَمَنْ دُوْنَهٗ تَحْتَ لِوَآئِهٖ وَكَمَّلَهٗ ۞ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰی اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ الَّذِيْ عَظَّمَهٗ وَبَجَّلَهٗ ۞ لَمْ يَتْرُكْ كَمَالًا اِلَّا اَعْطَاهُ اِلَّا الْقَتْلَ فِي الْمَعْرِكَةِ فَخَصَّ بِهٖ سَيِّدَنَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَّهُوَ اِبْنُ بِنْتِهٖ وَمُتَبَنَّاهُ فَكَمَّلَهٗ بِهٖ وَسَجَّلَهٗ ۞ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰی اَنْ جَعَلَنَا مِنْ سَالِكِي الدِّيْنِ الْقَوِيْمِ ۔ وَالطَّرِيْقِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ رَدَّ مَا سِوَاهُ وَتَقَبَّلَهٗ ۞ وَنَشْهَدُ

أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ ○ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ إِلٰى كَافَّةِ الْخَلْقِ فَمَا أَحْسَنَهُ وَمَا أَكْمَلَهُ ○
أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ لَا تَبْقٰى فِيْهَا بَقِيَّةٌ دَارُ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ ٭
دَارُ الْأَكْدَارِ وَالْحَزَنِ ٭ دَارٌ غَدَرَتْ بِالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ ٭ دَارٌ زَيَّنَهَا اللّٰهُ
تَعَالٰى لِامْتِحَانِ عِبَادِهِ فَمَنْ تَرَكَهَا كَرَّمَهُ ○ وَمَنْ طَلَبَهَا ذَلَّلَهُ ○ سُبْحَانَهُ مَا
أَعْظَمَ شَأْنَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ نُّطْفَةٍ ○ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ
السَّبِيْلَ يَسَّرَهُ وَهَدَاهُ إِلٰى سَبِيْلِ الْهِدَايَةِ وَسَهَّلَهُ ○ وَوَكَّلَ بِكُلٍّ مِّنَ الْأَنَاسِيِّ مِنْ
عِبَادِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ ○ يَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ وَيَكْتُبُوْنَ مَا يَفْعَلُوْنَ فِيْ صُحُفٍ
مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوْعَةٍ مُّطَهَّرَهْ ○ وَأَرْسَلَ عَلٰى خَلْقِهِ رُسُلًا مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ
وَجَعَلَ مِنْ سَادَاتِهِمْ خَاتَمَ الرُّسُلِ خَتَمَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَسَجَّلَهُ ○ وَبَيَّنَ الْحَرَامَ
وَالْحَلَالَ وَزَجَرَ عَنِ الْمَعَاصِيْ وَعَنْ صُحْبَةِ الْعَاصِيْ نَهَرَهْ ○ فَيَا أَيُّهَا الْعَاقِلُ عَلَيْكَ
بِتَقْوَى اللّٰهِ تَعَالٰى فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَهْ ○ وَصَرْفِ عُمْرِكَ فِي الْعِبَادَةِ وَالْإِنْزِجَارِ
عَنِ الْمَعْصِيَهْ ○ وَالْزَمْ عَلَيْكَ طَاعَةَ الْمَوْلٰى وَافْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَانْتَهِ عَمَّا تُنْهٰى عَنْهُ
وَاسْكُنْ قَلْبَكَ مَحَبَّتَهُ ○ وَعَلَيْكَ بِالْتِزَامِ أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ مَعَ الْجَمَاعَاتِ
فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شَذَّ فِي الضَّلَالَهْ ○ وَإِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ

ان تطیع الاقران ○ فانهم افسد والزمان ○ یضحکون من المسلمین بالسر و الاعلان ○ ویاکلون لحوم الاخوة بالاسنان ○ یترکون الصلوات ○ ویفرون من الجماعات ○ یحقرون المسلمین ولا یصلحون بین المومنین ○ یتکلمون بامور الدنیا فی المساجد ○ ویطعنون علی المهاجر والمجاهد ○ یکثرون الطعام والمنام ○ و یبالغون فی فضول الکلام ○ اتخذوا جهالهم علماء ○ وسفهاءهم فقهاء ○ فاستفتوا منهم وهم افتوا ○ فضلوا واضلوا ولم یخشوا ○ اتخذوا البدعة سنة فعلیهم وزرهم ووزر من اقتدی بهم ○ والسنة بدعة فعلیهم وبالهم ووبال من تاسی بهم ○ تباغضوا بالقلوب وتحابوا بالالسن وافشوا النفاق بینهم ○ فان اقتدیت بهم فی هذه الخصائل فقد افسدت علیک وان خالفتهم نلت الدرجات العلی والغرفات العلیة فی الجنة ○ اما تعلم ان الله تعالی یطلع علی معاصی عباده ولا یخفی علیه مثقال ذرة ○ ثم لا یفضحهم ویستر عیوبهم وان تابوا یغفر ذنوبهم فما اجهل الخلق وما اغفلهم ○ اما تعلموا ان الله تعالی یبعث من فی القبور ○ ومن خالق الخلق قادر علی الحشر والنشور ○ ویحضر فی المحضر العام ○ ویناقش کلا من الخواص والعوام ○ ویساله عن ماله فیما اکتسبه وعن عمره

فِی مَا اَفْنَاہُ وَعَنْ وَقْتٍ فِی مَا ضَیَّعَہٗ فَھَلْ تَقْدِرُ عِنْدَ ذٰلِکَ عَلَی الْجَوَابِ ۝ اَوْ تَنْفَعُکَ الرِّسَالَۃُ وَالْکِتَابُ ۝ اَوْ تَنْفَعُکَ شَفَاعَۃُ الشَّافِعِیْنَ اِلَّا اَنْ یَّرْحَمَکَ رَبُّکَ فَیَنْظُرَ اِلَیْکَ بِنَظَرِ الْمَغْفِرَۃِ ۝ اَقُوْلُ قَوْلِیْ ھٰذَا وَاُفَوِّضُ اَمْرِیْ اِلَی اللّٰہِ اِنَّہٗ بَصِیْرٌ بِمَا نَفْعَلُہٗ ۝ ھٰذَا تَذْکِرَۃٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ یَّتَذَکَّرَ فَمَنْ شَآءَ ذَکَرَہٗ ۝ اَللّٰھُمَّ اِنَّا عِبَادُکَ الْعُصَاۃُ الْمُجْرِمُوْنَ ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا فَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْخَاسِرِیْنَ وَاجْعَلْنَا مَعَ الْکِرَامِ الْبَرَرَۃِ ۝ اٰمِیْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ۝ قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَا اَکْفَرَہٗ ۝ مِنْ اَیِّ شَیْءٍ خَلَقَہٗ ۝ مِنْ نُّطْفَۃٍ خَلَقَہٗ فَقَدَّرَہٗ ۝ ثُمَّ السَّبِیْلَ یَسَّرَہٗ ۝ ثُمَّ اَمَاتَہٗ فَاَقْبَرَہٗ ۝ ثُمَّ اِذَا شَآءَ اَنْشَرَہٗ ۝

اَلْخُطْبَۃُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَۃِ الثَّالِثَۃِ مِنَ الْمُحَرَّمِ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ نَزَّلَ عَلَیْنَا الْکِتَابَ ۝ وَجَعَلَ لَنَا طُرُقَ الْھِدَایَۃِ وَالْاَسْبَابِ ۝ نَحْمَدُہٗ عَلٰی اَنْ جَعَلَ النُّطْفَۃَ عَلَقَۃً فَخَلَقَ الْعَلَقَۃَ مُضْغَۃً فَخَلَقَ الْمُضْغَۃَ عِظَامًا وَّجَعَلَ اَصْلَھَا التُّرَابَ ۝ سُبْحَانَہٗ مَا اَعْظَمَ شَانَہٗ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ذَکَرٍ وَّاُنْثٰی وَجَعَلَہٗ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ فَمِنْھُمُ الْعُصَاۃُ وَمِنْھُمْ اُولُوا الْاَلْبَابِ ۝ نَشْکُرُہٗ عَلٰی اَنْ اَرْسَلَ اِلَیْنَا نَبِیًّا وَّجِیْھًا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ ۝ شَفِیْعًا لِاَھْلِ الْکَبَآئِرِ فِی الْاٰخِرَۃِ وَانْتَخَبَہٗ حَقَّ الْاِنْتِخَابِ ۝ وَنَشْھَدُ اَنْ لَّا اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ

الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ○ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ بِالْحُجَجِ الْقَاطِعَةِ وَالْبَرَاهِيْنِ السَّاطِعَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ انْظُرُوْا اِلٰى بَدَآئِعِ صُنْعَةِ رَبِّكُمْ وَعَجَائِبِ حِكْمَةِ مَوْلَاكُمْ كَيْفَ خَلَقَكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّاُنْثٰى ؕ ثُمَّ جَعَلَ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ شَتّٰى ؕ وَبَعَثَ عَلَيْكُمْ رُسُلًا وَّاَنْبِيَآءَ وَاجْتَبٰى مِنْكُمْ الْاَصْفِيَآءَ وَالْاَحْبَابَ ○ وَسَهَّلَ لَكُمْ طَرِيْقَ النَّجَاةِ وَالْفَلَاحِ ○ وَيَسَّرَ سَبِيْلَ الْهِدَايَةِ لِلنُّفُوْسِ وَالْاَرْوَاحِ ○ وَبَيَّنَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ○ وَاَوْضَحَ مُشْتَبِهَاتِ الْاَحْكَامِ ○ وَحَدَّ لَكُمْ حُدُوْدًا فَمَنْ تَعَدّٰى حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ مِنْ اَهْلِ الْعَذَابِ ○ فَيَا اَيُّهَا الشُّيُوْخُ سَيَاْتِيْكُمْ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَقَدْ ذَهَبَ الشَّبَابُ ○ فَاتْرُكُوا اللَّهْوَ وَاللَّعِبَ وَانْحَرِفُوْا عَنِ الْمَسَرَّةِ وَالطَّرَبِ لِتَنَالُوْا حُسْنَ مَاٰبٍ ○ مَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ وَقَدْ اَتَاكُمُ الزَّاجِرُ ؕ وَمَا هٰذِهِ الْغِشَاوَةُ وَقَدْ نَهَرَكُمُ النَّاهِرُ ؕ وَهُوَ الشَّيْبُ بَعْدَ الشَّبَابِ ○ اُتْرُكُوا الدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ فَاِنَّهَا جِيْفَةٌ وَّطُلَّابُهَا كِلَابٌ ○ زُيِّنَ لَكُمْ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ذٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ عِنْدَهٗ حُسْنُ الْمَاٰبِ ○ وَيَا اَهْلَ الشَّبَابِ ذَهَبَ اَوَانُ الصِّبَا ؕ وَفَاتَ زَمَانُ الْمُسَامَحَةِ وَالْغِنَا ؕ وَجَآءَ وَقْتُ التَّكْلِيْفِ وَامْتِثَالِ اَوَامِرِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ○

فَاِنْ كُنْتُمْ تَقْصُرُوْنَ عَنِ الطَّاعَةِ فِىْ هٰذَا الْوَقْتِ فَفِىْ اَىِّ زَمَانٍ تُطِيْعُوْنَ ۝ وَاِنْ
تَصْرِفُوْا هٰذَا الْوَقْتَ فِى اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ فَفِىْ اَىِّ وَقْتٍ تَتَيَقَّظُوْنَ ۝ اِغْتَنِمُوْا اَرْبَعًا
قَبْلَ اَرْبَعٍ اِلْحَيٰوةَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالصِّحَّةَ قَبْلَ الْمَرَضِ وَالْغِنَا قَبْلَ الْفَقْرِ وَقَبْلَ
الْمَشِيْبِ الشَّبَابَ ۝ لِئَلَّا تَقُوْلُوْا حِيْنَ الشَّيْبِ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُوْدُ وَهُوَ
لَا يَعُوْدُ اِلٰى اَنْ يَّقُوْمَ يَوْمُ الْحِسَابِ ۝ عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الطَّعَامِ وَقِلَّةِ الْمَنَامِ ۝ وَقِلَّةِ الْكَلَامِ
وَهِجْرَانِ الْمَعَاصِىْ وَالْاٰثَامِ ۝ وَمُوَاظَبَةِ الصِّيَامِ وَدَوَامِ الْقِيَامِ ۝ وَاحْتِمَالِ الْجَفَاءِ
مِنَ الْاَنَامِ ۝ وَتَرْكِ مُجَالَسَةِ السُّفَهَاءِ وَالْعَوَامِّ ۝ وَصُحْبَةِ الصَّالِحِيْنَ وَالْكِرَامِ
وَاَفْشُوا السَّلَامَ وَاَطْعِمُوا الطَّعَامَ ۝ وَصِلُوا الْاَرْحَامَ وَصَلُّوْا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ
نِيَامٌ ۝ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝
يُحَاسِبُكُمْ عَلٰى كُلِّ ذَرَّهٍ ۝ وَيُنَاقِشُكُمْ عَلٰى كُلِّ خَصْلَهٍ ۝ وَهُوَ اَعْلَمُ بِحَالِكُمْ وَعِنْدَهٗ
عِلْمُ الْكِتَابِ ۝ اُتْرُكُوا الذُّنُوْبَ بِاَسْرِهَا ۔ وَتُوْبُوْا مِنَ الصَّغَائِرِ وَالْكَبَائِرِ بِكُلِّهَا
فَاِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ
وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَتَذَكَّرَ حِسَابَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝
وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَقَعُوْا فِى الْغِيْبَةِ فَاِنَّهَا اَشَدُّ مِنَ الزِّنَا وَانْصُرُوْا
اِخْوَانَكُمْ فَاِنَّ السَّاكِتَ شَرِيْكُ الْمُغْتَابِ ۝ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وعلیٰ اٰلہٖ وسلّم من ذبّ عن لحم اخیہ کان حقًا علی اللہ ان یعتقہ من النّار فمن اغتاب او سمعھا بعث یوم القیامۃ مھانا حقیرا ولا قصاصا مسئولا وکان مآبہ شرّ ماٰب ۝ اللّٰھمّ یا مالک الرّقاب ۝ ویا مفتّح الابواب ۝ نحن العصاۃ المجرمون ظلمنا انفسنا واعترفنا بذنوبنا فلا تناقشنا فی الحساب ۝ والحمد للہ العلیّ العظیم ۝ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم ۝ حٰمٓ تنزیل الکتاب من اللہ العزیز العلیم غافر الذنب وقابل التوب شدید العقاب ۝

الخطبة الاولیٰ للجمعة الرّابعة من المحرّم

بسم اللہ الرّحمٰن الرّحیم ۝

الحمد للہ الذی خلق الانسان من طین ۝ وجعلہ نطفۃ فی قرار مکین ۝ وجعل النطفۃ علقۃ فخلق العلقۃ مضغۃ فجعل المضغۃ عظاما وشکّلھا بالشکل الحسین ۝ وفضّلہ علیٰ سائر مخلوقاتہ وشرّفہ بکریم خطابہ فتبارک اللہ احسن الخالقین ۝ نحمدہ حمدا کثیرا ونشکرہ شکرا جمیلا ونستغفرہ ونتوب الیہ توبۃ تنجینا من العذاب المھین ۝ اشھد ان لا الٰہ الا ھو وحدہ لا شریک لہ وانّ سیّدنا محمدا عبدہ ورسولہ خاتم الانبیاء والمرسلین ۝ صلّی اللہ علیہ وعلیٰ اٰلہ وصحبہ ومن تبعھم الیٰ یوم الدّین ۝

اما بعد اخواني وخلاني اشكروا الله على نعمائه، واحمدوا على آلائه، ولا
تشركوا به شيئاً فليس كمثله شيء في السموات والارضين ○ وتوكلوا عليه
في كل الامور ولا تضيعوا الاعمار في طلب الارزاق فانه هو الرزاق ذو القوة
المتين ○ اما قرع سمعكم قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ○ ولازموا الطاعة واتقوه
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ○ فمن اتقى نجا، ومن خالفه
طغى، قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى، وقال الله تعالى ان
الله لمع المحسنين ○ واعلموا ان التقوى ملاك الحسنات ○ ورأس
الطاعات ○ وهو المنجي من البليات في الدنيا والدين ○ وقال الله تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وعليكم بالتزام عمد الاسلام واراكين الدين ○ لاسيما
الصلوة التي هي ارفع الطاعات، وافضل الطاعات، فقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين ○ فمن اقامها اقام الدين ○ ومن
هدمها فقد هدم الدين ○ وقال صلى الله عليه وسلم بين الكفر و
الايمان ترك الصلوة، وقال من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر، ولازموا

اداءها بالجماعة فانها سنة نبيكم فلو انكم صليتم في بيوتكم لتركتم سنة
نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم واستحققتم العتاب المهين ○
واياكم ثم اياكم ان تتكاسلوا فيها فمن تكاسل فيها ولم يحافظ عليها حشر
مع فرعون وهامان وقارون ورؤساء الشياطين ○ وتذكروا يوم الساعة
الحاقة ۞ وما ادرلك ما الحاقة ۞ يوم عظيم كربه شديد هوله يفتضح فيه
العصاة والمجرمون ○ ويندم فيه الباعدون المتخلفون ○ يوم يحاسب فيه
على كل نقير وقطمير ○ ويناقش فيه كل صغير وكبير ○ فكم من شاب ينادي
واشباباه ۞ وكم من امرأة تنادي وافضيحتاه ۞ وكم من ذي شيبة ينادي واشيخاه
يوم الذلة والمسكنة ۞ يوم الفضيحة والغربة ۞ يوم ازدحام الخلائق في صعيد
واحد اجمعين ○ فما حالك اذا حضرت عند المليك المقتدر وعرض عليك
كل صغير وكبير مستطر في دفاتر الكرام الكاتبين ○ فاذا نظرت فيها رأيتها
سودا من ذنوبك وقلت مالهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها فنكست رأسك وندمت وعلمت انك من الهالكين ○
ثم سألك ربك عن مالك من اين اكتسبت ۞ وعن عمرك فيما ضيعت ۞
فعند ذلك ايقنت بالهلاك الا ان يرحمك ربك ويغفر ذنوبك

اَغفرَ الغَافِرِینَ ۝ فَاِنَّ اللّٰہَ اَنَّہُ عِبَادَ اللّٰہِ اتَّقُوا اللّٰہَ وَلَا تَکُونُوا مِنَ الغَافِلِینَ ۝
مَا ھٰذِہِ الجُرأَۃُ عَلَی المَعَاصِی وَمَا ھٰذِہِ الغَفلَۃُ بِارتِکَابِ المَنَاھِی اَلَکُم بَرَاءَۃٌ
مِّنَ النَّارِ اَم اَنتُم فِی الدُّنیَا مِنَ الخَالِدِینَ ۝ وَقُولُوا مِن صَمِیمِ الفُؤَادِ اَللّٰھُمَّ
یَا رَحمٰنُ یَا جَوَادُ نَحنُ عِبَادُکَ العُصَاۃُ المُجرِمُونَ ۔ بِذُنُوبِنَا مُعتَرِفُونَ
وَعَمَّا اکتَسَبنَا نَادِمُونَ ۔ فَاصفَح عَنَّا وَارحَمنَا وَاعفُ عَنَّا وَلَا تَجعَلنَا مَعَ
الظَّالِمِینَ ۝ وَاَدخِلنَا الجَنَّۃَ بِرَحمَتِکَ وَاَنتَ اَرحَمُ الرَّاحِمِینَ ۝ وَالحَمدُ لِلّٰہِ
رَبِّ العَالَمِینَ ۝ اَعُوذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیطَانِ الرَّجِیمِ ۝ اِنَّا اَنزَلنَا اِلَیکَ
الکِتَابَ بِالحَقِّ فَاعبُدِ اللّٰہَ مُخلِصًا لَّہُ الدِّینَ ۝

اَلخُطبَۃُ الاُولٰی لِلجُمُعَۃِ الخَامِسَۃِ مِنَ المُحَرَّمِ

بِسمِ اللّٰہِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ ۝

اَلحَمدُ لِلّٰہِ الَّذِی رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَیرِ عِمَادٍ ۝ وَبَسَطَ الاَرضَ فِرَاشًا وَخَلَقَ لَھَا الاَوتَادَ
سُبحَانَہٗ مَا اَعظَمَ شَانَہٗ خَلَقَ الخَلقَ فِی سِتَّۃِ اَیَّامٍ ۝ وَاَحکَمَ العَالَمَ بِغَایَۃِ
الاِحکَامِ ۝ ثُمَّ استَوٰی عَلَی العَرشِ استِوَاءً یَلِیقُ بِشَانِہٖ وَھُوَ الکَرِیمُ الجَوَادُ ۝
اَحمَدُہٗ حَمدًا عَلٰی اِنعَامِہٖ وَاَشکُرُہٗ شُکرًا عَلٰی اِحسَانِہٖ خَلَقَ الخَلقَ
وَاصطَفٰی مِنہُ بَنِی اٰدَمَ وَاختَارَ مِنھُمُ العِبَادَ ۝ نَشھَدُ اَنَّہٗ لَا اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ

وَحْدَهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الشُّرَكَاءِ وَالْاَنْدَادِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ رَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِيْنَ خَاتَمُ الْمُرْسَلِيْنَ سَيِّدُ كُلِّ حَاضِرٍ وَّبَادٍ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً دَائِمَةً اِلٰى يَوْمِ التَّنَادِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ
حَقَّ تُقَاتِهٖ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ فِيْ صَبَاحِهٖ وَمَسَائِهٖ وَتَيَقَّظُوْا مِنَ الْغَفْلَةِ
وَالرُّقَادِ ۝ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْجُرْاَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْغَفْلَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذَا
الرُّقَادُ ۝ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ لَا تُلْهِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ الْاَمْوَالُ وَالْاَوْلَادُ
وَالْاَحْفَادُ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَّعُبُوْرٍ ۝ كُلُّ شَيْءٍ فِيْهِ فَانٍ بِمُرُوْرِ
الدُّهُوْرِ ۝ اِلَّا وَجْهَ خَالِقِ الْعِبَادِ ۝ اَمَا تَعْتَبِرُوْنَ بِمَنْ مَّضٰى قَبْلَكُمْ اَيْنَ فِرْعَوْنُ
وَهَامَانُ اَيْنَ شَدَّادُ وَنُوْشِيْرَوَانُ اَيْنَ ثَمُوْدُ وَعَادٌ ۝ اَيْنَ سَلَاطِيْنُ الدَّوْرَانِ
وَجَبَابِرَةُ الزَّمَانِ اَيْنَ الَّذِيْنَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ اَيْنَ رُؤَسَاءُ الْبِلَادِ الَّتِيْ لَمْ يُخْلَقْ
مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝ اَيْنَ اَحْبَابُكُمْ وَاَقْرَانُكُمْ اَيْنَ اَصْحَابُكُمْ وَاَمْثَالُكُمْ اَيْنَ الْاٰبَاءُ
وَالْاَجْدَادُ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ لَكُمْ وَاَنْتُمْ خُلِقْتُمْ لِلْاٰخِرَةِ
سَتَمُوْتُوْنَ كَمَا مَاتَ مَنْ قَبْلَكُمْ وَتَفُوْتُوْنَ كَمَا فَاتَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ اَلدُّنْيَا
فَانِيَةٌ وَّالْاٰخِرَةُ بَاقِيَةٌ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوٰكُمْ لَا تَخْفٰى
عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَّاِنَّ رَبَّكُمْ لَبِالْمِرْصَادِ ۝ اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّكُمْ تُحْضَرُوْنَ عِنْدَ رَبِّكُمْ

فيسألكم ربكم عن كل ما فعلتم ويحاسبكم على ما اكتسبتم وبنا فتشكو على ما جرحتم فإن أنكرتم شهدت عليكم أعضاؤكم على رءوس الاشهاد ○ فيا لها من حسرة وندامة تقولون عند ذلك لئن رجعنا الى الدنيا لنكونن من الشاكرين فيناديكم مناد هذا رجع بعيد الآن وقد عصيتم من قبل وكنتم من أرباب الفساد ○ فالله الله عباد الله اتقوا الله وامتثلوا باوامره وانتهوا عن مناهيه وتوبوا مما مضى لعل الله يرحمكم ويتجاوز عن ذنوبكم وينجيكم من الحسرات يوم الميعاد ○ واستغفروه في كل وقت وادعوه وانتم موقنون بالاجابة فإن الدعاء مخ العبادة وبه يرحم العباد ○ وقولوا من صميم الفؤاد ○ يا الله يا رحمن نشكوا اليك قسوة قلوبنا وكثرة ذنوبنا وتكاسلنا عن الطاعات وتجرمنا على المخالفات فاعف عنا واصفح عنا وارحمنا يوم التناد ○ والحمد لله الرب الحليم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ○ الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ○

الخطبة الاولى للجمعة الاولى من صفر

بسم الله الرحمن الرحيم ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْجَلِيْلِ الْاَكْبَرِ لَا رَادَّ لِمَا قَضَاهُ وَلَا دَافِعَ لِمَا قَدَّرَ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ كَمَّلَنَا خَلْقًا وَّ فَضَّلَنَا خُلُقًا مِّنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَنَا فَقَدَّرَنَا ثُمَّ السَّبِيْلَ يَسَّرَنَا وَبِاَحْسَنِ الصُّوَرِ صَوَّرَ ۝ نَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ بَعَثَ عَلَيْنَا نَبِيَّنَا هُوَ سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ فَاَخْرَجَنَا مِنْ حُفْرَةِ الْهَالِكِيْنَ وَطَهَّرَ ۝ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ صَاحِبُ الْقُوٰى وَالْقَدَرِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْجَاهِ وَالْقَدْرِ الْاَبْهَرِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَادَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ وَدَارَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ تَيَقَّظُوْا مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ وَاعْتَبِرُوْا بِمَجِيْءِ الشَّهْرِ بَعْدَ الشَّهْرِ قَدِ انْقَضٰى شَهْرُ اللّٰهِ الْمُحَرَّمُ وَجَآءَ شَهْرُ صَفَرَ ۝ وَهَلْ هٰذَا اِلَّا عَلَامَاتُ الرَّحِيْلِ وَالسَّفَرِ ۝ اَفَلَا تَتَدَبَّرُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ وَّالْاُخْرٰى دَآئِمَةٌ ؕ وَالْحَيٰوةُ فَانِيَةٌ وَّالْقِيَامَةُ قَآئِمَةٌ ؕ وَكُلٌّ مَّنْ فِيْهِمَا عَلٰى جَنَاحِ السَّفَرِ ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْ دُنْيَاهُ لِاٰخِرَتِهٖ ؕ وَمِنْ حَيَاتِهٖ لِمَوْتِهٖ ؕ وَمِنْ شَبَابِهٖ لِهَرَمِهٖ ؕ وَمِنْ صِحَّتِهٖ لِسَقَمِهٖ وَبُشْرٰى لَهٗ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ۝ اَيُّهَا الشَّبَابُ هٰذَا اَوَانُ تَحْصِيْلِ الْحَسَنَاتِ وَاكْتِسَابِ الطَّاعَاتِ وَاِطَاعَةِ الْعَلِيِّ الْاَكْبَرِ ۝ فَاِذَا ذَهَبَ شَبَابُكُمْ تَحَسَّرْتُمْ عَلٰى مَا فَاتَكُمْ وَتَمَنَّيْتُمْ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُوْدُ وَهُوَ لَا يَعُوْدُ اِلَى الْوَقْتِ

الْمُقَدَّرِ ۝ وَاحْذَرُوْا مِنْ فِتْنَةِ شَبَابِكُمْ فَاِنَّهٗ مِنْ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ وَمَكَائِدِهٖ
وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَّضْمَنْ لِّيْ اثْنَيْنِ اَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ مَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ۝ فَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَنْهَمِكُوْا فِي اللَّذَّاتِ وَتَتَّبِعُوا
الشَّهَوَاتِ وَتَرْتَكِبُوا الْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ ۝ وَيَا اَيُّهَا الشُّيُوْخُ ذَهَبَ الشَّبَابُ
وَجَاءَ الْمَشِيْبُ الْمُخْبِرُ بِقُرْبِ الْاَجَلِ الْمُقَرَّرِ ۝ فَتَوَجَّهُوْا بِطِيْبِ نُفُوْسِكُمْ اِلٰى
مَوْلٰكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالسَّحَرِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِي
السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاطْلُبُوْا رِضَاءَهٗ فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ فَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ۝
وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَصُوْمُوْا رَمَضَانَ وَحُجُّوْا قَبْلَ اَنْ لَّا تَحُجَّ الْبَيْتَ
وَقَبْلَ اَنْ تُفَاجِئَكُمُ الدَّوَاهِيْ هِيَ اَدْهٰى وَاَمَرُّ ۝ وَطَهِّرُوْا قُلُوْبَكُمْ مِّنَ
الرَّذَائِلِ الْخَبِيْثَةِ وَالْاَوْصَافِ الدَّنِيَّةِ مِنَ الْحَسَدِ وَالْكِبْرِ وَالْبُغْضِ وَالْفَخْرِ
فَمَنْ صَلُحَ قَلْبُهٗ صَلُحَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ وَمَنْ فَسَدَ قَلْبُهٗ فَسَدَ جَسَدُهٗ كُلُّهٗ
وَاسْتَحَقَّ السَّقَرَ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَكُّلِ فِيْ كُلِّ الْاُمُوْرِ عَلَى اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى
فَعِنْدَهٗ اُمُّ الْكِتَابِ مَكْتُوْبٌ فِيْهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ اِلَى الْاَجَلِ الْمُقَدَّرِ ۝
لَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ اِلَّا بِاِذْنِهٖ وَلَا تُصِيْبُ مُصِيْبَةٌ اِلَّا بِاَمْرِهٖ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
بِقَدَرٍ ۝ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالطِّيَرَةِ وَمَا مِنْكُمْ مِّنْ اَحَدٍ اِلَّا وَهُوَ مُبْتَلًى

بِهَا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يُذْهِبُهٗ بِالتَّوَكُّلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ ۞ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْفَالَ الْحَسَنَ وَيَكْرَهُ التَّطَيُّرَ وَقَالَ لَا عَدْوٰى وَلَا طِيَرَةَ
وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ ۞ فَاقْتَدُوْا بِسِيْرَةِ نَبِيِّكُمْ وَاسْلُكُوْا سَبِيْلَ مَنْ سَلَكَ مِنْ
خِيَارِكُمْ لِتَنَالُوا الْحَظَّ الْأَوْفَرَ ۞ فَمَنِ اقْتَدٰى بِنَبِيِّهٖ وَصَحْبِهٖ اهْتَدٰى ۞
وَمَنْ خَالَفَهُمْ طَغٰى ۞ مَنِ اتَّبَعَهُمْ نَجَا وَمَنْ خَالَفَهُمْ غَوٰى وَصَارَ سَيِّئَ الْمَقَرِّ
حَفِظَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ ۞ وَتَجَاوَزَ عَنْ
ذُنُوْبِنَا وَذُنُوْبِكُمْ وَرَحِمَنَا وَرَحِمَكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا الْقُرْاٰنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَفَرٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْجَلِيْلِ ۞ الَّذِيْ بَعَثَ عَلَيْنَا رُسُلًا وَّأَنْبِيَاءَ وَأَوْضَحَ لَنَا
السَّبِيْلَ ۞ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّنَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ
حَبِيْبِهٖ وَصَفِيِّهٖ وَخَيْرِ خَلْقِهِ الْمَوْصُوْفِ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّبْجِيْلِ ۞ أَشْهَدُ أَنَّهٗ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ تَفَرَّدَ بِوَحْدَانِيَّتِهٖ وَتَنَزَّهَ عَنِ الشَّرِيْكِ وَالْمَثِيْلِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُخْتَصُّ بِفَصْلِ الْخِطَابِ وَفَضْلِ
التَّنْزِيْلِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ سَلَكَ سَوَآءَ السَّبِيْلِ ○
اَمَّا بَعْدُ يَا ابْنَ اٰدَمَ يَا غَرِيْبَ الدُّنْيَا يَا عَابِرَ سَبِيْلٍ ○ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ
اَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ ○ اِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّوَانِيْ اِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّعْلِيْلُ ○ مَا يَمْضِيْ زَمَانٌ اِلَّا
وَيَنْقُصُ فِيْهِ عُمْرُكَ وَيَقْرُبُ مِنْكَ اَجَلُكَ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْعُمْرِ اِلَّا قَلِيْلٌ ○ اَمَا
تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا كَاَحْلَامِ نَوْمٍ اَوْ ظِلٍّ زَآئِلٍ ؕ اَوْ سِنَادٍ مَّآئِلٍ ؕ اَوْ سَيْفٍ قَاتِلٍ ؕ
كَمْ قَتَلَتْ مِنْ قَتِيْلٍ ○ اَمَا تَعْلَمُ مَا سَيَمُرُّ عَلَيْكَ مِنَ الْاٰفَاتِ وَالسَّكَرَاتِ
عِنْدَ الرَّحِيْلِ ○ كَيْفَ بِكَ اِذَا اَحَاطَتْ بِكَ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ ؕ وَوَصَلَتْ
اِلَيْكَ شَدَآئِدُ لَفَحَاتٍ ○ وَحَضَرَتْكَ الْمَلٰٓئِكَةُ الْمُنَادُوْنَ بِالرَّحِيْلِ ○ فَاِذَا
ارْتَحَلْتَ عَجَّلَ فِيْ تَكْفِيْنِكَ وَتَدْفِيْنِكَ كُلُّ حَبِيْبٍ وَّخَلِيْلٍ ○ وَاَنْتَ تُنَادِيْهِمْ اَيْنَ
تَذْهَبُوْنَ بِيْ اِلٰى دَارِ الْوَحْشَةِ دَارِ الْغُرْبَةِ ؕ اَيْنَ تَتْرُكُوْنَنِيْ فِيْ بَيْتِ الْحَسْرَةِ
وَالظُّلْمَةِ ؕ وَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ وَيَهْتَمُّوْنَ بِالتَّعْجِيْلِ ○ فَاِذَا اَقْبَرَكَ الْاَصْحَابُ ؕ وَوَلّٰى
عَنْكَ الْاَحْبَابُ ؕ اَتَاكَ مَلَكَانِ اَسْوَدَانِ اَزْرَقَانِ فَظَّانِ غَلِيْظَانِ فَيَسْئَلَانِكَ
عَنْ دِيْنِكَ وَعَنْ نَبِيِّكَ وَعَنْ رَّبِّكَ الْجَلِيْلِ ○ فَاِنْ اَجَبْتَهُمْ بِالصَّوَابِ ؕ
ظَفِرْتَ بِالثَّوَابِ ؕ وَاِنْ زَلَّتْ لِسَانُكَ تُعَذَّبُ بِالْعَذَابِ الْوَبِيْلِ ○ فَالْعَجَبُ

مِنْكَ كُلَّ الْعَجَبِ يَا مِسْكِيْنُ اَنْتَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْهَمِكٌ فِي اللَّذَّاتِ ؛ وَمُصِرٌّ عَلَى السَّيِّاٰتِ ؛ لَا تُبَالِي بِقِلَّةِ الزَّادِ وَالْحَسَنَاتِ وَلَا تَخْشَى الْمَوْلَى الْجَلِيْلَ ، اَمَا اَنَّ وَرَآءَكَ نَارًا تَنْزِعُ اللَّحْمَ وَتَحْرِقُ الْجَسَدَ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُوْدُ اَهْلِ النَّارِ بُدِّلُوْا جُلُوْدًا غَيْرَهَا لِيَذُوْقُوا الْعَذَابَ الْوَبِيْلَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَكْثُرُ الْبُكَآءُ وَالنَّحِيْبُ وَتَعُمُّهُمُ النَّارُ وَاللَّهِيْبُ وَيَكُوْنُ الْعَزِيْزُ فِي الدُّنْيَا كَالْعَبْدِ الذَّلِيْلِ ، فَحِيْنَئِذٍ تَتَأَسَّفُ كُلَّ الْاَسَفِ وَلَا يَنْفَعُ مِنْكَ الْاَسَفُ وَدَمْعُكَ عَلَى خَدَّيْكَ يَسِيْلُ ، تَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ، اَوْ تَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ حُبَابًا ، اَوْ تَقُوْلُ يَا لَيْتَ اُمِّي لَمْ تَلِدْنِي فَيُنَادِيْكَ مُنَادٍ هٰذَا مَا وَعَدَ رَبُّكَ فَهَلْ وَجَدْتَّ مَا وَعَدَكَ رَبُّكَ حَقًّا هٰذَا جَزَآءُ مَا اكْتَسَبْتَهُ وَضَيَّعْتَ الْعُمُرَ الْقَلِيْلَ ، فَيَا اَخِي اَنْصَحُكَ وَالدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ بِتَقْوَى اللهِ خَالِقِ الْبَرِيَّةِ وَامْتِثَالِ اَوَامِرِهِ وَالْاِنْتِهَاءِ عَنْ نَّوَاهِيْهِ كَمَا يَنْقَادُ الْعَبْدُ الذَّلِيْلُ لِلْمَوْلَى الْجَلِيْلِ ، وَاِيَّاكَ ثُمَّ اِيَّاكَ مِنْ ذُنُوْبٍ مُّهْلِكَاتٍ ؛ وَعُيُوْبٍ مُّسْقِطَاتٍ ؛ لَا سِيَّمَا الْغِيْبَةَ وَالنَّمِيْمَةَ وَالتَّدَابُرَ وَالتَّبَاغُضَ وَالتَّحَاسُدَ وَالتَّنَافُسَ وَالسُّخْرِيَّةَ بِالْمُسْلِمِيْنَ ، اِشْتَرِكْ فِي اِيْذَآئِهِمْ وَتَحْقِيْرِهِمْ وَالتَّذْلِيْلِ ، وَحَاسِبْ نَفْسَكَ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَّمَسَآءٍ وَّنَاقِشْ نَفْسَكَ عِنْدَ كُلِّ غَدَاةٍ وَّعَشَآءٍ وَابْكِ عَلَيْهَا

قَبْلَ اَنْ تَبْكِيَ بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيْلِ ۝ فَمَنْ نَدِمَ عَلٰى مَا اكْتَسَبَهٗ وَتَحَسَّرَ عَلٰى خَيْرٍ فَاتَهٗ وَبَكٰى عَلٰى نَفْسِهٖ وَتَابَ اِلٰى رَبِّهٖ فَازَ بِالثَّوَابِ الْجَمِيْلِ ۝ وَعَلَيْكَ بِالْاِسْتِغْفَارِ فِيْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْاٰخِرِ فَذٰلِكَ وَقْتٌ يَنْزِلُ فِيْهِ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَقْضِيْ حَاجَاتِ الْمُحْتَاجِيْنَ وَيَرْحَمُ عَلٰى كُلِّ تَآئِبٍ وَّذَلِيْلٍ ۝ وَعَلَيْكَ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّهٗ دَاْبُ الصَّالِحِيْنَ وَطَرِيْقَةُ الْفَالِحِيْنَ ؕ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يَقُوْمُ مِنَ اللَّيْلِ ؕ وَعَلَيْكَ بِقِرَآءَةِ الْقُرْاٰنِ فِيْ صَلٰوةِ اللَّيْلِ بِالتَّرْتِيْلِ لَعَلَّ اللّٰهَ يَسْلُكُ بِكَ خَيْرَ سَبِيْلٍ ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ خَالِصِ الْفُؤَادِ قَوْلَ الْعَبْدِ بِحَضْرَةِ الْمَوْلَى الْجَلِيْلِ ۝ يَا اَللّٰهُ يَا سَتَّارُ يَا جَمِيْلُ ۝ اِغْفِرْ لَنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَّتَعَبٍ وَّهَمٍّ ثَقِيْلٍ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ؕ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ؕ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَيَقُوْلُ ءَاَنْتُمْ اَضْلَلْتُمْ عِبَادِيْ هٰۤؤُلَآءِ اَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيْلَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ صَفَرَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى حِلْمِهٖ بَعْدَ عِلْمِهٖ وَعَلٰى عَفْوِهٖ بَعْدَ قُدْرَتِهٖ يَطَّلِعُ عَلَى الْعُصَاةِ

وهو في معاصيهم فيتوب عليهم ويسترعيوبهم وهو كثير الغفران ○ خلق الانسان وعلّمه البيان ○ وهداه بارسال الانبياء والرسل ذوي العزم والشان ○ احمده على ان بعث علينا سيّد الانبياء خاتم الرسل وانزل علينا القراٰن ○ ووعدنا بالمبشرات والكرامات ودخول الجنان ○ ونشكره شكرًا على ان رفع السماء بغير عماد وبسط الارض ووضع الميزان ○ اشهد ان لّا اله الّا هو وحده لا ضدّ له ولا ندّ له وهو الكريم المنّان ○ واشهد انّ سيّدنا محمّدًا عبده ورسوله لولاه لما كان ما يكون وما كان ○ صلّى الله عليه وعلى اٰله وصحبه ما دار القمران ○ امّا بعد فيا ايّها الثقلان ○ من بني الانس والجانّ ○ انظروا الى هذا الزمان ○ زمان شرّ وطغيان ○ نشكو الغلاء وضيق المعاش والهوان ○ ولا تلتفت الى ما يصدر منّا من الذنوب والعصيان ○ قد انتهت اشراط الساعة الى نهايتها ولم تبق علامة من علامات القيامة الّا بلغت اقصاها كما اخبر بها سيّد الانس والجانّ ○ اتّخذت الامانة مغنمًا ؛ والزكوة مغرمًا ؛ ولبس الحرير ؛ وكثر الشرير ؛ واطاع الرجل زوجه وبرّ صديقه وجفا اٰباه وامّه ؛ وقطعت الارحام ؛ وظلمت الايتام ؛ وبلغت الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ○ تلك الديّان ؛

وَرُفِعَتِ الْاَمَانَۃُ؛ وَقُبِضَ الْعِلْمُ بِمَوْتِ الْعُلَمَآءِ؛ وَالْتُمِسَ الْعِلْمُ عِنْدَ
الْاَصَاغِرِ وَالْجُهَلَآءِ؛ وَارْتَفَعَ الصِّدْقُ وَكَثُرَ الْكِذْبُ وَانْهَمَكْنَا فِي الذُّنُوبِ
وَالطُّغْيَانِ ۝ تَدَابَرْنَا وَتَحَاسَدْنَا وَتَبَاغَضْنَا وَتَنَافَسْنَا وَكَثُرَ فِيْنَا الرِّيَآءُ وَ
اَكْلُ الرِّبٰوا وَارْتِكَابُ الزِّنَا وَسَمْعُ الْمَزَامِيْرِ وَالْغِنَا وَشُرْبُ الْخُمُوْرِ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝
فَوَاللّٰهِ لَوْلَا حُرْمَۃُ سَيِّدِ بَنِيْ عَدْنَانَ لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ وَخَسَفَ بِنَا الْمَكَانَ ۝
وَنَزَلَ بِنَا الْقَذْفُ وَالْمَسْخُ وَالْخَسْفُ وَالزَّلَازِلُ وَالْهَوَانُ ۝ وَلَوْلَا مَشَائِخُ رُكَّعٌ
وَّصِبْيَانٌ رُّضَّعٌ وَّبَهَائِمُ رُتَّعٌ لَعُوْقِبْنَا بِاِحْرَاقِ النِّيْرَانِ ۝ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوْبَۃِ بِخُلُوْصِ
النِّيَّۃِ؛ وَالتَّضَرُّعِ اِلَى اللّٰهِ بِصِدْقِ الطَّوِيَّۃِ؛ لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُنَا وَيَغْفِرُ ذُنُوْبَنَا وَيُدْخِلُنَا
دَارَ الْجِنَانِ ۝ وَلَا تَغْتَرُّوْا بِحِلْمِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِہٖ فَاِنَّهٗ تَعَالٰى شَدِيْدُ الْبَطْشِ قَوِيُّ
الْاَخْذِ لَا يُعْجِزُهٗ شَيْءٌ دُوْنَ شَيْءٍ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ ۝ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَتِہٖ اِنَّهٗ
يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الْمَنَّانُ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَقُوْمَ السَّاعَۃُ
اَوْ تَفَاجِئَكُمُ الْعَلَامَاتُ الْكُبْرٰى وَاَنْتُمْ فِي اللَّذَّاتِ مُنْهَمِكُوْنَ؛ فَتَكُوْنُوْنَ كَمَنْ
قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ حَقِّهٖ اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِيْ غَفْلَۃٍ مُّعْرِضُوْنَ؛
فَهٰذَا زَمَانٌ قَرُبَ مِنْهُ قِيَامُ يَوْمِ الْقِيَامِ؛ وَاقْتَرَبَ ظُهُوْرُ الْاِمَامِ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اِمَامِ اٰخِرِ الزَّمَانِ ۝ وَمَا اَدْرٰىكُمْ لَعَلَّهٗ يَظْهَرُ فِيْ هٰذِهٖ

الماٰئة ويخرج في عصره الدّجّال وخروجه وقعة داهية شديد الامتحان ٥ ما مضى نبيٌّ من الانبياء الّا انذر قومه من فتنته ودوام النبيّ صلّى الله عليه وسلّم على التعوّذ من فتنته في صلاته ؛ واخبرنا عن احواله وعلاماته ؛ وانّه يخرج من نواحي خراسان ٥ يتبعه جمٌّ غفيرٌ من يهود اصبهان ٥ عليهم الاردية والطيلسان ٥ ويدّعي الرّبوبيّة وتصدر عنه خوارق العادات امتحانًا للانس والجانّ ٥ فيامر السّحاب ان يمطر فيمطر والارض يزرع فيخضر معه جنّة ونارٌ من كفر به ادخله ناره وهو الجنّة ومن امن به ادخله جنّته وهو النّيران ٥ عن شماله ويمينه ملكان ٥ فيقول للنّاس اتؤمنون ان شهد بربوبيّتي الملكان ٥ فيقولون نعم فيقول الست بربّكم فيقول ملك اليمين كذبت ولا يسمعه النّاس ويقول ملك الشّمال للملك اليمين صدقت ويسمعه النّاس فيظنّون انّه صدق الدّجّال فيؤمنون به فياله من خسران ٥ يسيح في الارض سيحًا ويسير المشارق والمغارب في اربعين يومًا يومٌ كسنة ويومٌ كشهرٍ ويومٌ كجمعةٍ وباقي الايّام كالايّام مكثوا الى ان ينزل سيّدنا عيسى على نبيّنا وعليه الصّلوة والسّلام فيقتله وينجي من بلائه اهل الايمان ٥ فعند ذلك يكون الدّين كلّه لله يرفع

الجِزْيَةَ وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَلَا يَقْبَلُ اِلَّا الْاِيمَانَ ○ وَقَدْ اَوْصَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى مَا وَرَدَ عَنْهُ بِالسَّنَدِ الْحُكَيْمِ اَنَّ مَنْ اَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيُبَلِّغْ سَلَامِي عَلَيْهِ ؕ وَكَذٰلِكَ اَوْصٰى اَبُوْهُرَيْرَةَ رض مِنْ اَجِلَّةِ الصَّحَابَةِ اَنْ يُبَلِّغَ سَلَامَهُ اِلَيْهِ فَاحْفَظُوْا هٰذِهِ الْوَصِيَّةَ وَبَلِّغُوْهَا اِلٰى اَوْلَادِكُمْ وَمَنْ يَخْلُفُكُمْ فَمَنْ بَقِيَ اِلٰى زَمَانِهٖ وَاَدْرَكَ اَوَانَهُ فَلْيُبَلِّغْ سَلَامَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِهٖ اَبِي هُرَيْرَةَ اِلٰى سَيِّدِنَا عِيْسٰى عَلٰى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ صَلٰوةُ الرَّحْمٰنِ ○ وَقُوْلُوْا مِنْ خُشُوْعِ الْقَلْبِ وَصِدْقِ اللِّسَانِ ○ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ ○ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا عَمِيْمَ الْغُفْرَانِ ○ اِغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَلَا تُهْلِكْنَا بِذُنُوْبِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْبَلَاءِ وَالْخُسْرَانِ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْكَرِيْمِ ؕ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اَلرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ○ خَلَقَ الْاِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ صَفَرٍ يُذْكَرُ فِيْهَا قُدُوْمُ الْحُجَّاجِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَرِيْمِ التَّوَّابِ ○ مُسَبِّبِ الْاَسْبَابِ وَمُفَتِّحِ الْاَبْوَابِ ○ اَلَّذِي اصْطَفٰى لِجَنَّتِهٖ عِبَادًا ؕ وَحَدَّهُمْ وَاَسْعَوْا لِعِبَادًا ؕ لِيُقَرِّبَهُمْ مِنْ ذٰلِكَ الْجَنَابِ ○

نَحْمَدُهٗ حَمْدًا عَلٰی اَنْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْعَتِيْقَ قِبْلَةً لِّلْاَنَامِ وَنَادٰى بِلِسَانِ خَلِيْلِهٖ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ فَاَجَابُوْهُ مِنْ كُلِّ مَرْمًى سَحِيْقٍ وَّوَعَدَ لَهُمْ جَزِيْلَ النِّعَمِ وَاَحْسَنَ الثَّوَابِ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ سَهَّلَ لَهُمُ الطَّرِيْقَ فَتَرَكُوا الْاَوْلَادَ وَالْاَحْفَادَ وَ وَصَلُوْا اِلَيْهِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ وَّنَالُوْا حُسْنَ مَاٰبٍ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُدْخِلُنَا دَارَ الثَّوَابِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِىْ تَشَرَّفَ عُنْصُرُهٗ وَطَابَ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اُولِى الْاَلْبَابِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ هَنِيْئًا لِّمَنْ وَّفَّقَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِحَجِّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ فِىْ هٰذِهِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَشَرَّفَهٗ بِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّهٖ وَحُضُوْرِ ذٰلِكَ الْجَنَابِ ۝ وَسَهَّلَ لَهُ السَّبِيْلَ وَيَسَّرَ عَلَيْهِ السَّفَرَ الطَّوِيْلَ فَتَرَكَ الْاَمْوَالَ وَالْاَوْلَادَ وَالْاَحْبَابَ فَوَصَلَ اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ وَنُوْدِىَ عِنْدَ طَوَافِهٖ اِنَّكَ مِنَ النَّارِ عَتِيْقٌ وَّاِنَّكَ نَاجٍ مِّنَ الْعَذَابِ ۝ وَاَقَامَ فِى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَقُبِلَتْ حَسَنَاتُهٗ وَ حُطَّتْ سَيِّاٰتُهٗ وَفَازَ بِلَطَائِفِ النِّعَمِ وَحُسْنِ الثَّوَابِ ۝ وَرَاحَ فِىْ اَيَّامِ الْمَوْسِمِ اِلٰى مِنًى فَظَفِرَ بِالْمُنٰى ثُمَّ اِلٰى عَرَفَاتٍ فَنُوْدِىَ بِغُفْرَانِ السَّيِّاٰتِ وَالتَّبِعَاتِ وَاَدّٰى اَرْكَانَ الْحَجِّ عَلٰى مَا اَمَرَهُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ فَصَارَ كَيَوْمٍ وَّلَدَتْهُ اُمُّهٗ اٰمِنًا مِّنَ الْعِقَابِ ۝ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ اَدَاءِ الْمَنَاسِكِ حَرَّكَهٗ فَوْقُ الشَّوْقِ

اِلٰی زِیَارَةِ مَنْ بِزِیَارَتِہٖ یُرْحَمُ الْکِبَارُ وَالصِّغَارُ وَیَحْصُلُ لِزَائِرِہِ الْعِزُّ وَالْفَخَارُ وَشَرَفُ الْخِطَابِ ۝ فَوَصَلَ اِلٰی تِلْکَ الْحَضْرَةِ الْمَنِیْعَہ ؛ وَفَازَ بِزِیَارَةِ تِلْکَ الْاَمَاکِنِ الشَّرِیْفَةِ بِالدَّرَجَاتِ الرَّفِیْعَہ ؛ وَعُدَّ مِمَّنْ طَہُرَ مِنَ الذُّنُوْبِ ؛ وَصَفٰی قَلْبُہٗ مِنَ الْعُیُوْبِ ؛ وَدُعَاؤُہٗ مُجَابٌ ۝ ثُمَّ یَسَّرَ اللّٰہُ لَہُ الْعَوْدَ اِلٰی مَوْطِنِہٖ وَسَھَّلَ لَہُ الرُّجُوْعَ اِلٰی مَسْکَنِہٖ وَتَلَاقِی الْاَقْرَانِ وَالْاَحْبَابِ ۝ فَطُوْبٰی لَہٗ وَبُشْرٰی لَہٗ بِنَیْلِ الثَّوَابِ ۝ فَیٰاَیُّھَا الَّذِیْنَ تَخَلَّفُوْا عَنِ اکْتِسَابِ ھٰذِہِ الْفَضِیْلَةِ تَلَقَّوْھُمْ اَحْسَنَ لِقَاءٍ وَّحَیُّوْھُمْ اَحْسَنَ تَحِیَّہ ؛ وَقُوْمُوْا بِخِدْمَتِہِمْ لِقُرْبِ عَہْدِہِمْ بِتِلْکَ الْاَمَاکِنِ الْعَلِیَّہ ؛ لَعَلَّ اللّٰہَ یَرْحَمُکُمْ وَیُخَفِّفُ عَنْکُمُ الْحِسَابَ ۝ وَاطْلُبُوْا مِنْہُمُ الْاِسْتِغْفَارَ فَاِنَّ دُعَاءَھُمْ مُّسْتَجَابٌ ۝ فَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ قَالَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَہُ الْحَاجُّ ؛ وَیٰاَیُّھَا الْحَاجُّ اُوْصِیْکَ کُلَّ الْوَصِیَّہ ؛ اَنْ لَّا تُدَنِّسَ حَجَّکَ بِالْخَطِیْئَہ ؛ وَاَنْ لَّا تُضَیِّعَ عُمْرَکَ فِی اکْتِسَابِ السَّیِّئَہ ؛ وَالْزَمِ الْجِھَادَ فِی الْعِبَادَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالْاِنَابَہ ؛ فَھُوَ عَلَامَةُ قَبُوْلِ الْعِبَادَہ ؛ وَاِیَّاکَ ثُمَّ اِیَّاکَ اَنْ تَکُوْنَ الْاٰنَ کَمَا کُنْتَ قَبْلَ الْحِجَّہ ؛ وَتَکْسِبَ مَا کُنْتَ تَکْسِبُہٗ قَبْلَ الزِّیَارَہ ؛ فَاِنَّ اللّٰہَ شَدِیْدُ الْبَطْشِ سَرِیْعُ الْحِسَابِ ۝ وَاغْتَنِمُوْا اَرْبَعًا قَبْلَ اَرْبَعٍ اِلْحَیٰوةَ

قبل الموتِ والصِّحّة قبل المرضِ والغناء قبل الفقرِ وقبل المشيب الشّباب لئلّا تقولوا حين الشّيبِ ليت الشّباب يعود وهو لا يعود الى ان يقوم يوم الحساب ○ وارفعوا اكفّ السّؤالِ الى حضرةِ المتعالِ قائلين اللّٰهمّ يا كريم يا توّاب ○ اغفر لنا وارحمنا وارزقنا حجّ بيتك الحرام وزيارة قبرِ نبيّك عليه الصّلوة والسّلام وادخلنا الجنّة بغيرِ حساب ○ والحمد للّٰه ربّ العالمين ○ اعوذ باللّٰه من الشّيطان الرّجيم ○ حٰمٓ تنزيل الكتاب من اللّٰه العزيز العليم غافرِ الذّنب وقابلِ التّوب شديد العقاب

الخطبة الاولى للجمعة الخامسة من صفر

بسم اللّٰه الرّحمٰن الرّحيم ○

الحمد للّٰه الّذى دلّت كلّ ذرّةٍ على قدرته القديمة ، وشهدت كلّ نملة بصنعته الحكيمة ، امر الشّمس فتطلع وتغيب ○ وانبت فى الارض من كلّ زوج بهيج تبصرةً وّذكرى لكلّ عبدٍ مّنيب ○ نحمده سبحانه وتعالى ما احلمه كيف يعصيه الخلق وهو لا يقصر فى التّرتيب ○ واشكره شكرًا كيف يطّلع على ذنوب الخلق ويحلم وهو من حبل الوريد قريب ○ نشهد انّه لا اله الّا هو وحده لا شريك له يسمع دعاء الدّاع اذا

دعاہ ویجیب ۝ ونشھد ان سیدنا محمدا عبدہ ورسولہ یشفع ذنوبنا وھو
فی حقنا طبیب ۝ اما بعد ایھا الناس یاتی علیکم شھر ویذھب شھر
وھذا من علامات الرحیل والسفر وھا قد اذن منکم فی الرحیل الصفر
واذنکم بقرب الرحیل والسفر وسیظلکم شھر ربیع الاول شھر ولد فیہ
سیدنا محمد ن الشفیع الحبیب ۝ فاترکوا التکاسل عن الطاعات واقصروا
عن الخطیئات فمن تاب واناب فاز بحسن الماب ومن غفل ونام
بعث یوم القیام وھو مغموم کئیب ۝ علیکم باقامۃ الارکان واستقامۃ
اللسان ما تلفظون من قول الا لدیہ رقیب ۝ علیکم بترک الدنیا
الدنیہ والتوجہ الی خالق البریہ اما قرع سمعکم ما قال نبیکم وھو
لمرضکم طبیب ۝ کن فی الدنیا کانک غریب ۝ علیکم بجمع الزاد لسفر
الاخرۃ اما سمعتم قولہ تعالٰی من کان یرید حرث الدنیا نؤتہ منھا
وما لہ فی الاخرۃ من نصیب ۝ ایھا الشبان اما تنظرون الی تقلب الزمان
یموت احبابکم فوجا بعد فوج وتصیبکم المصائب والبلایا
موجا بعد موج افلا تعتبرون ان ھذا الامر عجیب ۝
ویا ایھا الشیوخ اما تنظرون البیاض بعد السواد

قد اتاكم ما توعدون بقرب زمان الموت ، ودنوا اوان الفوت ، لا يبيض شعر
الا قال لقمر بينه استعد للرحيل ايها الغريب ○ وانتم في الغفلات لاعبون
وفي اكتساب السيئات منهمكون ، ان هذا الامر عجيب ○ تفكروا في
ما بعد الموت اذا اقبركم الاحباب ، وولى عنكم الاصحاب ، وجاءكم
الملكان الازرقان الاسودان السائلان من ربك وما دينك شكل كل مسيب ○
فمن مات تائبا من الذنوب نجا من الكروب ، ونام كنوم العروس لا يبعثها
الا الكريم الحبيب ○ ومن مات متلطخا بالرذائل ، تحير عند المسائل
وصار كالمهموم المغموم المحزون الكئيب ○ وبعد ذلك اذا نفخ في الصور و
بعث من في القبور ، حضر كل عند الملك الحسيب ○ هو يوم عظيم كربه ، شديد
هوله ، فكم من شاب ينادي واشباباه ، وكم من امرأة تنادي وافضيحتاه ، و
كم من وجه صبيح ولسان فصيح يقول واويلاه ، وكم من شيخ ينادي واشيبه ○
فالواجب على العاقل ان لا ينسى هذه الاحوال ، ويترك محقرات الافعال ، و
يتذكر يوما ان الارض فيه مهيل كثيب ○ ولا تظنن بعد ذلك اليوم فقد
ظهرت العلامات الصغرى ، ولم يبق الا البطشة العظمى ، وهو بطشة
الدجال الاعور فما ادريكم لعله يخرج في هذه المائة الحاضرة فيأخذكم

وَيَطْلُبُ مِنْكُمْ تَصْدِيقَهُ فَمَنْ اٰمَنَ بِهٖ دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ كَفَرَ بِهٖ فَازَ بِاَعْلَى النَّصِيبِ ۝ فَهَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ يَّسْتَغْفِرُ وَهَلْ مِنْ تَائِبٍ يَّتُوبُ وَهَلْ مِنْ لَّبِيبٍ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّا عِبَادٌ ضُعَفَاءُ مُجْرِمُونَ لَا تَاْخُذْنَا بِذُنُوبِنَا وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا يَا سَامِعَ الدُّعَايَا وَهُوَ قَرِيبٌ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي اللُّطْفِ الْعَمِيمِ ؕ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؕ اَللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ ؕ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُولٰى مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَرْسَلَ فِي هٰذِهِ الدَّارِ النُّفُوسَ الدَّاعِيَةَ ۝ وَهَدٰى بِهِمِ الْاُمَمَ الطَّاغِيَةَ ۝ فَسُبْحَانَهُ مِنْ اِلٰهٍ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ ؕ مَا يُرِيدُ مِنْهُمْ مِّنْ رِّزْقٍ وَّمَا يُرِيدُ اَنْ يُّطْعِمُوهُ ؕ وَاَرْسَلَ عَلَيْهِمْ رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ رَهَّبُوهُمْ مِنَ النَّارِ وَرَغَّبُوهُمْ اِلَى الْجَنَّاتِ الْعَالِيَةِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيلًا عَلٰى اَنِ اخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَيِّدَ وُلْدِ اٰدَمَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ذِي الْحُجَجِ السَّاطِعَةِ ۝ فَلَوْلَاهُ لَمَا خَلَقَ مَا سِوَاهُ وَلَمَا دَارَتِ الْاَفْلَاكُ الدَّائِرَةُ ؕ وَلَا طَارَتِ الطُّيُورُ الطَّائِرَةُ ؕ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ فَضَّلَ نَبِيَّنَا عَلٰى

جمیعِ الانبیاءِ والمرسلین وفضّل امّتہٗ علٰی سائرِ الامم الماضیۃ ○ ونشہد
انّ سیّدنا محمّدًا عبدہٗ ورسولہٗ ما ولدت امرأۃٌ مثیلہٗ ولا تلد نظیرہٗ
لو الدہ۞ امّا بعد عباد اللّٰہ اشکروا علٰی نعماء اللّٰہ اذ کنتم علٰی شفا حفرۃٍ مّن
النّار فانقذکم مّنہا واورثکم الجنّۃ العالیہ۞ وجعلکم مّن امّۃ نبیّہٖ وحبیبہٖ
وخصّکم بمزید فضلہٖ ولطفہٖ فکنتم خیر امّۃٍ اخرجت للنّاس تأمرون
بالمعروف وتنہون عن المنکر۞ وصرتم امّۃً وّسطًا لّتکونوا
شہداء علی النّاس ویکون الرّسول علیکم شہیدًا یوم المحشر۞ فیا لہا
من نعمٍ مّتوالیۃٍ وّمتتالیۃ۞ والّذی نفسی بیدہٖ لو کان کلّ شعرۃٍ لّسانًا او
کلّ جزءٍ جنانًا لّما قدرنا علٰی شکرِ ہٰذہ النّعم السّائلۃ۞ ولقد اظلّکم
ہٰذا الشّہر شہر ربیع الاوّل شہرٌ وّلد فیہ الحبیب الشّفیع الاکمل علٰی
اصحّ الاقوال الرّاضیۃ۞ فاکثروا فیہ الصّلٰوۃ والسّلام علٰی سیّد الانام۞
والزموا طاعتہٗ فی الحلال والحرام۞ فمن اطاعہٗ نجا ومن خالفہٗ واتّبع
الہوٰی سلک الی النّار مع الامم الطّاغیۃ ○ فقد قال اللّٰہ تعالٰی وما ارسلنا
من رّسولٍ الّا لیطاع باذن اللّٰہ وقال تعالٰی ومن یّطع الرّسول فقد
اطاع اللّٰہ وقال تعالٰی قل ان کنتم تحبّون اللّٰہ فاتّبعونی یحببکم اللّٰہ

وَقَالَ تَعَالٰى وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ
مِّنَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا ؕ
فَهٰذِهٖ نُصُوْصٌ اَوْجَبَتْ اِطَاعَةَ الرَّسُوْلِ وَدَلَّتْ عَلٰى وُجُوْبِ اِتِّبَاعِهٖ بِالدَّلَالَةِ
الظَّاهِرَةِ ۝ فَالْزِمُوْا عَلَيْكُمْ اِتِّبَاعَ شَرِيْعَةِ نَبِيِّكُمْ ۚ وَاتْرُكُوْا مَا مَالَ اِلَيْهِ
هَوَاكُمْ وَطَبْعُكُمْ ۚ فَمَنْ اٰثَرَ عِبَادَةَ نَفْسِهٖ وَتَرَكَ طَاعَةَ رَبِّهٖ وَرَسُوْلِهٖ حُشِرَ
مَعَ الْاَشْقِيَآءِ وَمَنِ اتَّبَعَهٗ حُشِرَ مَعَ نَبِيِّهٖ وَنَالَ الرِّفَاقَةَ الْعَالِيَةَ ۝ وَاِيَّاكُمْ
ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا بِالْبِدْعَاتِ فَاِنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيْلَ مِنْ سُنَّةٍ خَيْرٌ مِّنْ
عَمَلٍ كَثِيْرٍ فِيْ بِدْعَةٍ وَّاهِيَةٍ ۝ وَاِلَى اللّٰهِ الْمُشْتَكٰى مِنْ هٰذَا الدَّهْرِ ۚ دَهْرِ
الْفَسَادِ وَالشَّرِّ ۚ اَطْبَقَ الْجَهْلُ الْعَالَمَ ۚ وَمَاتَ بِمَوْتِ الْعُلَمَآءِ الْعَالَمُ ۚ
اِتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالَهُمْ فُقَهَآءَ ۚ وَظَنُّوْا مَنْ لَّا فِقْهَ لَهٗ مِنَ الْعُلَمَآءِ ۚ تَرَى النَّاسَ
يَسْتَفْتُوْنَ مِنَ الْاَئِمَّةِ الْمُضِلِّيْنَ ۚ مُعْتَقِدِيْنَ اَنَّهُمْ مِنَ الْهَادِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ ۚ
وَهُمْ يُفْتُوْنَهُمْ بِغَيْرِ هَادٍ وَّدَلِيْلٍ ۚ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا كَثِيْرًا عَنْ سَوَآءِ السَّبِيْلِ ۚ
تَرَى النَّاسَ وَقَعُوْا فِي الْوَرْطَةِ الظَّلْمَآءِ ۚ وَالْوَقْعَةِ الصَّمَّآءِ ۚ وَتَمَسَّكُوْا بِالْبِدْعَاتِ
الْغَاشِيَةِ ۝ يَقُوْلُوْنَ كَيْفَ نَتْرُكُهَا وَكَانَ اٰبَآؤُنَا يَفْعَلُوْنَ ۚ اَوَلَوْ كَانَ اٰبَآؤُهُمْ
لَا يَعْقِلُوْنَ شَيْئًا وَّلَا يَهْتَدُوْنَ ۚ تَرَى النَّاسَ زَعَمُوا الْبِدْعَةَ سُنَّةً

فَالْتَزِمُوْهَا وَالسُّنَّةَ بِدْعَةً فَهَجَرُوْهَا فَالْاٰنَ قَدْ تَوَالَتْ اَشْرَاطُ السَّاعَةِ الْاٰتِيَه۝ وَسَيَجِيْئُكُمْ خَبَرُ خُرُوْجِ الدَّجَّالِ الْاَعْوَرِ وَخُرُوْجُهٗ وَقْعَةٌ دَاهِيَةٌ۝ فَيَا اِخْوَانِيْ تَضَرَّعُوْا اِلَى اللّٰهِ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا لَسْنَا بِرَاضِيْنَ مِمَّا يَفْعَلُوْنَ فَلَا تَاْخُذْنَا بِذُنُوْبِهِمْ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّاتِ الْعَالِيَة۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الرَّحِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اِنِّيْ ظَنَنْتُ اَنِّيْ مُلٰقٍ حِسَابِيَهْ۝ فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ۝ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوْفُهَا دَانِيَةٌ۝ كُلُوْا وَاشْرَبُوْا هَنِيْٓئًا بِمَآ اَسْلَفْتُمْ فِي الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحِكْمَتِهٖ اسْتَقَرَّتِ الْاَرَضُوْنَ وَاسْتَقَلَّتِ السَّمٰوَاتُ۝ خَلَقَ خَلْقًا لَا يَعْلَمُهٗ اِلَّا هُوَ وَاَسْكَنَهٗ فِي الطَّبَقَاتِ۝ فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِنْ مَّلِكٍ لَمَّا قَالَ كُنْ ذَلَّتْ لَهُ الْاَرَضُوْنَ وَالسَّمٰوَاتُ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَ لَنَا الْاَرْضَ مَسْكَنًا وَّمَدْفَنًا مِنْهَا خَلَقَنَا وَفِيْهَا يُعِيْدُنَا وَمِنْهَا يُخْرِجُنَا وَخَلَقَ لَهَا اَوْتَادًا تُسَكِّنُهَا وَهِيَ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ قَدَّرَ لِعِبَادِهِ الْمَوْتَ بِيَصِلَ كُلٌّ اِلٰى جَزَآءِ مَا اكْتَسَبَهٗ وَيُعْطٰى كُلُّ ذِيْ حَقٍّ حَقَّهٗ

فَيُدْخِلُ الْاَبْرَارُ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ فِيْهَا نِعَمٌ لَا عَيْنٌ رَّأَتْ وَلَا
اُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَتْ فِي الْمُدْرِكَاتِ ○ وَنَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ بَعَثَ عَلَيْنَا نَبِيًّا رَءُوْفًا رَحِيْمًا سَيِّدَ وُلْدِ اٰدَمَ وَاَشْرَفَ الْمَخْلُوْقَاتِ ○
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ شَهِدَتْ بِرِسَالَتِهِ
الْاَشْجَارُ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْاَحْجَارُ وَاَقَرَّ بِفَضْلِهٖ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَمَنْ فِي
السَّمٰوٰتِ ○ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِيْ وَخُلَّانِيْ مَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ وَمَا هٰذِهِ النِّيَامُ فِيْ هٰذِهِ
الدَّارِ ۞ دَارِ الْمِحَنِ وَالْاَكْدَارِ ۞ دَارٌ لَمْ يَاْتِ اَحَدٌ فِيْهَا مِنْ بَابٍ اِلَّا خَرَجَ مِنْ بَابٍ ۞
دَارٌ لَا يَبْقٰى فِيْهَا اَحَدٌ بِمُلْكِهٖ ۞ وَلَا يَخْلُدُ فِيْهَا اَحَدٌ بِفَضْلِهٖ ۞ اُنْظُرُوْا اِلَى الْاُمُوْرِ
الْفَانِيَاتِ ○ اَيْنَ اٰبَاؤُكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ اَيْنَ اَحْبَابُكُمْ وَاَقْرَانُكُمْ اَيْنَ مَنْ كَانَ يُصَاحِبُكُمْ
وَيُجَالِسُكُمْ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي الْاَيَّامِ الْمَاضِيَاتِ ○ اَيْنَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ ۞
اَيْنَ شَدَّادٌ وَنُوْشِيْرَوَانُ ۞ اَيْنَ بُخْتُ نَصَّرَ وَاِسْكَنْدَرُ الزَّمَانِ ۞ اَيْنَ الْحَكِيْمُ
لُقْمَانُ وَالنَّبِيُّ سُلَيْمَانُ ۞ هَلْ مَنَعَ اَحَدٌ مَلَكَ الْمَوْتِ ۞ هَلْ دَفَعَتِ الْقُوَّةُ
وَالسَّلْطَنَةُ عَنْهُمُ الْفَوْتَ ۞ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اِسْمٌ وَّلَا رَسْمٌ اِلَّا الْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ ○ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَا يَتْرُكُ مَلَكُ الْمَوْتِ اَحَدًا بَارًّا كَانَ
اَوْ فَاجِرًا ۞ عَاشَ اٰدَمُ اَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنَ الدُّنْيَا هَاجِرًا ۞ وَعَاشَ نُوْحٌ

ازيد من الف سنة فلما جاءه الموت لم يستاخر زمانا ولا اٰنا ولو انه يبقى
احد في الدنيا لبقى نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اٰله وسلم صاحب
الاٰيات والمعجزات ۝ قد خيره الله بين ان يختار زهرة الدنيا وبين ان يختار
ما عند الله تعالى فاختار ما عنده واثر على الحيوة المسمات ۝ وقد
ورد في الاخبار عن الائمة الكبار ۞ انه اتاه جبريل فقال يا نبي الله
الجنة لك تزينت وابواب النيران غلقت والحور العين لك انتظرت ۞
فقال يا جبريل ما حال امتي بعدي من العصاة ۞ فطار الملك الجليل الى
الملك الخليل وعاد اليه وقال ان الله يقول اغفر منهم من تاب قبل موته بشهر ۞
فقال يا جبريل من يعلم ان حياتي باق فذهب جبريل وعاد اليه وقال
ان الله يقول اتجاوز عنهم ان تابوا قبل ثمانية ايام ۞ فلم يرض به واعاده
فعاد وجاء بان الله يقول اغفر ان تابوا قبل الغرغرة ۞ ففرح النبي صلى الله
عليه وسلم واذن ملك الموت لقبض روحه فلما اشتد عليه وقال
يا ملك الموت خفف على امتي سكرات الموت فان للموت سكرات ۝ فقال
يا نبي الله افرح فلا اشدد على امتك ففرح واذن فطار روحه
المعلى الى العرش الاعلى ۞ واتصل الحبيب بالرفيق الاعلى ۞ وكان

ذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْاَوَّلِ عَلٰى اَصَحِّ الرِّوَايَاتِ ۝ فَعِنْدَ ذٰلِكَ اَظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَبَكَتِ الْاَرْضُ وَالسَّمٰوَاتُ ۝ فَوَا مُصِيبَتَاهُ عَلٰى رِحْلَةِ الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ لَوْ صُبَّتْ عَلَى الْاَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَ مُظْلِمَاتٍ ۝ اِخْوَانِي مَنْ اَنَا وَاَنْتَ يَا مِسْكِينُ كَيْفَ بِكَ اِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْكَ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَاَحَاطَتْ بِكَ الْحَسَرَاتُ ۝ فَلْيَتَنَبَّهِ الْعَاقِلُ وَالْيَتُبْ عَمَّا كَسَبَ مِنَ الْخَطِيئَاتِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ ۝ نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ فَلَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا وَاَدْخِلْنَا مَعَ حَبِيبِكَ الرَّوْضَاتِ الْعَالِيَاتِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْحَلِيمِ ۝ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِي رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيرِ الْاَكْبَرِ ۝ اَلْمَالِكِ الْحَكِيمِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَّرَ ۝ وَخَلَقَ الْاَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبِحِكْمَتِهِ دَبَّرَ ۝ اَحْمَدُهُ عَلٰى اَنْ قَسَّمَ الْمَخْلُوقَاتِ عَلٰى طَبَقَاتٍ وَجَعَلَ اَفْضَلَهَا الْبَشَرَ ۝ وَاَشْكُرُهُ عَلٰى اَنْ كَرَّمَهُمْ بِشَرِيفِ الْخِطَابِ وَسَهَّلَ لَهُمْ طَرِيقَ الصَّوَابِ وَيَسَّرَ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا دَافِعَ لِمَا اَرَادَ وَلَا مَانِعَ لِمَا شَاءَ مِنْ نَفْعٍ اَوْ ضَرَرٍ ۝ وَاَشْهَدُ

اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ سَیِّدُ الْمَخْلُوْقَاتِ مِنْ مَّلَکٍ وَّجِنٍّ وَّبَشَرٍ ۝
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰٓی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ مَآ اَضَآءَتِ الشَّمْسُ وَنَوَّرَ الْقَمَرُ ۝ اَمَّا بَعْدُ یَامِسْکِیْنُ ۝
یَامَنْ ھُوَ بِعَمَلِہٖ رَھِیْنٌ ۝ تَنَبَّہْ مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَۃِ وَتَذَکَّرْ ۝ وَاْتَمِرْ بِمَا فَرَضَ اللّٰہُ عَلَیْکَ
وَاَمَرَ ۝ وَتَجَنَّبْ مَا نَھَاکَ عَنْہُ وَزَجَرَ ۝ وَاعْتَبِرْ بِمَنْ مَّضٰی مِنَ الْاَسْلَافِ
وَتَدَبَّرْ ۝ کَمْ مِّنْ مُّتَنَعِّمٍ تَنَعَّمَ عَلٰی فِرَاشِہٖ فَفَاجَاَتْہُ الْمَنِیَّۃُ وَاَسْکَنَتْہُ تَحْتَ
التُّرَابِ وَالْمَدَرِ ۝ اَیْنَ الْاٰبَآءُ وَالْاَبْنَآءُ اَیْنَ الْاَوْلَادُ وَالْاَحْفَادُ اَیْنَ الْمَعْشَرُ ۝
اَیْنَ الْاَحْبَابُ وَالْاَصْحَابُ اَیْنَ الْاِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ الْاَکْبَرُ وَالْاَصْغَرُ ۝
تَفَکَّرْ فِیْ سَکَرَاتِ الْمَوْتِ فَمَنْ مَّاتَ قَامَتْ قِیَامَتُہٗ وَوَرَآءَہُ الْعَرْضُ الْاَکْبَرُ ۝
تَفَکَّرْ فِیْمَا یَمْضِیْ عَلَیْکَ فِی الْقَبْرِ مِنَ الضَّغْطَۃِ وَالْوَحْشَۃِ وَسُؤَالِ نَکِیْرٍ وَّمُنْکَرٍ ۝
مَا مِنْ یَّوْمٍ اِلَّا وَیُنَادِیْ فِیْہِ الْقَبْرُ اَنَا بَیْتُ الْوَحْشَۃِ اَنَا بَیْتُ الظُّلْمَۃِ اَنَا بَیْتُ
الْمَسْکَنَۃِ اَنَا بَیْتُ الْغُرْبَۃِ اَنَا الْمَسْکَنُ وَالْمَوْطِنُ وَالْمَقْبَرُ ۝ فَھَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ
یَّسْتَغْفِرُ وَھَلْ مِنْ مُّتَبَصِّرٍ یَّتَبَصَّرُ ۝ کَیْفَ بِکَ اِذَا وَرَدَ بِکَ ھَاذِمُ اللَّذَّاتِ
وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَوَقَعْتَ فِی الْحَسَرَاتِ وَصَارَتْ صُوْرَتُکَ تَتَغَیَّرُ ۝
وَتَنْفَصِلُ الْمَفَاصِلُ عَنْ مَّوَاضِعِھَا وَتَتَکَسَّرُ ۝ وَسَالَتْ مِنْکَ الْعُیُوْنُ بِالدُّمُوْعِ
وَسَآءَ الْمَنْظَرُ ۝ وَصَارَ جِسْمُکَ بَعْدَ الْحُسْنِ یَتَغَیَّرُ ۝ ثُمَّ یُحْمَلُ بِکَ کُلُّ مَنْ کَانَ

حبيبك إلى الحفرة الضيقة والقوا عليك التراب والحجر فبقيت وحيدا متحيرا فريدا متحيرا باكيا على ما فات وما صدر افلا يعتبر العاقل من هذه الاحوال وشدائد الاهوال افلا يتدبرون الذي عهد بالخلود في الدنيا من العزيز الاكبر كلا والله ما من نفس منفوسة الا وهي مقبوضة وتدفن وتقبر واذا جاء اجلها لا تستقدم ولا تتاخر وتبقى رهينة بما كسبته وتتاسف وتتحسر اما تعلم ان الدنيا دار فناء ورحيل لم يات فيها احد الا وهو على جناح السفر كل نفس ذائقة الموت وكل شيء له الفوت الا الخالق الاكبر ولو بقي احد في الدنيا خالدا لبقي نبينا سيد الجن والبشر اما تعرف انها ليست الحيوة الدنيا الا متاع الهو والغرر اما سمعت ما يمضي عليك بعد البرزخ يوم المحشر يوم يحاسب على كل صغير وكبير وكل ذلك في الكتاب مستطر فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر ينبؤ الانسان حينئذ بما قدم واخر فيا ايها الغافل ما لك وهذه الشدائد ستمر عليك وهي ادهى وامر فهل لك عليها مصطبر ام انت اقسى من الحجر فان الحجر ينشق من خشية ربه ويتفجر منه النهر ويلين جسمه ويتاثر وانت تعلم ما تعلم وتسمع

مَاتَسْمَعُ لَا يَلِينُ قَلْبُكَ وَيَتَأَثَّرُ أَصَمُّ فِي أُذُنِكَ أَمْ عَمًى فِي الْبَصَرِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ
يَا خَالِقَ الْقُوٰى وَالْقَدَرِ ۝ اِرْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَسَامِحْنَا وَنَجِّنَا مِنَ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ۝ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ إِلٰى رَبِّكَ
يَوْمَئِذِنِ الْمُسْتَقَرُّ ۝ يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيْرِ الْوَهَّابِ ۝ اَلْغَفُوْرِ الْعَظِيْمِ التَّوَّابِ ۝ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
مَالِكُ الْأُمُوْرِ وَالرِّقَابِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الَّذِيْ أُوْتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلٰى يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَبَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ
وَّآنٍ ۝ وَاحْذَرُوْهُ فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّزَمَانٍ ۝ وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْبَطْشِ
شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَا تَغْتَرُّوْا بِسَعَةِ رَحْمَتِهٖ وَلَا تَحْسَبُوْهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ
مُخَالَفَتِهٖ ۝ فَإِنَّهُ يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْأَبْصَارُ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝
وَتَنَبَّهُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ ۝ وَاتْرُكُوا الْإِنْهِمَاكَ فِي اللَّذَّةِ ۝ فَإِنَّ وَرَائَكُمُ الْحِسَابَ وَالْكِتَابَ
وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ فَقَدْ كَثُرَتْ فِيْنَا الْأَعْمَالُ الرَّدِيَّةُ ۝ فَشَا الرِّبٰوا

وَالزِّنَا وَالْحِقْدُ وَالْحَسَدُ وَالْبُهْتَانُ وَالنَّمِيمَةُ وَأَكْلُ الْحَرَامِ وَاللِّوَاطَةُ وَأَقْبَحُهَا
الْغِيبَةُ وَقَدِ ارْتَكَبَهَا كُلُّ شَيْخٍ وَّشَابٍّ ۝ أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبْ
بَّعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَّأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ أَمَا قَرَعَ
سَمْعَكُمْ مَّا أَخْبَرَ بِهِ نَبِيُّكُمْ دِرْهَمٌ مِّنَ الرِّبٰوا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ أَشَدُّ مِنْ ثَلٰثٍ وَّ
ثَلٰثِينَ زَنْيَةً أَدْنَاهَا أَنْ يَّزْنِيَ الرَّجُلُ بِأُمِّهِ وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبٰوا اسْتِطَالَةُ عِرْضِ
الْمُسْلِمِ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الرِّضٰى بِالْغِيبَةِ كَالْغِيبَةِ وَالسَّاكِتُ شَرِيكُ الْمُغْتَابِ ۝ فَإِلَى
اللّٰهِ الْمُشْتَكٰى مِنْ زَمَانٍ كَالْجِيفَةِ وَأَهْلُهُ كَالْكِلَابِ ۝ فَإِنْ كُنْتَ كَلْبًا أَكَلْتَ
مَعَهُمْ وَإِلَّا أَكَلَتْكَ الْكِلَابُ ۝ أُمَرَاؤُهُمْ سِبَاعٌ وَّوُزَرَاؤُهُمْ ذِئَابٌ ۝ اِغْتَرُّوا
بِالدُّنْيَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّهَا سَرِيعُ الزَّوَالِ شَدِيدُ الْانْقِلَابِ ۝ كَمْ قَتَلَتْ قَتِيلًا وَّ
دَمَّرَتْ مَثِيلًا وَأَهْلَكَتْ نَبِيلًا وَّأَفْسَدَتْ عَقِيلًا ۝ كَمْ نَقَضَتْ عَهْدًا وَّ
هَدَمَتْ مَجْدًا وَّجَدَّدَتِ الْحُزْنَ وَالْالْتِهَابَ ۝ عُلَمَاؤُهُمْ يَتَكَلَّفُونَ بِعِمَارَةِ
الظَّاهِرِ وَبَاطِنُهُمْ خَرَابٌ ۝ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ
يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۝ فَمَا عُذْرُهُمْ عِنْدَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝ إِذَا دُفِنُوا تَحْتَ التُّرَابِ
وَوَلّٰى عَنْهُمُ الْأَصْحَابُ وَالْأَحْبَابُ ۝ وَحَضَرَتْهُمْ مَّلٰئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ
اللّٰهَ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ۝ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَحَسَّرُوا وَلَعَلَّ مَا صَدَرَ مِنْهُمْ

وَ نَدِمُوْا عَلٰى مَا ضَيَّعُوْا اَعْمَارَهُمْ وَعِنْدَ ذٰلِكَ لَا يُقْبَلُ عُذْرُهُمْ وَ دُعَاؤُهُمْ لَا يُجَابُ ۝ وَوَرَآءَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْمُنَاقَشَةِ وَالْمُحَاسَبَةِ يَوْمٌ تَحْضُرُ فِيْهِ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَّشَهِيْدٌ وَّكِتَابٌ ۝ يَوْمٌ تُوْزَنُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ ۚ وَتَظْهَرُ فِيْهِ قَبَائِحُ الْاَفْعَالِ ۚ وَيُنَاقَشُ فِيْهِ كُلُّ شَيْخٍ وَّشَابٍّ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ اِخْوَانِىْ هٰذِهٖ اَهْوَالٌ عِظَامٌ تَاتِىْ عَلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ اِلَى الْاٰنَ غَافِلُوْنَ ۚ وَفِىْ بَحْرِ اللَّذَّاتِ غَارِقُوْنَ ۚ تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا وَّاسْتَغْفِرُوْهُ صَبَاحًا وَّمَسَآءً لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُسْعِدُكُمْ وَيُخَفِّفُ عَنْكُمْ شِدَّةَ الْحِسَابِ ۝ جَعَلَنِىَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَابَ وَاَنَابَ ۝ وَاَدْخَلَنِىْ وَاِيَّاكُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَنَجَّانِىْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ سُوْٓءِ الْمُنْقَلَبِ فِى الْمَاٰبِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْحَلِيْمِ ۚ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۚ حٰمٓ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَجْرٰى بِحِكْمَتِهٖ مَقَادِيْرَ الْاُمُوْرِ ۝ وَدَبَّرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِيْنَ عَلٰى مَرِّ الدُّهُوْرِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا خَطِيْرًا فِى الْعَشَايَا وَالْبُكُوْرِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ عَدْلٌ فِىْ

قَضَائِهٖ لَا يَجُوْرُ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْعُصَاةِ
يَوْمَ النُّشُوْرِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا اَضَاءَ النَّهَارُ وَاَظْلَمَ الدَّيْجُوْرُ ۝
اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِيْ وَخُلَّانِيْ تَفَكَّرُوْا فِيْ خَلْقِ اللّٰهِ وَتَدَبَّرُوْا فِيْ اٰيَاتِ اللّٰهِ اِنَّ فِيْ خَلْقِ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيَاتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ وَالشُّعُوْرِ ۝
اُنْظُرُوْا اِلٰى سُرْعَةِ انْقِضَاءِ الزَّمَانِ وَفَنَاءِ الدُّهُوْرِ مَا مِنْ لَّحْظَةٍ تَمْضِيْ اِلَّا وَتَكْثُرُ
فِيْهَا ذُنُوْبُكُمْ وَفِيْ عُمْرِكُمْ قُصُوْرٌ ۝ اِنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ لَكُمْ وَاَنْتُمْ خُلِقْتُمْ لِلْاٰخِرَةِ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ ۝ اَيْنَ اٰبَاؤُكُمْ
وَاَجْدَادُكُمْ اَيْنَ اَبْنَاؤُكُمْ وَاَحْفَادُكُمْ اَيْنَ اَصْحَابُكُمْ وَاَقْرَانُكُمْ اَيْنَ اَحْبَابُكُمْ
وَاَمْثَالُكُمْ اَيْنَ اَصْحَابُ الدِّيْوَانِ وَالْاِيْوَانِ اَيْنَ اَرْبَابُ الْاَمْوَالِ وَالْقُصُوْرِ ۝
ذَهَبَ بِهِمْ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ مِنْ سَعَةِ الدُّنْيَا اِلٰى ضِيْقِ
الْقُبُوْرِ ۝ اَفْنَاهُمْ مَرُّ الزَّمَانِ وَكَرُّ الشُّهُوْرِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اِلَّا رُسُوْمٌ اَوِ اسْمٌ
وَقِصَصُهُمْ عَلَى الْاَلْسِنَةِ تَدُوْرُ ۝ فَطُوْبٰى لِمَنِ اعْتَبَرَ وَتَفَكَّرَ فِيْمَا سَلَفَ
وَمَا غَبَرَ وَاجْتَنَبَ سَيِّئَاتِ الْاُمُوْرِ ۝ يَا مِسْكِيْنُ يَا مَنْ نَّفْسُهٗ بِمَا كَسَبَ
رَهِيْنٌ مَا لَكَ لَا تَخْشَى الْاَهْوَالَ الَّتِيْ تَرِدُ عَلَيْكَ وَشَدَائِدَ الدُّهُوْرِ ۝
فَوَا اَسَفًا عَلَى التَّكَاسُلِ فِي الطَّاعَاتِ وَارْتِكَابِ الْفُجُوْرِ ۝ اَمَا تَعْتَرِفُ بِالْمَمَاتِ بَعْدَ

الحیوة وانک غریب او کعابر سبیل علی قنطرة العبور ○ اما قرع سمعک ما یمر
علیک فی القبور ○ اذا دفنتک الاعزة واقبرتک الاحبة وبقیت وحیدا
فریدا متوحشا متنغصا ترید الرجعة وما تنالها وانت مجبور ○ اذکر
ضغطة القبر فانها لوقعة شدیدة ومصیبة عظیمة تختلف منها اضلاعک و
تنکسر بها اعضاؤک فانت مقهور ومکسور ○ والقبر اول منزل من
منازل الاخرة من نجا فیه فما بعده ایسر منه ومن هلک فیه فما بعده
اشد منه روضة من ریاض الجنة او حفرة من حفر النار ذات الشدائد
والشرور ○ وبعد ذلک یوم عظیم کربه شدید هوله یوم البعث والنشور ○
یوم الحساب والمناقشة یوم المطالبة والمحاسبة یوم یبعث فیه من فی
القبور ○ تذکر اذا جمعت الخلائق صفا صفا ودکت الارض دکا دکا ۝
وجاء ربک والملٰئکة صفا صفا ۝ وجیء بجهنم ذات الزفرة
والشرور ○ فتری عند ذلک کل امة جاثیة ۝ تراهم سکاری من شدة
الهیبة ۝ وما هم بسکاری ولکن عذاب الله اوقعهم فی الحیرة ۝ فعند
ذلک ینادی کل نفس نفسی نفسی الا من فضله الله بالشفاعة العظمی یوم النشور ○
فیا ایها الغافل اترک الدعوی ولا تتبع الهوی واجتنب الاثام والفجور ○

فَمَنِ اتَّقٰى رَبَّهٗ وَجَاهَدَ نَفْسَهٗ فَازَ بِالْجَنَّةِ ذَاتِ الْحُوْرِ وَالْقُصُوْرِ ۝ وَنَالَ السَّعَادَةَ الَّتِىْ لَا تَفْنٰى وَدَوَامَ السُّرُوْرِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا شَكُوْرُ ۝ اغْفِرْ لَنَا وَسَامِحْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَنَجِّنَا مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ يَوْمَ النُّشُوْرِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْحَلِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ تَبٰرَكَ الَّذِىْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرُ ۨ الَّذِىْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيٰوةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ؕ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفُوْرُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِجُمَعِ الْمُحَرَّمِ وَصَفَرَ وَشَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ ۝ عَلٰۤى اَنْ رَبَّانَا بِاَحْسَنِ الْاَحْوَالِ ۝ وَاَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعَمٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰى عَلَى الْاِتِّصَالِ ۝ وَخَلَقَ لَنَا مَا فِى الْاَرْضِ جَمِيْعًا وَدَوَّرَ لَنَا الْكَوَاكِبَ كُلٌّ فِىْ فَلَكٍ يَّسْبَحُوْنَ كَالسَّابِحِ فِىْ لُمَاءِ السَّيَّالِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَلَا مِثَالَ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ النِّسَاۤءِ وَالرِّجَالِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَامَتِ الْاَيَّامُ وَاللَّيَالِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اجْتَهِدُوْا فِى الْاَعْمَالِ الْمُصْلِحَةِ ۔ وَنَقُّوْا قُلُوْبَكُمْ وَاَبْدَانَكُمْ مِّنَ الْاَفْعَالِ الْمُهْلِكَةِ ۔ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَابَ مِمَّا مَضٰى فِى السِّنِيْنِ الْمَاضِيَةِ ۔ وَاسْتَعَدَّ

لِتَحْصِيلِ الْقُرْبِ فِي السِّنِينَ الْآتِيَةِ ۞ وَعَلَيْكُمْ بِكَثْرَةِ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى سَيِّدِ
الْأَنَامِ ۞ فَإِنَّ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ عَشْرًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَّحَطَّ عَنْهُ مِنَ الْخَطِيئَاتِ
عَشْرًا وَّرَفَعَ لَهٗ مِنَ الدَّرَجَاتِ عَشْرًا وَّكَتَبَ لَهٗ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا وَّأَحَلَّهٗ
دَارَ السَّلَامِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالْإِحْسَانِ
الْعَمِيمِ ۞ وَعَلٰى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْمَلٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ۞ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيعِ
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۞ لَا سِيَّمَا عَلَى الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ ۞ الْفَائِزِ بِأَوَّلِيَّةِ
الْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ ۞ رَفِيقِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْغَارِ ۞ الْمُشَرَّفِ بِخِدْمَتِهٖ وَصُحْبَتِهٖ آنَاءَ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ۞ قُدْوَةِ أَرْبَابِ التَّحْقِيقِ ۞ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَبِي بَكْرٍ
نِالصِّدِّيقِ ۞ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ وَعَلٰى صَاحِبِ الْعِزِّ وَالْاِحْتِسَابِ ۞ مُرَوِّجِ الْمُنْكَرِ وَالْصَّوَابِ
سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ۞ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ وَعَلٰى كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْعِرْفَانِ ۞ جَامِعِ آيَاتِ الْقُرْآنِ
سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ۞ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ وَعَلٰى أَسَدِ اللّٰهِ الْغَالِبِ ۞ ذِي الْمَعَالِي وَالْمَنَاقِبِ ۞
سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ۞ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ وَعَلَى السِّبْطَيْنِ النَّيِّرَيْنِ ۞ الْكَوْكَبَيْنِ الْأَزْهَرَيْنِ
سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ ۞ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ۞ وَعَلٰى عَمَّيْهِ الْمُكَرَّمَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ ۞
سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ ۞ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ۞ وَعَلٰى بَضْعَةِ رَسُولِ اللّٰهِ سَيِّدَتِنَا
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ۞ وَعَلٰى سَائِرِ بَنَاتِهِ الطَّاهِرَاتِ وَأَزْوَاجِهٖ

الْمُطَهَّرَاتِ وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّتَهٗ وَاتَّبَعَ سُنَّتَهٗ وَاَطَاعَ شَرِيْعَتَهٗ وَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهٗ ۝ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِاَحْبَابِنَا وَلِاَصْحَابِنَا وَلِمَنْ لَّهٗ حَقٌّ عَلَيْنَا وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ يَا بَدِيْعَ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ وَرَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ ۝ اَللّٰهُمَّ سَامِحْ عَنْ خَطَايَا جَامِعِ هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمُنَكَّرَةِ وَارْزُقْهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآئِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ ۝ اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَقْوٰى وَاَكْبَرُ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُجَدِّدُ الْاَيَّامَ وَيَجِيْءُ بِالشَّهْرِ بَعْدَ الشَّهْرِ لِيَتَنَبَّهَ كُلٌّ مِّنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَيُهَيِّئَ اَسْبَابَ السَّفَرِ ۝ خَلَقَ مَا لَا يَقْدِرُ اَحَدٌ عَلٰى خَلْقِهٖ مِنَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ ۝ وَصَنَعَ مَا لَا يَصْنَعُهٗ اَحَدٌ مِّنَ الْمَدَرِ وَالثَّمَرِ ۝ خَلَقَنَا مِنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا الْاُنْثٰى وَالذَّكَرَ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ دَائِمٍ صَاحِبِ
الْقُوٰى وَالْقَدَرِ ۝ كَيْفَ اَحْمَدُهٗ وَكَيْفَ لَا اَحْمَدُهٗ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ سَيِّدِ الْاَنْبِيَاءِ
الَّذِىْ نَطَقَ بِرِسَالَتِهِ الضَّبُّ وَخَاطَبَهُ الظَّبْيُ بِاَفْصَحِ كَلَامٍ وَّبَكٰى لِفِرَاقِهِ الْجِذْعُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْحَجَرُ ۝ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَ
لَا نِدَّ لَهٗ وَلَوْ كَانَ لَمَا دَارَ الْفَلَكُ وَلَا الطَّائِرُ تَطِيْرُ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِىْ بُعِثَ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ خَوَّفَ الْمُنَافِقِيْنَ مِنَ النَّارِ وَبِالْجَنَّةِ
لِاَهْلِ الْاِسْلَامِ بَشَّرَ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَارَ الْفَلَكُ الْمُدَوَّرُ ۝
اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ قَدْ ذَهَبَ شَهْرُ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ وَجَاءَ شَهْرُ
رَبِيْعِ الْاٰخِرِ ۚ وَمَا هٰذَا اِلَّا عَلَامَاتُ الرَّحِيْلِ فِى السَّفَرِ ۝ فَيَا مَنْ لَّهٗ عَقْلٌ سَلِيْمٌ وَّطَبْعٌ مُّسْتَقِيْمٌ
هٰذَا اَوَانُ الْعِبْرَةِ وَالنَّظَرِ فَاعْتَبِرْ ۝ اَمَا قَرَعَ سَمْعَكَ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَّ رَحِيْلٍ
كُنْ فِى الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ اَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ ۚ اَمَا سَمِعْتَ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ الْحُزْنِ
وَالْفِتَنِ وَالْاَكْدَارِ وَالْحَزَنِ دَارُ اللَّهْوِ وَاللَّغْوِ وَالْمَكْرِ وَالْغُرُوْرِ اَمَا عَلِمْتَ
اَنَّهٗ مَا دَخَلَهَا اَحَدٌ قَطُّ بِبَابٍ اِلَّا وَقَدْ عَزَمَ السَّفَرَ ۝ تَذَكَّرْ مَبْدَاَكَ وَانْظُرْ
مَا يَمْضِىْ عَلَيْكَ وَتَفَكَّرْ ۝ كُنْتَ نُطْفَةً قَذِرَةً فَجَعَلَكَ رَبُّكَ عَلَقَةً ثُمَّ
جَعَلَكَ مُضْغَةً فَسَوَّاكَ خَلْقًا كَمَا شَاءَ وَقَدَّرَ ۝ وَكَتَبَ مَا كَانَ

وما یکون فی کتاب فلا یقع الا ما هو المقدر ۰ وجعل علیک ملکین کاتبین
ومعقبات من بین یدیک ومن خلفک یحفظونک من امر الله اذا امسی
وبکر ۰ وبین لک طریق الهدایة والضلال وهداک الی طریق النجاة ونجاک
عن سبیل السقر ۰ ایها المسکین انت بما کسبت رهین ما تفعل یکتب فی رق
منشور وکل صغیر وکبیر فیه مستطر ۰ اتعصی المولی وتترک ما هو اولی ایحسب
الانسان ان یترک سدی کلا والله ان هذا ما کان منذ کان الزمان ولا
یکون الی یوم المحشر ۰ الا تتدبر فی احوال الساعة الواقعة الحاقة وما ادراک
ما الحاقة هی ادهی وامر ۰ تذکر اذا جمعت الخلائق صفا صفا ودکت
الارض دکا دکا ونفخ فی الصور وبعث من فی القبور عند ملیک مقتدر ۰
ثم وقعت فی انواع الحسرات فهل لک علیها مصطبر ۰ فان ناقشک ربک
ومن نوقش عذب خذلت بحضرة الاکیاس والمحشر مزدحم بالعوام و
الخواص فقلت یا لیتنی کنت ترابا او تقول یا لیتنی کنت حبابا فهل
انت علیه مصطبر خلق الله نارا لها زفیر وشهیق للعصاة والمجرمین
لها طبقات متراکمة وفیها ظلمات متطابقة ترمی بشرر
کالقصر کانها جمالات صفر یسحبون فی النار علی وجوههم

وَيُقَالُ لَهُمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ فَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ عَلَى الْمَعَاصِي وَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ أَيُّهَا الْعَاصِي هٰذِهِ أَحْوَالٌ تَرِدُ عَلَيْكَ وَهٰذِهِ أَهْوَالٌ تَمُرُّ عَلَيْكَ أَلَكَ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ لَكَ عِلْمُ الْيَقِينِ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ الَّتِي تَجْرِي تَحْتَهَا النَّهَرُ وَهِيَ لِمَنْ هَجَرَ الْمَعَاصِيَ وَتَرَكَ الْمَنَاهِيَ وَمَوَاضِعَ الشُّبْهَةِ اجْتَنَبَ وَحَذِرَ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ لَزِمَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَمَاتَ عَلَى مِلَّتِهِ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ وَعِقَابَ السَّقَرِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّبَثَّ مِنْهَا النِّسَاءَ وَالرِّجَالَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَبِهِ الْوَالُ نَحْمَدُهُ عَلَى أَنْ كَرَّمَنَا خَلْقًا وَّفَضَّلَنَا عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ وَهُوَ الْمُنْعِمُ الْمِفْضَالُ وَنَشْكُرُهُ عَلَى أَنْ فَضَّلَ أَرْبَابَ الطَّاعَةِ عَلَى أَرْبَابِ الْبَطَالَاتِ وَهُوَ ذُو الْكَرَمِ وَالْجَلَالِ وَنَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَهُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالُ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي بَيَّنَ لَنَا الْحَرَامَ وَأَوْضَحَ لَنَا الْحَلَالَ

أمّا بعد اعلموا أنّ الدنیا لیست بدار البقاء بل هی دار الفناء فلا یغترّ بہا إلّا أهل الضلال ○ أین آباؤکم وأجدادکم أین أمثالکم وأقرانکم أین سلاطین الزمان وخواقین البلدان أین أرباب الأموال ○ هل نفعهم ملکهم أم أبقاهم سلطانهم أم أحیاهم قدرتهم أم نفعهم الجاه والمال ○ کلّا والله لمّا جاء أجلهم لم یستأخروا ساعة ولا أمهلوا بالقیل والقال ○ زیّن للناس حبّ الشهوات من النساء والبنین والقناطیر المقنطرة من الذهب والفضّة والخیل المسوّمة والأنعام والحرث ذلک متاع الحیوة الدنیا والله عنده حسن المآل ○ فیا أیّها الخلّان استعدّوا لما یمضی علیکم من الأهوال ○ وتوبوا من جمیع الذنوب واستغفروا الله غافر الذنوب ولا تغترّوا بسعة رحمته فإنّه شدید البطش شدید المحال ○ وإیّاکم والموبقات المهلکات من الغیبة والنمیمة والحقد والحسد والتباغض والتنافس والهمز واللمز فمن اکتسبها وقع فی حفرة الضلال ○ وإیّاکم وکثرة السؤال والاشتغال بالهزل والجدل والمراء والریاء وإضاعة المال ○ أما تعلمون أنّکم محاسبون علی کلّ ذرّة وتناقشون فی کلّ خصلة وتمرّ علیکم شدائد السؤال ○ فالله الله عباد الله تیقّظوا من نوم الغفلة ومصاحبة الجهّال ○ ولا تظنّوا

اَنَّكُمْ تَتْرُكُوْنَ سُدًى اَوْ اَنَّكُمْ لَا تُسْئَلُوْنَ غَدًا فَهُوَ اَمْرٌ مُّحَالٌ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِجْتِهَادِ
فِى السُّنَّةِ وَاِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ لَّا يَرْتَكِبُهَا اِلَّا الْغُفَّالُ ۝
وَاعْلَمُوْا اَنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيْلَ فِىْ سُنَّةٍ خَيْرٌ مِّنْ عَمَلٍ كَثِيْرٍ فِىْ بِدْعَةٍ وَاِنَّ السُّنَّةَ
تَهْدِىْ اِلَى الْفَلَاحِ وَالنَّجَاةِ وَالْبِدْعَةَ تَهْوِىْ بِصَاحِبِهَا اِلٰى اَسْفَلِ الدَّرَكَاتِ
وَيَذْهَبُ بِنُوْرِ الْاِيْمَانِ وَحُسْنِ الْجَمَالِ ۝ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَشَرَّفَ فِىْ صَالِحِ
الْاَفْعَالِ ۝ وَتَجَنَّبَ قَبَائِحَ الْاَعْمَالِ ۝ وَنَجَّانَا وَاِيَّاكُمْ مِّنْ سُبُلِ الْهَلَاكِ وَطُرُقِ
الضَّلَالِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
اِنَّ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِىْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ ۝ هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِىْ ظِلٰلٍ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ اَرْسَلَ اِلَيْنَا
رُسُلًا مُّبَلِّغِيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ مِنَ النِّيْرَانِ ۝ وَهَدَانَا اِلٰى سَوَاءِ
الطَّرِيْقِ وَرَزَقَنَا الْاِيْمَانَ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ سَيِّدِ
اَصْفِيَائِهٖ وَرَأْسِ اَوْلِيَائِهٖ مُحَمَّدِ نِ الْمَبْعُوْثِ اِلٰى كَافَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۝
اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ

وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْحِكْمَةِ وَالْفُرْقَانِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَارَ
النَّيِّرَانِ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْخِلَّانِ ۝ وَحِّدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا وَاعْبُدُوْهُ
مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ رَاْسُ الْاِيْمَانِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْتِزَامِ اَدَاءِ الْاَرْكَانِ ۝
اَلصَّلٰوةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكٰوةِ وَحَجِّ بَيْتِ الرَّحْمٰنِ ۝ وَاَدَاءِ جَمِيْعِ مَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ
وَاجْتِنَابِ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَزَجَرَكُمْ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ
تُضَيِّعُوْا عِبَادَاتِكُمْ بِقَصْدِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ وَقَعَ فِي الْخُسْرَانِ ۝
وَلَا تُحْبِطُوْا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ صَارَتْ صَدَقَتُهٗ
هَبَاءً مَّنْثُوْرًا وَّحَصَلَ لَهُ الْحِرْمَانُ ۝ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ثَلَاثَةٌ
لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ اِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَعَدَّ مِنْهُمُ الْمُسْبِلَ اِزَارَهٗ
وَالْمُنْفِقَ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ سِلْعَتَهٗ وَالْمَنَّانَ ۝ وَاعْلَمُوْا اَنَّ ارْتِكَابَ الْمَعَاصِيْ يُسْخِطُ
الرَّحْمٰنَ وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ ۝ وَيُذْهِبُ الْجَمَالَ وَالْكَمَالَ وَاَنْوَارَ الْاِيْمَانِ ۝ اَيُّهَا الثَّقَلَانِ ۝
اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْغَفْلَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْقَسْوَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذَا الْاِنْهِمَاكُ فِي الْعِصْيَانِ ۝
اَلَكُمْ بَرَاءَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ اَمْ لَكُمْ عِلْمُ الْيَقِيْنِ بِحُصُوْلِ الثَّوَابِ اَمْ ظَنَنْتُمْ
اَنَّ اللّٰهَ لَا يُؤَاخِذُكُمْ وَلَا يُحَاسِبُكُمْ اَوْ عَلِمْتُمْ بِالنَّجَاةِ مِنَ النِّيْرَانِ ۝ فَمَا
هٰذِهِ الْجُرْاَةُ عَلَى الْمَعَاصِيْ وَمَا هٰذِهِ الْمُبَالَغَةُ فِي الطُّغْيَانِ ۝ تَفَكَّرُوْا فِيْ اَسِيْمُ

لَدَيْكُمْ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنَ الشَّدَائِدِ وَالْأَهْوَالِ الْعَظِيمَةِ الشَّانِ ۝ إِذَا تَوَلّٰى دَفْنَكُمْ
أَحْبَابُكُمْ وَتَرَخَّصَ مِنْكُمْ أَقْرَانُكُمْ وَبَقِيتُمْ بِلَا أَنْصَارٍ وَّلَا أَعْوَانٍ ۝ وَأَحَاطَتْ
بِكُمُ الظُّلْمَةُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَّضَمَّكُمُ الْقَبْرُ ضَمَّةً تَخْتَلِفُ مِنْهَا أَضْلَاعُكُمْ وَحَضَرَكُمُ
النَّكِيرَانِ ۝ فَيَسْأَلَانِكُمْ عَنْ دِينِكُمْ وَعَنْ رَبِّكُمْ وَعَنْ نَبِيِّكُمْ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ ۝
فَانْظُرُوا مَا تُجِيبُونَهُمَا بِهٖ وَتَفَكَّرُوا فِيمَا تُخَاطِبُونَهُمَا بِهٖ فَإِنْ أَجَبْتُمُوهُمَا بِالصَّوَابِ
فُزْتُمْ بِدَرَجَاتِ الثَّوَابِ وَغُرُفَاتِ الْجِنَانِ ۝ وَإِنْ شَكَكْتُمْ عِنْدَ ذٰلِكَ وَقَعْتُمْ فِي
الْمَهْلَكَةِ وَالْخُسْرَانِ ۝ وَوَرَاءَ ذٰلِكَ يَوْمٌ يُّحْشَرُ فِيهِ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيُبْتَلٰى بِشَدَائِدِ
النُّشُورِ فَيَقُولُ الْكَافِرُونَ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا فَيُقَالُ هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ ۝
يَوْمٌ يُّنْشَرُ فِيهِ الْكِتَابُ وَيُكْشَفُ الدِّيوَانُ ۝ وَيُحَاطُ بِالنَّارِ مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ وَيُبْعَثُ
إِلَيْهَا بَعْثٌ كَأَمْثَالِ الْكُثْبَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِصْيَانِ ۝ فَتَنَبَّهُوا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ ۝ تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ جَمِيعًا
وَّاسْتَغْفِرُوهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَّمَكَانٍ ۝ لَعَلَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَيَتَجَاوَزُ عَنْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُنَجِّيكُمْ مِّنْ دَرَكَاتِ النِّيرَانِ ۝ وَقُولُوا بِصَمِيمِ الْجِنَانِ وَخُلُوصِ
اللِّسَانِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ ۝ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ ۝ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَأَدْخِلْنَا
جَنَّتَكَ مَعَ أَهْلِ الْإِيقَانِ ۝ أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ۝ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ رَفَعَ السَّمَآءَ بِغَيْرِ عِمَادٍ ۝ وَقَوّٰى اَطْرَافَ الْاَرْضِ بِالْجِبَالِ وَالْاَوْتَادِ ۝ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰٓى اَنْ بَسَطَ لِعِبَادِهِ الْمِهَادَ ۝ وَنَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰٓى اَنْ زَيَّنَ الْبِسَاطَ بِالْاَحْجَارِ وَالْاَشْجَارِ نَفْعًا لِّلْعِبَادِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ قَسَّمَ الْاَرْضَ عَلٰٓى اَقَالِيْمَ وَفِيْ كُلِّ اِقْلِيْمٍ كَثَّرَ الْبِلَادَ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ اَهْلِ الْاَمْجَادِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى نِعْمَآئِهٖ كَمَآ اَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِالْاَوْلَادِ وَالْاَحْفَادِ ۝ وَاحْرِقُوْا بِنَارِ عِشْقِ الْمَوْلٰى الْاَكْبَادَ ۝ وَلَا تُوَافِقُوا الْاَقْرَانَ فِيْ كُلِّ شَانٍ فَاِنَّهٗ لَيْسَ فِيْهِ مَفَادٌ ۝ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَاسْلُكُوْا سُبُلَ السَّدَادِ ۝ وَاجْتَهِدُوْا فِي التَّجَنُّبِ عَنِ السُّخْرَةِ بِالْمُسْلِمِيْنَ وَاِيْذَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ غَايَةَ الْاِجْتِهَادِ ۝ فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسٰٓى اَنْ يَّكُوْنُوْا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّنْ نِّسَآءٍ عَسٰٓى اَنْ يَّكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۚ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ عِرْضُهٗ عَلَيْهِ حَرَامٌ اَنْ يَّخْرِقَهٗ وَلَحْمُهٗ عَلَيْهِ حَرَامٌ اَنْ يَّاْكُلَهٗ وَيَغْتَابَهٗ وَوَجْهُهٗ عَلَيْهِ حَرَامٌ اَنْ يَّلْطِمَهٗ وَاعْلَمُوْا اَنَّ مَنْ سَخِرَ مِنْ مُّؤْمِنٍ اَوْ مُؤْمِنَةٍ اَوِ اغْتَابَهٗ اَوْ اٰذَاهُ

خاصمہ یوم التناد ۝ وما ادریک ما یوم التناد ۝ یوم یحاسب فیہ علی کل کثیر و قلیل و یناقش بکل حقیر و جلیل ، و توفی فیہ حقوق العباد ۝ کیف حالکم اذا احاطت بکم خصماؤکم و خاصمکم احبابکم فمن قائل انہ اغتابنی و من قائل انہ سخر منی و من قائل انہ ضحک فسبنی و من قائل انہ دعا علی و من قائل انہ قصر فی حقوق الوداد ۝ فاللہ اللہ عباد اللہ اتقوا اللہ ولا تکونوا من ارباب الفساد ۝ وانظروا سیر من مضی من الآباء والاجداد ۝ کانوا لا یخافون فی اللہ لومۃ لائم ، و یجتہدون فی طاعۃ الملک الدائم ، فخلفتم من بعدہم اضعتم الصلوات ، واتبعتم الشہوات ، و ربطتم بین نفوسکم و بین عدوکم رابطۃ الوداد ۝ فتنبہوا من نوم الغفلۃ ، وداوموا علی تطہیر النفس والتزکیۃ ، و رابطوا نفوسکم علی الاخوۃ بجمیع العباد و علیکم بالمداومۃ علی تلاوۃ القرآن و علی الاذکار والاوراد فان ذکر اللہ دواء من کل داء و شفاء من الفساد ۝ اللہم یا رحمن یا رحیم یا منان یا کریم یا خالق العباد و مکثر البلاد ۝ اغفر لنا و ساعدنا واعف عنا و اعطنا خیر ما یراد ۝ اعوذ باللہ السمیع العلیم من الشیطان الرجیم ۝ الم تر کیف فعل ربک بعاد ارم ذات العماد التی لم یخلق مثلہا فی البلاد ۝

الخطبۃ الاولی للجمعۃ الخامسۃ من شہر ربیع الآخر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَیْسَ کَمِثْلِهٖ شَیْءٌ فِی الْقُدْرَةِ ۝ وَلَا شَرِیْکَ لَهٗ فِیْ عَجَائِبِ الصَّنْعَةِ ۝ خَلَقَ الْوَابِلَ وَالطَّلَّ ۝ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَخَصَّهٗ بِمَزِیْدِ الْاِمْتِنَانِ وَجَعَلَ النَّحْلَ وَالْبَقَّ وَالْقُمَّلَ ۝ فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰی مِنْ اِلٰهٍ لَّا تُدْرَكُ عَجَائِبُ قُدْرَتِهٖ وَلَا تُحَاطُ بِلَطَائِفِ صُنْعَتِهٖ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ ۝ وَزَیَّنَ السَّمَاءَ بِمَصَابِیْحَ وَخَلَقَ لِنَفْعِ الْخَلَائِقِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمِرِّیْخَ وَالزُّحَلَ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ وَهُوَ الْعَلِیُّ الْاَجَلُّ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْقُرْاٰنِ وَالْقَوْلِ الْفَیْصَلِ ۝ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَارَ الْکَوْکَبُ وَاَفَلَ ۝ اَمَّا بَعْدُ یَا مِسْکِیْنُ ۝ یَا مَنْ نَفْسُهٗ بِمَا کَسَبَ رَهِیْنٌ ۝ اِنَّ مَوْلَاكَ رَبَّاكَ وَرَزَقَكَ وَاَنْتَ جَنِیْنٌ مُّعَطَّلٌ ۝ ثُمَّ اَخْرَجَكَ مِنْ دَارِ الْعَدَمِ اِلٰی دَارِ الْوُجُوْدِ وَبِاِیْصَالِ الرِّزْقِ تَکَفَّلَ ۝ وَحَتَمَ عَلٰی نَفْسِهٖ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّرْبِیَةِ وَسَجَّلَ ۝ فَمَا لَكَ تَطْلُبُ الدُّنْیَا الدَّنِیَّةَ وَتَصْرِفُ عُمْرَكَ فِی اکْتِسَابِ الْاَمْوَالِ الرَّدِیَّةِ وَلَا تَتَوَکَّلُ ۝ اَلَا تَعْتَمِدُ عَلٰی وَعْدِ اللّٰهِ بِقَوْلِهٖ فِیْ کِتَابِهِ الْمُبِیْنِ ۝ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِی الْاَرْضِ اِلَّا عَلَی اللّٰهِ رِزْقُهَا وَیَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا کُلٌّ فِیْ کِتٰبٍ مُّبِیْنٍ ۝ اَتَظُنُّ اَنَّهٗ کَذِبٌ اَوْ فِیْهِ رَیْبٌ وَتَخْلِیْهِمَا اَخْلُقَ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا لِیَعْبُدُوْنِ وَلَا مَا یُرِیْدُ مِنْهُمْ مِّنْ

الرِّزْقِ ۝ وَمَا يُرِيْدُ اَنْ يُّطْعِمُوْهُ فَمَا اَغْفَلَ الْخَلْقَ وَمَا اَجْهَلَ ۝ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ
اَحْسَنَ اِلَيْكَ حَيْثُ لَمْ يَمْنَعْكَ الرِّزْقَ مَعَ عِصْيَانِكَ وَلَوْ بَطَشَكَ وَاَخَذَكَ مَنْ
يَّفُكُّكَ فَاِلَيْهِ تَبَتَّلْ ۝ اُوْصِيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِيْ وَاِقَامَةِ الصَّلٰوةِ
فَمَنِ اتَّقٰى وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ اَخَذَ بِالْحَظِّ الْوَافِرِ وَكَمَّلَ ۝ وَلَا تُؤَخِّرِ الصَّلٰوةَ عَنْ اَوْقَاتِهَا
فَقَدْ سُئِلَ اِبْلِيْسُ عَنْ ضَجِيْعِهٖ قَالَ السَّكْرَانُ وَعَنْ اَعَزِّ النَّاسِ اِلَيْهِ قَالَ
مَنْ يَّسُبُّ اَبَا بَكْرٍ وَّعُمَرَ وَعَنْ اَنِيْسِهٖ قَالَ الشَّاعِرُ وَعَنْ رَسُوْلِهٖ قَالَ السَّاحِرُ
وَعَنْ قُرَّةِ عَيْنَيْهِ قَالَ الَّذِيْ يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَاِنْ كَانَ صَادِقًا وَعَنْ
حَبِيْبِهٖ قَالَ تَارِكُ الصَّلٰوةِ وَعَنْ جَلِيْسِهٖ قَالَ الَّذِيْ اَخَّرَ الصَّلٰوةَ وَبِاُمُوْرِ
الدُّنْيَا اشْتَغَلَ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِاهْتِمَامِ حُضُوْرِ الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَةِ فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ
شَذَّ فِي الضَّلَالَةِ وَوَقَعَ فِيْ زَلَلٍ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالتَّمَسُّكِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ
الْبِدْعَةِ فَمَنِ ابْتَدَعَ فَقَدْ ضَلَّ وَاَضَلَّ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِّنْ اِحْدَاثِ
شَيْءٍ فِي الدِّيْنِ فَمَنْ اَحْدَثَ فِيْهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ حُبِطَ عَنْهُ ثَوَابُ صَالِحِ الْعَمَلِ ۝
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ
وَالْاَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ اِنَّهٗ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَّمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا
وَلَكُمْ فِي الْكَلَامِ الْاَكْمَلِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْاَفْضَلِ

الخطبة الاولى للجمعة الاولى من جمادى الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بسط بساط الارض وادار الفلك ○ ثم عدد المخلوقات من انس
وجن وملك ○ فسبحانه من اله عليم بما في بطون الامهات ، خبير بما في جوف
الطبقات ، حكيم بصنعه ، مدبر في ملكه من الارض الى الفلك ○ نشهد ان
لا اله الا هو قائلين انت ربنا لا شريك لك ○ ونشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا عبده ورسوله الذي نودي في الازل كرم ملك الله وبجل نبي ○ صلى الله
عليه وعلى اله ما طار الطائر وسار السائر ودار الدائر في الارض والفلك ○
اما بعد ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك ○
في اي صورة ما شاء ركبك ○ خلقك من مني يمنى ثم جعلك علقة ثم مضغة ثم
عظاما ولحما صورك ○ ايها المغرور بحسنه وجماله والمتبختر بماله وكماله
هذا اصلك فتذكر وهذا مبدؤك فما اجهلك ○ تخالف المولى الذي جلت
قدرته وعمت نعمته المهتدي ومن هلك ○ وتعصي خالقك الذي عزت
حكمته وتمت رحمته الفاجر ومن على سبيل السواء سلك ○
اخرجك من العدم الى الوجود وهو صاحب الكرم والجود

وَفِي دَارِ الْبَلَاءِ أَمْهَلَكَ لِيَعْلَمَ الْمُطِيعَ مِنَ الْعَاصِي وَالسَّعِيدَ مِنَ الْقَاسِي وَيُمَيِّزَ
بَيْنَ مَنْ أَحَاطَ بِهِ النُّورُ وَبَيْنَ مَنْ حَوَاهُ الْحَلَكُ ۝ مَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا
لِيَعْبُدُوهُ وَمَا يُرِيدُ مِنْهُمْ رِزْقًا وَمَا يُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُوهُ إِنَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ لِكُلِّ مَنْ
دَارَ عَلَيْهِ الْفَلَكُ ۝ أَيُّهَا الْغَافِلُ مَا تَتَفَكَّرُ فِي أَحْوَالِ مَا بَعْدَكَ إِذَا قَبَضَ
مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَكَ فَيُعَجِّلُ مَنْ هُوَ حَبِيبُكَ فِي تَدْفِينِكَ وَكَفْنِكَ وَمَنْ
هُوَ قَرِيبُكَ فِي الْحَيٰوةِ أَقْبَرَكَ ۝ فَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَ الْوَحْشَةِ دَارَ الْغُرْبَةِ جَاءَكَ
الْمَلَكُ ۝ وَسَأَلَ عَنْ رَبِّكَ وَعَنْ دِينِكَ وَعَنْ رَسُولِكَ وَأَجْلَسَكَ فَإِنْ
أَجَبْتَهُ بِالصَّوَابِ فَبُشْرٰى لَكَ ۝ وَإِنْ كُنْتَ تَرَدَّدْتَ بَطَشَكَ بَطْشَةً وَعَذَّبَكَ ۝
ثُمَّ بَعَثَكَ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامِ وَحَضْرَتِهِ أَحْضَرَكَ فَسَأَلَ عَنْ ذُنُوبِكَ وَحَاسَبَكَ
وَعَرَضَ عَلَيْكَ عُيُوبَكَ وَنَاقَشَكَ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ فَإِنَّ يَوْمَ
الْحِسَابِ يَوْمٌ شَدِيدٌ مَنْ نَجَا مِنْ شَدَائِدِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنِ ابْتُلِيَ بِهَا
فَإِلَى قَعْرِ الْجَحِيمِ سَلَكَ ۝ عَجَبًا لَكَ يَا مِسْكِينُ تَعْتَرِفُ بِالْمَمَاتِ وَتَتَيَقَّنُ
بِزَوَالِ الْحَيٰوةِ وَلَا تَتَزَوَّدُ لِدَارِ الْآخِرَةِ وَلَا تَتَيَقَّظُ مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ مَا
أَغْفَلَكَ ۝ صَرَفْتَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ فِي مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ الَّذِي رَبَّاكَ
فَعَلَيْكَ أَنْ لَا تُضَيِّعَ الْأَيَّامَ الْجَدِيدَةَ وَتُبْ إِلَى اللّٰهِ مِمَّا فَعَلْتَ وَامْتَثِلْ

بِمَا هُوَ لَكَ ۝ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ غُفِرَتْ ذُنُوْبُهٗ وَسُتِرَتْ عُيُوْبُهٗ وَاَدْخَلَنَا
وَاِيَّاكُمْ فِيْ زُمْرَةِ مَنِ اخْتَارَ الطَّرِيْقَ السَّوِيَّ وَعَلَيْهِ سَلَكَ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ
الْعَلِيْمِ ۝ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ
خَلَقَكَ فَسَوّٰىكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِيْۤ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ شَرَّفَ مِنْ بَيْنِ خَلْقِهٖ بَنِيْۤ اٰدَمَ وَزَيَّنَهُمْ بِحُلِيِّ الْكَمَالِ ۝ وَبَعَثَ مِنْهُمْ
رُسُلًا وَّاَنْبِيَآءَ وَاجْتَبٰى مِنْهُمُ الْاَوْلِيَآءَ وَالْاَصْفِيَآءَ وَخَصَّهُمْ بِمَزِيْدِ الْاَفْضَالِ ۝
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَبِيْرًا فِيْ لَمَحَاتِ الْاَيَّامِ وَاللَّيَالِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ وَهُوَ ذُو الْكَرَمِ وَالْجَلَالِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْعِزِّ وَالْاِقْبَالِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰۤى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّخَيْرِ اٰلٍ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوْا مَا اجْتَرَحْتُمْ
فِي الْاَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا فِي الْاَيَّامِ الْبَاقِيَةِ
لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُنَجِّيْكُمْ مِّنْ اَصْحَابِ الشِّمَالِ ۝ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَنْظُرُ اِلٰى صُوَرِكُمْ
وَلَاۤ اِلٰۤى اَمْوَالِكُمْ وَاِنَّمَا الْعِبْرَةُ عِنْدَهٗ لِحُسْنِ الْاَعْمَالِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِحْتِيَاطِ

فِی کَسْبِ الْاَمْوَالِ ۝ فَلَا یَزُوْلُ قَدَمُ عَبْدٍ حَتّٰی یُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهٖ فِیْمَا اَفْنَاهُ وَعَنْ مَالِهٖ
مِنْ اَیْنَ اکْتَسَبَهٗ وَفِیْ مَا اَنْفَقَهٗ فِیْ حَرَامٍ اَوِ الْحَلَالِ ۝ وَمَنْ جَمَعَ مَالًا وَّجَمَالًا
وَلَمْ یُمَیِّزْ بَیْنَ مَا کَانَ حَرَامًا وَّبَیْنَ مَا کَانَ حَلَالًا لَمْ یَنْفَعْهُ جَمَالٌ وَّلَا مَالٌ ۝
وَقَدْ وَرَدَ فِی الْخَبَرِ عَنْ سَیِّدِ الْبَشَرِ اَنَّ مَنْ اَکَلَ لُقْمَةً مِّنْ حَرَامٍ لَّمْ تُقْبَلْ لَهٗ صَلٰوةٌ
اَرْبَعِیْنَ صَبَاحًا وَّوَقَعَ فِی النَّکَالِ ۝ وَعَلَیْکُمْ بِتَصْفِیَةِ الْبَالِ مِنَ الْحَسَدِ وَالْحِقْدِ
وَالْبُغْضِ وَالْحِرْصِ وَسَائِرِ الْمُهْلِکَاتِ الْمُوْرِثَةِ اِلَی الضَّلَالِ ۝ فَقَدْ وَرَدَ
اِنَّ فِی الْجَسَدِ مُضْغَةً اِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الْجَسَدُ کُلُّهٗ وَاِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ
الْجَسَدُ کُلُّهٗ وَخَبُثَتْ مِنْهُ الْاَفْعَالُ ۝ وَعَلَیْکُمْ بِحِفْظِ اللِّسَانِ مِنَ الْغِیْبَةِ وَ
النَّمِیْمَةِ وَالسَّبِّ وَالْفُحْشِ وَالْخُصُوْمَةِ وَالْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ ۝ وَسَائِرِ الْمُوْبِقَاتِ
الْمُهْلِکَةِ الْمُوْرِثَةِ اِلَی السَّلَاسِلِ وَالْاَغْلَالِ ۝ فَمَنْ حَفِظَ مَا بَیْنَ لَحْیَیْهِ وَمَا بَیْنَ
رِجْلَیْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَنَجَا مِنَ النَّکَالِ ۝ وَاِیَّاکُمْ ثُمَّ اِیَّاکُمْ مِنْ کَثْرَةِ السُّؤَالِ وَاِضَاعَةِ
الْاَمْوَالِ ۝ وَالْاِشْتِغَالِ بِمَا قِیْلَ وَمَا یُقَالُ ۝ فَقَدْ وَرَدَ النَّهْیُ عَنْهَا فِیْ صِحَاحِ
الْاَقْوَالِ ۝ وَعَلَیْکُمْ بِالتَّوْبَةِ وَالْاِنَابَةِ اِلٰی خَالِقِ الْبَرِیَّةِ فِی الْبُکُوْرِ وَالْاٰصَالِ ۝
فَطُوْبٰی لِمَنْ وَّجَدَ فِیْ صَحِیْفَتِهٖ اسْتِغْفَارًا کَثِیْرًا وَّخُفِّفَتْ عَنْهُ الْاَثْقَالُ ۝ وَدَاوِمُوْا
عَلٰی ذِکْرِ اللّٰهِ فِیْ کُلِّ صَبَاحٍ وَّمَسَاءٍ وَّعَلٰی کُلِّ اَحْوَالٍ ۝ فَاِنَّ ذِکْرَهٗ دَوَاءٌ مِّنْ کُلِّ دَاءٍ

وَشِفَاءٌ مِّنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَعْلَالِ ○ وَهُوَ حِصْنٌ حَصِينٌ مِّنَ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خُرْطُومَهُ عَلَى قُلُوبِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ○ فَإِذَا غَفَلُوا وَسْوَسَ فَإِذَا ذَكَرُوا اللهَ خَنَسَ وَرَجَعَ بِشَرِّ مَآلٍ ○ وَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ إِلَى قَاضِي الْحَاجَاتِ الْمُنْجِي مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ ○ فَإِنَّ الدُّعَاءَ مُخُّ الْعِبَادَاتِ وَرَأْسُ الطَّاعَاتِ وَهُوَ الْمُنْجِي مِنْ هَلَكَاتِ الضَّلَالِ ○ وَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ الْبَالِ ○ اللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالُ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَوَفِّقْنَا لِتَزْكِيَةِ الْقَلْبِ وَصِدْقِ الْمَقَالِ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ أَجْمَعِينَ ۝ أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ

فَاكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ ○

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ جُمَادَى الْأُولٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي ظَهَرَتْ حِكْمَتُهُ الْبَالِغَةُ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ ○ وَخَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْوُحُوشُ وَالطُّيُورُ وَالدُّودُ ○ نَحْمَدُهُ عَلَى أَنَّهُ يَرْزُقُ بِغَيْرِ الْأَسْبَابِ الطِّفْلَ الْمَوْلُودَ ○ وَنَشْكُرُهُ عَلَى أَنَّهُ أَلْقَى مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ الْآبَاءِ وَالْجُدُودِ ○ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْمَعْبُودُ ○ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

ورسوله صاحب الحوض المورود والمقام المحمود ۝ اما بعد يا عباد الله اتقوا يوم القيامة
وتذكروا احوالها فانه يوم عظيم كربه كثير غمه شديد زلزالها اقسم الله بها
عبرة بقوله والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود ۝ وورد
عن صاحب المقام المحمود انه قال لجبريل ما لي لم ار ميكائيل يضحك فقال
لم يضحك منذ خلقت النار ذات الوقود ۝ تدبروا في عظمة الله تخشى الملائكة
مع تقربهم وتستعيذ من ان تكون كالشيطان المردود ۝ خلق الله ملائكة لا يحصي
عددهم الا هو فمنهم قيام الى يوم القيام ومنهم ركع وسجود ۝ ترتعد فرائصهم وتقشعر
اجسادهم خوفا من الخالق الودود ۝ وخلق النار ذات الوقود ۝ لها زفير وشهيق اعدت
للعصاة ما كثين فيها وللكفار على طريق الخلود ۝ وبسط على متن جهنم صراطا
فهو عليه ممدود ۝ ادق من الشعر واحد من السيف يؤمر الناس بالمرور عليه وهم
حاملون اوزارهم على ظهورهم خائفون زلة اقدامهم فمنهم من يمر كالبرق الخاطف
ومنهم كالفرس السابح ومنهم كالنملة البطيئة فيدخلون دار النعيم ولهم فيها
خلود ۝ ومنهم من لا يقدر على العبور ويسقط في اسفل المورد ويصير في النار
كالمفقود ۝ فتحرق النار جلودهم واجسادهم ويلبسون نعال النار يتقطع بها من
الاقدام الى الخدود ۝ ولهم فيها مكث دائم لا يموتون ولا يخرجون

يَتَمَنَّوْنَ يَا لَيْتَهُمْ كَانُوْا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالدُّوْدِ ۝ فَيَا اِخْوَانِىْ وَخِلَّانِىْ اِنَّ اللّٰهَ بَسَطَ عَلَيْكُمْ بِسَاطَ الْاِحْسَانِ ۚ وَفَرَشَ لَكُمْ فِرَاشَ الْاِمْتِنَانِ ۚ وَوَهَبَ لَكُمُ الْمُرَادَ وَالْمَقْصُوْدَ وَرَزَقَكُمْ وَاَنْتُمْ اَجِنَّةٌ وَّكُنْتُمْ نُطْفَةً مَّذِرَةً فَجَعَلَكُمْ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ كَسَاهَا اللَّحْمَ وَاَنْعَمَ اِنْعَامًا غَيْرَ مَحْدُوْدٍ ۝ فَاشْكُرُوْا عَلٰى نَعْمَائِهٖ ۚ وَاحْمَدُوْهُ عَلَى الْاٰئِهٖ ۚ وَتَدَبَّرُوْا فِيْمَا سَيَمْضِىْ عَلَيْكُمْ مِّنْ اَهْوَالِ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ ۝ وَارْفَعُوْا اَكُفَّ السُّؤَالِ اِلٰى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ ۝ قَائِلِيْنَ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا وَدُوْدُ ۝ اِنَّ صَحَائِفَ اَعْمَالِنَا بِذُنُوْبِنَا سُوْدٌ ۝ فَاعْفُ عَنَّا وَسَامِحْنَا وَارْحَمْنَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْوَالِدُ وَلَا الْمَوْلُوْدُ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۚ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۚ اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيْدٌ ۝ اِنَّهٗ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيْدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيْدِ ۝ اَلَّذِىْ بَدَأَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ مُعِيْنٍ وَّنَصِيْرٍ ۚ وَدَبَّرَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ عَوْنٍ وَّظَهِيْرٍ ۚ وَهُوَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نَظِيْرَ لَهٗ وَلَا مَثِيْلَ لَهٗ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْوَحِيْدُ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَةِ وَالْاٰيَاتِ

الظَّاهِرَةِ وَالْفُرْقَانِ الْمَجِيْدِ ؕ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰى يَوْمِ
الثَّوَابِ وَالْمَزِيْدِ ؕ اَمَّا بَعْدُ فَيَا مَعَاشِرَ الْحُضَّارِ اِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَّلَهْوٌ
وَّزِيْنَةٌ وَّتَفَاخُرٌ وَّتَكَاثُرٌ فِى الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ وَالْاَسْبَاطِ وَالْحَفِيْدِ ؕ زُيِّنَ
لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْاَنْعَامِ وَالْحَرْثِ وَاكْتِسَابِ مَا لَا يُغْنِىْ وَلَا يُفِيْدُ ؕ فَاِيَّاكُمْ
ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَغْتَرُّوْا بِهَا فَتَقَعُوْا فِى الضَّلَالِ الْبَعِيْدِ ؕ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَ
لَهَا قَرَارٌ ؕ وَلَا لِزِيْنَتِهَا اعْتِبَارٌ ؕ فَمَا هٰذَا التَّغَافُلُ ؕ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا
غَدَّارَةٌ مَّكَّارَةٌ كَمْ قَتَلَتْ مِنْ قَتِيْلٍ ؕ وَاَهْلَكَتْ مِنْ نَّبِيْلٍ ؕ فَمَا هٰذَا التَّكَاسُلُ ؕ
اَلَكُمْ عِلْمُ الْيَقِيْنِ بِدُخُوْلِ الْجَنَّةِ اَمْ عِنْدَكُمْ بَرَآءَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ الشَّدِيْدِ ؕ
اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّهٗ قَدْ وُكِّلَ بِكُمْ عَنْ شِمَالِكُمْ وَيَمِيْنِكُمْ مَّلَكٌ كَاتِبٌ وَّشَهِيْدٌ ؕ
مَا تَفْعَلُوْنَ مِنْ فِعْلٍ وَّلَا تَتَلَفَّظُوْنَ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيْبٌ وَّعَتِيْدٌ ؕ اَمَا قَرَعَ
سَمْعَكُمْ مَّا يَاْتِىْ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْوَعِيْدِ ؕ وَمَآ اَدْرٰىكُمْ مَّا يَوْمُ الْوَعِيْدِ يَوْمٌ هَوْلُهٗ
شَدِيْدٌ يَوْمَ تُحْضَرُ فِيْهِ جَهَنَّمُ لَهَا سَبْعُوْنَ اَلْفَ زِمَامٍ مَّعَ كُلِّ زِمَامٍ يَّجُرُّهَا
سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ وَّتَدُوْرُ عَلَيْكُمْ فِىْ كُلِّ الْجَوَانِبِ غَيْرَ بَعِيْدٍ ؕ فَعِنْدَ
ذٰلِكَ تَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَا هُمْ بِسُكٰرٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ ؕ

يَوْمٌ يُحَاسَبُ فِيهِ عَلٰى كُلِّ حَقِيرٍ وَّجَلِيلٍ وَّيُنَاقَشُ فِيهِ كُلُّ شَقِيٍّ وَّسَعِيدٍ ۝ يَوْمٌ
تَقْشَعِرُّ فِيهِ جُلُودُ الْاَنْبِيَآءِ ؕ وَتَتَزَلْزَلُ فِيهِ اَقْدَامُ الْاَصْفِيَآءِ الْاَتْقِيَآءِ ؕ وَ
يُنَادِي كُلٌّ نَفْسِي نَفْسِي وَتَذْهَلُ الْمُرْضِعَةُ عَنِ الرَّضِيعِ وَالْوَلِيدِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ
عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّهٗ اَقْرَبُ اِلَيْكُمْ مِّنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا
وَّلَا تَفَرَّقُوا فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شَذَّ فِي الْقَعْرِ الْبَعِيدِ ۝ وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَحُضُورِ الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ ؕ وَانْتَهُوا عَنِ الْمُهْلِكَاتِ وَالْمُوبِقَاتِ ؕ وَلَا تُضَيِّعُوا
الْعُمُرَ الْمَدِيدَ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِّنَ الْاِغْتِرَارِ بِالدُّنْيَا وَمِنْ نِّسْيَانِ الْعُقْبٰى فَمَنْ
طَغٰى وَاٰثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْعُقْبٰى فَلَيْسَ لَهٗ مَاْوًى اِلَّا السَّعِيرُ ذَاتُ الْحَرِّ
وَالْقَرِّ الشَّدِيدِ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَّاٰنٍ ؕ وَاطْلُبُوا رِضَآءَهٗ فِي كُلِّ
مَكَانٍ وَّزَمَانٍ ؕ وَاطْلُبُوا مِنْهُ الْمَزِيدَ ۝ وَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ الْبَالِ وَاللِّسَانِ
السَّدِيدِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مُجِيبُ ۝ يَا مَنَّانُ يَا حَمِيدُ ۝ اِغْفِرْ لَنَا وَاعْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ
عَنْ خَطَايَانَا يَوْمَ الْوَعِيدِ ۝ اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهٗ ۚ وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ جُمَادَى الْاُولٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ خَالِقِ الْمَلَآئِکَۃِ وَالْاِنْسِ وَالْجِنَّۃِ ○ عَالِمٍ بِمَا فِی الْاَرْحَامِ مِنَ الْاَجِنَّۃِ ○
اَحْمَدُہٗ عَلٰی مَا اَفَاضَ عَلَیْنَا مِنْ بِحَارِ اللُّطْفِ وَالْمِنَّۃِ ○ وَاَشْکُرُہٗ عَلٰی مَا کَرَّمَنَا
عَلٰی جَمِیْعِ مَخْلُوْقَاتِہٖ حَتّٰی الْمَلَآئِکَۃِ وَالْجِنَّۃِ ○ اَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ لَاشَرِیْکَ
لَہٗ شَھَادَۃً تَکُوْنُ لَنَا مِنَ النَّارِ جُنَّۃً ○ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ
وَرَسُوْلُہٗ صَاحِبُ الْاٰیَاتِ وَالسُّنَّۃِ ○ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰٓی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ وَمَنْ تَبِعَھُمْ
صَلٰوۃً تَجْعَلُ النُّفُوْسَ مُطْمَئِنَّۃً ○ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِیْنَ اتَّقُوا اللّٰہَ
حَقَّ تُقَاتِہٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مِّنْ اَھْلِ التَّوْبَۃِ ○ وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰہَ فِیْ کُلِّ وَقْتٍ
وَّلَمْحَۃٍ ○ وَادْعُوْہُ صَبَاحًا وَّمَسَآءً فَاِنَّ الدُّعَآءَ مُخُّ الْعِبَادَۃِ ○ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ
الْعَبْدَ اِذَآ اَذْنَبَ ذَنْبًا اِسْوَدَّتِ الْمُضْغَۃُ الَّتِیْ ھِیَ اَشْرَفُ الْاَعْضَآءِ وَرَئِیْسُھَا
وَاَوَّلُھَا فِی الْخِلْقَۃِ ○ وَوَقَعَتْ فِیْھَا مِنَ السَّوَادِ نُکْتَۃٌ ○ فَاِنْ تَابَ تَابَ اللّٰہُ عَلَیْہِ
وَاَزَالَ النُّکْتَۃَ ○ وَاِنْ اَصَرَّ عَلَی اجْتِرَاحِ الْخَطِیْئَۃِ ○ وَکَسَبَ سَیِّئَۃً بَعْدَ سَیِّئَۃٍ ○
اِزْدَادَ سَوَادُ قَلْبِہٖ اِلٰٓی اَنْ تُحِیْطَ مِنْ جَوَانِبِہِ الظُّلْمَۃُ ○ فَعِنْدَ ذٰلِکَ یَطْبَعُ اللّٰہُ
عَلٰی قَلْبِہٖ وَسَمْعِہٖ وَبَصَرِہٖ وَیُخْشٰی لَہٗ سُوْٓءُ الْمَوْتَۃِ ○ فَاللّٰہَ اللّٰہَ عِبَادَ اللّٰہِ
رَاقِبُوْا قُلُوْبَکُمْ وَحَاسِبُوْا نُفُوْسَکُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ تَقَعَ فِی الشِّدَّۃِ ○ وَاِیَّاکُمْ
اَنْ تُضَیِّعُوْٓا اَعْمَارَکُمْ فِیْٓ اِنْقِیَادِ الشَّھْوَۃِ ○ مَا حَالُکُمْ اِذَا جَآءَکُمْ

الأجل وانقطع العمل ووقعتم في غمرة بعد غمرة ○ وحضرتكم ملائكة
أولوا البطش والقوة فنزعوا أرواحكم بسكرة بعد سكرة ○ فعند ذلك
تتحسرون وما تفيدكم الحسرة ○ وتتضرعون وما تنفعكم الأوبة ○ ووراء
ذلك في القبر أهوال شديدة ومصائب عديدة ذات الوحشة والدهشة
كيف حالكم إذا أحاطت بكم ظلمات متراكمة وفتنة بعد فتنة ○ وضغط
بكم القبر ضغطة تختلف بها الأضلاع وتتوحش منها الأرواح وتعرضها
الرزية كل الرزية ○ وقد ورد في صحاح الأخبار برواية الأخيار أنه لما توفيت
سيدتنا زينب بنت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حضر رسول الله
دفنها وكفنها ولما فرغ من ذلك وألقى التراب فيما هنالك تغير لونه
واضطرب وجهه فسألوه عنه فقال لقد رحمتها وضعفها ولقد ضغطتها
القبر ضغطة صاحت بها فسمع صوتها كل خلق إلا الثقلان من الإنس والجنة ○
فدعوت الله أن يخفف عليها الضغطة ○ إخواني تفكروا في هذه المصيبة ○ هذا
حال بنت النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الآيات والمعجزات العلية ○ فمن أنا
وأنتم أيها العصبة ○ ووراء ذلك في القبر عذاب شديد وضيق قديد وظلمة
فوق ظلمة ○ فنوروا قبوركم بكثرة الأعمال على طبق السنة ○ وباجتناب

سَيِّئَاتِ الْأَفْعَالِ وَقَبَائِحِ الْبِدَعِ ۞ وَقُوْلُوْا بَاسِطِيْنَ أَكُفَّ السُّؤَالِ إِلٰى مَنْ إِلَيْهِ
الرُّجْعَةُ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ اغْفِرْ لَنَا وَسَامِحْنَا وَنَجِّنَا مِنْ شَدَائِدِ الدُّنْيَا وَمَصَائِبِ الْعُقْبٰى
وَمَكَارِهِ الْبَرْزَخِ الْكُبْرٰى وَاجْعَلْ صَالِحَ أَعْمَالِنَا لَنَا عُدَّةً ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ
الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۞ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۞
مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۞ ثُمَّ السَّبِيْلَ يَسَّرَهُ ۞ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۞ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْأُوْلٰى مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ جَلِيْلِ الصِّفَاتِ رَفِيْعِ الذَّاتِ كَبِيْرِ الشَّانِ ۞ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ عَلٰى أَصْنَافٍ
شَتّٰى وَجَعَلَ أَشْرَفَهَا الْإِنْسَانَ ۞ فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلٰهٍ عَجَزَتِ الْعُقُوْلُ عَنْ إِدْرَاكِ
كُنْهِهٖ وَتَحَيَّرَتِ النُّفُوْسُ فِيْ دَرْكِ سِرِّهٖ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَانٍ ۞ أَشْهَدُ أَنَّهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ تَفَرَّدَ بِبَدْءِ الْخَلْقِ عَوْدًا وَّبَدْءًا مِّنْ غَيْرِ
أَنْصَارٍ وَّأَعْوَانٍ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ صَاحِبُ
الْآيَاتِ وَالْفُرْقَانِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ سَلَكَ سَبِيْلَهُمْ مَّا دَارَ
الْقَمَرَانِ ۞ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ ۞ وَمَعَاشِرَ الْحُضَّارِ مِنَ الْإِنْسِ
وَالْجَانِّ ۞ تَدَبَّرُوْا فِيْ آيَاتِ اللّٰهِ وَعَظَمَتِهٖ وَتَفَكَّرُوْا فِيْ صِفَاتِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهٖ

وَلَا تَفَكَّرُوْا فِي اللّٰهِ كَذَا اَمَرَنَا خَاتَمُ اَنْبِيَاءِ الزَّمَانِ ۝ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي خَلْقِهٖ وَصِفَاتِهٖ
ظَهَرَتْ لَهٗ يَنَابِيْعُ الْحِكْمَةِ وَفَاضَتْ عَلَيْهِ بِحَارُ اللُّطْفِ وَالْاِمْتِنَانِ ۝ وَمَنْ
قَصَدَ دُخُوْلَ لُجَّةِ اَسْرَارِ ذَاتِهٖ غَرِقَ فِي الطُّغْيَانِ ۝ اُنْظُرُوْا اِلٰى مَبْدَئِكُمْ
وَاَصْلِكُمْ كَيْفَ خَلَقَكُمْ مِّنْ فِطْرَةٍ نَّجِسَةٍ ؕ وَغَيَّرَ فِيْ اَطْوَارِكُمْ مَّرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ؕ
اِلٰى اَنْ اَلْبَسَ خِلْعَةَ الْوُجُوْدِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْمَنَّانُ ۝ خَلَقَكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّاُنْثٰى ؕ
وَجَعَلَكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ شَتّٰى ؕ لِتَعَارَفُوْا ؕ اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقَاكُمْ ؕ وَاِنَّ كُلَّ
مَا عَلَى الْاَرْضِ فَانٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ اِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ وَالْاِتْقَانِ ۝ فَعَلَيْكُمْ
اَنْ تَذْكُرُوْهُ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّتَشْكُرُوْهُ شُكْرًا كَبِيْرًا بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ فَقَدْ قَالَ
اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى فَاذْكُرُوْنِيْٓ اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ ۝ وَقَالَ تَعَالٰى
لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ ؕ وَوَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَسَلَّمَ عَنْ رَّبِّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۝ مَنْ ذَكَرَنِيْ فِيْ نَفْسِهٖ ذَكَرْتُهٗ فِيْ نَفْسِيْ
وَمَنْ ذَكَرَنِيْ فِيْ مَلَاٍ ذَكَرْتُهٗ فِيْ مَلَاٍ خَيْرٍ مِّنْهُ وَهُوَ مَلَاُ مَلٰٓئِكَةِ الرَّحْمٰنِ ۝
وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ فِي الذِّكْرِ شِفَآءً مِّنْ كُلِّ دَآءٍ وَّحِرْزًا مِّنْ وَّسَاوِسِ
الشَّيْطَانِ ۝ فَمَنْ ذَكَرَ رَبَّهٗ فَرَّ مِنْهُ عَدُوُّهٗ وَمَنْ غَفَلَ عَنْ رَّبِّهٖ تَقَرَّبَ

اِلَيْهِ عَدُوُّهٗ بِالطُّغْيَانِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِكْثَارِ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ ۝ وَالصَّلٰوةِ عَلٰى
حَبِيْبِ الرَّحْمٰنِ ۝ فَمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَّمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ عَشْرًا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَّمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مِائَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْفًا وَّمَنْ صَلّٰى
عَلَيْهِ اَلْفًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِائَةَ اَلْفٍ وَّمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مِائَةَ اَلْفٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ
بَرَآءَةً وَّاَعْتَقَ رَقَبَتَهٗ مِنَ النِّيْرَانِ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ تَنْشَقُّ السَّمَآءُ وَتَصِيْرُ
كَالدِّهَانِ ۝ وَتَنْكَدِرُ النُّجُوْمُ وَيُكَوَّرُ الْقَمَرَانِ ۝ وَتُحْشَرُ الْوُحُوْشُ وَالطُّيُوْرُ وَسَآئِرُ
اَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ ۝ وَيُجْمَعُ الْخَلَآئِقُ فِيْ صَعِيْدٍ وَّاحِدٍ وَّتَخْشَعُ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ ۝
وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً خَآئِفَةً مِّنَ الْخَيْبَةِ وَالْحِرْمَانِ ۝ وَيُنَادِيْ فِيْهِ الْمُقَرَّبُوْنَ
نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَآ اَطْلُبُ غَيْرِيْ خَشْيَةً مِّنْ غَضَبِ الرَّحْمٰنِ ۝ يَوْمَ تُدَكُّ الْاَرْضُ
وَالْاَكَامُ ۝ وَيَجِيْٓءُ الرَّبُّ فِيْ ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ۝ وَتَصُفُّ الْمَلٰٓئِكَةُ حَوْلَ الْاِنْسِ
وَالْجَآنِّ ۝ وَيُحَاطُ بِالنَّارِ حَوْلَهُمْ وَيُنَادِيْ مُنَادٍ يّٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ
اَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ اَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا تَنْفُذُوْنَ اِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝
فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ اِخْوَانِيْ اسْتَعِدُّوْا لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ
وَتَيَقَّظُوْا مِنَ النَّوْمِ ۝ فَمَنْ نَامَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ اِلَّا الْحَسْرَةَ وَالْخُسْرَانَ ۝
وَتُوْبُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ وَخُشُوْعِ الْجَنَانِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحِيْمُ

اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَنَجِّنَا مِنَ النِّيْرَانِ ۝ وَاَدْخِلْنَا مَعَ الصَّالِحِيْنَ غُرُفَاتِ الْجِنَانِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الرَّبِّ الْحَكِيْمِ ۝ غَافِرِ الذَّنْبِ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ الْاَلِيْمِ ۝ الَّذِيْ بَعَثَ لِهِدَايَةِ خَلْقِهٖ رُسُلًا وَّاَنْبِيَآءَ وَخَصَّهُمْ بِمَزِيْدِ التَّكْرِيْمِ ۝ وَجَعَلَ الْعُلَمَآءَ وَالْفُقَهَآءَ وَرَثَةً لَّهُمْ لَمْ يُوَرِّثُوْا دِيْنَارًا وَّلَا دِرْهَمًا وَّاِنَّمَا وَرَّثُوْا طُرُقَ التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيْمِ ۝ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ لَّمْ يُعَذِّبْ اُمَّةً مِّنَ الْاُمَمِ اِلَّا بَعْدَ اَنْ اَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَّنْ يَّهْدِيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالسَّبِيْلَ الْقَوِيْمَ ۝ وَلَمْ يَاْخُذْ عِبَادَهٗ عَلٰى غَفْلَةٍ بَلْ رَّفَعَ عَنْهُمُ الْخَطَآءَ وَالنِّسْيَانَ وَهُوَ بِهِمْ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ كَالسَّفِيْنَةِ وَالنُّجُوْمِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ اسْتَحَقَّ الثَّوَابَ الْمُقِيْمَ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَاجْتَهِدُوْا فِي التَّنَبُّهِ

وَالْيَقَظَةِ تَدْخُلُوا دَارَ النَّعِيمِ ۝ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ فَاِنْ
تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ اِلَيْهِمَا وَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَى الرَّاْيِ السَّقِيمِ ۝ وَاطْلُبُوا الْعِلْمَ
وَلَوْ بِالصِّيْنِ فَاِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ وَّمُسْلِمَةٍ كَذَا ثَبَتَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ سَلِيمٍ ۝ وَاَدِّبُوا اَوْلَادَكُمْ
وَعَلِّمُوا اَزْوَاجَكُمْ وَعَشَائِرَكُمْ مَّا يَنْفَعُهُمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْعَذَابِ
الْاَلِيمِ ۝ وَمُرُوا اَوْلَادَكُمْ بِالشَّرَائِعِ لَا سِيَّمَا الصَّلٰوةُ الَّتِي هِيَ عِمَادُ التَّسْلِيمِ ۝ مُرُوهُمْ
بِهَا عِنْدَ بُلُوغِهِمْ سَبْعًا وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا عِنْدَ بُلُوغِهِمْ عَشْرًا كَذَا ثَبَتَ عَنْ
نَبِيِّنَا صَاحِبِ الْاٰيَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَسِيمِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفَاتِ وَالنَّهْيِ عَنِ
الْمُنْكَرَاتِ فَمَنْ تَرَكَ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَهُوَ مُعْتَدٍ اَثِيمٌ ۝ وَاِيَّاكُمْ
وَالْمُدَاهَنَةَ فِي اَمْرِ الدِّيْنِ وَابْتِدَاعَ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَّكُلَّ
ضَلَالَةٍ تَجُرُّ صَاحِبَهَا اِلٰى قَعْرِ الْجَحِيمِ ۝ وَاِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوا
فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰىهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِيْ تَبْغِيْ حَتّٰى تَفِيْءَ
اِلَى الطَّرِيْقِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝ وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَدَابَرُوا
وَكُوْنُوْا عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَانًا بِتَصَادُقِ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ الصَّمِيْمِ ۝ وَاَفْشُوا
السَّلَامَ بَيْنَكُمْ يَزِدْ بِهِ التَّوَدُّدُ بَيْنَكُمْ وَاَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا

الارحام ۝ وصلوا بالليل والناس نيام ۝ فان صلوة الليل داب الصالحين
وطريقة الصالحين يرضى بها الرب الكريم ۝ واياكم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا الارحام ۝ فقد ورد عن سيد البشر صلى الله عليه وعلى اله ما دار
القمر ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع الرحم ۝ واعلموا ان الواصل
ليس بالمكافي انما الواصل من اذا قطع رحمه وصله ۝ وتشاغلوا بالاصلاح و
التسبيح ۝ وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا واسبلوا الدموع في
الخلوات ۝ حسرة على ما فات من الخيرات وندامة على ما صدر من
السيئات ۝ لعل الله يرحمكم ويظلكم يوم لا ظل الا ظله تحت ظل عرشه
العظيم ۝ وادعوا ربكم تضرعا وخفية ۝ واستغفروه في كل وقت ولمحة
عسى ان يغفر الله ذنوبكم وينجيكم من العذاب الاليم ۝ وقولوا من
القلب الصميم ۝ اللهم يا رحمن يا رحيم ۝ انك عفو كريم ۝ تحب العفو
فاعف عنا يا كريم ۝ والحمد لله العلي العظيم ۝ اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ خَالِقِ كُلِّ مَكَانٍ وَّمَكِيْنٍ ۝ مُدَبِّرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ ۝
نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا كَحَمْدِ الشَّاكِرِيْنَ ۝ وَنَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَثِيْرًا فِيْ كُلِّ حِيْنٍ ۝
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نَظِيْرَ لَهٗ وَلَا مُعِيْنَ ۝ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ ۝
اِتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمِيْنَ ۝ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ
الزَّادِ التَّقْوٰى وَاِنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۝ وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرَجًا وَّيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَيَجْعَلْهُ مِنَ الْفَائِزِيْنَ ۝ وَاِيَّاكُمْ وَالشِّرْكَ الْاَكْبَرَ
وَالْاَصْغَرَ فَمَنْ اَشْرَكَ بِاللّٰهِ فِيْ ذَاتِهٖ اَوْ صِفَاتِهٖ حَبِطَتْ اَعْمَالُهٗ وَصَارَ
مِنَ الْهَالِكِيْنَ ۝ وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى نَعْمَآئِهٖ ۝ وَاحْمَدُوْهُ عَلٰٓى اٰلَآئِهٖ
فَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْاِنْسَانُ
مَا سَعٰى وَبُرِّزَتِ الْجَحِيْمُ لِمَنْ يَّرٰى يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝
ذٰلِكَ يَوْمٌ تُفْضَحُ فِيْهِ الْخَلَائِقُ وَتَنْكَشِفُ فِيْهِ اَسْتَارُ السَّاتِرِيْنَ ۝

وَيُسْأَلُ فِيهِ كُلُّ عَبْدٍ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ وَّقَوْلٍ ، وَيُحَاسَبُ عَلَى كُلِّ طَوْلٍ وَّحَوْلٍ ، وَ
يُخَاصَمُ فِيهِ الرَّجُلُ مَعَ زَوْجَتِهٖ وَالْأَخُ مَعَ أَخِيهِ وَالْوَلَدُ مَعَ وَالِدَيْهِ وَالْوَالِدَانِ
مَعَ الْبَنَاتِ وَالْبَنِينَ ۝ وَيُعْطٰى فِيهِ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهٗ وَيُوَفّٰى كُلُّ مُسْتَحِقٍّ مَا اسْتَحَقَّ ،
وَيُنَادِي مُنَادٍ أَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِينَ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ
وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ ۝ وَاسْتَغْفِرُوهُ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَّبَنِينَ ۝ وَلَازِمُوا أَدَاءَ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَعَ الْجَمَاعَاتِ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهٗ نُوْرًا وَّبُرْهَانًا يَّوْمَ
الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَّمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ حُشِرَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُوْنَ وَأُبَيِّ بْنِ
خَلَفٍ رُؤَسَاءِ الشَّيَاطِينِ ۝ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكٰوةَ أَمْوَالِكُمْ
وَحُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَّا تَحُجَّ الْبَيْتَ وَأْتَمِرُوا بِمَا أَمَرَكُمُ اللّٰهُ بِهٖ وَانْتَهُوا عَمَّا نَهَاكُمْ
عَنْهُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغٰفِلِينَ ۝ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللّٰهِ فِي كُلِّ الْأُمُوْرِ ، وَاصْبِرُوا
عَلٰى نَوَائِبِ الدُّهُوْرِ ، فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ وَهَوِّنُوا عَلٰى أَنْفُسِكُمْ
هُمُوْمَ الدُّنْيَا فَمَنْ كَانَ أَكْبَرُ هَمِّهِ الدُّنْيَا اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ الْمُهِينَ ۝
أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهٗ تَعَالٰى وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتٰبٍ مُّبِينٍ ۝ وَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ الْفُؤَادِ
مَعَ التَّضَرُّعِ وَالْأَنِينِ ۝ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرّٰحِمِينَ ۝

نَحْنُ غَرْقَىٰ فِي بِحَارِ الْعِصْيَانِ فَأَخْرِجْنَا مِنْهَا وَأَدْخِلْنَا جَنَّتَكَ مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ
وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِيْنَ ○ وَسَامِحْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاسْتُرْ زَلَّاتِنَا وَامِنْ
رَوْعَاتِنَا وَاقْضِ حَاجَاتِنَا وَاعْطِ أُمْنِيَّاتِنَا فَإِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّاعِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ○
يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُوْنُوْا مَعَ الصَّادِقِيْنَ ○

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَجَزَتْ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِهِ الْعُقُوْلُ وَالْأَوْهَامُ ○ وَتَحَيَّرَتْ فِيْ دَرْكِ
سِرِّهِ الْمَدَارِكُ وَالْأَفْهَامُ ○ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَعَظُمَتْ سَطْوَتُهُ يُقَلِّبُ اللَّيَالِيَ
وَالْأَيَّامَ ○ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ○ فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلٰهٍ تَعَزَّزَ
بِخَلْقِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْإِنْتِظَامِ ○ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ
لَهُ فِي النَّظْمِ وَالْإِحْكَامِ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالْمَقَامِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَسَلَّمَ
إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ ○ أَمَّا بَعْدُ فَيَآ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ إِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّمَادِيْ
فِي الْغَفْلَةِ ۰ إِلٰى مَتٰى هٰذَا الْإِنْهِمَاكُ فِيْ قَضَآءِ الشَّهْوَةِ ۰ إِلٰى مَتٰى هٰذِهِ

الجرأة في اكتساب الحرام ○ اما تعتبرون بانقلاب الليالي والايام ○ اما
تتفكرون في سير من مضى من الكرام ○ كانوا يجتهدون في العبادة غاية
الاجتهاد ويتجنبون الشرور والفساد والآثام ○ كانوا لا يخافون في الله لومة لائم
ولا يداهنون في اوامر الملك العلام القيام ○ صرفوا اعمارهم في اتباع
الشرائع ونقوا ارواحهم وابدانهم من القبائح العظام ○ وتقربوا الى الله
بكثرة الاوراد والاذكار ولازموا كثرة النوافل والسنن تقربا
الى العزيز العلام ○ وامسكوا السنتهم عن الغيبة والنميمة والكذب و
الخصومة وسائر المهلكات الجسام ○ وبالغوا في تصفية قلوبهم من
البغض والحسد والحرص والحقد والعجب والكبر وحب الجاه والفخر وسائر
الموبقات العظام ○ ففازوا بالمراتب العليا ونالوا الفضائل القصوى
واستحقوا دار السلام ○ فطوبى لهم وبشرى لمن تبعهم بالسلامة من
الآلام ○ فوا عجبا منكم تنتسبون اليهم وتدعون انكم منهم ولا
تتبعون طرقهم ولا تسلكون هديهم وتخالفونهم سائر الليالي والايام ○
اما سمعتم قول نبينا صلى الله عليه وسلم رب من بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه ○ اما علمتم ان مجرد الانتساب الى اصحاب

الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ لَا يُفِيدُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالْآلَامِ ۝ فَتَنَبَّهُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَاخْشَوْا يَوْمَ الْمُحَاسَبَةِ وَالْاِنْتِقَامِ ۝ وَاسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ فِيْ خَلَوَاتِكُمْ وَجَلَوَاتِكُمْ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْآثَامِ ۝ وَقُوْلُوْا بَاسِطِيْ اَكُفِّ السُّؤَالِ اِلَى الْعَزِيْزِ الْعَلَّامِ ۝ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَاِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ ۝ حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ وَاَدْخِلْنَا دَارَ السَّلَامِ ۝ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهٖ رُسُلَهٗ ط اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ط

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَافِعِ السَّمَآءِ بِغَيْرِ عِمَادٍ ۝ بَاسِطِ الْاَرْضِ لِلْمِهَادِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰى اَنْ زَيَّنَ السَّمٰوٰتِ بِمَصَابِيْحَ وَجَعَلَهَا رُجُوْمًا لِلشَّيَاطِيْنِ وَذَرِيْعَةً لِاهْتِدَآءِ الْعِبَادِ ۝ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَ مَا عَلَى الْاَرْضِ زِيْنَةً لَّهَا وَسَكَّنَهَا بِالْجِبَالِ الْاَوْتَادِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ الْكَرِيْمُ الْجَوَادُ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ كُلِّ حَاضِرٍ وَّبَادٍ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ تَفَكَّرُوْا فِيْ تَقَلُّبِ الدُّهُوْرِ وَتَصَرُّفِ الْعُصُوْرِ اَيْنَ الْاٰبَآءُ وَالْاَبْنَآءُ وَالْاَحْفَادُ ۝ اَيْنَ الْاَحْبَابُ وَالْاَقْرَانُ وَالْاَجْدَادُ ۝

أين فرعون وهامان أين قارون ونمرود وشداد أين الذين جابوا الصخر
بالواد أين الذين عذبوا عباد الله بالأوتاد أين الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد فأفناهم كر الليالي والأيام وأهلكهم دور
السبع الشداد الحسن تجدون منهم بسوى قصصهم وأخبارهم هل بقي
شيء من آثارهم والأعداد فتنبهوا من سنة الغفلة واخشوا يوم تقوم قيامتكم
الصغرى والكبرى ويحاسب فيه جميع العباد ولا تغتروا ببقاء الدنيا و
زينتها كما اغتر بها من كان قبلكم فهلكوا وأهلكوا واستحقوا البعاد أتظنون
أنكم فيها خالدون أما قرع سمعكم ما قال ربكم لنبيكم إنك ميت وإنهم
ميتون أما علمتم أن ربكم لبالمرصاد فعليكم بامتثال أوامر الله والانزجار
عما نهى الله عنه وبالتزام كثرة الأذكار والأوراد فمن دامت لسانه رطبة
بذكر الله فاز بالدرجة العلية يوم التناد وادعوا الله في كل بكرة وعشية
فإنه مخ العبادة واستغفروه في كل لحظة فإن مولاكم كريم لطيف عفو
جواد واغتنموا صحتكم قبل سقمكم وشبابكم قبل هرمكم وغناءكم
قبل فقركم وعافيتكم قبل ابتلائكم وحياتكم قبل موتكم لئلا تقولوا
إنما نرجع إلى الدنيا فنعمل فيها أحسن مما عملنا فيقال لكم الآن

وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ وَكُنْتُمْ مِنْ اَرْبَابِ الْفَسَادِ ○ وَاجْتَهِدُوْا فِي ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِ اللّٰهِ حَقَّ الْاِجْتِهَادِ ○ فَاِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرَ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ وَالْمُجَاهِدَ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ حَقَّ الْجِهَادِ ○ وَتَجَنَّبُوا التَّدَابُرَ وَالتَّنَافُرَ وَالتَّنَافُسَ وَالتَّبَاغُضَ وَحُبَّ الْجَاهِ وَالْمَالِ وَانْقِيَادَ اَرْبَابِ الضَّلَالِ وَالْجَدَلِ وَالْجِدَالِ وَالْخَطَلِ وَالزَّلَلِ وَالْعِنَادِ ○ وَعَلَيْكُمْ بِتَصْفِيَةِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ مِنَ الشَّوَائِبِ الرَّدِيَّةِ وَاِزَالَةِ الْاَوْصَافِ الذَّمِيْمَةِ وَاخْتِيَارِ الْاِقْتِصَادِ ○ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَوَجَّهَ بِقَلْبِهٖ اِلٰى رَبِّهٖ وَانْقَادَ صَدْرُهٗ لِشَرْعِهٖ وَتَرَكَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ الْعِبَادَ ○ هٰذَا تَذْكِرَةٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَذَكَّرَ ○ وَتَبْصِرَةٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَبَصَّرَ ○ وَهِدَايَةٌ لِّمَنْ سَلَكَ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ○ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ○ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ ○ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ○ وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ اِنَّمَا اَنْتَ مُنْذِرٌ وَّلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ○

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِجُمَعِ جُمَادَى الْاُخْرٰى وَمَا قَبْلَهَا مِنَ الشُّهُوْرِ جُمَادَى الْاُوْلٰى وَشَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْاَكْبَرِ ۝ لَا رَآدَّ لِمَا قَضَاهُ وَلَا دَافِعَ لِمَا قَدَّرَ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا
وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَبِيْرًا وَّنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَتُوْبُ اِلَيْهِ عَمَّا صَدَرَ ۝
اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ صَاحِبُ الْقُوٰى وَالْقَدَرِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ اِلٰى كَآفَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ ۝ اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ
وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعًا وَّلَا تَفَرَّقُوْا فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شُذَّ فِي السَّقَرِ ۝
وَعَلَيْكُمْ بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَةِ فَاِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِيْ اِلَى الْجَنَّةِ
وَالْبِدْعَةِ تَهْوِيْ بِصَاحِبِهَا اِلَى النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ وَالشَّرَرِ ۝ وَعَلَيْكُمْ
بِكَثْرَةِ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى سَيِّدِ الْبَشَرِ ۝ لَا سِيَّمَا فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَآءِ وَالْيَوْمِ
الْاَزْهَرِ ۝ فَاِنَّ صَلَاتَكُمْ مَقْبُوْلَةٌ مَّشْهُوْدَةٌ وَّشَافِعَةٌ لَّكُمْ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ۝ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَاَتْبَاعِهٖ صَلٰوةً دَآئِمَةً
بِدَوَامِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ۝ خُصُوْصًا مِّنْهُمْ عَلٰٓى اَوَّلِ الْخُلَفَآءِ بِالتَّحْقِيْقِ رَفِيْقِهٖ
فِي الْغَارِ بِالتَّصْدِيْقِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِمَامِ الْمُسْلِمِيْنَ سَيِّدِنَا
اَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْاَكْبَرِ ۝ وَعَلٰى ثَانِي الْخُلَفَآءِ رَاسِ
الْاَتْقِيَآءِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ سَيِّدِنَا عُمَرَ فَازَ بِالْحَظِّ الْاَوْفَرِ

وَعَلٰی ثَالِثِ الْخُلَفَآءِ سَیِّدِ اَرْبَابِ الْحَیَآءِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْاَکْرَمِیْنَ
سَیِّدِنَا عُثْمَانَ ذِی النُّوْرَیْنِ الْاَنْوَرِ ۝ نَوَّرَ اللّٰہُ ضَرِیْحَہٗ بِالنُّوْرِ الْاَزْھَرِ ۝ وَعَلٰی رَابِعِ
الْخُلَفَآءِ اَسَدِ اللّٰہِ فِیْ مَعْرَکَۃِ الْاٰرَآءِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْاَشْجَعِیْنَ سَیِّدِنَا
عَلِیِّ الْحَیْدَرِ کَرَّمَ اللّٰہُ وَجْھَہٗ یَوْمَ الْمَحْشَرِ ۝ وَعَلَی الْاِمَامَیْنِ الْھُمَامَیْنِ
السَّعِیْدَیْنِ الشَّھِیْدَیْنِ سَیِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَیِّدِنَا الْحُسَیْنِ صَاحِبَیِ السِّیَادَۃِ
وَالْقَدْرِ الْاَبْھَرِ ۝ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا یَوْمَ الْمَحْضَرِ ۝ وَعَلٰی بِضْعَۃِ رَسُوْلِ اللّٰہِ سَیِّدَتِنَا
فَاطِمَۃَ الزَّھْرَآءِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا وَاَرْضَاھَا بِاللُّطْفِ الْاَکْبَرِ ۝ وَعَلٰی عَمَّیْہِ الْمُکَرَّمَیْنِ
الْمُطَھَّرَیْنِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَرْجَاسِ سَیِّدِنَا حَمْزَۃَ وَسَیِّدِنَا الْعَبَّاسِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا
وَخَصَّھُمَا بِالْفَضْلِ الْاَفْخَرِ ۝ وَعَلٰی سَآئِرِ الصَّحَابَۃِ وَالتَّابِعِیْنَ رِضْوَانُ اللّٰہِ عَلَیْھِمْ
اَجْمَعِیْنَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ اَلْاَحْیَآءِ
مِنْھُمْ وَالْاَمْوَاتِ اِنَّکَ مُجِیْبُ الدَّعَوَاتِ وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ اِنَّکَ اَنْتَ الْقَدِیْرُ
الْاَکْبَرُ ۝ اَللّٰھُمَّ انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا
مِنْھُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْھُمْ وَنَجِّنَا مِنْ حَسَرَاتِ الْعَرْضِ الْاَکْبَرِ ۝ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِجَامِعِ
ھٰذِہِ الْخُطَبِ وَالنَّصَآئِحِ وَاحْفَظْہُ مِنْ شُرُوْرِ الْمَکَارِہِ وَالْقَبَآئِحِ ۝ وَارْزُقْہُ

خَيْرًا عَظِيْمًا فِي الدُّنْيَا وَالْبَرْزَخِ وَالْمَحْشَرِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۝ أُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى أَعْلٰى وَأَوْلٰى وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَهَمُّ وَأَقْوٰى وَأَكْبَرُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْأُوْلٰى مِنْ رَجَبٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بَسَطَ بِسَاطَ الْفَضْلِ لِخَلْقِ الْأَنْهَارِ ۝ وَخَلَقَ مَا فِيْهِ مَنَافِعُ وَمَصَالِحُ لِعِبَادِهٖ مِنَ الْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ ۝ هُوَ الَّذِيْ أَحْكَمَهٗ الدَّوَّارُ وَالطَّيْرُ بِصَنْعَتِهٖ طَارَ ۝ فَنَحْمَدُهٗ عَلٰى هٰذِهِ النِّعَمِ الْجَلِيْلَةِ السَّابِغَةِ عَلَيْنَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۝ وَنَشْهَدُ أَنَّهٗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُدْخِلُ بِهَا دَارَ الْقَرَارِ ۝ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ ۝ أَمَّا بَعْدُ إِخْوَانِيْ وَخُلَّانِيْ وَاحَسْرَتَاهُ عَلٰى مَا اكْتَسَبْنَا وَعَلٰى مَا تَسَاهَلْنَا وَلَمْ نَخْشَ عَذَابَ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ ۝ مَضَتِ الْأَيَّامُ الْخَالِيَةُ وَاللَّيَالِي الْمَاضِيَةُ بِذُنُوْبِنَا كَاسِلْنَا عَنِ الطَّاعَاتِ وَحِرْصِنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ فَلَوْلَا عِبَادٌ رُكَّعٌ وَصِبْيَانٌ رُضَّعٌ وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ لَغَضِبَ عَلَيْنَا رَبُّنَا الْمَلِيْكُ الْجَبَّارُ ۝ وَلَوْلَا حُرْمَةُ سَيِّدِ مُضَرَ

وَنِزَارٍ ۞ لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ ۞ هٰذَا شَهْرٌ مُبَارَكٌ ۞ اِسْمُهٗ مُبَارَكٌ وَلَقَبُهٗ
مُبَارَكٌ ۞ تُفَاضُ فِيْهِ عَلَيْنَا الْاَنْوَارُ ۞ فَاِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللّٰهِ فَفَضْلُهٗ عَلٰى
سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِهٖ عَلٰى مَا سِوَاهُ ۞ وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرُ نَبِيِّنَا فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ
الشُّهُوْرِ كَفَضْلِهٖ عَلٰى غَيْرِهٖ ۞ وَشَهْرُ رَجَبَ شَهْرُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ فَفَضْلُهٗ عَلٰى بَاقِي
الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ عَلٰى اُمَمِ الْاَنْبِيَآءِ الْكِبَارِ ۞ فَيَآ اَيُّهَا الْغَرِيْبُ الْمِسْكِيْنُ
الْكَئِيْبُ الْحَزِيْنُ ۞ تُبْ اِلَى اللّٰهِ مِمَّا فَعَلْتَ وَتَحَسَّرْ عَلٰى مَا فَاتَكَ وَاجْتَهِدْ فِي
الْعِبَادَةِ ۞ وَفَرَّطْ فِي الضَّلَالَةِ ۞ لَعَلَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَرْحَمُكَ وَيَتَجَاوَزُ عَمَّا فَعَلْتَ اِنَّهٗ
تَعَالٰى حَلِيْمٌ غَفَّارٌ ۞ وَعَلَيْكَ بِالضَّرْبِ بِالسَّيْفِ ۞ وَاِطْعَامِ الضَّيْفِ ۞ وَالصَّوْمِ فِي
الصَّيْفِ ۞ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ اٰنَآءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ ۞ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا
دَارُ فَنَآءٍ لَيْسَ لَهَا بَقَآءٌ لَيْسَتْ بِدَارِ الْقَرَارِ ۞ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ
اَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ فَاِنَّهَا مَكَّارَةٌ غَدَّارَةٌ لَيْسَ لَهَا الْاِعْتِبَارُ ۞ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَنَا
فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ۞ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَلَكَ الْاَرَضِيْنَ فِي الْاَدْوَارِ الْخَالِيَةِ ۞ اَفْنَاهُمْ
مُرُوْرُ الزَّمَانِ وَدَوْرُ الدَّوَرَانِ ۞ فَلَمَّا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَمْ يَسْتَاْخِرُوْهُ سَاعَةً وَّلَمْ يَسْتَقْدِمُوْا
جُزْءًا مِّنَ الْاَعْصَارِ ۞ فَقَصِّرِ الْاَمَلَ ۞ وَاسْتَعِدَّ لِلْاَجَلِ ۞ وَاَطِعِ الْعَلِيَّ الْاَجَلَّ
وَاتَّبِعِ النَّبِيَّ الْاَكْمَلَ ۞ وَاعْمَلْ بِمَا فِي الْقَوْلِ الْفَيْصَلِ ۞ وَاطْلُبِ التَّوْفِيْقَ مِنَ

عذابِ النّار○ فقد قرب یومُ الحضور؛ یومٌ ترتفع فیہ الاصواتُ بالویلِ والثبورِ؛ یومٌ یُنشر فیہ دیوانُ المعاصی؛ ویخجل فیہ العاصی؛ یومٌ یفرّ فیہ المرءُ من اخیہ وامّہ وابیہ؛ وصاحبتہ وبنیہ؛ لکلّ امریءٍ منھم شانٌ یُغنیہ؛ یوم لاانساب بینھم فیہ ولا یتساءلون؛ فمن ثقلت موازینہ فاولئک ھم المفلحون؛ ومن خفّت موازینہ فاولئک الذین خسروا فی جھنّم خالدون؛ یومٌ تظھر فیہ القبائح کظھور الشمس علٰی رابعۃ النّھار○ اللّٰھمّ یا حنّان یا منّان اغفر لنا ذنوبنا وتجاوز عن خطیئاتنا انّک انت الحلیم الغفّار○ والحمد للہ الربّ الحکیم؛ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم؛ قل انّما انا منذرٌ وّما من الٰہ الّا اللہ الواحد القھّار○ ربّ السّمٰوٰت والارض وما بینھما العزیز الغفّار○

الخطبۃ الاولٰی للجمعۃ الثانیۃ من رجب

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للہ الواحد الاحد○ الواھب الوالی الصمد○ نحمدہ علٰی ان خلق الخلق ودبّرہ من غیر معینٍ وعماد○ ونشکرہ علٰی ان جعلنا من اشرف مخلوقاتہ وافاض علینا نعمًا لا تحصٰی ولا تعدّ○ اشھد ان لا الٰہ الّا ھو لم یلد

وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ اِلٰى كَافَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْاَحْمَرِ وَالْاَبْيَضِ وَالْاَسْوَدِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اِلَى الْاَبَدِ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْاِخْوَانِ وَالْخُلَّانِ اشْكُرُوا اللّٰهَ
عَلٰى نَعْمَآئِهٖ، وَاحْمَدُوْهُ عَلَى اٰلَآئِهٖ، حَيْثُ جَعَلَ لَكُمْ اَيَّامًا مُّتَشَرِّفَةً وَّاَزْمَانًا
مُّتَبَرِّكَةً لِيَفُوْزُوْا بِالرَّشَدِ ۝ وَقَسَمَ الزَّمَانَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِّنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
اَلثَّلَاثَةُ الْمُتَوَالِيَةُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ الْفَرْدُ ۝ وَوَعَدَ لِمَنْ عَمِلَ
فِيْهَا بِالصَّالِحَاتِ بِالْاَجْرِ الْجَزِيْلِ وَحُسْنِ الْمَدَدِ ۝ فَعَلَيْكُمْ اَنْ لَّا تُضَيِّعُوْا هٰذِهِ
الْاَشْهُرَ الْمُحْتَرَمَةَ وَلَا تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ بِارْتِكَابِ الْاَفْعَالِ الْخَبِيْثَةِ فَمَنْ
حَفِظَ نَفْسَهٗ فِيْهَا فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ الصُّغْرٰى وَانْقِضَآءِ
الْاٰجَالِ وَالْمُدَدِ ۝ وَمَا يَمْضِيْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْاَهْوَالِ وَالشَّدَآئِدِ فِي الْمَدْفَنِ وَالْمَرْقَدِ ۝
وَوَرَآءَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْعَرْضِ الْاَكْبَرِ يَوْمٌ لَّا يَنْفَعُ فِيْهِ مَالٌ وَّلَا وَالِدٌ وَّلَا وَلَدٌ ۝ يَفِرُّ فِيْهِ
الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَبَنِيْهِ وَصَاحِبَتِهٖ وَاَبِيْهِ وَالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ اَشَدُّ ۝ يَوْمَ تَرٰى
فِيْهِ كُلَّ نَبِيٍّ مُّرْسَلٍ وَّمَلَكٍ مُّقَرَّبٍ يَّقُوْلُ نَفْسِيْ نَفْسِيْ سِوٰى خَاتَمِ الْاَنْبِيَآءِ
شَفِيْعِنَا صَاحِبِ الْمَقَامِ الْاَمْجَدِ ۝ اَيُّهَا الْغَافِلُوْنَ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَ
لَا تَسْلُكُوْا سُبُلَ مَنْ تَمَرَّدَ وَتَشَرَّدَ ۝ فَمَنْ تَمَرَّدَ عَنْ اِطَاعَةِ رَبِّهٖ هَلَكَ

وَاَهْلَكَ وَضَلَّ وَاَضَلَّ وَفَسَدَ وَاَفْسَدَ ۝ وَطَهِّرُوْا نُفُوْسَكُمْ مِنَ الْخِصَالِ الْمُهْلِكَةِ
وَالْاَفْعَالِ الْمُغْضِبَةِ مِنَ الْكِبْرِ وَالْبُغْضِ وَالْعُجْبِ الْفَخْرِ وَالشُّحِّ وَالْحَسَدِ ۝ فَمَنْ طَهَّرَ
قَلْبَهٗ مِنَ الْاَمْرَاضِ النَّفْسَانِيَّةِ ۞ هَبَّتْ عَلَيْهِ نَسِيْمُ الْاَنْوَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ۞ وَبَلَغَ
اَعْلٰى مَا يُطْلَبُ وَمَا يُقْصَدُ ۝ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ بِالسَّنَدِ الْمُسْتَنَدِ ۝ عَنِ النَّبِيِّ ١
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اِلَى الْاَبَدِ ۝ اَنَّ الْقَلْبَ مُضْغَةٌ اِذَا صَلَحَتْ
صَلَحَتِ الْاَعْضَاءُ كُلُّهَا وَتَفْسُدُ اِذَا فَسَدَ ۝ وَلَا تُزَكُّوْا اَنْفُسَكُمْ اِنَّ رَبَّكُمْ اَعْلَمُ
بِمَنِ اتَّقٰى وَمَنْ هُوَ مُهْتَدٍ وَمُجْتَهِدٌ ۝ وَلَا تَغْتَرُّوْا بِسَعَةِ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَحِلْمِهٖ
فَمَنِ اغْتَرَّ وَجَرَأَ عَلَى الذُّنُوْبِ سَلَكَ فِي الْقَعْرِ الْاَبْعَدِ ۝ وَلَا تَظُنُّوْا اَنَّكُمْ خُلِقْتُمْ
سُدًى اَوْ جُعِلْتُمْ عَبَثًا اَوْ اَنَّكُمْ لَا تَمُوْتُوْنَ وَاَنَّ لَكُمُ الْبَقَاءَ وَالدَّوَامَ اِلَى الْاَبَدِ ۝ كَلَّا
وَاللّٰهِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوْسَةٍ اِلَّا وَقَدْ قُدِّرَ لَهَا اَجَلُهَا فَاِذَا جَاءَ اَجَلُهَا لَا تَسْتَقْدِمُ
سَاعَةً وَّلَا تَسْتَاْخِرُ لَمْحَةً فَاِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ بِالرَّصَدِ ۝ مَا يَمْضِيْ يَوْمٌ اِلَّا وَهُوَ
يَتَصَفَّحُ الْوُجُوْهَ فَمَنْ جَاءَ اَجَلُهٗ قَبَضَ رُوْحَهٗ وَفَرَّقَ وَبَدَّدَ ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَزَوَّدَ
لِاٰخِرَتِهٖ مِنْ دُنْيَاهُ ۞ وَقَصَدَ خَيْرِيَّةَ عُقْبَاهُ ۞ وَظَنَّ نَفْسَهٗ مِمَّنْ لَّا يُمْسِيْ
وَمِمَّنْ لَّا يُصْبِحُ اِذَا اَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ الْاَسْوَدُ ۝ وَنَدِمَ عَلٰى مَا اقْتَرَفَ فِي
عُمُرِهِ الْمَاضِيْ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا اَخْطَأَ مِنْهَا وَمَا تَعَمَّدَ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ

يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ ○ اِغْفِرْ لَنَا جَمِيعَ خَطَايَانَا وَاعْمُ عَنَّا وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا وَأَجْسَادَنَا
مِنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِكَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ
وَالْبَرَدِ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيمِ ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،
لَا أُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ ○ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ ○ وَوَالِدٍ وَّمَا وَلَدَ ○ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ○ أَيَحْسَبُ أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَجَبَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّبْعَ الشِّدَادَ وَجَعَلَهَا سُقُوْفًا مَّحْفُوْظَةً ○ وَزَيَّنَهَا
بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُوْمِ وَالْبُرُوْجِ الْمَشْهُوْدَةِ ○ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَجَزَتِ الْاَلْسِنَةُ
عَنْ مَّدْحِهٖ وَثَنَائِهٖ وَتَحَيَّرَتِ الْمَدَارِكُ فِيْ اِدْرَاكِ حَقَائِقِ الْاُمُوْرِ الْمَقْدُوْرَةِ ○
خَلَقَ سَبْعَ اَرَضِيْنَ وَجَعَلَهَا فُرُشًا مَّبْسُوْطَةً ○ وَتَوَاهَا بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ
الْمَضْبُوْطَةِ ○ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى مِنَنِهٖ وَنَعْمَائِهٖ
الْمَبْثُوْثَةِ ○ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ كُلُّ الْاَشْيَاءِ بِشِدَّةِ
قُدْرَتِهٖ مَقْهُوْرَةٌ ○ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ
الْاٰيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْمَرْصُوْصَةِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً دَائِمَةً

كَامِلَةً مَوْفُوْرَه ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اِتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ فَاِنَّ التَّقْوٰى هِيَ

الشَّافِعَةُ الْمَشْفُوْعَه ۝ وَاحْذَرُوْا مِنْ بَطْشِ اللّٰهِ فَاِنَّ بَطْشَتَهٗ لَشَدِيْدَةٌ

مَوْعُوْدَه ۝ وَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ مَوْهُوْبَه ۝ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَا خَلَقَ

النُّفُوْسَ وَالْاَرْوَاحَ اِلَّا لِتَعْبُدَهٗ فَتَكُوْنَ شَاكِرَةً مَشْكُوْرَه ۝ وَوَهَبَ لَهَا

مِنَ الْبَقَاءِ اَيَّامًا مَعْدُوْدَه ۝ وَهَدَاهَا النَّجْدَيْنِ وَعَلَّمَهَا السَّبِيْلَيْنِ فَاِمَّا

نَاجِيَةٌ وَّاِمَّا مَطْرُوْدَه ۝ اَلَا تَعْتَبِرُوْنَ بِسُرْعَةِ انْقِلَابِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ

الْمَعْهُوْدَه ۝ اَلَا تَنْظُرُوْنَ اِلٰى فَنَاءِ الْمَخْلُوْقَاتِ الْمَنْشُوْرَه ۝ اَلَكُمْ خُلُوْدٌ فِي

الدُّنْيَا اَمْ لَكُمْ اَمَانٌ مِّنْ عَذَابِ النَّارِ الْمَعْهُوْدَه ۝ اَمْ تَغْتَرُّوْنَ بِسَعَةِ رَحْمَةِ

اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا تَتَفَكَّرُوْنَ فِيْمَا يَمْضِيْ عَلَيْكُمْ فِي الْقَبْرِ وَيَوْمَ الْحَشْرِ مِنَ الْاَهْوَالِ

الْمَكْرُوْهَه ۝ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا جَمَعَ بِكُمْ اَرْضُ الْمَحْشَرِ وَجَاءَكُمْ رَبُّكُمْ مَعَ عَرْشِهِ

الْاَكْبَرِ فَيُحَاسِبُكُمْ عَلَى الْاَعْمَالِ الْمَقْبُوْحَه ۝ وَتُوْضَعُ لَكُمْ مَوَازِيْنُ الْقِسْطِ

فَلَا تُظْلَمُوْنَ شَيْئًا وَتُعْرَضُ عَلَيْكُمْ كُتُبُ اَعْمَالِكُمْ وَلَا تَنْقُصُوْنَ مِنْهَا شَيْئًا

فَتَدْهَشُ كُلُّ نَفْسٍ مَنْفُوْسَه ۝ وَلَوْ جَاءَتْ بِاَعْمَالِ سَبْعِيْنَ نَبِيًّا لَظَنَّتْ

اَنَّهَا هَالِكَةٌ مَخْذُوْلَه ۝ فَطُوْبٰى لِنَفْسٍ نَجَتْ مِنْ شَدَائِدِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَكُتِبَتْ

مِنَ النُّفُوْسِ الْمَرْحُوْمَةِ وَالْمَغْفُوْرَه ۝ تَنَبَّهُوْا اَيُّهَا الْغَافِلُوْنَ وَتَذَكَّرُوْا

اَيُّهَا الْعَاقِلُوْنَ ٭ وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ الْمَبْرُوْرَه ○ وَحَاسِبُوْا نُفُوْسَكُمْ قَبْلَ
اَنْ تُحَاسَبُوْا كَیْ لَا تَصِيْرَ مَمْقُوْتَةً وَّمَبْغُوْضَه ○ وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ السَّنِيَّةِ
وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَاتِ الْقَبِيْحَةِ الْمَذْمُوْمَه ○ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَّكُلَّ ضَلَالَةٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُوْلَه ○ وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهٗ اَجْرُهَا وَاَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا
اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا
اِلٰى يَوْمِ الْمَصَائِبِ الْمَاْثُوْرَه ○ وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقَاتِ الْجَارِيَةِ الَّتِیْ لَا يَنْفَدُ
ثَوَابُهَا وَلَا تَنْقَطِعُ مَنَافِعُهَا الْمَنْثُوْرَه ○ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ اِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهٗ
اِلَّا الصَّدَقَاتِ الْمَذْكُوْرَه ○ فَاِنَّهَا لَا تَزَالُ مَقْبُوْلَةً وَّمَسْطُوْرَه ○ فَطُوْبٰى
لِنَفْسٍ تَزَوَّدَتْ مِنْ دُنْيَاهَا لِاٰخِرَتِهَا وَمِنْ حَيَاتِهَا لِمَوْتِهَا وَمِنْ صِحَّتِهَا لِسُقْمِهَا
وَمِنْ شَبَابِهَا لِهَرَمِهَا وَاُدْخِلَتِ الْغُرُفَاتِ الْمَرْفُوْعَه ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِمَّنْ تَابَ وَاَنَابَ وَغَفَرَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمُ الْاَعْمَالَ الْمَقْبُوْحَه ○ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ٭ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ٭ كَلَّا اِنَّهَا تَذْكِرَةٌ
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهٗ ○ فِیْ صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوْعَه ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ رَجَبَ يُذْكَرُ فِيْهَا الْمِعْرَاجُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَرْسَلَ اِلَیْنَا النَّبِیَّ الْمُخْتَارَ الْمُصْطَفٰی ○ وَنَزَّلَ عَلَیْنَا الْفُرْقَانَ لِنَتَّقٰی ○ سُبْحٰنَ الَّذِیْ اَسْرٰی بِعَبْدِهٖ لَیْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَی الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰی ○ وَاَوْصَلَهٗ اِلَی الْعَرْشِ الْمُعَلّٰی ○ نَحْمَدُهٗ عَلٰی هٰذِهِ النِّعَمِ الَّتِیْ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰی ○ وَنَشْکُرُهٗ عَلٰی مَا اَفْضَلَ عَبْدَهٗ بِاِسْرَآئِهٖ لَیْلَةَ الْمِعْرَاجِ فَکَانَ قَابَ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنٰی ○ وَنَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی ○ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِیْ تَشَرَّفَ بِرُؤْیَةِ رَبِّهٖ وَقَدْ رَاٰی مِنْ اٰیَاتِ رَبِّهِ الْکُبْرٰی ○ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِیْ وَخُلَّانِیْ قَدْ شَوَّقَتْكُمْ وَخَوَّفَتْكُمْ وَاَنْذَرَتْكُمْ مِّنَ الدَّرَکَاتِ السُّفْلٰی ○ وَاَسْمَعَتْكُمْ قُرْبَ تَرَحُّلِ الشَّهْرِ الْمُرَجَّبِ اَلَا فَقَدْ دَنَا ○ وَلَمْ یَبْقَ مِنْهُ اِلَّا الْاَدْنٰی ○ فَهَلْ مِنْکُمْ مَّنْ یُّوَدِّعُهٗ بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ ○ وَیَبْکِیْ عَلٰی سَیِّئَاتِ الْاَفْعَالِ ○ وَیَنْظُرُ قُرْبَ الْاٰجَالِ وَیَتْرُكُ الْهَوٰی ○ وَهَلْ مِنْکُمْ مَّنْ یَّجْتَنِبُ الطُّغْیَانَ وَیَجْمَعُ الْبِرَّ وَالتُّقٰی ○ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ یَّسْتَغْفِرُ حَضْرَةَ رَبِّهٖ وَیَنْدَمُ عَلٰی مَا کَسَبَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَیُطِیْعُ الْعَلِیَّ الْاَعْلٰی ○ هَلْ مِنْکُمْ مَّنْ یَّتَوَاضَعُ فِیْ خِدْمَةِ مَوْلَاهُ وَیَتْرُكُ مَا قَدْ مَضٰی وَهَا اَظَلَّکُمْ لَیْلَةُ السَّابِعِ وَالْعِشْرِیْنَ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ وَهِیَ لَیْلَةٌ مُّبَارَکَةٌ قَدْ عَرَجَ اللّٰهُ فِیْهَا بِعَبْدِهٖ اِلَی السَّمٰوٰتِ الْعُلٰی ○ اِلْتَقٰی بِهِ الْاَنْبِیَآءُ السَّابِقُوْنَ وَالْمَلٰٓئِکَةُ

المقرّبون وامّهم في المسجد الاقصى ○ ونزلت عليه احكام واضحات وآيات
مبيّنات ، وحصلت له رؤية ربّه رأى العين لا كالرؤيا ○ فيا لها من فضل
من قام فيها وصام نهارها حطّت عنه اوزاره وغفرت سيّاته ووصل
الى الدّرجات العلى ○ فطوبى لمن تزوّد من صحّته لسقمه ومن حياته لموته
ومن شبابه لهرمه ومن دنياه للعقبى ○ ولله ما في السّموات وما في الارض
ليجزى الّذين اساءوا بما عملوا ويجزى الّذين احسنوا بالحسنى ○ طوبى
لمن زهد في دار الفناء لدار البقاء وترك الكسب الحرام واجتنب الآثام وجاهد
نفسه فتزكّى ○ فانّه ليس للانسان الّا ما سعى ○ وانّ سعيه سوف يرى ○
طوبى لمن كسر نفسه عن الشّهوات ، واعتاد تحصيل الحسنات ، وتأهّب لصيام
رمضان بترك الهوى ○ طوبى لمن ترك الكذب والنّميمة والغيبة ونقّى نفسه
من البغض وسوء الظّنّ بالمسلمين والحسد على ما انعم الله على المؤمنين خاف
بطش ربّه فانّه شديد البطش شديد القوى ○ وويل ثمّ ويل لمن مات قبل
ان يموت ، وفات قبل ان يفوت ، ونام قبل ان ينام وانهمك في اكتساب الآثام
وودّعه ربّه وقلى ○ فهو الشّقيّ الّذي شقي في بطن امّه وطغى ○
فامّا الّذين شقوا ففي النّار لهم فيها زفير وّشهيق خالدين

فِيهَا دَائِمًا أَبَدًا ۔ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ يَتَّكِئُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
وَيَتَنَعَّمُونَ فِيهَا أَبَدًا مُخَلَّدًا ۔ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بَعَثَ عَلَيْنَا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَىٰ ٥ وَ
أَسْرَىٰ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ ٥ نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ مَنْ نَصَرَنَا
وَتَخْذُلَ مَنْ خَذَلَنَا وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا جَمِيعَ خَطَايَانَا وَذُنُوبَنَا وَأَنْ تُيَسِّرَ لَنَا الْإِقَامَةَ
بِبَلَدِكَ إِلَىٰ أَنْ نُتَوَفَّىٰ بِجِوَارِ شَفِيعِنَا الْمُجْتَبَىٰ ٥ وَأَنْ تُدْخِلَنَا دَارَ النَّعِيمِ وَ
تُنَجِّيَنَا مِنَ الدَّرَكَاتِ السُّفْلَىٰ ٥ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيمِ ٥ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٥ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ٥

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَىٰ لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ رَجَبٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ التَّوْفِيقِ وَالْهِدَايَةِ ٥ اَلَّذِي بَعَثَ عَلَيْنَا لِهِدَايَتِنَا رُسُلًا وَأَنْبِيَاءَ
وَأَوْلِيَاءَ وَعُلَمَاءَ ذَوِي الْفِطَانَةِ وَالدِّرَايَةِ ٥ أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا
عَلَىٰ أَنْ بَيَّنَ لَنَا الْأَحْكَامَ وَأَوْضَحَ لَنَا الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَحَفِظَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ ٥
وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا كَبِيرًا عَلَىٰ أَنْ مَنَّ عَلَيْنَا بِتَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ فِي الْأَزْمِنَةِ
الْمُتَبَرَّكَاتِ وَيَجْعَلُهَا لَنَا حِمَايَةً ٥ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ٥ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا نَبِيُّهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ

بِشُرُوفِ السِّعَايَه ۰ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَهْلَ الْفَهْمِ وَالدِّرَايَه ۰ اُنْظُرُوْا اِلَى انْقِلَابِ الزَّمَان
وَتَقَلُّبِ الدَّوَرَان ۰ كُلَّمَا مَضَتْ لَمْحَةٌ نَقَصَ عُمْرُكُمْ وَقَرُبَ اَجَلُكُمْ
فَمَا هٰذَا الْاِنْهِمَاكُ فِي الْجِنَايَه ۰ تَفَكَّرُوْا فِيْمَا اِذَا لَحِقَ بِكُمُ الْمَوْت ۰ وَضُرِبَ
عَلَيْكُمْ طَبْلُ الْفَوْت ۰ فَوَقَعْتُمْ فِي الْوِصَايَه ۰ تَدَبَّرُوْا فِيْمَا اِذَا تَعَجَّلَ اَحْبَابُكُمْ
فِيْ تَدْفِيْنِكُمْ وَاَصْحَابُكُمْ فِيْ تَكْفِيْنِكُمْ كَاَنْ لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ وَّلَا
رِعَايَه ۰ يَذْهَبُ مَعَكُمْ اِلٰى مَضْجَعِكُمْ ثَلَاثَةٌ اَلْاَمْوَالُ وَالْاَوْلَادُ وَالْاَعْمَالُ
فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى الثَّالِثُ قَرِيْنًا بِكُمْ نَاصِبًا لِّلرَّايَه ۰ فَاِنْ كَانَتْ حَسَنَةً
فَطُوْبٰى لَكُمْ وَاِنْ كَانَتْ سَيِّئَةً وَّقَعْتُمْ فِي الْكُنَاسَه ۰ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا سَاَلَكُمُ
النَّكِيْرَانِ عَنْ رَّبِّكُمْ وَعَنْ دِيْنِكُمْ وَعَنْ نَّبِيِّكُمْ فَتَفَكَّرُوْا فِيْمَا تُجِيْبُوْنَهُمَا
بِهٖ فَاِنْ اَجَبْتُمْ بِالصَّوَابِ فَنِعِمَّا هُوَ وَاِنْ زَلَّ لِسَانُكُمْ وَقَعْتُمْ فِيْ حُفْرَةِ
الْهَلَاكَه ۰ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا ضَغَطَ بِكُمُ الْقَبْرُ ضَغْطَةً تَخْتَلِفُ مِنْهَا اَضْلَاعُكُمْ
وَاَظْلَمَتْ عَلَيْكُمْ قُبُوْرُكُمْ فَوَقَعْتُمْ فِي الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَه ۰ اَلْقَبْرُ رَوْضَةٌ
مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ اَوْ حُفْرَةٌ مِّنْ حُفَرِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ وَالشَّرَارَه ۰ فَمَنْ
صَلُحَتْ اَعْمَالُهٗ فُتِحَتْ لَهٗ فِيْهَا اَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَوُسِّعَ لَهٗ مَضْجَعُهٗ اِلٰى
اَقْصَى الْغَايَه ۰ وَمَنْ خَبُثَتْ اَفْعَالُهٗ وَقَعَ فِي الْعَذَابِ الشِّكَايَه ۰ تُحِيْطُ بِهٖ

الْعَقَارِبُ وَالْحَيَّاتُ، وَتُفْتَحُ لَهُ اَبْوَابُ النَّارِ ذَاتَ الطَّبَقَاتِ، وَيُمَزَّقُ كُلَّ
مُمَزَّقٍ، وَيُفَرَّقُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَتَحَسَّرُ وَلَا تَنْفَعُهُ الْحَسْرَهْ، وَيَتُوبُ
وَلَا تُفِيْدُهُ الْاِنَابَهْ۝ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ اَنَّ الْقَبْرَ اَوَّلُ مَنْزِلٍ
مِنْ مَنَازِلِ الْاٰخِرَهْ۝ فَمَنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهٗ اَيْسَرُ مِنْهُ وَمَنْ هَلَكَ فِيْهِ وَقَعَ ۱
فِي الْغَوَايَهْ۝ وَوَرَاءَ ذٰلِكَ يَوْمٌ هَوْلُهٗ شَدِيْدٌ وَّهَمُّهٗ مَدِيْدٌ لَا تَنْفَعُ فِيْهِ قَرَابَةُ
الْاُخُوَّةِ وَلَا رَابِطَةُ الْوِلَادَهْ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ فِيْهِ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَاَبِيْهِ
وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ وَعَنْ كُلِّ مَنْ كَانَتْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهٗ مَوَدَّةٌ وَّرِعَايَهْ۝
فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا يُّصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَ
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ فَتُفَاضُ عَلَيْكُمْ بِحَارُ الْعِنَايَهْ۝ وَعَلَيْكُمْ بِاَدَاءِ الْاَرْكَانِ
مِنَ الصَّلٰوةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكٰوةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ فَمَنْ اَضَاعَهَا ضَاعَ نَصِيْبُهٗ
وَلَمْ تَكُنْ لَهٗ وِقَايَهْ۝ وَعَلَيْكُمْ بِاجْتِنَابِ الْمُنْكَرَاتِ، وَالْاِجْتِهَادِ فِي
الطَّاعَاتِ، لَا سِيَّمَا فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ ذَوِي الْعِزِّ وَالشَّرَافَهْ۝ فَقَدْ اَنْعَمَ
اللّٰهُ عَلَيْكُمْ بِاَنْ جَعَلَ لَكُمْ شُهُوْرًا مُتَبَرِّكَةً وَّاَيَّامًا بِهَا عِزَّةٌ وَّكَرَامَهْ۝
فَلَا تَنْتَهِكُوْا حُرُمَاتِ اللّٰهِ فِيْهَا وَلَا تُضَيِّعُوْا اَوْقَاتَكُمْ فِيْهَا وَاغْتَنِمُوْا هٰذِهِ
الْاَوْقَاتِ فَعَسٰى اَنْ تُفَارِقَكُمْ فَتَلْحَقَكُمْ حَسْرَةٌ وَّنَدَامَهْ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ

الفؤاد اللّٰھم یا حنان یا رحمٰن یا من سبقت رحمتہ علی غضبہ یا

من عمت عنایتہ و منتہ اغفر لنا وارحمنا ووفقنا لاعمال حسنۃ تکون

لنا من النار جنۃ و وقایہ ٥ اعوذ باللہ السمیع العلیم ٥ من الشیطان

الرجیم ٥ قل یٰعبادی الذین اسرفوا علی انفسھم لا تقنطوا من رحمۃ

اللہ ط ان اللہ یغفر الذنوب جمیعا ط انہ ھو الغفور الرحیم ٥

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰی مِنْ شَعْبَان

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ٥

الحمد للہ خالق الانس والجان ٥ الحلیم الغفور لاھل العصیان ٥ نحمدہ

حمدا کثیرا علی ان اوصل الینا شھر شعبان ٥ ونشکرہ شکرا جمیلا علی

ان بشرنا بقرب رمضان ٥ اشھد ان لا الٰہ الا ھو وحدہ لا شریک لہ

خلق الخلق وعلمہ البیان ٥ واشھد ان سیدنا محمدا عبدہ ورسولہ

شھادۃ تدخل بھا الجنان ٥ اما بعد اخوانی وخلانی قد مضت الایام

الماضیہ + وخلت اللیالی الخالیہ + وانتم منھمکون فی الغفلات متدنسون

بالعصیان ٥ فیا لہ من حسرۃ و نقصان ٥ وھا قد جاءکم شھر مبارک

قد احبہ حبیب الرب تعالیٰ وتبارک یدعی بشعبان ٥ شھر تغفر فیہ

الذُّنُوبُ وَتُسْتَرُ فِيهِ الْعُيُوبُ لِأَصْحَابِ النِّيرَانِ ۝ شَهْرٌ عَظِيمٌ فَضْلُهُ بَلِيغٌ مَدْحُهُ بَشِيرٌ بِمَجِيءِ رَمَضَانَ ۝ شَهْرُ الصَّدَقَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَتَكْثِيرِ الْخَيْرَاتِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ۝ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرُ اُمَّتِي فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ اُمَّتِي عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ ؛ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللّٰهِ فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِهٖ عَلٰى مَنْ سِوَاهُ ؛ وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرِيْ فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِيْ عَلٰى مَنْ سِوَايَ مِنَ الْمَلَكِ وَالْبَشَرِ وَالْجَانِّ ۝ فَيَا اَيُّهَا الْغَرِيْبُ الْمِسْكِيْنُ الْكَئِيْبُ الْحَزِيْنُ ؛ اِغْتَنِمْ هٰذَا الشَّهْرَ الشَّرِيْفَ وَتُبْ فِيْهِ مِنَ الْمَعَاصِيْ فَكَمْ قُبِلَتْ فِيْهِ تَوْبَةُ الْعَاصِيْ وَطَيِّبْ نَفْسَكَ لِصَوْمِ رَمَضَانَ ۝ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ لَيْسَ لَهَا بَقَاءٌ فَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّ لَهَا بَقَاءً فَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ ؛ وَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّ لَهَا فَنَاءً فَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ ؛ أَلَكَ بَرَاءَةٌ مِّنَ النِّيْرَانِ ۝ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكَ فِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ؛ اَيْنَ مَنْ كَانَ مُصَاحِبَكَ فِيْهِمَا السَّالِكَ فِي السَّنَةِ الْخَالِيَةِ ؛ اَفْنَاهُمْ دَوْرُ الدَّوَّارِ وَمُرُوْرُ الزَّمَانِ ۝ عَجَبًا لَّكَ يَا مِسْكِيْنُ تَلَاحَظُ اُمُوْرَ الدُّنْيَا وَلَا تَتَدَبَّرُ ؛ وَتُعَايِنُ زَوَالَ الدُّنْيَا وَلَا تَقْتَصِرُ ؛ اَغِشَاوَةٌ تُغَطِّيْ قَلْبَكَ اَمْ عَمًى فِيْ عَيْنَيْكَ اَمْ صَمَمٌ فِي الْاٰذَانِ ۝ فَاقْصِرِ الْاَمَلَ ؛ وَاسْتَعِدَّ لِلْاَجَلِ ؛ وَاعْلَمْ اَنَّ لِيْ

الاَجَلِّ وَالنَّبِيِّ الاَكْمَلِ، وَاعْمَلْ بِمَا فِي الْقَوْلِ الْفَيْصَلِ وَاطْلُبِ الْوِقَايَةَ مِنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ ۞ فَقَدْ قَرُبَ يَوْمُ الْحُضُوْرِ يَوْمَ تَرْتَفِعُ فِيْهِ الْاَصْوَاتُ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُوْرِ يَوْمَ يَخْجَلُ فِيْهِ الْعَاصِيْ وَيُنْشَرُ دِيْوَانُ الْمَعَاصِيْ يَوْمَ يَغْضَبُ فِيْهِ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ ۞ يَوْمَئِذٍ لَا وَلَدٌ يَّشْفَعُ وَلَا مَالٌ يَنْفَعُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ فِيْهِ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَاَبِيْهِ وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ شَانٌ يُّغْنِيْهِ تَتَزَلْزَلُ اَقْدَامُ اَصْحَابِ الْجِنَانِ ۞ فَمَنْ اَنَا وَاَنْتَ يَا مِسْكِيْنُ كُلٌّ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ فَلَوْلَا حُرْمَةُ سَيِّدِ بَنِيْ عَدْنَانَ ۞ لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ وَخَسَفَ بِنَا الْمَكَانُ ۞ فَشَتَّتَ فِيْنَا الْكَبَائِرُ فَضْلًا عَنِ الصَّغَائِرِ كَثُرَ شُرْبُ الْخُمُوْرِ وَالزِّنَا وَاَكْلُ مَالِ الْيَتِيْمِ وَالرِّبٰوا وَاشْتَدَّ الْعُدْوَانُ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْمُجْرِمُوْنَ فَارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِيْنَا عَمَّا سِوَاكَ وَنَجِّنَا مِنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۞ وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۞ فَبِاَيِّ اٰلَاۗءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا سَوَاءَ السَّبِيْلِ ۞ وَجَعَلَ لَنَا التَّوْفِيْقَ خَيْرَ دَلِيْلٍ ۞

نحمدہ حمدا کثیرا علی ما انعم علینا بانزال التنزیل ٭ انزلہ فی لیلۃ مبارکۃ وفضلہ علی سائر الکتب اکبر تفضیل ٭ ونشکرہ شکرا علی ان ارسل الینا النبی الجلیل ٭ نبی عظیم قدرہ فخیم لطفہ خصہ اللہ بلطفہ العمیم وفضلہ الجلیل ٭ ونشھد ان لا الہ الا ھو وحدہ لا شریک لہ وان سیدنا محمدا عبدہ ورسولہ صاحب التعظیم والتبجیل ٭ اما بعد ایھا الناس قد مضت اللیالی والایام ٭ وانتم منھمکون فی الآثام ٭ وصرتم الی العذاب الوبیل ٭ فیا حسرتاہ علی ما فرطتم ووا ویلاہ علی ما ارتکبتم اما علمتم ان الدنیا دار رحیل ٭ این الملوک الاکاسرہ ٭ این السلاطین الجبابرہ ٭ افناھم دور الدوار وکذلک یھلک کل کثیر وقلیل ٭ ما نفعتھم السطوہ ٭ وما ابقتھم السلطنہ ٭ فمن انا وانتم اذا فاجانا ملک الموت عزرائیل ٭ الا قد جاءتکم لیلۃ مبارکۃ فضلھا مشھور ٭ وقدرھا ماثور ٭ ھی لیلۃ النصف من شعبان فتلقوھا بالقیام والصیام ٭ والقرآن فیھا زیارۃ القبور والدعاء مع الاستغفار من الآثام ٭ لعل اللہ یرحمنا ویعطینا الثواب الجزیل ٭ وقد اخرج ابن ماجۃ والبیھقی عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وعلی آلہ وسلم اذا کانت لیلۃ النصف من شعبان

فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا فَاِنَّ اللّٰهَ يَنْزِلُ فِيْهَا لِغُرُوْبِ الشَّمْسِ اِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا فَيَقُوْلُ اَلَا مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهٗ اَلَا مِنْ مُّسْتَرْزِقٍ فَاَرْزُقَهٗ اَلَا مِنْ مُّبْتَلًى
فَاُعَافِيَهٗ اَلَا مِنْ سَائِلٍ فَاُعْطِيَهٗ حَتّٰى يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَخَرَجْتُ اَطْلُبُهٗ فَاِذَا هُوَ بِالْبَقِيْعِ رَافِعٌ
رَاْسَهٗ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ تَخَافِيْنَ اَنْ يَّحِيْفَ اللّٰهُ عَلَيْكِ وَرَسُوْلُهٗ وَقَالَ
اِنَّ اللّٰهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ اِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِاَكْثَرَ
مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ بَنِيْ كَلْبٍ وَوَرَدَ فِيْ رِوَايَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
لَمْ يَكُنْ رَسُوْلُ اللّٰهِ فِيْ شَهْرٍ اَكْثَرَ صِيَامًا مِّنْهُ فِيْ شَعْبَانَ لِاَنَّهٗ تُنْسَخُ فِيْهِ اَرْوَاحُ الْاَحْيَاءِ
فِي الْاَمْوَاتِ + اِخْوَانِيْ وَخُلَّانِيْ هٰذِهٖ لَيْلَةٌ تَخْرُجُ فِيْهَا اسْمُ مَنْ يَّمُوْتُ فِيْ هٰذِهِ
السَّنَةِ + فَمَا اَدْرَاكُمْ وَمَا اَدْرَانَا لَعَلَّ اَسْمَاءَنَا تَخْرُجُ فِي الْمَوْتٰى وَنَحْنُ فِيْ
غَفْلَةٍ عَظِيْمَةٍ كَالْفَصِيْلِ وَالْعُجَيْلِ ٥ فَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَكُوْنُوْا كَعَابِرِ
سَبِيْلٍ ٥ وَاَقْصِرُوا الْاَمَلَ وَانْتَظِرُوا الْاَجَلَ وَاجْتَهِدُوْا فِي الْعِبَادَةِ
لِتَكُوْنَ زَادَ الرَّحِيْلِ ٥ وَتَذَكَّرُوْا مَا حَالُكُمْ اِذَا تَرَكَكُمْ اَحْبَابُكُمْ وَهَجَرَكُمْ اَصْحَابُكُمْ وَ
دَفَنَكُمُ الْاَغْيَارُ وَالْاَجَانِبُ + وَحَضَرَكُمُ الْاَعِزَّةُ وَالْاَقَارِبُ + وَسَارَعُوْا اِلَى
تَغْيِيْبِكُمْ فِي اللَّحْدِ كَاَنَّهٗ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ + وَاَلْقَوْا عَلَيْكُمْ

التراب كأنه لم تكن بينكم وبينهم الفة ، فعند ذلك تتحسرون وما ينفعكم التحسر ، وتتذكرون وما يفيدكم التذكر ، فان كنتم قد احسنتم فطوبى لكم وان كنتم قد اساتم فما اسفى على انفسكم من حرمان العطاء الجزيل ، اللهم انا عبادك المجرمون نادطاعاتنا قليل ، فارحمنا رحمة في القبر وبعد الحشر واصفح الصفح الجميل ، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ، فيها يفرق كل امر حكيم ،

الخطبة الاولى للجمعة الثالثة من شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مسبب الاسباب ، ومفتح الابواب خالق الانسان من التراب ، ومغترفه على كثير من اولى الالباب ، احمده حمدا متواليا على ما انعم علينا وهو العزيز الوهاب ، واشكره شكرا متتاليا فهو الكريم التواب ، اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا معين له وهو رب الارباب ، واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله شفيع العصاة يوم الحساب ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه خير الآل والاصحاب ، اما بعد ايها الغافلون عن الاعتبار اغتنموا الدنيا الذاهبة الشهية قبل الحرمان ، واغتنموا الفراغ قبل الشغل والحياة قبل الموت

وَقَبْلَ الْمَشِيبِ الشَّبَابَ ، وَاجْتَهِدُوا فِي طَاعَةِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَنَّبُوا تَرْكَ
أَوَامِرِهِ وَارْتِكَابَ مَنْهِيَّاتِهِ كَيْلَا يُحِيطَ بِكُمُ التَّبَابُ ، وَاطْلُبُوا رِضَاءَ اللّٰهِ فِي
كُلِّ وَقْتٍ وَلَحْظَةٍ ، وَاخْشَوْا عَذَابَهُ كُلَّ سَاعَةٍ ، فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْبَطْشِ قَوِيُّ
الْعِقَابِ ، وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا فَمَنْ أَشْرَكَ بِهِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُ
وَاسْتَحَقَّ الْعَذَابَ ، وَوَحِّدُوهُ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ رَأْسُ الطَّاعَاتِ وَمِلَاكُ
الْحَسَنَاتِ وَهُوَ الْمُنْجِي فِي الْمَآبِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ عَمَلٌ صَالِحٌ عِنْدَ فَسَادِ
الْاِعْتِقَادِ وَسُوْءِ الْاِنْتِسَابِ ، وَلَازِمُوا تَزْكِيَةَ الْقُلُوبِ مِنَ الْخِصَالِ الرَّدِيَّةِ
وَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَىٰ خِصَالِهَا الْعَلِيَّةِ ، فَإِنَّ الْقَلْبَ شَدِيدُ الْاِنْقِلَابِ ، وَادْعُوا
اللّٰهَ بِثَبَاتِ الْقُلُوبِ عَلَىٰ دِينِهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي حُسْنِ الْمَآبِ ، وَاغْتَنِمُوا
هٰذِهِ الْأَشْهُرَ الْمُتَشَرِّفَةَ ، وَالْأَيَّامَ الْمُتَبَرِّكَةَ ، وَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمُ
النَّفِيسَةَ بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِي وَأَعْمَالِ الْعِقَابِ ، وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلَىٰ مِنَنِهِ وَأَلْطَافِهِ
حَيْثُ أَبْقَاكُمْ إِلَىٰ هٰذِهِ الْأَزْمِنَةِ وَأَمْهَلَكُمْ فِي هٰذِهِ الدَّارِ ذَاتِ الْهَلَاكِ
وَالْفَنَاءِ وَالتَّبَابِ ، وَاعْتَبِرُوا بِمَنْ مَضَىٰ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ وَالْأَوْلَادِ
وَالْأَحْفَادِ وَالْأَقْرَانِ وَالْأَصْحَابِ ، كَمْ مِنْ غَافِلٍ كَانَ مَعَكُمْ فِي مِثْلِ هٰذِهِ الْأَوْقَاتِ
كَمْ مِنْ مُتَنَعِّمٍ كَانَ يَتَنَعَّمُ مَعَكُمْ فِي اللَّذَّاتِ ، فَسَرَعَ بِهِمْ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَمُفَرِّقُ

الْجَمَاعَاتِ، فَفَرَّقَ شَمْلَكُمْ وَمَزَّقَ جَمْعَكُمْ وَاَسْكَنَهُمْ دَارَ التُّرَابِ ۰ تَفَرَّقَتْ
اَوْصَالُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ اَعْضَاۤءُهُمْ وَتَمَزَّقَتْ شُعُوْرُهُمْ وَتَعَفَّنَتْ بُطُوْنُهُمْ وَ
سَالَتِ الدُّمُوْعُ مِنْ عُيُوْنِهِمْ وَاَكَلَتِ الدِّيْدَانُ خُدُوْدَهُمْ وَذَهَبَ مَا كَانُوْا
يَغْتَرُّوْنَ بِهٖ مِنْ حُسْنِ الشَّبَابِ ۰ وَنَادَاهُمْ مُنَادٍ مِّنْ زُوَّارِ الْقُبُوْرِ اَيُّهَا
الْمُقِيْمُوْنَ بِالدِّيَارِ الْخَرِبَةِ وَالْمُعْتَكِفُوْنَ بِبُيُوْتِ الْغُرْبَةِ كَيْفَ اَصْبَحْتُمْ وَمَا مَضٰى
عَلَيْكُمْ اَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا اَنَّهٗ قَدْ تَزَوَّجَتْ نِسَاۤؤُكُمْ وَهُدِمَتْ دِيَارُكُمْ وَقُسِمَتْ
اَمْوَالُكُمْ بَيْنَ الْاَعِزَّةِ وَالْاَحْبَابِ ۰ فَاَخْبِرُوْنَا اَيُّهَا الصَّامِتُوْنَ بِاَخْبَارِ مَا
عِنْدَكُمْ مَاذَا مَضٰى عَلَيْكُمْ فِيْ هٰذِهِ الشِّعَابِ ۰ فَاَجَابُوْا مِنْ دَاخِلِ الْقُبُوْرِ
يَا حَسْرَتَاهُ عَلٰى مَا فَرَّطْنَا، وَوَاوَيْلَاهُ عَلٰى مَا كَسَبْنَا، وَوَاَسَفٰى عَلٰى مَا اجْتَرَحْنَا
وَوَامُصِيْبَتَاهُ عَلٰى مَا اقْتَرَفْنَا، لَيْتَنَا نَعُوْدُ اِلٰى دَارِ الدُّنْيَا فَنَعْمَلَ غَيْرَ مَا كُنَّا
عَمِلْنَا فَنَفُوْزَ بِالثَّوَابِ ۰ اَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا عَمِلْنَا حَاضِرًا وَّ
تَحَسَّرْنَا عَلٰى مَا فَاتَنَا اَيَّامًا وَبَكَيْنَا عَلَى الْغَفْلَةِ فِي الشَّيْبِ وَالشَّبَابِ ۰ اَحَاطَتْ
بِنَا الظُّلْمَةُ وَاَهْلَكَتْنَا الضَّغْطَةُ وَاَكَلَنَا التُّرَابُ ۰ فَاِنْ رَاَيْتُمُوْنَا فَرَرْتُمْ
مِّنَّا كَمَا تَفِرُّوْنَ مِنَ الْاُسُوْدِ وَالْكِلَابِ ۰ اَيُّهَا السَّاۤئِلُوْنَ عَنْ اَحْوَالِنَا
وَالْمُتَجَسِّسُوْنَ عَنْ اَخْبَارِنَا نَنْصَحُكُمْ وَالدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ

اَنْ لَّا تُهْلِكُوْا اَعْمَارَكُمُ الشَّرِيْفَه + وَلَا تُضَيِّعُوْا اَنْفَاسَكُمُ اللَّطِيْفَهَ فِيْ
كَسْبِ الْمَعَاصِيْ وَالسَّيِّاٰتِ الْوَاجِبَةِ الْاِجْتِنَابِ ○ فَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ
وَعِنْدَ الْمُعَايَنَةِ لَا تَنْفَعُ حُجَّةٌ وَّلَا كِتَابٌ ○ فَيَا اُوْلِي الْاَلْبَابِ ○ نَوِّرُوْا قُبُوْرَكُمْ
بِمُدَاوَمَةِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ + وَبِالصَّلٰوةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ + وَبِكَثْرَةِ
الذِّكْرِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ وَالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى مَنْ بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ تُرْحَمُ
الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ وَيُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْحِسَابُ ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَابَ
وَاَنَابَ ○ وَاَدْخَلَنَا وَاِيَّاكُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ○ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + حٰمٓ تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ○
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تَحَيَّرَتْ فِيْ اِدْرَاكِ عَجَائِبِ قُدْرَتِهِ الْاَفْهَامُ ○ وَعَجَزَتْ عَنِ
الْوُصُوْلِ اِلٰى حَقَائِقِ سَطْوَتِهِ الْعُقُوْلُ وَالْاَوْهَامُ ○ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ خَلَقَ الْخَلْقَ
وَدَبَّرَهٗ عَلٰى اَحْسَنِ النِّظَامِ ○ وَاَوْدَعَ فِيْهِ اَسْرَارًا وَّلَطَائِفَ تَدُلُّ عَلَى الْاَحْكَامِ ○
اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْعُصَاةِ
يَوْمَ الْقِيَامِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ وَّاِسْلَامٍ ۝
اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَلَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْغَافِلِيْنَ النِّيَامِ ۝
فَاِنَّ لَكُمْ نَوْمًا طَوِيْلًا بَعْدَ الْمَوْتِ مَعَ الْحَسْرَةِ وَالْاٰلَامِ ۝ وَتَيَقَّظُوْا مِنْ نَّوْمِ الشِّقْوَةِ
فَمَنْ نَّامَ فِي الدُّنْيَا مِنْ دُوْنِ الْيَقْظَةِ وَقَعَ فِي الْمُهْلِكَاتِ الْعِظَامِ ۝ وَاغْتَنِمُوْا
هٰذَا الشَّهْرَ الَّذِيْ اَظَلَّكُمْ وَاجْتَهِدُوْا فِيْهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ۝ فَاِنَّ شَهْرَ
رَجَبَ شَهْرُ زَرْعِ الْحُبُوْبِ وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرُ سَقْيِهٖ وَاِنْمَائِهٖ وَشَهْرُ رَمَضَانَ
شَهْرُ الْاِسْتِحْصَادِ وَالصِّرَامِ ۝ فَمَنْ زَرَعَ فِيْ رَجَبٍ حُبُوْبَ الْخَيْرَاتِ ۔ وَسَقَاهُ
فِيْ شَعْبَانَ بِاَمْطَارِ الْحَسَنَاتِ ۔ فَازَ فِيْ رَمَضَانَ بِاللَّذَّاتِ الْبَاقِيَةِ عَلَى
الدَّوَامِ ۝ وَمَنْ غَفَلَ فِيْ رَجَبٍ عَنْ زَرْعِهٖ اَوْ زَرَعَ فِيْهِ وَلَمْ يَسْقِهٖ فِيْ شَعْبَانَ
نَقَصَ نَصِيْبُهٗ فِيْ رَمَضَانَ وَوَقَعَ فِي الظَّلَامِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا
اللّٰهَ وَتَجَنَّبُوا الْمُشْتَبِهَاتِ وَوَاضِحَاتِ الْحَرَامِ ۝ وَلَا تُضَيِّعُوْا اَنْفَاسَكُمُ
اللَّطِيْفَةَ وَلَا تُدَنِّسُوْا اَرْوَاحَكُمُ النَّفِيْسَةَ بِارْتِكَابِ الْقَبَائِحِ الْجِسَامِ ۝ وَاِيَّاكُمْ
ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ ۔ وَالْاِشْتِغَالِ بِقِيْلٍ وَّقَالٍ ۔ وَاِضَاعَةِ الْمَالِ وَارْتِكَابِ
الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ ۝ فَمَنِ ارْتَكَبَ هٰذِهِ الْاُمُوْرَ هَلَكَ بِشَنَاعَةِ الْاِنْتِقَامِ ۝

وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ يَجْمَعُ الْاَوَّلُوْنَ وَالْاٰخِرُوْنَ وَيُحْضَرُ الْخَوَاصُّ وَالْعَوَامُّ ۝ وَيُحَاسَبُوْنَ
عَلٰى كُلِّ فِعْلٍ وَّقَوْلٍ ۞ وَيُنَاقَشُوْنَ عَلٰى كُلِّ طَوْلٍ وَّحَوْلٍ ۞ وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمْ صَحَائِفُ
اَعْمَالِهِمْ مَكَاتِيْبُ الْمَلٰٓئِكَةِ الْكِرَامِ ۝ فَاِذَا وَقَعَ نَظَرُهُمْ عَلَيْهَا وَقَعُوْا فِيْ حَسْرَةٍ
لَا دَافِعَ لَهَا وَقَالُوْا مَالِ هٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً اِلَّا اَحْصَاهَا
وَنَدِمُوْا عَلٰى مَا كَسَبُوْا فِي اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ ۝ وَظَنُّوْا اَنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوْا
اِلَّا اَنْ يَّرْحَمَهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ الْحَلِيْمُ الْعَلَّامُ ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ بُشِّرَ فِيْ ذٰلِكَ
الْيَوْمِ بِنَيْلِ السَّعَادَةِ وَنَادٰى مُنَادٍ اِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ سَعِدَ سَعَادَةً لَّا يَشْقٰى
بَعْدَهَا اَبَدًا ۞ وَيَا حَسْرَتَاهُ لِمَنْ خُذِلَ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَنَادٰى مُنَادٍ اِنَّ
فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ شَقِيَ شَقَاوَةً لَّا يَسْعَدُ بَعْدَهَا اَبَدًا ۞ وَاَحَاطَتْ بِهٖ غَبَرَةٌ
وَّقَتَرَةٌ وَّالظَّلَامُ ۝ اِخْوَانِيْ تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ طُرًّا وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعًا
بِلُطْفِ الْاِعْتِصَامِ ۝ عَسٰى اَنْ يَّرْحَمَكُمْ رَبُّكُمْ وَيُفِيْضَ عَلَيْكُمْ قَطْرَ السَّلَامِ
جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَابَ مِنَ الْاٰثَامِ ۝ وَامْتَثَلَ بِاَوَامِرِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاَدْخَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمُ الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖٓ اَجْمَعِيْنَ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۞
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ تَبٰرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلٰلِ وَالْاِكْرَامِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَةِ الْاٰخِرَةِ مِنْ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْغَفُوْرِ لِاَهْلِ الْعِصْيَانِ ٥ اَلْحَلِيْمِ الْكَرِيْمِ الْمَنَّانِ ٥ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ خَلَقَ الْخَلْقَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٥ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَنْقَذَنَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَاَخْرَجَنَا مِنْ حُفْرَةِ النِّيْرَانِ ٥ اَمَّا بَعْدُ خُلَّانِيْ وَاِخْوَانِيْ هٰذَا شَهْرُ شَعْبَانَ ٥ قَدْ اٰذَنَ بِالتَّرْحِيْلِ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُوَدِّعُهٗ بِصَالِحِ الْاَفْعَالِ، وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَجْتَنِبُ فِيْهِ سَيِّاٰتِ الْاَعْمَالِ، فَطُوْبٰى لِمَنِ اكْتَسَبَ فِيْهِ الْحَسَنَاتِ وَتَرَكَ السَّيِّاٰتِ وَبُشْرٰى لَهٗ بِالْجِنَانِ ٥ وَوَيْلٌ لِّمَنْ صَرَفَهٗ بِالْغَفْلَةِ وَلَمْ يَكْتَسِبِ النَّدَامَةَ وَالتَّوْبَةَ وَاسْتَحَقَّ عَذَابَ النِّيْرَانِ ٥ اٰهٍ عَلٰى عُمْرٍ ضَيَّعْنَاهُ، اٰهٍ عَلٰى عُمْرٍ اَتْلَفْنَاهُ، اٰهٍ عَلٰى اِرْتِكَابِ الْعِصْيَانِ ٥ تَحَاسَدْنَا وَتَدَابَرْنَا وَتَبَاغَضْنَا وَتَنَاقَشْنَا وَكَثُرَتْ فِيْنَا الْكَبَائِرُ وَفَشَتِ الصَّغَائِرُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ٥ بِاللّٰهِ الَّذِيْ اَنْزَلَ الْقُرْاٰنَ ٥ لَوْلَا حُرْمَةُ سَيِّدِ بَنِيْ عَدْنَانَ لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ وَخَسَفَ بِنَا الْمَكَانَ ٥ اَيُّهَا النَّاسُ مَضٰى مَا مَضٰى فَتَنَبَّهُوْا فِيْ مَا اَتٰى وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ٥ قَدْ قَرُبَ ظِلُّهٗ وَدَنَا هِلَالُهٗ شَهْرٌ مُّبَارَكٌ فَضَّلَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

عَلٰی سَائِرِ الشُّهُوْرِ، لَمْ يُوْجَدْ لَهٗ نَظِيْرٌ فِيْ مَمَرِّ الدُّهُوْرِ، كَمْ تُسْتَجَابُ فِيْهِ
الدَّعَوَاتُ، وَتُزَادُ فِيْهِ الْحَسَنَاتُ، كَمْ يُحَطُّ فِيْهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَيُضَاعَفُ
فِي الدَّرَجَاتِ، لِلّٰهِ فِيْهِ عُتَقَاءُ مِنَ النِّيْرَانِ ۝ فَتَلَقَّوْهُ بِالْحُسْنِ وَالْكَمَالِ،
وَاسْتَقْبِلُوْهُ بِالْإِكْرَامِ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ، لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُجِيْرُكُمْ مِنَ النِّيْرَانِ ۝
وَقَدْ وَرَدَ[١] فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهٗ كَانَ
إِذَا دَخَلَ رَجَبُ قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْ رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ ۝
وَوَرَدَ[٢] عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهٗ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ
تُفْتَحُ فِيْهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيْهِ أَبْوَابُ السَّعِيْرِ وَتُصَفَّدُ فِيْهِ الشَّيَاطِيْنُ
وَيُنَادِيْ مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ حَتّٰی يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ ۝ وَوَرَدَ[٣] عَنْهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهٗ خَطَبَ فِيْ يَوْمٍ اٰخِرٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيْمٌ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فِيْهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللّٰهُ
صِيَامَهٗ فَرِيْضَةً وَقِيَامَ لَيْلِهٖ تَطَوُّعًا مَنْ تَقَرَّبَ فِيْهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدّٰی
فَرِيْضَةً فِيْمَا سِوَاهُ وَمَنْ أَدّٰی فَرِيْضَةً كَانَ كَمَنْ أَدّٰی سَبْعِيْنَ فَرِيْضَةً فِيْمَا سِوَاهُ
وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيْهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ
مَنْ فَطَّرَ فِيْهِ صَائِمًا كَانَ لَهٗ مَغْفِرَةً لِذُنُوْبِهٖ وَعِتْقَ رَقَبَتِهٖ مِنَ النَّارِ

[١] رواه البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه ١٢
[٢] رواه ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه ١٢
[٣] رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والخطيب والأصبهاني عن سلمان رضي الله عنه ١٢

وَكَانَ لَهُ مِثْلُ اَجْرِهٖ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَّنْقُصَ مِنْ اَجْرِهٖ شَيْءٌ وَّوَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزَخْرَفُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَّاْسِ الْحَوْلِ
اِلٰى رَاْسِ حَوْلٍ قَابِلٍ فَاِذَا كَانَ اَوَّلُ يَوْمٍ مِّنْ رَّمَضَانَ هَبَّتْ رِيْحٌ مِّنْ تَحْتِ
الْعَرْشِ مِنْ وَّرَقِ الْجَنَّةِ عَلَى الْحُوْرِ الْعِيْنِ فَيَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَّنَا مِنْ عِبَادِكَ
اَزْوَاجًا تَقَرُّ بِهِمْ اَعْيُنُنَا وَتَقَرُّ اَعْيُنُهُمْ بِنَا + اِخْوَانِيْ هٰذِهٖ بِشَارَةٌ لِّمَنْ صَامَ
وَقَامَ وَتَرَكَ الْاٰثَامَ + وَاَفْطَرَ عَلَى الْحَلَالِ وَتَجَنَّبَ الْحَرَامَ + وَهٰذِهٖ نِعْمَةٌ
اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَهُوَ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ ۝ فَاشْكُرُوْا نَعْمَاءَهٗ وَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ
اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْكُفْرَانِ ۝ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِمَّنْ صَامَ رَمَضَانَ ۝ وَقَامَ لَيَالِيَهٗ وَصَرَفَ بَقِيَّةَ عُمْرِهٖ فِي الطَّاعَاتِ +
وَتَيَقَّظَ مِنْ نَّوْمِ الْغَفَلَاتِ + وَجَنَّبَنَا وَاِيَّاكُمُ الْاِنْهِمَاكَ فِي اللَّذَّاتِ
وَاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ + وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ ۝ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الرَّبِّ الْعَلِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِيْٓ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدَانَا اِلٰی سَبِیْلِ الْهِدَایَةِ وَالْعِرْفَانِ ٥ وَجَعَلَنَا مِنْ اَهْلِ
الْاِسْلَامِ وَالْاِیْقَانِ ٥ نَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰی عَلٰی اَنْ اَظَلَّنَا بِهٖ شَهْرٌ عَظِیْمٌ
وَنَشْكُرُهٗ عَلٰی اَنَّهٗ دَنَا مِنَّا شَهْرٌ جَسِیْمٌ نُدْعٰی بِرَمَضَانَ ٥ تُرْمَضُ فِیْهِ
الذُّنُوْبُ وَتُكْشَفُ فِیْهِ الْكُرُوْبُ وَلِلّٰهِ فِیْهِ عُتَقَاءُ مِنَ النِّیْرَانِ ٥ اَشْهَدُ
اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ شَهَادَةً بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ٥ وَنَشْهَدُ اَنَّ
سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَهَادَةً تُدْخِلُنَا الْجِنَانَ ٥ اَمَّا بَعْدُ اَیُّهَا
النَّاسُ هٰذَا شَهْرٌ مُّبَارَكٌ قَدْ اَتَاكُمْ مَنْ صَامَ فِیْهِ اِیْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَنْ قَامَ فِیْهِ اِیْمَانًا وَّاحْتِسَابًا اُعْتِقَتْ رَقَبَتُهٗ مِنَ النِّیْرَانِ ٥
فَلَا تُضَیِّعُوْهُ بِسَیِّاٰتِ الْاَعْمَالِ + وَلَا تَسْتَخِفُّوْهُ بِقَبَائِحِ الْاَفْعَالِ + وَلَا تَصْرِفُوْا
اَیَّامَهُ الْفَاضِلَةَ وَلَیَالِیَهُ الْمُبَارَكَةَ فِی اللَّهْوِ وَالْعِصْیَانِ ٥ وَاَمْسِكُوْا
اَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْكِذْبِ وَالْغِیْبَةِ وَنَقُّوْا قُلُوْبَكُمْ مِنَ الْحَسَدِ وَالْبِغْضَةِ
وَاتْرُكُوا الْبُهْتَانَ ٥ وَلَا تَظُنُّوْا اَنَّ الصَّوْمَ هُوَ الْاِمْسَاكُ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ
الثَّلٰثَةِ فَمَنْ اَمْسَكَ عَنْهَا نَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰی فِی الْجِنَانِ ٥ كَلَّا هِیَ
لِمَنْ صَامَ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَتَرَكَ اللَّذَّاتِ + وَسَلِمَ صَوْمُهٗ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ
وَلَمْ یَزَلْ لِسَانُهٗ رَطْبًا مِّنْ ذِكْرِ الْمَلِكِ الدَّیَّانِ ٥ اَلَا وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ صَلَّی اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهٖ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهٖ ٭ وَوَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعَى الرَّيَّانَ يُدْعَى لَهُ الصَّائِمُوْنَ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِيْنَ دَخَلَهٗ وَمَنْ دَخَلَهٗ لَا يَظْمَأُ اَبَدًا ٭ وَوَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهٖ لَدَعْوَةً مَّا تُرَدُّ ٭ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ فِي هٰذَا الشَّهْرِ صِيَامَهٗ ٭ وَسَنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ قِيَامَهٗ ٭ فَصُوْمُوْا نَهَارَهٗ وَقُوْمُوْا لَيْلَهٗ ٭ فَطُوْبٰى لِمَنِ اجْتَهَدَ فِيْهِ فِي الْعِبَادَةِ ٭ وَاسْتَحَقَّ مَرَاتِبَ الزِّيَادَةِ وَالْاِحْسَانِ ۝ وَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِّمَنْ اَدْرَكَهٗ هٰذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ فَلَمْ يَصُمْ اَوْ صَامَ وَلَمْ يَقُمْ اَوْ قَامَ وَكَاَنَّهٗ لَمْ يَقُمْ فَكَمْ مِّنْ صَائِمٍ لَيْسَ مِنْ صَوْمِهٖ اِلَّا الْعَطَشُ وَكَمْ مِّنْ قَائِمٍ لَيْسَ مِنْ قِيَامِهٖ اِلَّا السَّهَرُ وَالطُّغْيَانُ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ انْشَقَّتْ فِيْهِ السَّمَاءُ فَصَارَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝ وَحُشِرَ كُلُّ مَنْ عَلَى الْاَرْضِ وَالثَّقَلَانِ ۝ وَجَاءَ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهٗ شَاهِدَانِ ۝ وَنُشِرَ دَفْتَرُ الْاَعْمَالِ وَالدِّيْوَانِ ۝ وَغَضِبَ الرَّبُّ تَعَالٰى غَضَبًا تَرْجُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَتَضْطَرِبُ بِهِ الْاَكْبَادُ لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهٗ فِيْ حِيْنٍ مِّنَ الْاَحْيَانِ ۝ وَحَاسَبَ عَلٰى كُلِّ صَغِيْرَةٍ وَّكَبِيْرَةٍ

وَّتَبْسُطُ بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ كِتَابَكُمْ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً وَّنَاقَشَكُمْ بِالسِّرِّ وَ
الْاِعْلَانِ ۝ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَخْجَلُ الْعَاصِيْ وَيَنْدَمُ عَلَى الْمَعَاصِيْ وَيَتَحَسَّرُ عَلٰى
مَا اكْتَسَبَهٗ مِنَ الضَّلَالِ وَالطُّغْيَانِ ۝ فَكَمْ مِّنْ شَابٍّ يُّنَادِيْ وَاشَبَابَاهُ
وَكَمْ مِّنِ امْرَأَةٍ تُنَادِيْ وَافَضِيْحَتَاهُ ۔ وَكَمْ مِّنْ شَيْخٍ يُّنَادِيْ وَامَشْيَخَتَاهُ
وَكَمْ مِّنْ قَائِلٍ يَّاوَيْلَاهُ ۔ عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ طَاعَةِ الْحَلِيْمِ الْمَنَّانِ ۝ اَللّٰهَ اَللّٰهَ
عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى ۔ وَاتْرُكُوا اتِّبَاعَ الْهَوٰى
فَمَنْ طَغٰى وَاٰثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا فَاِنَّ الْجَحِيْمَ هِيَ الْمَاْوٰى ۔ وَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى فَاِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاْوٰى ذَاتَ الْخَيْرَاتِ الْحِسَانِ ۝
وَزَكُّوْا اَنْفُسَكُمْ بِالصَّوْمِ ۔ وَرَوِّحُوْا اَرْوَاحَكُمْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ فِي التَّرَاوِيْحِ
وَاَقِلُّوا النَّوْمَ ۔ وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ غَفَلُوْا عَنِ الْبَعْثِ وَالْحَشْرِ ۔ وَهَجَرُوْا
مُخَالَفَةَ الْهَوٰى وَالصَّبْرَ ۔ وَتَعَيَّشُوْا فِيْ نَعِيْمِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ ۔ وَفَاتَهُمْ فَضْلُ
الْاٰخِرَةِ وَالدَّرَجَاتُ الْعَلِيَّةُ ۔ وَاسْتَحَقُّوْا دَرَكَاتِ النِّيْرَانِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى اَنْ قَرَّبْتَ اِلَيْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ ۝ وَقَوَّيْتَنَا
عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ۔ فَصُمْنَا نَهَارَهٗ وَقُمْنَا لَيْلَهٗ وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ
الْمُجْرِمُوْنَ اِنْ لَّمْ تَرْحَمْنَا فَمَنْ يَّرْحَمُنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا فَمَنْ يَّغْفِرُ لَنَا

وَاَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ اٰبَآئِنَا وَاُمَّهَاتِنَا مِنَ النِّيْرَانِ ۝ وَاخْصُصْنَا بِمَزِيْدِ فَضْلِكَ وَلَطِيْفِ نِعْمَتِكَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مِنَ الرَّيَّانِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ✤ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✤ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ اُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَجَعَلَهٗ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ۝ وَهَدَاهُ الطَّرِيْقَ اِمَّا شَاكِرًا وَّاِمَّا كَفُوْرًا ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِمَّنْ يَّدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْرَبُ كَاْسًا كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنَّهٗ اَدَارَ عَلَيْنَا شَهْرًا هُوَ سَيِّدُ الشُّهُوْرِ ✤ لَمْ يُوْجَدْ لَهٗ نَظِيْرٌ فِيْ مَرِّ الدُّهُوْرِ ✤ وَّكَانَ شَهْرًا كَبِيْرًا ۝ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ خَلَقَ الْخَلْقَ فَقَدَّرَ تَقْدِيْرًا ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۝ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِيْ قَدْ ضَيَّعْتُمْ عُمْرَكُمْ وَصَرَفْتُمُ الْاَنْفَاسَ الْمَعْدُوْدَةَ فِي اللَّغْوِ مَا خِفْتُمْ يَوْمًا كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا ۝ وَقَدْ جَآءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ وَشَهْرُ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرَاتِ ✤

وَالصَّبْرِ عَنِ اللَّذَّاتِ ، شَهْرُ التَّوْبَةِ مِنَ الْعِصْيَانِ ، اَفَاَنْتُمْ مُّضَيِّعُوْنَ فِيْهِ
اَوْقَاتَكُمْ ، اَفَاَنْتُمْ لَاعِبُوْنَ فِيْهِ بِاَنْفَاسِكُمْ لِمَ لَا تَتُوْبُوْنَ مِنَ الذُّنُوْبِ وَهَلَّا تَخَافُوْنَ
يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا ، فَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ وَاعْزِمُوْا اَنْ لَّا تَعُوْدُوْا
اِلٰى مَا ارْتَكَبْتُمْ لَعَلَّ رَبَّكُمْ يُلَقِّيْكُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا ، وَاعْلَمُوْا اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ
الْاَكْدَارِ وَالْمِحَنِ ، دَارُ الْبَلِيَّاتِ وَالْفِتَنِ ، لَمْ يُخَلَّدْ فِيْهِ خَالِدٌ ، وَلَمْ
يَبْقَ وَلَدٌ وَّلَا وَالِدٌ ، وَكَانَ ذٰلِكَ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا ، اَلَا تَنْظُرُوْنَ كَيْفَ
يَرْحَلُ الرَّاحِلُوْنَ ، وَيُسَافِرُ الْمُسَافِرُوْنَ ، كَمْ مِّنْ غَافِلٍ يَتَنَعَّمُ عَلٰى فِرَاشِهٖ
وَيَظُنُّ بَقَاءَهٗ اِلَى الْاَبَدِ فَاَدْرَكَهُ الْمَوْتُ وَجَعَلَهٗ هَبَآءً مَّنْثُوْرًا ، اَتَظُنُّوْنَ
اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ الْخُلُوْدِ ، اَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ مِّنْ عَذَابِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ،
اَوْ يُرْسِلِ الْمَوْتُ اِلَيْكُمْ نَذِيْرًا ، كَلَّا وَاللّٰهِ اِنَّ الْمَوْتَ لَيُفَاجِئُكُمْ
فَيُفَرِّقُ جَمْعَكُمْ وَيُشَتِّتُ شَمْلَكُمْ ، فَاِنْ كُنْتُمْ مِّنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ فَطُوْبٰى لَكُمْ
وَاِنْ كُنْتُمْ اَهْلَ الشَّقَاوَةِ فَعَسٰى اَنْ يَّرْحَمَكُمْ رَبُّكُمْ وَكَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ،
تَذَكَّرُوْا مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِيْ رَمَضَانَ الْمَاضِيْ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ مُجْتَنِبًا
لِلْمَعَاصِيْ ، فَفَاجَاَهُ هَادِمُ اللَّذَّاتِ ، وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ ، فَحُبِسَ
فِيْ سَلَاسِلِ الْهُمُوْمِ ، وَبَقِيَ فِيْ اَطْوَاقِ الْغُمُوْمِ ، وَجَعَلَهٗ لَا يَتَكَلَّمُ

ولا يغادر صغيرا ولا كبيرا ۝ فاشكروا على النعم المتتالية ۔ والآلاء
المتوالية ۔ حيث ابقاكم الله تعالى الى هذه السنة ۔ وانعم عليكم بشهر
الفضل والقدر والعزة ۔ وقواكم على صيام ايامه وقيام لياليه ۔ و
حط عنكم ذنوبكم وتجاوز عن سيئاتكم وكان ربكم رحيما غفورا ۝
فاعرفوا قدر هذا الشهر وحرمته واجتهدوا في العبادة والدعاء و
الاستغفار والتوبة واجمعوا خيرا كثيرا ۝ وتنافسوا في الحسنات و
اتركوا السيئات واتقوا عذابا وسعيرا ۝ اذا رأتكم النار من مكان بعيد
سمعتم لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القيتم فيها دعوتم هنالك ثبورا ۝ فاذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ وقد ورد
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه صعد يوما الدرجة
الاولى من درجات منبره فقال آمين ۔ ثم صعد الثانية ثم الثالثة
فقال كذلك فسأله اصحابه عن ذلك فقال ان جبرئيل عرض لي فقال
بعد من ادرك رمضان ولم يغفر له فقلت آمين ۔ فلما رقيت الثانية
قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ۔ فرقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابويه او احدهما فلم يدخلاه

الجنة فقلت آمين + وورد عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب + وورد عنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال هذا رمضان قد جاء تفتح
فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين + بعدًا
لمن ادرك رمضان فلم يغفر له + اذا لم يغفر له فيه فمتى + فيا ايها الخلان
انظروا في هذه الاخبار كيف دعا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بالبعد لمن لم يغفر في هذا الشهر فاياكم ثم اياكم ان تقعوا في الشهوات +
وتصرفوا هذا الشهر في اللذات + وان لا تتوبوا من المعاصي ولا تخرجوا
من دفاتر العاصين فتكونوا ممن بعد بعدًا كثيرًا + فان لم يغفر لكم فيه ففي
اي شهر يغفر لكم + وان لم تكونوا فيه تائبين ففي اي شهر تكونون تائبين +
وان لم تكونوا فيه متيقظين ففي اي شهر تكونون متيقظين + أعندكم
شهر آخر يماثله في الفضل والشرف كلا هو شهر الله المكرم لم يكن
لآخر له مثيلا ونظيرا + اللهم يا من يتم رحمته على المذنبين ويجيب
دعاء الداعين + ويا من يعتق رقاب الناسين وهو اغفر
الغافرين + نحن عبادك العاصون فاعتق رقابنا من عذابك وتقبل

وَبَلِّغْ مَا حَصَّلْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَكُنْتَ أَنْتَ لِلْعِبَادِ شَكُوْرًا + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْعَظِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + تَبَارَكَ الَّذِيْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوْجًا وَّجَعَلَ فِيْهَا سِرَاجًا وَّقَمَرًا مُّنِيْرًا ○

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ زَيَّنَ قُلُوْبَ الصَّائِمِيْنَ وَرَوَّحَ أَرْوَاحَ الْقَائِمِيْنَ وَهَدَانَا إِلٰى سَوَاءِ السَّبِيْلِ ○ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نَعْمَائِهِ الْمُتَكَاثِرَةِ وَآلَائِهِ الْمُتَوَافِرَةِ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ الْجَلِيْلِ ○ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى أَنْ جَعَلَ لَنَا أَوَّلَهٗ مَغْفِرَةً وَّأَوْسَطَهٗ رَحْمَةً وَّآخِرَهٗ عِتْقًا مِّنَ الْعَذَابِ الْوَبِيْلِ ○ أَشْهَدُ أَنَّهٗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْجَلِيْلُ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ اللَّائِقُ بِالتَّعْظِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ ○ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ وَسَلَكَ بِكَ سَوَاءَ السَّبِيْلِ ○ مَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ ۔ وَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ + أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ الرَّحِيْلِ ○ دَارُ الْبَلِيَّاتِ وَالنَّكَبَاتِ + دَارُ الْبَلَايَا وَالْمُصِيْبَاتِ + كَمْ قَتَلَتْ مِنْ قَتِيْلٍ ○ فَمَا أَبْقَتْ مِنْهُمْ فِيْهَا أَحَدًا + وَلَا الْتَفَتَتْ عَلٰى مَنْ فِيْهَا إِلَّا بِمُسَافِرٍ

مَنِ افْتَتَنَ بِهَا وَقَعَ فِي الْعَذَابِ الْوَبِيْلِ ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ
أَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ ۝ وَعَلَيْكَ بِهٰذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ شَهْرِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ،
شَهْرِ التَّوْبَةِ مِنَ الْآثَامِ ، شَهْرِ التَّرَاوِيْحِ وَالتَّرْتِيْلِ ۝ فَاغْتَنِمُوْهُ وَلَا تُضَيِّعُوْهُ
فَإِنَّهُ قَدِ انْتَصَفَ وَطَلَبَ مِنْكَ الرَّحِيْلَ ۝ قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَمَا بَقِيَ
مِنْهُ إِلَّا قَلِيْلٌ ۝ فَهَلْ مِنْكُمْ مَنِ اجْتَهَدَ فِيْهِ لِلْحَسَنَاتِ ، وَهَلْ
مِنْكُمْ مَنْ هَاجَرَ الْخَطِيْئَاتِ ، وَنَالَ الْعَطَاءَ الْجَزِيْلَ ۝ وَهَا سَتُظِلُّكُمْ لَيْلَةٌ
مُبَارَكَةٌ لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالْعِزَّةِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ وَيُصَافِحُوْنَ مَنْ هُوَ مَشْغُوْلٌ
بِالْعِبَادَةِ وَالتَّسْبِيْحِ وَالتَّهْلِيْلِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ لَا تَنَامُوْا فِيْهَا فَإِنَّ نَوْمَكُمْ
بَعْدَ الْمَوْتِ طَوِيْلٌ ۝ وَأَكْثِرُوْا فِيْهَا ذِكْرَ اللّٰهِ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ بِالتَّرْتِيْلِ ۝
وَاطْلُبُوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ فَعَسٰى أَنْ تَجِدُوْهَا
وَيَرْحَمَكُمْ رَبُّكُمْ فِيْهَا وَيَغْفِرَ لَكُمْ كُلَّ كَثِيْرٍ وَّقَلِيْلٍ ۝ وَقَدْ وَرَدَ
فِي الْخَبَرِ الصَّحِيْحِ ، عَنْ صَاحِبِ اللِّسَانِ الْفَصِيْحِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ ، وَوَرَدَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ

رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ وَسَلَّمَ اِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْاَوَاخِرُ شَدَّ
مِیْزَرَہٗ وَاَیْقَظَ اَھْلَہٗ وَاَحْیَی اللَّیْلَ کُلَّہٗ ۔ اِخْوَانِیْ ھٰذِہِ اللَّیْلَۃُ قَدْ
تَکَرَّرَتْ عَلَیْکُمْ وَاَظَلَّتْکُمْ فِیْ کُلِّ سَنَۃٍ وَّاَنْتُمْ ضَیَّعْتُمُوْھَا وَمَا عَلِمْتُمْ
قَدْرَھَا وَفَضْلَھَا وَھٰذِہٖ سَنَۃٌ قَدْ تَفَضَّلَ اللّٰہُ عَلَیْکُمْ بِھَا فَاسْتَقْبِلُوْھَا
بِالْخُلُوْصِ وَالْفِعْلِ الْجَمِیْلِ ۝ وَلَا تَعْتَمِدُوْا عَلَی السِّنِیْنَ الْاٰتِیَۃِ
فَمَا اَدْرٰىکُمْ اَنَّکُمْ وَاجِدُوْنَ ۔ وَمَا اَدْرٰىکُمْ اَنَّکُمْ تَعِیْشُوْنَ
اَوْ تَمُوْتُوْنَ ۔ وَمَا اَدْرٰىکُمْ اَنَّ عُمُرَکُمْ قَصِیْرٌ اَوْ طَوِیْلٌ ۝ اِعْتَبِرُوْا
بِالسِّنِیْنَ الْمَاضِیَۃِ ۔ کَمْ مِّنْ قَائِمٍ کَانَ مَعَکُمْ فِی السَّنَۃِ الْمَاضِیَۃِ ۔ وَکَمْ
مِّنْ صَائِمٍ کَانَ مُصَاحِبَکُمْ فِی اللَّیَالِی الْخَالِیَۃِ ۔ فَجَاءَہُ الْمَوْتُ ۔ وَنُوْدِیَ
عَلَیْہِ بِنِدَاءِ الْمَوْتِ ۔ فَلَمْ یَجِدْ اِلَّا الْحَسْرَۃَ وَالنَّدَامَۃَ عَلَی الزَّادِ
الْقَلِیْلِ ۝ فَلَا تَکُوْنُوْا مِثْلَھُمْ وَلَا تَغْفُلُوْا کَغَفْلَتِھِمْ وَلَا تَنَامُوْا کَنِیَامِھِمْ
کَیْلَا تَتَحَسَّرُوْا کَحَسْرَتِھِمْ وَاخْشَوْا یَوْمًا عَبُوْسًا وَّھُوَ عَلَی الْمُجْرِمِیْنَ ثَقِیْلٌ ۝
یَوْمَ تُنْشَرُ فِیْہِ الدَّفَاتِرُ ۔ وَتُحْضَرُ فِیْہِ الْاَکَابِرُ وَالْاَصَاغِرُ ۔ وَیُحَاسَبُ
عَلَی النَّقِیْرِ وَالْقِطْمِیْرِ کُلُّ کَثِیْرٍ وَّقَلِیْلٍ ۝ فَاَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّہٖ
وَاجْتَھَدَ فِیْ عُمُرِہٖ دَخَلَ دَارَ النَّعِیْمِ وَوَجَدَ الثَّوَابَ الْجَمِیْلَ ۝ وَاَمَّا مَنْ

طَغٰى وَاٰثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَصَرَفَ عُمْرَهٗ فِي الْخَطِيْئَاتِ وَانْهَمَكَ فِي اللَّذَّاتِ اُخِذَ بِالْاَخْذِ الْوَبِيْلِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ اَنْتَ رَبُّنَا وَرَاحِمُنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْعَاصُوْنَ الْمُجْرِمُوْنَ فَارْحَمْنَا اعْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنْ خَطَايَانَا وَلَا تَبْطِشْنَا فَاِنَّ بَطْشَكَ لَشَدِيْدٌ لَا يَمْلِكُ اَحَدٌ كَشْفَ الضُّرِّ عَمَّنْ اَخَذْتَهٗ وَلَا التَّحْوِيْلَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْحَلِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ

وَاللّٰهُ يَقُوْلُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيْلَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ رَفَعَ السَّمَاۤءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَزَيَّنَهَا بِالنُّجُوْمِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ۝ وَبَسَطَ الْاَرْضَ فِرَاشًا وَّمِهَادًا وَّزَيَّنَهَا بِالزُّرُوْعِ وَالزَّيْتُوْنِ وَالْاَعْنَابِ وَالرَّيْحَانِ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ خَلَقَنَا فَحَسَّنَ صُوَرَنَا وَجَمَّلَ سِيَرَنَا وَجَعَلَنَا مِنْ اَهْلِ الْاِيْمَانِ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ اَبْقَانَا اِلٰى شَهْرِ رَمَضَانَ ۝ وَمَا اَدْرٰىكَ مَا شَهْرُ رَمَضَانَ ۝ شَهْرٌ تُفْتَحُ فِيْهِ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِيْنَ وَتُغْلَقُ اَبْوَابُ النَّارِ عَلٰى اَهْلِ الْعِصْيَانِ ۝ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ فِي السُّلْطَانِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ شَفِيْعُ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ سَيِّدُ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۝ اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا الثَّقَلَانِ ۝ وَيَا اَيُّهَا الْاِخْوَانُ وَالْخِلَّانُ ۝ هٰذَا شَهْرٌ عَظِيْمٌ
قَدْرُهُ ✦ فَخِيْمٌ فَخْرُهُ قَدْ اَظَلَّكُمْ ثُمَّ اٰذَنَكُمْ بِقُرْبِ الرَّحِيْلِ وَمَا بَقِيَ
مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ مِّنَ الزَّمَانِ ۝ وَقَدْ ذَهَبَ مِنْكُمْ اَوَّلُهُ وَاَوْسَطُهُ وَ
جَاءَكُمْ اٰخِرُهُ ✦ اَوَّلُهُ مَغْفِرَةٌ وَّاَوْسَطُهُ رَحْمَةٌ وَّاٰخِرُهُ عِتْقٌ مِّنَ
النِّيْرَانِ ۝ فِيْهِ لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالْقَدْرِ ✦ وَاللّٰهِ لَهِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ
شَهْرٍ ✦ مَنْ قَامَهَا اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْعِصْيَانِ ۝
فِيْهِ يُوَفَّى الصَّائِمُوْنَ اُجُوْرَهُمْ وَيُغْفَرُ الْقَائِمُوْنَ ذُنُوْبَهُمْ وَتُكْتَبُ لَهُمْ
بَرَاءَةٌ مِّنَ النِّيْرَانِ ۝ فَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ صَامَ عَنِ الْحَرَامِ وَاَفْطَرَ
عَلَى الْحَلَالِ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ جَاهَدَ فِي الْحَسَنَاتِ وَاحْتَرَزَ عَنِ
الْمَعَاصِيْ وَالطُّغْيَانِ ۝ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْحَسَدِ وَ
الْبُغْضِ وَالْعَدَاوَةِ ✦ وَنَقّٰى صَدْرَهُ مِنَ الْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَالْكِبْرِ
وَالْقَسَاوَةِ ✦ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ اَمْسَكَ فِيْ صَوْمِهٖ عَنِ الْكِذْبِ
وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ ✦ وَغَضَّ بَصَرَهُ عَنْ مَّحَارِمِ اللّٰهِ الْعَظِيْمَةِ ✦

وَهَلْ مِنْكُمْ مَنِ اسْتَغْفَرَ بِالْأَسْحَارِ ۞ وَاجْتَهَدَ فِي تِلَاوَةِ كِتَابِ اللّٰهِ آنَاءَ
اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ۞ وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ قَامَ فِي لَيَالِي رَمَضَانَ ۞
هَنِيْئًا لِمَنْ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ + وَسُتِرَتْ عُيُوبُهُ + وَقُضِيَتْ حَاجَاتُهُ +
وَأُجِيبَتْ دَعَوَاتُهُ + وَكُتِبَ لَهُ لِقَاءُ الرَّحْمٰنِ ۞ وَطُوبٰى ثُمَّ طُوبٰى لِمَنْ
صَرَفَ الْأَيَّامَ الْخَالِيَةَ وَاللَّيَالِيَ الْمَاضِيَةَ فِي الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ +
وَاجْتَهَدَ فِي تَرْكِ الْآثَامِ + وَجَاهَدَ فِي إِرْضَاءِ رَبِّهِ الْمَنَّانِ +
فَهُمُ الَّذِينَ يَرْضٰى عَنْهُمْ رَبُّهُمْ وَيَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ
الْغُرُفَاتِ الْعَالِيَةَ مِنَ الْجِنَانِ ۞ وَالْمَحْرُومُ كُلَّ الْمَحْرُومِ مَنْ سَوّٰى
بَيْنَ الشُّهُورِ الْمَاضِيَةِ وَشَهْرِ رَمَضَانَ ۞ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
الطَّاعَاتِ وَالْعِصْيَانِ ۞ وَغَلَبَ عَلَيْهِ هَوَاهُ وَعَصٰى رَبَّهُ وَأَطَاعَ
مَرَدَةَ الْجَانِّ ۞ فَاللّٰهُ يَرْحَمُهُ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُ وَيَهْدِيهِ إِلٰى سَوَاءِ السَّبِيلِ
سَبِيلِ الْجِنَانِ ۞ أَيُّهَا عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى مَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ
فِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْكَرِيمَةِ + وَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ فِي هٰذِهِ اللَّيَالِي الْعَظِيمَةِ +
إِلٰى مَتٰى هٰذَا الْغُرُورُ وَالرُّقَادُ إِلٰى مَتٰى هٰذَا الْبُعَادُ وَالْحِرْمَانُ ۞ اِغْتَنِمُوا
مَا بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ + وَتَدَارَكُوا مَا مَضٰى فَإِنَّ مَا مَضٰى مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ مَضٰى

اَنْ یَّرْحَمَکُمْ رَبُّکُمْ وَیُعْتِقَ رِقَابَکُمْ مِنَ النِّیْرَانِ ○ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ
اللّٰہِ وَلَا تَیْأَسُوْا مِنْ رَّوْحِ اللّٰہِ اِنَّہٗ لَا یَیْأَسُ مِنْ رَّوْحِ اللّٰہِ اِلَّا اَھْلُ الْکُفْرَانِ ○
وَلَا تَتَّکِلُوْا عَلٰی سَعَةِ رَحْمَتِہٖ فَاِنَّ بَطْشَہٗ لَشَدِیْدٌ ۔ اِنَّہٗ ھُوَ یُبْدِئُ
وَیُعِیْدُ ۔ وَیُحَاسِبُکُمْ عَلٰی مَا اکْتَسَبَتْہُ الْجَوَارِحُ وَمَا حَدَّثَ بِہِ الْجَنَانُ ○
وَقُوْلُوْا رَافِعِیْنَ اَکُفَّ السُّؤَالِ ۔ اِلٰی حَضْرَةِ الرَّبِّ الْمُتَعَالِ ۔ اَللّٰھُمَّ
یَا حَنَّانُ یَا رَحْمٰنُ ۔ یَا دَیَّانُ یَا مَنَّانُ ۔ اِنَّا قَدِ امْتَثَلْنَا اَمْرَکَ وَتَجَنَّبْنَا
نَھْیَکَ وَصُمْنَا الْاَیَّامَ وَقُمْنَا لَیَالِیَ رَمَضَانَ ○ وَنَحْنُ عِبَادُکَ
الْعُصَاةُ الْمُجْرِمُوْنَ قَدْ غَلَبَتْ ذُنُوْبُنَا عَلٰی حَسَنَاتِنَا وَعَلَتْ سَیِّاٰتُنَا
عَلٰی طَاعَاتِنَا وَاَنْتَ رَبُّنَا وَغَافِرُنَا وَرَاحِمُنَا فَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا
فَمَنْ یَّغْفِرُنَا وَاِنْ لَّمْ تَرْحَمْنَا فَمَنْ یَّرْحَمُنَا وَاِنْ تَطْرُدْنَا فَمَنْ یُّؤْوِیْنَا
وَاِنْ تُبْعِدْنَا فَمَنْ یُّدْنِیْنَا فَلَا تُھْلِکْنَا بِذُنُوْبِنَا وَاغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا
وَمَا اَخَّرْنَا وَمَا اَسْرَرْنَا وَمَا اَعْلَنَّا وَمَا اَظْھَرْنَا وَمَا اَخْفَیْنَا
وَاکْتُبْ لَنَا بَرَاءَةً مِّنَ النِّیْرَانِ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ الرَّبِّ الْکَرِیْمِ ۔
اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۔ وَاِذَا سَاَلَکَ عِبَادِیْ عَنِّیْ فَاِنِّیْ
قَرِیْبٌ اُجِیْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ ○

خُطبۂ وداعِ رمضان

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ فَضَّلَ عَلٰی کَثِیْرٍ مِّنْ خَلْقِہٖ نَوْعَ الْاِنْسَانِ ○ وَخَصَّ مِنْھُمْ بِمَزِیْدِ فَضْلِہٖ اُمَّۃَ حَبِیْبِہٖ سَیِّدِ بَنِیْ عَدْنَانَ ○ نَحْمَدُہٗ عَلٰی اَنْ جَعَلَنَا مِنْھُمْ وَنَزَّلَ عَلَیْنَا الْقُرْاٰنَ ○ وَوَھَبَ لَنَا لَیْلَۃَ الْقَدْرِ ھِیَ خَیْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَھْرٍ وَّاَفْضَلُ اَجْزَآءِ الزَّمَانِ ○ مَنْ قَامَھَا اِیْمَانًا وَّاحْتِسَابًا نَالَ الْغُفْرَانَ وَالرِّضْوَانَ ○ وَنَشْکُرُہٗ عَلٰی اَنَّہٗ جَعَلَ اَفْضَلَ الشُّھُوْرِ شَھْرَ رَمَضَانَ ○ الَّذِیْ اُنْزِلَ فِیْہِ الْقُرْاٰنُ ھُدًی لِّلنَّاسِ وَبَیِّنٰتٍ مِّنَ الْھُدٰی وَالْفُرْقَانِ ○ اَشْھَدُ اَنَّہٗ لَآ اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ خَلَقَ الْخَلْقَ وَعَلَّمَہُ الْبَیَانَ ○ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ سَیِّدُ اَھْلِ الْبَوَادِیْ وَالْعُمْرَانِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَیُّھَا الثَّقَلَانِ ○ وَیَآ اَیُّھَا الْحَاضِرُوْنَ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ○ قَدْ مَضٰی اَکْثَرُ شَھْرِ رَمَضَانَ ○ وَمَا بَقِیَتْ بَقِیَّتُہٗ کَحَضْرَۃِ الْاٰنَ ○ فَطُوْبٰی لِلسَّابِقِیْنَ الْاَوَّلِیْنَ صَامُوْا نَھَارَہٗ عَنِ الشَّھَوَاتِ وَقَامُوْا لَیَالِیَہٗ بِالْاِحْتِسَابِ وَالْاِیْمَانِ ○ وَوَیْلٌ لِّلْمُتَخَلِّفِیْنَ الْمَاعِدِیْنَ نَصِیْحَتَہٗ وَلَمْ یَعْرِفُوْا قَدْرَہٗ وَلَمْ یُخَلِّصُوْا نُفُوْسَھُمْ مِّنْ عَذَابِ النِّیْرَانِ ○

فَعَلَيْكُمْ اَنْ تَغْتَنِمُوْا مَا بَقِيَ مِنْهُ وَوَدِّعُوْهُ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَهَلْ
جَزَآءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ ○ وَمَا اَدْرٰكُمْ مَا هٰذَا الشَّهْرُ فِي الْعِزَّةِ
وَالْقَدْرِ وَعُلُوِّ الشَّانِ ○ شَهْرٌ مُّبَارَكٌ تُفَتَّحُ فِيْهِ اَبْوَابُ الْجِنَانِ ○ فَالْوَدَاعُ
وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ تُغْلَقُ فِيْهِ اَبْوَابُ النِّيْرَانِ ○ اَلْوَدَاعُ
وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ صَوْمُ نَهَارِهٖ جُنَّةٌ مِّنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ ○
اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ قِيَامُ لَيْلِهٖ رَوْحٌ وَّرَيْحَانٌ ○ اَلْوَدَاعُ
وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ لِلصَّآئِمِ فِيْهِ فَرْحَتَانِ ○ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهٖ وَفَرْحَةٌ
عِنْدَ لِقَآءِ الرَّحْمٰنِ ○ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ تُصَفَّدُ فِيْهِ
الشَّيَاطِيْنُ وَتُغَلُّ فِيْهِ مَرَدَةُ الْجَآنِّ ○ اَلْفِرَاقُ الْفِرَاقُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ
مَّنْ صَامَ فِيْهِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْعِصْيَانِ ○ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ
لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ مَّنْ قَامَ فِيْهِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا فَازَ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ ○
اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○ شَهْرٌ فِيْهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ قِيَامُهَا خَيْرٌ مِّنْ
اَلْفِ شَهْرٍ وَّنَجَاةٌ مِّنَ النِّيْرَانِ ○ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ○
شَهْرٌ مَّنْ اَدّٰى فِيْهِ النَّفْلَ وَجَدَ ثَوَابَ الْفَرْضِ وَمَنْ اَدّٰى فِيْهِ الْفَرْضَ
وَجَدَ ثَوَابَ سَبْعِيْنَ فَرِيْضَةً وَّبُشِّرَ بِالْجِنَانِ ○ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ

رَمَضَانَ ۝ شَهْرٌ لِلّٰهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِّنَ النِّيْرَانِ ۝ فَإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِّنْهُ أَعْتَقَ اللّٰهُ بِعَدَدِ مَا مَضٰى وَأَفَاضَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ ۝ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ۝ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالْمُوَاسَاةِ وَشَهْرُ الْفَرَحِ وَالْمُوَافَاةِ وَشَهْرُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ ۝ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ۝ شَهْرُ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ، مَنْ عَرَفَ قَدْرَهٗ هٰزَّقَنَا رُهَا فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُوْدِ ، وَدَخَلَ دَارَ الرِّضْوَانِ ۝ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ۝ شَهْرٌ يُّنَادِيْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ مُنَادٍ بِإِذْنِ رَبِّهٖ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيْبَهٗ هَلْ مِنْ مُّسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهٗ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهٗ وَأُفِيْضَ عَلَيْهِ سِجَالَ الْإِمْتِنَانِ ۝ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ۝ شَهْرٌ كَمْ تُقْضٰى فِيْهِ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِيْنَ ، وَيُجَابُ دُعَاءُ الدَّاعِيْنَ ، وَتُعْتَقُ الرِّقَابُ مِنَ النِّيْرَانِ ۝ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ۝ شَهْرُ التَّسَابِيْحِ وَالتَّرَاوِيْحِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ۝ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ۝ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ وَالْخِلَّانُ ۝ أُشْكُرُوا اللّٰهَ بِصَمِيْمِ الْقَلْبِ وَخُلُوْصِ اللِّسَانِ ۝ عَلٰى أَنَّهٗ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ بِهٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيْفِ جَلِيْلِ الشَّانِ ۝ يَا حَسْرَةً لِلْمِسْكِيْنِ كَيْفَ تَعْصِيْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ وَلَا يَكْتَسِبُ الْمَغْفِرَةَ ،

وَيَا اَسَفَاهُ عَلٰى مَنْ فَوَّتَ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ نَصِيْبَهٗ + وَوَا حَسْرَتَاهُ عَلٰى مَنْ
ظَلَمَ نَفْسَهٗ فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ بِتَاخِيْرِ التَّوْبَهْ + وَوَا خَيْبَتَاهُ لِمَنْ لَمْ يَتَيَقَّظْ
فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ مِنَ الْغَفْلَهْ + وَلَمْ يَدَعِ الزُّوْرَ وَاللَّغْوَ وَالرَّفَثَ وَالْعِصْيَانَ ○
اَتَحَقَّقَ لِلْمَغْرُوْرِ اَنْ يُّدْرِكَ مِثْلَ هٰذَا الْعَامِ + اَمَا يَخَافُ اَنْ يُّدْرِكَهُ
الْمَوْتُ فِيْ هٰذَا الْعَامِ + اَمَا يَعْلَمُ اَنَّ الْمَوْتَ يُفَاجِيْ + لَا يُرْسِلُ مُخْبِرًا
وَّلَا يُنَاجِيْ + اَمَا يَعْلَمُ اَنَّ كَاسَ الْمَوْتِ دَائِرٌ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ فَكُلُّ مَوْجُوْدٍ
فَانٍ ○ اُقْسِمُ بِاللّٰهِ عَلَيْكُمْ اَنْ تَغْتَنِمُوْا مَا بَقِيَ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ وَلَا تُضَيِّعُوْهُ
عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّرْحَمَكُمْ وَيُجِيْرَكُمْ مِنَ الْخُسْرَانِ ○ اَلَا عَلٰى عُمْرٍ ضَيَّعْنَاهُ +
اَلَا عَلٰى عُمْرٍ اَتْلَفْنَاهُ + اَلَا عَلٰى ذَهَابِ شَهْرِ رَمَضَانَ ○ اَشْعَارٌ + سَلَامٌ
مِّنَ الرَّحْمٰنِ كُلَّ اَوَانٍ + عَلٰى خَيْرِ شَهْرٍ قَدْ مَضٰى وَزَمَانٍ + سَلَامٌ عَلٰى شَهْرِ
الصِّيَامِ فَاِنَّهٗ + اَمَانٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ اَيُّ اَمَانٍ + لَئِنْ فَنِيَتْ اَيَّامُكَ الْغُرُّ
بَغْتَةً + فَمَا الْحُزْنُ عَنْ قَلْبِيْ عَلَيْكَ بِفَانٍ + كَيْفَ لَا تَجْرِيْ لِلْمُؤْمِنِ عَلٰى فِرَاقِهٖ
دُمُوْعٌ + وَهُوَ لَا يَدْرِيْ هَلْ بَقِيَ فِيْ عُمْرِهٖ اِلَيْهِ رُجُوْعٌ + اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ
لِشَهْرِ رَمَضَانَ اَشْعَارٌ + وَقَالَ الْفِرَاقُ فَمَا تَصْنَعُ + اَتَصْبِرُ
لِلْبَيْنِ اَمْ تَجْزَعُ + اِذَا كُنْتَ تَبْكِيْ وَهُمْ جِيْرَةٌ + فَكَيْفَ يَكُوْنُ اِذَا وَدَّعُوْا +

اشعار + تذكرت اياما مضت وليالِيا + خلت فجرى من ذكرهن دموع + الا هل لنا يوما من الدهر عودة + وهل لي الى وقت الوصال رجوع + وهل بعد اعراض الحبيب تواصل + وهل لبدور قد افلن طلوع + اللّٰهم يا الله يا رحمٰن ۝ ان هذا الشهر كان مونسنا و رفيقنا و شفيعنا و بشيرنا قد اذن بالرحيل + وما بقي منه الا قليل + وقد صمنا فيه و قمنا اتباعا لامرك و امتثالا لشريعة نبيك فلا تهلكنا بذنوبنا ولا تجعلنا من المحرومين المطرودين واغفر لنا جميع خطايانا وذنوبنا واجرنا من النيران ۝ والحمد لله الرب العليم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم + واذا سألك عبادي عني فاني قريب ط اجيب دعوة الداع اذا دعان ۝

الخطبة الثانية لجمع رجب و شعبان و رمضان

بسم الله الرحمٰن الرحيم ط

الحمد لله الكريم الجليل ۝ الذي خلق الخلق وبعث منهم رسلا و انبياء ذوي المهابة والتبجيل ۝ نحمده حمدا كثيرا على ان شرفنا بان جعلنا من امة حبيبه وصفيه مكمل قصر النبوة بحسن التكميل

وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ فَضَّلَ لَنَا بَعْضَ الشُّهُوْرِ عَلٰى بَعْضٍ وَّ اَنَارَ عَلَيْنَا مِنَ
الشُّهُوْرِ الْفَاضِلَةِ رَجَبًا وَّ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَفَضَّلَهٗ اَكْبَرَ تَفْضِيْلٍ ۝
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَلَا
مَثِيْلَ ۝ وَاَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْمَقَامِ
الْمَحْمُوْدِ وَالْعِزِّ الْجَمِيْلِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الْهَادِيْنَ اِلٰى سَوَآءِ
السَّبِيْلِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ هٰذَا شَهْرٌ مُّبَارَكٌ ۝ قَدْ مَنَّ عَلَيْكُمْ
بِهٖ رَبُّكُمْ تَعَالٰى وَتَبَارَكَ ۝ مَنْ اَتٰى فِيْهِ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهٗ اَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً
وَفَازَ بِالدَّرَجَاتِ الْمُتَصَاعِدَةِ ۝ فَاجْتَهِدُوْا فِيْهِ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ۝
وَاجْتَنِبُوْا فِيْهِ الْاَفْعَالَ الْفَاحِشَةَ ۝ وَهٰذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْهُ مُبَارَكٌ
قَدْ فَاقَ عَلٰى جَمِيْعِ الدُّهُوْرِ ۝ وَفَاقَ بِاللَّطَائِفِ وَالسُّرُوْرِ ۝ فَاَكْثِرُوْا فِيْهِ
الصَّلٰوةَ وَالسَّلَامَ عَلٰى سَيِّدِ الْاَنَامِ ۝ وَاَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ ۝ وَادْعُوا
اللّٰهَ فِيْهِ فَاِنَّ الدُّعَاءَ فِيْهِ مُسْتَجَابٌ ۝ وَاسْتَغْفِرُوْهُ مِمَّا مَضٰى وَمَا بَقِيَ
فَاِنَّ الْاِسْتِغْفَارَ فِيْهِ يَمْحُو الذُّنُوْبَ عَنِ الْكِتَابِ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَفِيْعِ الْعُصَاةِ وَمُنْجِيْهِمْ مِّنَ الذُّنُوْبِ ۝ وَدَافِعِ هُمُوْمِهِمْ
وَكَاشِفِ الْكُرُوْبِ ۝ صَلٰوةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ ۝ بَاقِيَةً

بِبَقَائِكَ + وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ + وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ + وَسَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، لَا سِيَّمَا
عَلَى الْبَدْرِ التَّمَامِ ○ أَوَّلِ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ○ رَفِيقِ الْمُصْطَفَى فِي
الْغَارِ ○ صَاحِبِ الْعِزِّ وَالْافْتِخَارِ ○ أَفْضَلِ الْبَشَرِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ بِالتَّحْقِيقِ سَيِّدِنَا
عَبْدِ اللّٰهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ○ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ + وَعَلَى صَاحِبِ الْعَدْلِ
وَالْاحْتِسَابِ ○ مُزَيِّنِ الْمِنْبَرِ وَالْمِحْرَابِ ○ الَّذِي كَانَ رَأْيُهُ
مُوَافِقًا لِأُمِّ الْكِتَابِ ○ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ○ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ +
وَعَلَى صَاحِبِ الْحَيَاءِ وَالْعِرْفَانِ ○ الَّذِي تَسْتَحْيِي مِنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ ○
جَامِعِ آيَاتِ الْقُرْآنِ ○ كَمِثْلِ التَّرْتِيبِ فِي لَوْحِ الْمَنَّانِ ○ سَيِّدِنَا
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ○ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ + وَعَلَى أَسَدِ اللّٰهِ الْغَالِبِ ○
ذِي الْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاصِبِ ○ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ○ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ +
وَعَلَى سِبْطَيْنِ النَّيِّرَيْنِ ○ السَّيِّدَيْنِ الْأَنْوَرَيْنِ ○ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَيِّدِنَا
الْحُسَيْنِ ○ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا + وَعَلَى أُمِّهِمَا سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهَا + وَعَلَى سَائِرِ بَنَاتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَسَلَّمَ وَجَمِيعِ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ + وَعَلَى عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ الْمُكَرَّمَيْنِ

بَیْنَ النَّاسِ ہ اَلْمُنَزَّهَیْنِ مِنَ التَّنَسِ وَالْاَرْجَاسِ ہ سَیِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَیِّدِنَا
الْعَبَّاسِ ہ رَضِیَ اللّٰهُ تَعَالٰی عَنْهُمَا ہ وَعَلٰی سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِیْنَ ہ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰی یَوْمِ الدِّیْنِ ہ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ + وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِیْنَ
سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ + اَللّٰهُمَّ اَهْلِكِ
الْكَفَرَةَ وَالْمُبْتَدِعَةَ وَالْمُشْرِكِیْنَ + وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِیْنَ +
اَللّٰهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ + اَللّٰهُمَّ مَزِّقْ جَمْعَهُمْ + اَللّٰهُمَّ دَمِّرْ دِیَارَهُمْ +
اَللّٰهُمَّ خَرِّبْ بِلَادَهُمْ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِیْنَا وَلِمَشَایِخِنَا وَلِاَحْبَابِنَا وَ
لِجَمِیْعِ اُمَّةِ نَبِیِّنَا صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ + اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا وَعَافِنَا وَاجْبُرْنَا
وَانْصُرْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَنَجِّنَا وَزِدْ عَنَّا یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ وَیَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِیْنَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمُرَتِّبِ هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمُذَكَّرَةِ + وَنَجِّهِ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا
وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِیْعِ الْعَلِیْمِ ہ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ہ
اِنَّ اللّٰهَ یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِیْتَآءِ ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْهٰی عَنِ الْفَحْشَآءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ + اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِیْمَ یَذْكُرْكُمْ
وَادْعُوْهُ یَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰی اَعْلٰی وَاَوْلٰی وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَى لِلْجُمُعَةِ الْأُولَى مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ هٰذَا الشَّهْرَ مَبْدَأَ الْاِحْرَامِ ۝ وَجَعَلَهٗ شَهْرًا مُحْتَرَمًا بَيْنَ شُهُوْرِ الْعَامِ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِمَّنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقَامَ لَيَالِيَهٗ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ اِلَيْهِ لَوْ لَا اَنْ هَدَانَا ذُو الْاِكْرَامِ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ قَرَّبَ اِلَيْنَا شَهْرًا جَدِيْدًا اَوْ وَقْتًا سَعِيْدًا اَشْهُرَ شَوَّالَ وَهُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ذُو الْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ ۝ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَوْ كَانَ لَفَسَدَ الْاِنْتِظَامُ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ قَدْ مَضٰى شَهْرُ رَمَضَانَ ۔ شَهْرُ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ ۔ شَهْرُ الْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ ۝ وَاحَسْرَتَاهُ عَلٰى وَدَاعِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ۝ وَوَا اَسَفَاهُ عَلٰى ذَهَابِ تِلْكَ اللَّيَالِي الْعِظَامِ ۝ فَاِنْ كُنْتُمْ قَدْ صَرَفْتُمُ الْاَوْقَاتَ فِيْهِ بِالطَّاعَاتِ وَزَجَرْتُمُ النُّفُوْسَ عَنِ الْمَنْهِيَّاتِ فَلَكُمْ بِشَارَةُ دَارِ السَّلَامِ ۝ وَاِنْ كُنْتُمْ قَدْ اَصْبَحْتُمْ فِيْهِ بِالْغِيْبَةِ وَاَكْلِ اللُّحُوْمِ وَمَا اَمْسَكْتُمْ اِلَّا عَنِ الْمُفْطِرَاتِ الثَّلٰثَةِ فَاخْشَوْا زَجْرَ شَدِيْدِ الْاِنْتِقَامِ ۝ تَفَكَّرُوْا كَيْفَ

اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكُمْ بِشَهْرٍ مَّنِ اجْتَهَدَ فِيْهِ فِي الْعِبَادَةِ فَازَ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلٰى الَّتِيْ لَا تَذْهَبُ اِلَيْهَا الْاَوْهَامُ ۝ وَاَنْتُمْ قَدْ ضَيَّعْتُمُوْهُ وَفِيْ تَحْصِيْلِ الْخَطِيْئَاتِ صَرَفْتُمُوْهُ فَآهٍ ثُمَّ آهٍ عَلٰى تَضْيِيْعِ مِثْلِ تِلْكَ الْاَيَّامِ ۝ فَعَلَيْكُمْ اَنْ تَتُوْبُوْا مِمَّا صَدَرَ مِنْكُمْ حَضْرَةَ مَنْ بِهِ الْاِعْتِصَامُ ۝ وَخُذُوْا هٰذَا الشَّهْرَ الشَّرِيْفَ بِالْجِدِّ وَالْاِهْتِمَامِ ۝ وَالْزِمُوْا عَلَيْكُمْ صِيَامَ سِتَّةِ شَوَّالٍ بِالتَّتَابُعِ اَوْ بِتَفَارُقِ الْاَيَّامِ ۝ فَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاَتْبَعَهٗ سِتًّا مِّنْ شَوَّالٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ كَذَا اَخْبَرَ بِهٖ سَيِّدُ الْاَنَامِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِاجْتِنَابِ الْمَنْهِيَّاتِ ۔ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَطَّلِعُ عَلٰى اَفْعَالِكُمْ وَيَسْمَعُ اَقْوَالَكُمْ وَيَنْظُرُ اَعْمَالَكُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ ۝ اَلَكُمْ فِيْهِ شَكٌّ فَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ عَنْ اَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامِ ۝ يَوْمِ الْمُنَاقَشَةِ وَالْمُحَاسَبَةِ يَوْمَ يَقُوْمُ فِيْهِ الرُّوْحُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا ۔ وَتُدَكُّ الْاَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۔ يَوْمِ الْمِحْنَةِ وَالْاِزْدِحَامِ ۝ يَا اَيُّهَا الشُّبَّانُ هٰذَا اَوَانُ الْعِبَادَةِ ۔ هٰذَا زَمَانُ الطَّاعَةِ ۔ اِغْتَنِمُوا الشَّبَابَ وَتَجَنَّبُوا الْحَرَامَ ۝ مَنِ اجْتَنَبَ حَالَةَ الشَّبَابِ شَرَّ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ وَمَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ۔ اِسْتَحَقَّ فَضْلَ خَالِقِ الْكَوْنَيْنِ ۔ اِنَّ الشَّبَابَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْجُنُوْنِ وَمَادَّةُ الْاٰثَامِ ۝ لَا تَتَّكِلُوْا عَلٰى سَعَةِ

رحمه الله تعالى فان بطشه لشديد ٭ وهو المتكبر ذو الجلال والاكرام
ولا تيقنوا بطول الحيوة فهذا زمان ترتحل فيه الشبان اكثر من
الشيوخ والصبيان والخواص فمل العوام ٥ ويا ايها الشيوخ
جاءكم وقت الانتقال + وقرب منكم اوان الارتحال + وما بعد ذلك
الا الجنة او مقام الالام ٥ اوصيكم واياى بتقوى الله تعالى في السر
والعلانية فان التقوى خير الزاد + وهو المنجي يوم المعاد +
من اتقى نجا + ومن لم يتق طغى + من اتقى فاز بالدرجات العلى +
ومن لم يتق تحسر يوم العرضة الكبرى + من اتقى فاز بالعيش
والعشرة في دار النعيم + ومن لم يتق اوشك ان يدخل الجحيم +
من اتقى كان الله معه + ومن كان الله معه لم يضره شئ في الدنيا
والاخرة + من اتقى احبه الله وملئكته ونادى مناد يا اهل الارض
حبوه فانه محبوب لاهل السماء + فيحبه اهل الارض وينشر له
ديوان الثناء + ومن لم يتق ابغضه الله وملائكته ونادى مناد
يا اهل الارض ابغضوه فانه مبغوض لاهل السماء +
فيبغضه من في الارض وينشر له ديوان الشقاء +

اٰلاللّٰہ اتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقَاتِہٖ وَتَضَرَّعُوْا بِحَضْرَتِہٖ + اَللّٰھُمَّ اَنْتَ
السَّلَامُ غَلَبَتْ رَحْمَتُکَ عَلٰی غَضَبِکَ فَاَدْخِلْنَا بِغَیْرِ حِسَابٍ دَارَ
السَّلَامِ ○ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَیْتَ یَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِکْرَامِ ○
اٰمِیْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ الرَّبِّ الرَّحِیْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ +
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰہَ مُخْلِفَ وَعْدِہٖ رُسُلَہٗ اِنَّ اللّٰہَ عَزِیْزٌ ذُوانْتِقَامٍ ○

اَلْخُطْبَۃُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَۃِ الثَّانِیَۃِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ مَنَّ عَلَیْنَا بِالْیُمْنِ وَالْاِیْمَانِ ○ وَاَحْسَنَ اِلَیْنَا بِاَنْ
ھَدَانَا اِلٰی سَبِیْلِ الْاِذْعَانِ ○ نَحْمَدُہٗ عَلٰی نِعَمِہِ الْکَامِلَۃِ فِیْ کُلِّ اٰنٍ ○
وَنَشْکُرُہٗ عَلَی اٰلَائِہِ الشَّامِلَۃِ لِکُلِّ اِنْسٍ وَّجَانٍّ ○ وَنَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ
اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَاشَرِیْکَ لَہٗ ذُو الْمَنِّ وَالْاِحْسَانِ ○ وَنَشْھَدُ اَنَّ
سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ اٰخِرُ الْاَنْبِیَآءِ زَمَانًا وَّاَوَّلُھُمْ
بِحَسَبِ الشَّانِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقَاتِہٖ وَاخْشَوْہُ
غَایَۃَ خَشْیَتِہٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مِّنْ اَھْلِ الْاِیْقَانِ ○
وَاطْلُبُوْا رِضَاءَ اللّٰہِ فِیْ کُلِّ قَوْلٍ وَّفِعْلٍ وَّاخْشَوْا غَضَبَہٗ فِیْ کُلِّ زَمَانٍ ○ فَاِنَّ

بَطْشَهُ لَشَدِيْدٌ + اِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيْدُ + وَهُوَ الْغَفُوْرُ لِاَهْلِ الْعِصْيَانِ ○ وَاجْتَهِدُوْا حَقَّ الْجِهَادِ فِيْ اَدَاءِ مَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّانُ ○ قَدْ اَتَاكُمْ شَهْرٌ يَرْحَلُ فِيْهِ الرَّاحِلُوْنَ اِلٰى بَيْتِ الْاَسْتَارِ وَالْاَرْكَانِ ○ وَيُسَافِرُ الْمُسَافِرُوْنَ مُشْتَاقِيْنَ اِلٰى طَوَافِ بَيْتِ الرَّحْمٰنِ ○ اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَّهُدًى لِّلْعٰلَمِيْنَ فِيْهِ اٰيَاتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرَاهِيْمَ وَمَنْ دَخَلَهٗ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْاَمَانِ ○ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ط وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْكُفْرَانِ ○ اَيُّهَا الْمُسْتَطِيْعُوْنَ تَزَوَّدُوْا لِلتَّرْحِيْلِ اِلَى الْبَيْتِ الْجَلِيْلِ وَلَا تَسْلُكُوْا سُبُلَ الضَّلَالِ وَالطُّغْيَانِ ○ مَا هٰذِهِ الْبَطَالَةُ مَا هٰذَا الْغُفُوْلُ + اَتَعْلَمُوْنَ اَنَّ عُمْرَكُمْ يَطُوْلُ + هٰذَا ظَنٌّ فَاسِدٌ وَّعِلْمٌ كَاسِدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ بُرْهَانٌ ○ اِغْتَنِمُوا الْفُرْصَةَ + وَاتَّقُوْا فُجَاءَةَ الْمَنِيَّةِ + لَعَلَّكُمْ لَا تَجِدُوْنَ الْعَامَ الْقَابِلَ فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ دَارِ الْخُسْرَانِ ○ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ اَيْنَ اٰبَاؤُكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ اَيْنَ اَجْدَادُكُمْ وَاَحْبَابُكُمْ وَالْاَقْرَانُ ○ اَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهٗ تَعَالٰى كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ○ اَغِشَاوَةٌ عَلَى الْقُلُوْبِ اَمْ صَمَمٌ فِي الْاٰذَانِ ○ اَتَتْرُكُوا الْمَالَ وَالْاَوْلَادَ وَالْاَحْبَابَ وَالْاَحْفَادَ فَلَا يَذْهَبُ اَحَدٌ مَّعَكُمْ فِيْ بَيْتِ الْاَحْزَانِ ○ وَاَسْرِعُوْا

إِلَى حَجِّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ بَيْتٌ مُبَارَكٌ طَافَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ
بِأَلْفَيْ عَامٍ + وَتِيبَ بِطَوَافِهِ عَلَى سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِنْهَا مَقَامُ سَيِّدِنَا إِبْرَاهَامَ + بَيْتٌ جَعَلَهُ اللّٰهُ أَمْنًا
وَعَظَّمَهُ حَبِيبُ الرَّحْمٰنِ ○ بَيْتٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ + وَتُغْفَرُ
بِطَوَافِهِ الْخَطِيئَاتُ + وَتُعْتَقُ الرِّقَابُ مِنَ النِّيرَانِ ○ كَمْ مِنْ عَاصٍ
طَافَ بِالْبَيْتِ فَنَجَا وَكَمْ مِنْ مُذْنِبٍ حَجَّ الْبَيْتَ فَصَارَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ
أُمُّهُ وَكَمْ مِنْ هَالِكٍ وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَعُتِقَ مِنْ عَذَابِ النِّيرَانِ ○
وَحَرِّكُوا نُوقَ الشَّوْقِ بِشِدَّةِ الذَّوْقِ إِلَى زِيَارَةِ سَيِّدِ بَنِي عَدْنَانَ ○
فَوَاللّٰهِ لَوْلَا رَحْمَتُهُ وَظِلُّهُ عَلَيْنَا لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ ○ وَخَسَفَ
بِنَا الْمَكَانُ ○ كَيْفَ لَا وَقَدْ كَثُرَتْ فِينَا الْكَبَائِرُ وَفَشَتِ الصَّغَائِرُ وَصُنُوفُ
الْعِصْيَانِ ○ تَحَاسَدْنَا وَتَدَابَرْنَا وَتَجَادَلْنَا وَتَنَاقَشْنَا وَغُصْنَا فِي بِحَارِ
الْعِصْيَانِ ○ كَثُرَ الْجَهْلُ وَالْعَمٰى + وَكَثُرَ الرِّبٰوا وَشُرْبُ الْخُمُورِ وَ
الزِّنٰى + وَاتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالًا لَهُمْ فُقَهَاءَ + وَسُفَهَاءَهُمْ عُقَلَاءَ +
أَلَمْ تَرَوْنَ مِنْ عُرَاةٍ حُفَاةٍ رِعَاءِ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ○
هَلْ مِنْ عَلَامَةٍ مِنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ لَمْ تُوجَدْ فِي هٰذَا الزَّمَانِ ○

اِنْتَظِرُوْا خُرُوْجَ الْاِمَامِ الْمَهْدِيِّ اِمَامِ اٰخِرِ الزَّمَانِ ۝ وَتَيَقَّظُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَالْكَسْلَانِ ۝ وَارْفَعُوْا كَفَّ السُّؤَالِ اِلٰى حَضْرَةِ الْمُتَعَالِ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْجَنَانِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا عَالِمَ مَا فِيْ سِرِّنَا وَنَجْوَانَا نَحْنُ غَرْقٰى فِيْ بِحَارِ الْعِصْيَانِ ۝ نَسْاَلُكَ الْفَضْلَ وَالْجُوْدَ وَالْغُفْرَانَ ۝ فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا وَاَعْطِنَا مَا سَاَلْنَا فَاِنْ تَطْرُدْنَا فَمَنْ يَّرْحَمُنَا يَوْمَ لَا بَيْعٌ فِيْهِ وَلَا خُلَّةَ الْاَقْرَانِ ۝ اٰمِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ يَسْاَلُهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ الْاَعْلٰى ۝ اَلَّذِيْ خَلَقَ فَسَوّٰى ۝ وَالَّذِيْ قَدَّرَ فَهَدٰى ۝ وَالَّذِيْ اَخْرَجَ الْمَرْعٰى ۝ وَبَسَطَ بِسَاطَ الْاَرْضِ وَجَعَلَهٗ مَسْكَنًا وَّمَدْفَنًا لِلذَّكَرِ وَالْاُنْثٰى ۝ وَجَعَلَ سَقْفَهُ السَّمٰوٰتِ الْعُلٰى اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَوْ كَانَ لَفَسَدَتَا السَّمٰوٰتُ الْعُلٰى وَالْاَرْضُ السُّفْلٰى ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

سَیِّدُ اَبْرَارِ التُّقٰی ۞ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ وَمَنْ تَبِعَھُمْ صَلٰوۃً تُنَجِّیْنَا مِمَّا نَخْشٰی ۞ اَمَّا بَعْدُ فَیَا اَرْبَابَ الْاَحْلَامِ وَالنُّھٰی ۞ تَفَکَّرُوْا فِیْ مَبَادِیْکُمْ وَمَنَاشِیْکُمْ وَتَذَکَّرُوْا مَا سَیَمْضِیْ عَلَیْکُمْ وَمَا مَضٰی خَلَقَکُمُ اللّٰہُ مِنْ مَّنِیٍّ یُّمْنٰی ۞ وَجَعَلَہٗ عَلَقَۃً ثُمَّ مُضْغَۃً ثُمَّ لَحْمًا وَّعَظْمًا ثُمَّ اَلْبَسَہٗ صُوْرَۃً فَسَوّٰی ۞ ثُمَّ اَخْرَجَکُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْاَرْحَامِ اِلٰی ھٰذِہِ الدَّارِ الدُّنْیَا ۞ وَرَبَّاکُمْ مِّنْ صِبَاکُمْ وَاَلْھَمَکُمْ مَا یَنْفَعُکُمْ وَمَا یَضُرُّکُمْ فِی الْعُقْبٰی ۞ وَفَضَّلَکُمْ عَلٰی سَائِرِ مَخْلُوْقَاتِہٖ بِاِعْطَاءِ الْاَفْہَامِ وَالنُّھٰی ۞ وَبَعَثَ عَلَیْکُمْ رُسُلًا مُّبَشِّرِیْنَ وَمُنْذِرِیْنَ لِئَلَّا تَکُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَیْہِ حُجَّۃٌ فِی الْاُخْرٰی ۞ وَبَیَّنَ لَکُمْ سَبِیْلَ الضَّلَالَۃِ وَیَسَّرَ لَکُمْ طُرُقَ الْھُدٰی ۞ وَوَعَدَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّہٖ وَنَھَی النَّفْسَ عَنِ الْھَوٰی ۞ بِاَنَّ الْجَنَّۃَ لَہُ الْمَاْوٰی ۞ فَعَلَیْکُمْ اَنْ تَشْکُرُوْہُ عَلٰی مِنَنِہٖ وَتَحْمَدُوْہُ عَلٰی نِعَمِہِ الَّتِیْ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰی ۞ وَامْتَثِلُوْا اَوَامِرَہٗ وَانْتَھُوْا عَمَّا زَجَرَ عَنْہُ وَنَھٰی ۞ وَلَا تَصْرِفُوْا اَعْمَارَکُمْ فِی الْغَفَلَاتِ وَلَا تُضَیِّعُوْا اَنْفَاسَکُمْ فِیْ اِقْتِرَافِ السَّیِّئَاتِ فَمَنِ ارْتَکَبَ ذٰلِکَ ضَلَّ وَطَغٰی ۞ وَاَطِیْعُوا اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ وَاتَّبِعُوْا سُنَّتَہٗ وَطَرِیْقَتَہٗ

فَمَنْ تَرَكَ سُنَنَ نَبِيِّهِ سَقَطَ وَهَلَكَ وَغَوٰى ۝ وَاِيَّاكُمْ مِنْ اَحْمَرَ الْبِدْعَةِ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ تَهْوِىْ بِصَاحِبِهَا اِلَى الظُّلُمَاتِ وَالدَّرَكَاتِ السُّفْلٰى ۝ وَتَضَرَّعُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ فِىْ كُلِّ بُكْرَةٍ وَعَشِيَّةٍ وَارْفَعُوا الْاَكُفَّ السُّؤَالِ اِلَيْهِ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً عَسٰى اَنْ يَّرْحَمَكُمْ رَبُّكُمْ وَيُنَجِّيَكُمْ مِنَ الْعُسْرٰى ۝ وَاَكْثِرُوا الْفِكْرَ وَالشُّكْرَ وَالذِّكْرٰى ۝ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِىْ خَلْقِهٖ سَاعَةً كُتِبَتْ لَهٗ عِبَادَةُ مِائَةِ سَنَةٍ وَفَازَ بِالْبُشْرٰى ۝ وَمَنْ شَكَرَهٗ زَادَهُ اللّٰهُ فِىْ رَحْمَتِهٖ وَنِعْمَتِهٖ وَشَكَرَهٗ بِمَغْفِرَتِهٖ وَبَدَّلَ سَيِّاٰتِهٖ بِالْحُسْنٰى ۝ وَمَنْ ذَكَرَهٗ فِىْ نَفْسِهٖ ذَكَرَهٗ فِىْ نَفْسِهٖ وَمَنْ ذَكَرَهٗ فِىْ مَلَاٍ ذَكَرَهٗ فِىْ مَلَاٍ خَيْرٍ مِّنْهُ وَهُوَ مَلَاُ مَلٰئِكَتِهِ الْعُلٰى ۝ وَعَلَيْكُمْ اَنْ لَّا تَزَالَ اَلْسِنَتُكُمْ رَطْبَةً مِّنْ ذِكْرِ اللّٰهِ لِيُظِلَّكُمْ رَبُّكُمْ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ الْمُعَلّٰى ۝ اَيُّهَا الشُّبَّانُ هٰذَا وَقْتُ الْاِجْتِهَادِ فِى الْعِبَادَةِ هٰذَا وَقْتُ السَّعْىِ فِى الطَّاعَةِ هٰذَا وَقْتُ الْجُهْدِ فِى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَاجْتِنَابِ الْاٰثَامِ الصُّغْرٰى وَالْكُبْرٰى ۝ فَقَدْ وَرَدَ فِى الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ اَنَّهٗ ذَكَرَ مَنْ يُّظِلُّهُمُ اللّٰهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهٖ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهٗ وَعَدَّ مِنْهُمْ اِمَامًا عَادِلًا وَرَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِى اللّٰهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ تَفَرَّقَا وَمَنْ اَخْفٰى صَدَقَتَهٗ حَتّٰى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهٗ

مَا تُنْفِقُ يَمِيْنُه + وَرَجُلًا دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ + فَقَالَ اِنِّيْٓ اَخَافُ الرَّبَّ ذَا الْجَلَالِ + وَرَجُلًا بَكٰى مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ فِي الْخَلْوَةِ + وَشَابًّا نَشَأَ فِيْ عِبَادَةِ رَبِّهٖ وَخَافَ رَبَّهُ الْاَعْلٰى ○ وَيَآ اَيُّهَا الشُّيُوْخُ قَدْ مَضٰى مَا مَضٰى + وَقَرُبَ وَقْتُ الرَّحِيْلِ وَالْفَنَآءِ + فَاتْرُكُوا التَّغَافُلَ وَالتَّجَاهُلَ + وَالتَّسَاهُلَ وَالتَّكَاسُلَ + وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَّصُوْحًا + وَقُوْلُوْا بِاَجْمَعِكُمْ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ○ اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِيْٓ اَمْرِنَا وَاهْدِنَا وَثَبِّتْنَا عَلٰى طَرِيْقِ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰى ○ اٰمِيْنَ + يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ + مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى ○ وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰى ○ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْاُنْثٰٓى ○ اِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى ○ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى ○ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى ○ فَسَنُيَسِّرُهٗ لِلْيُسْرٰى ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلِيِّ الذَّاتِ جَلِيْلِ الصِّفَاتِ ○ رَفِيْعِ الدَّرَجَاتِ خَالِقِ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ ○ مُسَكِّنِ الْاَرْضِ بِالْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ ○ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْنَا مِنَ الدَّرَكَاتِ ○

وَاَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَیِّدُ النُّفُوْسِ الْقَادِسَاتِ ۝ صَلَّی اللّٰهُ
عَلَیْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَادَارَتِ الْاَفْلَاكُ الدَّآئِرَاتُ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَا
اَصْحَابَ الْعُقُوْلِ وَالدِّرَایَاتِ ۝ طَهِّرُوْا نُفُوْسَكُمْ مِنَ الْخَصَآئِلِ الْخَبِیْثَاتِ ۝
وَنَقُّوْا اَبْدَانَكُمْ مِنَ السَّیِّئَاتِ ۝ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ فِی الْعَشَایَا وَالْغَدَوَاتِ ۝
فَمَنْ حَاسَبَ نَفْسَهٗ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبَ نَجَا مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ یَوْمَ
الْحَسَرَاتِ ۝ وَمَا اَدْرَاكُمْ مَا یَوْمُ الْحَسَرَاتِ ۝ یَوْمٌ تَسْكُبُ فِیْهِ الْعَبَرَاتُ ۝
وَتَتَزَلْزَلُ اَقْدَامُ مَنْ فِی الْاَرْضِ وَمَنْ فِی السَّمٰوٰتِ ۝ وَیَدْنُوْ الشَّمْسُ
مِنَ الرُّءُوْسِ + وَیُحِیْطُ بِهِمُ الْعَرَقُ مِنَ الْاَقْدَامِ اِلَی الرُّءُوْسِ + فَمِنْ مُسْتَغْرِقٍ
فِیْهِ مِنَ الْقَدَمِ اِلَی الْخَاصِرَةِ + وَمِنْ مُسْتَغْرِقٍ فِیْهِ مِنَ الْقَدَمِ اِلَی التَّرْقُوَةِ + وَمِنْ
مُسْتَغْرِقٍ فِیْهِ بِجَمِیْعِ الْاَعْضَاءِ فَتَخْتَلُّ حَوَاسُّهُ الْمُدْرِكَاتُ ۝ یَوْمٌ تَشْتَدُّ
عَلَی الْكُفَّارِ + اِلٰی اَنْ یَّقُوْلُوْا رَبِّ اَرِحْنَا وَلَوْ اِلَی النَّارِ + وَتَتَحَیَّرُ فِیْهِ قُلُوْبُ
الْاَبْرَارِ + لَا تَسْمَعُ فِیْهِ مِنْ نَّبِیٍّ وَّلَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نَفْسِیْ نَفْسِیْ اِلَّا نَبِیَّنَا
صَاحِبَ الْاٰیَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ ۝ فَاِنَّهٗ یَقُوْلُ اُمَّتِیْ اُمَّتِیْ وَیَسْتَشْفِعُ لِلْمُجْرِمِیْنَ
وَالْعُصَاةِ ۝ فَطُوْبٰی لِمَنِ اتَّبَعَ مِلَّتَهٗ وَاتَّبَعَ سُنَّتَهٗ + وَلَزِمَ طَرِیْقَتَهٗ وَمَاتَ
عَلَی الْفِطْرَةِ + وَدَخَلَ فِیْ شَفَاعَتِهٖ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَحَصَلَتْ

لَهُ النَّجَاةُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ ○ وَاعْلَمُوْا اَنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ لَكُمْ وَاَنْتُمْ
خُلِقْتُمْ لِلْاٰخِرَةِ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْ دُنْيَاهُ لِاٰخِرَتِهٖ وَمِنْ حَيَاتِهٖ لِلْمَمَاتِ ○
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ
الْمُقَنْطَرَاتِ ○ فَمَنِ اغْتَرَّ بِزِيْنَةِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاتَّبَعَ الْهَوٰى وَنَسِيَ مَا اَمَرَهٗ
بِهٖ رَبُّهٗ وَنَهٰى وَقَعَ فِيْ حُفَرِ الضَّلَالَاتِ ○ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا غَدَّارَةٌ
مَكَّارَةٌ مَلْعُوْنٌ مَا فِيْهَا اِلَّا ذِكْرُ اللّٰهِ وَمَا يَلِيْهِ مِنَ الطَّاعَاتِ ○ اَمَا تَنْظُرُوْنَ
اِلٰى ذَهَابِ النَّاسِ مِنْهَا فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ۔ وَابْتِلَائِهِمْ بِالْمَصَآئِبِ مُوْجَعًا بَعْدَ
مُوْجِعٍ ۔ لَا يَنْفَعُهُمْ مَالٌ وَلَا قَرَابَةٌ وَلَا بَنُوْنَ وَلَا بَنَاتٌ ○ يَذْهَبُ مَعَهُمْ
اِلٰى مَضَاجِعِهِمْ ثَلٰثَةٌ اَلْمَالُ وَالْاَقَارِبُ وَالْاَعْمَالُ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقٰى مَعَهٗ
وَاحِدٌ وَهُوَ الْاَعْمَالُ الصَّالِحَاتُ اَوِ السَّيِّئَاتُ ○ فَتَزَوَّدُوْا اِلٰى مَا سَيَعْرِضُ
لَكُمْ مِنْ سَفَرِ الْاٰخِرَةِ وَاَعِدُّوْا لَكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِمَّا يَبْقٰى مَعَكُمْ عِنْدَ
السَّكَرَاتِ ○ وَاَكْثِرُوْا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَالدُّعَآءِ مِنْهُ وَالتَّضَرُّعِ اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ
مُجِيْبٌ لِلدَّعَوَاتِ ○ وَقُوْلُوْا بِاَسْمٰى اَلْفَتِ السُّؤَالِ اِلٰى حَضْرَتِهٖ اَللّٰهُمَّ
يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ○ يَا رَافِعَ السَّمٰوَاتِ ○ اِغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَاَصْلِحْ
حَالَنَا وَطَهِّرْ بَالَنَا وَنَجِّنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْحَشْرِ وَالْحَسَرَاتِ ○

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيْمِ ۝ الرَّءُوْفِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ۝ الَّذِيْ مَنَّ عَلَيْنَا
وَفَضَّلَنَا بِالْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰى لُطْفِهِ الْعَمِيْمِ ۝
وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَبِيْرًا عَلٰى اِحْسَانِهِ الْقَدِيْمِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا
هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ مُلْكِهٖ وَلَا بِدَّ لَهٗ فِيْ مِلْكِهٖ وَلَا مَثِيْلَ لَهٗ فِي
الْحَوْلِ الْعَظِيْمِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ وَالْفَضْلِ الْجَسِيْمِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰى يَوْمِ التَّعْظِيْمِ ۝ وَبَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الْاَكْيَاسُ ✤ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ ✤ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ ✤ وَلَازِمُوْا بَدَلَ النَّوْمِ الْيَقْظَةَ ✤
وَتَفَكَّرُوْا فِيْمَا مَضٰى عَلَيْكُمْ وَمَا يَمْضِيْ ✤ وَتَذَكَّرُوْا مَا سَبَقَكُمْ وَمَا يَاْتِيْ ✤
وَاجْتَهِدُوْا فِي الْعِبَادَةِ ✤ طَلَبًا لِلْحُسْنٰى وَالزِّيَادَةِ ✤ فَطُوْبٰى
لِمَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ ✤ وَاجْتَهَدَ فِيْ مَرْضَاتِ اللّٰهِ

إِنْ يَأْتِ اجْتِهَادِهِ + وَتَذَكَّرَ مَا مَضٰى وَمَا يَأْتِي + وَتَبَصَّرَ فِيمَا أَتٰى وَمَا
يَمْضِي + فَمَنْ كَانَ أَهْلًا لِلسَّعَادَةِ + فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ +
وَعَلَيْكُمْ بِتَجَنُّبِ الْإِخْتِرَاعِ ۝ وَالتَّحَرُّزِ عَنِ الْإِبْتِدَاعِ ۝ فَكُلُّ بِدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَعِصْيَانُ الْمَوْلٰى + وَكُلُّ ضَلَالَةٍ تَهْوِي بِصَاحِبِهَا إِلٰى شَرِّ
الْمَأْوٰى + وَعَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ + فَإِنَّهَا عُمُدُ الْإِسْلَامِ +
مَنْ أَتٰى بِهَا بِحُقُوقِهَا وَحُدُودِهَا نَالَ خَيْرَ الْجَزَآءِ + وَمَنْ تَهَاوَنَ فِيهَا
مَالَ إِلٰى شَرِّ الْجَزَآءِ + وَعَلَيْكُمْ بِتَصْفِيَةِ النَّفْسِ مِنَ الصِّفَاتِ الْمُهْلِكَةِ +
مِنَ الْحَسَدِ وَالشُّحِّ وَالْكِبْرِ وَالْبِغْضَةِ + فَإِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسَّيِّئَاتِ +
وَمُنْهَمِكَةٌ فِي الْمُهْلِكَاتِ + فَمَنْ خَبُثَتْ نَفْسُهُ قَبُحَتْ أَفْعَالُهُ + وَسَاءَ
مَصِيرُهُ وَفَسَدَ مَآلُهُ + وَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ فِي كُلِّ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ +
فَذِكْرُهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ + بِهِ يَنْجُو الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ دَهْيَاءَ +
وَآفَةٍ عَمْيَاءَ + وَهُوَ الَّذِي يُنَحِّي الشَّيْطَانَ عَنِ الْإِنْسَانِ ۝ وَيُقَرِّبُ
الذَّاكِرَ إِلَى الرَّحْمٰنِ + جَعَلَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَابَ وَأَنَابَ ۝ وَحَفِظَنَا
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ شِدَّةِ الْمُنَاقَشَةِ وَسُوْءِ الْحِسَابِ ۝ وَوَفَّقَنَا اللّٰهُ
وَإِيَّاكُمْ لِلْجُهْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَذِكْرِ رَبِّ الْأَرْبَابِ ۝ وَقُولُوا مِنْ خُلُوصٍ

الْجِنَانْ + اَللّٰهُمَّ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ + نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْبُغَاةُ الْعُتَاةُ + فَارْحَمْنَا وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْهِبَاتِ + يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ وَرَافِعَ الدَّرَجَاتِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ + مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ ذِی الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَحَاطَ عِلْمُهٗ بِكُلِّ ذَرَّةٍ ۝ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهٖ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ۝ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ وَاَعَزَّ مَكَانَهٗ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ۝ تَفَرَّدَ بِوَحْدَانِيَّتِهٖ وَتَوَحَّدَ بِصَمَدِيَّتِهٖ لَا ضِدَّ لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ ذُو الْفَضْلِ وَالْعِزَّةِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰۤى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً بَاقِيَةً بِبَقَآءِ الْمُدَّةِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِیْ وَخُلَّانِیْ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجِنَّةِ ۝ تَذَكَّرُوْا نِعَمَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ مِنْ حِيْنِ كُنْتُمْ فِی الْاَرْحَامِ اَجِنَّةً ۝ فَاَلْبَسَكُمْ لِبَاسَ الْوُجُوْدِ وَخَلَعَ عَلَيْكُمْ خِلْعَةَ الْقُدْرَةِ ۝ وَرَبَّاكُمْ مِنْ عَهْدِ صِبَاكُمْ وَاَفَاضَ عَلَيْكُمْ سِجَالَ الْمِنَّةِ ۝ وَاَدَارَ عَلَيْكُمُ السِّنِيْنَ وَالشُّهُوْرَ وَخَصَّ بَعْضَهَا

بِالْقَدْرِ وَالْعِزَّةِ ۝ مِنَّةً عَلَيْكُمْ لِتُقْبَلَ طَاعَاتُكُمْ وَتُجَابَ دَعَوَاتُكُمْ وَتُكَمَّلَ
عِبَادَاتُكُمْ فَتَفُوزُوا بِدَارِ السَّلَامِ وَالْجَنَّةِ ۝ أَلَا قَدْ مَضَى شَهْرُ شَوَّالٍ +
أَوَّلُ أَشْهُرِ حَجِّ كَعْبَةِ الرَّبِّ الْمُتَعَالِ + وَأَظَلَّكُمْ ذُو الْقَعْدَةِ + أَوَّلُ الْأَشْهُرِ
الْحُرُمِ الْمُتَوَالِيَةِ + وَهِيَ رَجَبُ الْفَرْدُ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
ذُو الْفَضْلِ وَالرُّتْبَةِ ۝ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ۝ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَقْبِلُوهُ بِالْاِحْتِرَامِ +
وَتَجْتَنِبُوا فِيهِ الْآثَامَ + وَتُجَاهِدُوا فِي طَاعَةِ الْمَوْلَى الْمِنْعَامِ + لِيَكُونَ
لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عُدَّةً ۝ وَتَحْصُلَ لَكُمُ النَّجَاةُ مِنَ الْعَذَابِ وَالشِّدَّةِ ۝
فِي يَوْمٍ عَبُوسٍ قَمْطَرِيرٍ طَوِيلِ الْمُدَّةِ ۝ فَمَنِ اجْتَهَدَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ
فِي الْعِبَادَاتِ وَالرِّيَاضَاتِ + وَاجْتَنَبَ السَّيِّئَاتِ وَالْخَطِيْئَاتِ +
فَازَ بِأَعْلَى الدَّرَجَةِ وَأَبْهَى الرُّتْبَةِ ۝ وَمَنْ تَكَاسَلَ فِيهِ
عَنِ الطَّاعَاتِ + وَانْهَمَكَ فِي قَضَاءِ الشَّهَوَاتِ + نَالَ الْحَسْرَةَ وَالشِّدَّةَ ۝
بِاللّٰهِ عَلَيْكُمْ لَا تُضَيِّعُوا أَعْمَارَكُمْ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ
لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ + وَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ
وَأَفْعَالِكُمْ + فَيَتَقَبَّلُ مِنْهَا مَا كَانَ لَهُ وَيَرُدُّ مَا كَانَ لِغَيْرِهِ

وَدَخَلَ فِيهِ الرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ ۝ اَلَا اِنَّ بَقَاءَ الدُّنْيَا لَيْسَ لَهٗ قَرَارٌ وَّلَا لَهٗ
اِعْتِبَارٌ وَّاِنْ طَالَ الْعُمُرُ وَالْمُدَّةُ ۝ اَلَا اِنَّ اَحْسَنَكُمْ اَطْوَلُكُمْ اَعْمَارًا
وَّاَحْسَنُكُمْ اَعْمَالًا ۔ وَاَشْقَاكُمْ اَطْوَلُكُمْ اَعْمَارًا وَّاَخْبَثُكُمْ اَفْعَالًا ۔ وَهُوَ
الَّذِيْ يُنَاقَشُ فِي الْحِسَابِ وَيُلْقٰى فِيْ اَصْنَافِ الْاَلَمِ وَالشِّدَّةِ ۝ اَللّٰهُمَّ
يَارَحْمٰنُ يَامَنَّانُ يَاذَا اللُّطْفِ وَالْعِزَّةِ ۝ اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ
عُيُوْبَنَا وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَّغَمٍّ وَّذِلَّةٍ ۝ وَتَقَبَّلْ عِبَادَاتِنَا وَاجْعَلْهَا
لِلِقَاءِكَ عُدَّةً ۝ اٰمِيْنَ ۔ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ
الْعَظِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ فَمَا لَهُمْ عَنِ
التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِيْنَ كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۝
بَلْ يُرِيْدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ اَنْ يُّؤْتٰى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ۝ كَلَّا بَلْ لَّا يَخَافُوْنَ
الْاٰخِرَةَ ۝ كَلَّا اِنَّهٗ تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهٗ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لَكَ يَا خَالِقَ الْاَرْضِ وَالْفَلَكِ ۝ جَاعِلَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَكِ
اَحْمَدُكَ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُكَ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى اَنْ حَسَّنْتَ

خَلَقْنَا وَخَلَقْنَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ اَفْضَلِ مَخْلُوْقَاتِكَ وَدَبَّرْتَ الْاَمْرَ مِنَ الْاَرْضِ إِلَى
الْفَلَكِ ○ اَشْهَدُ اَنَّكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ ○ وَلَا
ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا عَدِيْلَ وَلَا مَثِيْلَ لَكَ ○ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ سَيِّدُ مَنِ اصْطَفَيْتَهٗ لَكَ ○
اَلْمُنَادٰى بِلِسَانِ الْحَالِ وَالْمَقَالِ مِنْ كُلِّ مَخْلُوْقٍ فِي الْمَاضِيْ وَالْمُسْتَقْبِلِ
وَالْحَالِ قَدْ عَظَّمَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَجَّدَكَ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مَا طَارَ الطَّآئِرُ وَسَارَ السَّآئِرُ وَدَارَ الْفَلَكُ ○ اَمَّا
بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الْاِنْسَانُ تَذَكَّرِ النِّعَمَ الْفَآئِضَةَ عَلَيْكَ مِمَّنْ خَلَقَكَ
وَعَدَّلَكَ ○ حَيْثُ اَخْرَجَكَ مِنَ الْعَدَمِ اِلَى الْوُجُوْدِ ۔ وَاَمْطَرَ عَلَيْكَ قَطَرَاتِ
اللُّطْفِ وَالْجُوْدِ ۔ وَفَضَّلَكَ عَلٰى كُلِّ مَخْلُوْقٍ حَتَّى الْجِنِّ وَالْمَلَكِ ○ فَلَا
تُضَيِّعْ اَوْقَاتَكَ النَّفِيْسَةَ ۔ فِي ارْتِكَابِ الْاَعْمَالِ الْخَبِيْثَةِ ۔ وَاجْتَهِدْ
فِيْ تَحْصِيْلِ مَرْضَاةِ مَنْ رَبَّاكَ وَسَجَّلَكَ ○ وَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَبِّكَ
صَبَاحًا وَمَسَآءً ۔ فَاِنَّ ذِكْرَ اللّٰهِ شِفَآءٌ مِنْ كُلِّ دَآءٍ ۔ وَهُوَ الْمُنْجِيْ مِنْ كُلِّ
مُصِيْبَةٍ وَحَلَكٍ ○ وَلَازِمْ تَقْوَى اللّٰهِ وَاِطَاعَتَهٗ فِيْ جَمِيْعِ الْحَرَكَاتِ وَ
السَّكَنَاتِ فَاِنَّهٗ هُوَ لَكَ ○ وَتَجَنَّبِ الْمُهْلِكَاتِ الدَّنِيَّةَ ۔ وَالْمُسْقِطَاتِ الرَّدِيَّةَ

مِنَ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّنَافُسِ وَسَائِرِ الْاٰفَاتِ اللِّسَانِيَّةِ وَ
الْقَلْبِيَّةِ ۔ فَاِنَّهَا تُوْصِلُ الْمَرْءَ اِلٰى دَارِ الْهَلَاكِ ۝ وَرَاقِبْ مَوْلَاكَ فِیْ
كُلِّ اٰنٍ ۝ وَحَاسِبْ نَفْسَكَ فِیْ كُلِّ زَمَانٍ ۝ فَاِنَّ عَنْ شِمَالِكَ وَيَمِيْنِكَ
مَلَكًا يَكْتُبُ مَا تَفْعَلُ وَمَا تَقُوْلُ ۝ وَيُرَاقِبُكَ فِیْ كُلِّ مَا تَجُوْلُ فِيْهِ
وَتَقُوْلُ ۝ وَيُثْبِتُ فِیْ دَفْتَرِهٖ كُلَّ مَا هُوَ عَلَيْكَ وَمَا هُوَ لَكَ ۝ وَادْعُ اللّٰهَ
بِخُلُوْصِ الطَّوِيَّةِ وَصِدْقِ النِّيَّةِ قَائِلًا يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ ۔ يَا مَنَّانُ ۔ يَا
حَنَّانُ ۔ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الثَّرٰى وَمَا فَوْقَ الْفَلَكِ ۝ اِغْفِرْ لَنَا
ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوْبَنَا وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهٗ وَتَرْضَاهُ وَلَا تَجْعَلْنَا
مِمَّنْ هَلَكَ ۝ اٰمِيْنَ ۔ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ
الَّذِیْ خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ فِیْۤ اَیِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ ذِی الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَلِيْمِ الْمَنَّانِ ۝ اَلْكَرِيْمِ الدَّيَّانِ ۝ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا
فِيْهِ وَمُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضٰى رَبُّنَا الرَّحْمٰنُ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَاۤ اِلٰهَ

إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُؤَيَّدُ بِالْحُجَجِ السَّاطِعَةِ وَالْبَرَاهِينِ
الْقَاطِعَةِ وَتَنْزِيلِ الْفُرْقَانِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا
دَارَ النَّيِّرَانِ ○ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ ○ تَذَكَّرُوا
نِعَمَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ آنٍ ○ وَاشْكُرُوهُ شُكْرًا بِصِدْقِ اللِّسَانِ وَ
خُلُوصِ الْجَنَانِ وَإِخْلَاصِ الْأَرْكَانِ ○ وَاذْكُرُوهُ وَسَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ وَ
هَلِّلُوهُ فَإِنَّ ذِكْرَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ طُغْيَانٍ ○ وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
مَعَ الْجَمَاعَاتِ فَمَنْ ضَيَّعَ الصَّلٰوةَ حُشِرَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ○
وَلَازِمُوا أَدَاءَ سَائِرِ عُمَالِ الْإِيمَانِ ○ فَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنْ أَهْلِ
الْكُفْرَانِ ○ وَعَلَيْكُمْ بِاجْتِنَابِ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالسَّبِّ وَالْبُهْتَانِ ○
وَالْحَسَدِ وَالْبُغْضِ وَالتَّدَابُرِ وَسَائِرِ آفَاتِ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ○
فَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَتَيْنِ إِذَا صَلُحَتَا صَلُحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتَا
فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهُمَا الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ ○ وَلَا تَكْفُرُوا بِنِعَمِ رَبِّكُمْ
عَلَيْكُمْ فَإِنَّ لَهُ نِعَمًا لَا تُعَدُّ وَلَا تُحَاطُ بِهَا وَهُوَ ذُو اللُّطْفِ الْقَدِيمِ وَ
الْإِحْسَانِ ○ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَا أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ○ تَفَكَّرُوا فِيمَا سَيَمُرُّ بِهِمْ

عَلَيْكُمْ فِي الْبَرْزَخِ وَالْمَحْشَرِ مِنْ شَدَائِدِ الْأَهْوَالِ الَّتِي تَضْطَرِبُ فِيهَا قُلُوبُ أَهْلِ الْعِرْفَانِ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَحَاطَتْ بِكُمْ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَشَدَائِدُ الْفَوْتِ وَحَضَرَتْكُمْ مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللّٰهَ فِيمَا أَمَرَهُمْ وَلَا يَرْحَمُونَ أَرْبَابَ الْخُسْرَانِ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا وَلَّى عَنْكُمُ الْأَحْبَابُ وَالْأَصْحَابُ وَالْأَقْرَانُ ○ وَتَرَكُوكُمْ مُتَحَسِّرِينَ مُنْفَرِدِينَ فِي بَيْتِ الْوَحْشَةِ وَالدِّيدَانِ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا حَضَرَكُمْ مَلَكَانِ فَظَّانِ غَلِيظَانِ ○ فَيَسْأَلَانِ عَنْ رَبِّكُمْ وَعَنْ دِينِكُمْ وَعَنْ عَقِيدَتِكُمْ فِي نَبِيِّكُمْ فَإِنْ أَجَبْتُمْ بِالصَّوَابِ نِلْتُمُ الْمَسَرَّةَ الَّتِي لَا تَزُولُ وَإِنْ تَزَلْزَلْتُمْ فِي الْجَوَابِ وَقَعْتُمْ فِي نُقْصَانٍ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا حَضَرْتُمْ حَضْرَةَ رَبِّكُمُ الرَّحْمٰنِ ○ وَنُودِيتُمْ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا نُوقِشْتُمْ فِي الْحِسَابِ ۔ وَحُوسِبْتُمْ بِكُلِّ نَقِيرٍ وَقِطْمِيرٍ حَسْبَمَا هُوَ مُثْبَتٌ فِي الْكِتَابِ ۔ وَشَهِدَتْ عَلَيْكُمْ أَعْضَاؤُكُمْ وَالْأَرْكَانُ ○ بِمَا عَمِلْتُمْ بِالسِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ○ اللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْبُدُوهُ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَالْخُسْرَانِ ○ وَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ وَرَاقِبُوا

فلو بكم ولا تهلكوا اعضاءكم بالعصيان ٥ فمن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب وينجيه من دركات النيران ٥ ويدخله
بخلوص الجنان ٥ اللهم يا كريم يا رحمن ٥ يا حليم يا منان ٥
ارحمنا واعف عنا واغفر لنا واختم لنا بالخير والايمان ٥ اعوذ
بالله السميع العليم ٭ من الشيطان الرجيم ٭ الرحمن علم
القرآن ٥ خلق الانسان ٥ علمه البيان ٥

الخطبة الاولى للجمعة الرابعة من ذى القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلقنا ودبر امرنا وجعلنا من افضل المخلوقات ٥
احمده حمدا كثيرا واشكره شكرا كبيرا على نعمه الفائضات ٥
اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا مثيل له فى تدابير
الارض والسموات ٥ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
صاحب الايات والمعجزات ٥ صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن
تبعهم ما دارت الكواكب السابحات ٥ اما بعد فيا ايها الناس
اعبدوا ربكم ووحدوه فان التوحيد راس الطاعات ٥ ولا تشركوا

بِهٖ شَيْئًا فَاِنَّ الشِّرْكَ مِنْ اَعْظَمِ الْبَلِيَّاتِ ○ وَاجْتَنِبُوا السُّمْعَةَ وَالرِّيَاءَ فَاِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ خَفِيٌّ وَّهُوَ مُبْطِلٌ لِّلْاَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ ○ وَعَلَيْكُمْ بِاِقَامَةِ الْاَرْكَانِ وَحِفْظِ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ مِنَ الذُّنُوْبِ الْمُهْلِكَاتِ ○ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِنِ ارْتِكَابِ الْبِدْعَاتِ ○ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَّكُلُّ ضَلَالَةٍ تَهْوِيْ بِصَاحِبِهَا اِلٰى اَسْفَلِ الدَّرَكَاتِ ○ وَالْعَمَلُ الْقَلِيْلُ فِيْ سُنَّةٍ خَيْرٌ مِّنْ عَمَلٍ كَثِيْرٍ فِيْ بِدْعَةٍ فَاِنَّ الْبِدْعَةَ تُهْلِكُ صَاحِبَهَا وَتُوْقِعُهٗ فِي الْحَسَرَاتِ ○ وَعَلَيْكُمْ بِاِحْيَآءِ السُّنَنِ الْمَرْضِيَّهْ ٭ وَاِجْرَآءِ الطُّرُقِ الشَّرْعِيَّهْ ٭ مِنْ غَيْرِ خَوْفِ لَوْمَةِ اللَّائِمَاتِ ○ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمًا ثَقِيْلًا تَنْشَقُّ فِيْهِ السَّمٰوَاتُ ○ وَتَسَاقَطُ الْكَوَاكِبُ النَّيِّرَاتُ ○ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْاَرْضُ غَيْرَ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتُ ○ وَبَرَزُوْا فِيْهِ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ذِي الْاٰلَآءِ وَالنَّعْمَآءِ السَّابِغَاتِ ○ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ فِيْهِ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَاَبِيْهِ وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ وَالْبَنَاتِ ○ يَوْمَ يُحَاسَبُ فِيْهِ كُلُّ امْرِئٍۢ بِمَا كَسَبَ مِنَ الْاَعْمَالِ الْخَبِيْثَةِ وَالصَّالِحَاتِ ○ فَنَسْمَا اَعَدَدْتُّمُ الْجَوَابَ ٭ اِذَا حَضَرَ عِنْدَكُمُ الْكِتَابُ ٭ وَسُئِلْتُمْ عَنْ

عُمُرِكُمْ فِيْمَا اَفْنَيْتُمُوْهُ وَعَنْ مَالِكُمْ مِنْ اَيْنَ اكْتَسَبْتُمُوْهُ وَفِيْ اَيِّ وَجْهٍ صَرَفْتُمُوْهُ وَعَنْ جَمِيْعِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ۞ اَللهَ اَللهَ عِبَادَ اللهِ اتَّقُوا اللهَ وَحَاسِبُوْا نُفُوْسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا فِي الْعَرَصَاتِ ۞ وَمُوْتُوْا قَبْلَ اَنْ تَمُوْتُوْا لِتَنَالُوا الْحَيٰوةَ الدَّائِمَةَ وَالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ۞ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْقَلْبِ بَاسِطِيْنَ اَكُفَّ السُّؤَالِ اِلٰى مُجِيْبِ الدَّعَوَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ ۞ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ يَا كَاشِفَ الْمَكْرُوْبَاتِ ۞ يَا مُجِيْبَ الْمُضْطَرِّ اِذَا دَعَاهُ وَمُنْجِيَهٗ مِنَ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ وَالْمُهْلِكَاتِ ۞ اِغْفِرْ لَنَا السَّيِّئَاتِ وَتَحَمَّلْ عَنَّا التَّبِعَاتِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا الْعِبَادَاتِ وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ ۞ وَاكْتُبْ لَنَا بَرَاءَةً مِنَ الدَّرَكَاتِ ۞ وَارْزُقْنَا النَّظَرَ اِلٰى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ فِي الْجَنَّاتِ الْعَالِيَاتِ ۞ اَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۞ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تَنَزَّهَتْ ذَاتُهٗ عَنْ مُشَابَهَةِ الْاَمْثَالِ وَاِلَيْهِ عُقُوْلُهُمْ

تهرب ○ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَا شَيْءَ مَا سِوَاهُ وَهُوَ مِنْ قُلُوْبِ الْعُرَفَاءِ لَا يُحْجَبُ ○
نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا هُوَ مِنْ جَمِيْعِ الْمَحَامِدِ اَطْيَبُ ○ وَ
نَشْكُرُهُ مَحْفُوْفًا بِصُنُوْفِ الْاَدَبِ ○ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا
نِدَّ لَهُ وَهُوَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ اَقْرَبُ ○ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ خَتَمَ بِهِ النُّبُوَّةَ وَعَرَجَ بِهِ اِلَى السَّمٰوٰتِ وَعَلَى
الْبُرَاقِ رَاكِبٌ ○ اَمَّا بَعْدُ يَا مَنْ يُّطِيْعُ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ اَطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ فِيْ مَا
اَمَرَكَ بِهِ وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ تَجَنَّبْ ○ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَطَّلِعُ عَلٰى
مَا تَفْعَلُهُ لَا تَخْفٰى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ + وَلَا تُسْتَرُ عَنْهُ جِنَايَةُ جَانِيْهِ + وَهُوَ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ اَقْرَبُ ○ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ عَلَيْكَ حَفَظَةً لَّا يَذَرُوْنَكَ
لَحْظَةً وَّلَا يَغْفُلُوْنَ لَمْحَةً وَّكُلُّ ذٰلِكَ يُكْتَبُ ○ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ
بِدَارِ دَوَامٍ كُلُّ مَنْ يَّاْتِيْ فِيْهِ يَذْهَبُ ○ دَارُ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ + دَارُ الْاَكْدَارِ
وَالْحَزَنِ + دَارُ الْمَكْرِ وَالْغَرَرِ + دَارُ الْهَمِّ وَالضَّرَرِ + دَارٌ لَّا بَقَآءَ لَهَا
بَلْ هُوَ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوْتِ مَا فِيْهِ الْعَقْرَبُ ○ فَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّكَ تَخْلُدُ
فِي الدُّنْيَا وَتَدُوْمُ + فَهُوَ ظَنٌّ فَاسِدٌ مَّذْمُوْمٌ + وَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّهُ
لَا يَطَّلِعُ عَلٰى مَا تَكْتَسِبُهُ الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ + فَهُوَ ظَنٌّ كَاسِدٌ مَّرْدُوْدٌ +

فَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ عَلٰى مُخَالَفَةِ الْمَوْلٰى الْعَجَبُ مِنْكَ كُلَّ الْعَجَبِ ۝ تُخَالِفُ
مَوْلَاكَ الَّذِيْ رَبَّاكَ وَتُقِرُّ بِأَنَّهُ الرَّبُّ ۝ اَفَهٰذَا شَأْنُ الْعَبْدِ مَعَ مَوْلَاهُ +
كَلَّا اَلْعَبْدُ مَنْ اَطَاعَ مَوْلَاهُ + وَتَرَكَ مُتَابَعَةَ هَوَاهُ وَهَاجَرَ مَنْ عَادَاهُ +
وَتَرَكَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ وَاجْتَنَبَ ۝ اُوْصِيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
فَمَنِ اتَّقَاهُ حَقَّ تُقَاتِهِ لَا يَكُوْنُ الْاَمْرُ عَلَيْهِ اَصْعَبَ ۝ وَاَلْزِمْ عَلَيْكَ
اَنْ لَّا تَكُنْ حَمَّالَ الْحَطَبِ ۝ فَاِنَّ مَنْ اَفْسَدَ بَيْنَ الْاِخْوَةِ سَيَصْلٰى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ ۝ لَا يُغْنِيْ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ وَلَا تَتْرُكِ الصَّلَوَاتِ
مَعَ الْجَمَاعَاتِ فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَانَتْ لَهُ نُوْرًا وَّبُرْهَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَمَنْ لَّمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ حُشِرَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُوْنَ فَالْاَمْرُ
عَلَيْهِ اَصْعَبُ ۝ وَلَا تَغْتَبْ اَحَدًا مِّنَ الْمُسْلِمِيْنَ + وَلَا تَكْذِبْ عَلٰى
اَحَدٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ + فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ نُوْقِشَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَهَلَكَ
وَوَقَعَ فِي النَّصَبِ ۝ وَاِنْ صَدَرَ مِنْكَ ذَنْبٌ فَعَجِّلْ بِالْاِسْتِغْفَارِ
وَالنَّدَامَةِ بِحُضُوْرِ الْقَلْبِ وَدَوَامِ التَّوْبَةِ وَطَلَبِ الْمَغْفِرَةِ وَاِنْ كَانَ
الذَّنْبُ صَغِيْرًا + فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ طُوْبٰى
لِمَنْ وَّجَدَ فِيْ صَحِيْفَتِهٖ اِسْتِغْفَارًا كَثِيْرًا + وَلَا تُسَوِّفْ فِي التَّوْبَةِ

فَمَا اَدْرَاكَ اَنْ تَيْسُرَ عَلَيْكَ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ + مُفَرِّقُ الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ +
فَوَقَعْتَ فِيْ حَسَرَاتٍ لَّا يُرْجٰى خَلَاصُهَا فَهَمٌّ وَّ غَمٌّ وَّ تَعَبٌ ۞ وَاِنِّيْ اَخَوِّفُكَ
مِنْ يَّوْمِ السَّاعَةِ + شَدِيْدِ الْاَهْوَالِ وَالْمُنَاقَشَةِ + يَوْمٌ تَشْهَدُ فِيْهِ
عَلَيْكَ اَعْضَاؤُكَ وَيُخَاصِمُ مَعَكَ اَصْحَابُكَ وَيُعَادِيْكَ اَقْرَانُكَ
الْاَقْرَبُ فَالْاَقْرَبُ ۞ وَلَا تَظُنَّنْ بُعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَقَدِ انْتَشَرَتْ عَلَامَاتُ
السَّاعَةِ فِي الْاٰفَاقِ وَقَرُبَ قِيَامُ الْقِيَامَةِ وَاقْتَرَبَ ۞ صَارَ الْمَغْنَمُ
دُوَلًا + وَالْاَمَانَةُ مَغْنَمًا + وَالزَّكٰوةُ مَغْرَمًا + وَاَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهٗ
وَجَفَا اَبَاهُ وَشُرِبَتِ الْخُمُوْرُ وَانْتَشَرَ سَمَاعُ الْقِيَانِ مَعَ الْمَعَازِفِ
وَاتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالَهُمْ فُقَهَاءَ + وَقُبِضَ الْعِلْمُ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ +
وَاعْتُقِدَتِ الْبِدْعَةُ سُنَّةً وَّالسُّنَّةُ بِدْعَةً وَّ لَعَنَ الْاَوَاخِرُ الْاَوَائِلَ +
وَكَثُرَتِ الْحَوَادِثُ وَالْوَقَائِعُ وَالْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ + وَتَحَابَّ النَّاسُ
بِالْاَلْسُنِ وَتَبَاغَضُوْا بِالْقُلُوْبِ + وَارْتَفَعَ الصِّدْقُ وَكَثُرَ الْكِذْبُ +
فَهَلْ بَقِيَ شَيْءٌ مِّنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ اِلَّا الدَّاهِيَةُ الْعُظْمٰى ذَاتُ الدَّهْشَةِ
وَالْعَطَبِ ۞ فَعَسٰى اَنْ تُفَاجِئَكَ خُرُوْجُ الْاِمَامِ الْمَهْدِيِّ سَيِّحٌ وَبَلُوْمٌ
الدَّجَّالُ الْاَعْوَرُ الْاَكْذَبُ ۞ مَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ + وَمَا هٰذِهٖ

الحجر أه + اانت مِنَ البهائم + ام انت نائم + هذا الامر عجب ○ اِسمع
الكلام لا كما تسمع سائر الكلام واصغ اليه سمعك بالقلب لتهتدي
لعلّ الله ينفعك به ويجعلك يوم الأهوال في المسرّة والطرب ○
اللّهمّ يا من هو حيّ لا يموت + قديم لا يفوت + نحن عبيدك
وانت مولانا عملنا سوءً وظلمنا فارحمنا يوم القيامة ونجّنا من النار
ذات اللهب ○ والحمد لله الربّ الكريم ○ اعوذ بالله السميع العليم ○
من الشيطان الرجيم ○ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ؕ ونحن اقرب ○

الخطبة الاولى للجمعة الاولى لذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم ○

الحمد لله الذي اخرجنا الى النور من الظلمات ○ وجعلنا
مستحقين للجنات ○ عفوٌ غفورٌ يعفو عن السيّئات ○ حكيمٌ
عليمٌ يعلم باختلاج الجنين في بطون الامّهات ○ اشهد انّه
لا اله الّا هو لا شريك له خلق الارض وصيّرها سبع طبقات ○
وخلق في كلّ ارض خلقاً لا يعلمه الّا هو ورافع السموات ○

وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِیْ بُعِثَ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَةِ
وَالْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ۝ فَمَنْ اَطَاعَهٗ وَلَازَمَ سُنَّتَهٗ فَازَ بِالدَّرَجَاتِ ۝
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ اَظَلَّتْكُمْ هٰذِهِ الْاَيَّامُ اَيَّامُ الْفَضْلِ وَالْاِحْتِرَامِ
اَيَّامُ الْحَجِّ وَنَيْلِ السَّعَادَاتِ ۝ اِصْطَفَى اللّٰهُ عِبَادًا ۔ تَرَكُوْا اَوْلَادًا وَ
اَحْفَادًا ۔ وَاحْرَقُوْا قُلُوْبًا وَّاَكْبَادًا ۔ وَارْتَحَلُوْا مِنْ مَّدَائِنِهِمْ مِّنْ كُلِّ
فَجٍّ عَمِيْقٍ ۔ اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ ۔ فَوَصَلُوْا اِلٰى مَكَّةَ وَطَافُوْا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۔
فِيْهِ اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّنْهَا مَقَامُ اِبْرَاهَامَ ۔ فَغُفِرَتْ ذُنُوْبُهُمْ
وَاُجِيْبَتْ لَهُمُ الدَّعَوَاتُ ۝ مَا اَحْسَنَ اَصْوَاتَهُمْ لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ
لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ
لَا شَرِيْكَ لَكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْهِبَاتِ ۝ فَنَادَاهُمْ مُّنَادٍ قَدْ قُبِلَتْ
طَاعَاتُكُمْ وَحُطَّتْ سَيِّئَاتُكُمْ وَجُعِلْتُمْ كَيَوْمٍ وَّلَدَتْكُمُ الْاُمَّهَاتُ ۝
فَيَا بُشْرٰى لَهُمْ رَضِیَ عَنْهُمْ رَبُّهُمْ وَحَطَّ عَنْهُمْ وِزْرَهُمْ وَكُتِبَتْ
لَهُمُ الدَّرَجَاتُ ذَهَبُوْا حَامِلِيْنَ اَوْزَارَهُمْ عَلٰى ظُهُوْرِهِمْ وَيَرْجِعُوْنَ
فَرِحِيْنَ مُسْتَبْشِرِيْنَ بِالْبِشَارَاتِ ۝ وَنَحْنُ وَاَنْتُمْ اِخْوَانِیْ قَدْ تَخَلَّفْنَا
وَلَمْ يَحْصُلْ لَّنَا مَا لَهُمْ وَبَقِیَ عَلَيْنَا مَا عَلَيْنَا وَفِیْ تَحْصِيْلِ الطَّاعَاتِ ۝

اَسْلَفْنَا وَعَلَى ارْتِكَابِ الْخَطِيْئَاتِ هَجَمْنَا وَحُرِمْنَا الْعَطِيَّاتِ ○ فَلَا
عَلَيْنَا اَنْ نُضَيِّعَ هٰذِهِ الْاَوْقَاتَ الشَّرِيْفَةَ فَاِنَّ مَا لَا يُدْرَكُ كُلُّهٗ
لَا يُتْرَكُ كُلُّهٗ فَعَلَيْنَا الْاِجْتِهَادُ فِي الْخَيْرَاتِ ○ هٰذِهِ الْاَيَّامُ الْعَشَرَةُ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ اَيَّامٌ مُّبَارَكَةٌ ٭ مَا مِنْ اَيَّامٍ اِلْعَمَلُ فِيْهِنَّ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى
مِنْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ الْمُتَبَرِّكَةِ ٭ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اِتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فِي
الْمُخَالَفَاتِ ○ هٰذِهٖ اَيَّامٌ قَدْ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِهَا فِيْ كِتَابِهٖ بِقَوْلِهٖ وَالْفَجْرِ
وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَّالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ هٰذِهٖ اَيَّامُ التَّسْبِيْحِ
وَالتَّهْلِيْلِ ٭ هٰذِهٖ اَيَّامُ الذِّكْرِ وَالتَّبْجِيْلِ ٭ هٰذِهٖ اَيَّامُ التَّكْبِيْرِ
وَالدَّعَوَاتِ ○ صُوْمُوْا نَهَارَهَا وَقُوْمُوْا لَيَالِيَهَا فَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَصُوْمُ فِيْهَا وَعَلَيْكُمْ بِصَوْمِ
يَوْمِ عَرَفَةَ هُوَ سَيِّدُ الْاَيَّامِ يَوْمَ يَقُوْمُ الْحُجَّاجُ فِيْ عَرَفَاتٍ ○ وَلَازِمُوْا
تَكْبِيْرَ التَّشْرِيْقِ مِنْ فَجْرِ عَرَفَةَ اِلٰى اٰخِرِ اَيَّامِ النَّحْرِ فَاِنَّهٗ وَاجِبٌ عَلٰى كُلِّ
مَنْ صَلّٰى بِالْجَمَاعَةِ الْمُسْتَحَبَّةِ بِاَنْ تَقُوْلُوا اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ٭ وَاشْكُرُوا اللّٰهَ تَعَالٰى بِاَنْ اَعَادَ
عَلَيْكُمْ عَوَائِدَ الْاِحْسَانِ وَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ بِاَنْوَاعِ التَّفَضُّلَاتِ ○

تذکروا الکم من غافلٍ کان معکم فی مثل هذه الایام فخطف به هاذم
اللذات ۝ فکدّر عیشه والحق به الحسرة وفرّق الجماعات ۝ هل
من معتبرٍ یعتبر ۔ وهل من متفکرٍ یتفکر ۔ وهل من متذکرٍ
یتذکر ۔ وهل من متیقظٍ یتیقظ من الغفلات ۝ ءانتم تظنون
انکم خالدون ام تظنون انکم ما کنتم ما ادراکم انکم فی مثل هذا
العام من الاحیاء ام من الاموات ۝ فاغتنموا الشباب قبل الهرم و
الصحة قبل المرض والغنی قبل الفقر والحیوة قبل الممات ۝ و
جاهدوا فی الله حق جهاده واجتهدوا فی ابتغاء مرضاته وسارعوا
الی البرکات ۝ وقولوا رافعی اکف السؤال الی حضرة المتعال
اللهم ان عبادک قد وصلوا الی بلدک وطافوا ببیتک و نحن
قد تخلفنا عن الاجتهاد تقاعدنا فلا تخیبنا ولا تقنطنا واشرکنا
بهم فی فیضان العنایات ۝ وارزقنا حج بیتک وزیارة قبر نبیک
علیه افضل صلوات وازکی تحیات ۝ والحمد لله العلی العظیم ۝
اعوذ بالله السمیع العلیم ۝ من الشیطان الرجیم ۝
والذین اٰمنوا وعملوا الصالحات فی روضات الجنات ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذِى الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ بَسَطَ بِسَاطَ الْفَضْلِ فَخَلَقَ الْاَرْضَ وَاَجْرٰى عَلَيْهِ الْبِحَارَ ○
وَسَهَّلَ لِعِبَادِهِ الطَّرِيْقَ اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ وَاَعْتَقَهُمْ مِّنَ النَّارِ ○ هُوَ
الَّذِىْ دَارَ بِحِكْمَتِهِ الدَّوَّارُ ○ وَالطَّيْرُ بِصَنْعَتِهِ طَارَ ○ كَيْفَ اَحْمَدُهُ
وَكَيْفَ لَا اَحْمَدُهُ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ اَوْلَجَ النَّهَارَ
فِى اللَّيْلِ وَاَوْلَجَ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ ○ كَيْفَ اَشْكُرُهُ وَكَيْفَ لَا اَشْكُرُهُ خَلَقَ
الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ○ لِيَجْزِىَ الَّذِيْنَ اَسَاؤُا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِىَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا
بِالْحُسْنٰى وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْقَهَّارُ ○ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهُ
لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً تُدْخِلُنَا دَارَ الْقَرَارِ ○ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ صَاحِبُ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا
الْحَاضِرُوْنَ قَدْ حُرِمْتُمْ فِىْ هٰذَا الْعَامِ التَّشَرُّفَ بِحُضُوْرِ حَضْرَتِ
الْغَفَّارِ ○ اَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالٰى وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ
اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ط فَاِنْ كَفَرْتُمْ فَاللّٰهُ غَنِىٌّ عَنِ الْكُفَّارِ ○
وَاعْزِمُوْا عَلَى الرَّحِيْلِ فِى الْعَامِ الْقَابِلِ لَعَلَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ لَكُمْ

وجنبكم من دركات النار ○ طوبى ثم طوبى لمن قطع القفار ○
وركب السفن وسار في البحار ○ فبلغ البلد الحرام وتضرع
عند ميزاب الرحمة وطاف البيت والاركان والاستار وخففت
اثقاله عند تقبيل الحجر الاسود وهو يشفع له يوم القيامة يا لحجاج
والزوار ○ وبشر في منى بحصول المنى وقضاء الاوطار ○ و
وقف بعرفات يوم عرفة وكبر ولبى فحصل له العز والغفار ○ و
بات بالمزدلفة عند المشعر الحرام فاستحق فضل ذي الجلال و
الاكرام ونال حظا من الافتخار ○ ثم عاد الى منى فنحر الضحايا
وقرب الهدايا فنودي بالاجر الجزيل والوقاية من عذاب النار ○
فوجد راحة فوق راحة عند حلق الرأس ورمي الجمار ○ ثم
لما قصد الرجوع وطاف طواف الوداع مع التضرع والخشوع
صرف عنان التوجه بغاية الشوق والذوق الى مدينة النبي
المختار ○ واسرع في المسير فتشرف بزيارة قبر سيد بني عدنان
ومضر ونزار ○ وصلى وسلم على من بالصلوة عليه يوعد الكبار
والصغار ○ واوجب لنفسه شفاعة سيد الابرار ○ قال النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَنِي بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ۔
وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ۔ وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي ۔ فَيَا إِخْوَانِي فَعَلَى أَيِّ طَرِيقٍ يَحْصُلُ السُّرُورُ
فَقَدْ حَصَلَتْ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْحُسْنَى وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ يَا مَحْرُومُونَ
حَامِلُو الْأَوْزَارِ ۞ إِلَى مَتَى هٰذَا النَّوْمُ وَالرُّقَادُ ۔ إِلَى مَتَى هٰذِهِ الْغَفْلَةُ
وَالْفَسَادُ ۔ إِلَى مَتَى هٰذَا التَّكَاسُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ ۔ إِلَى مَتَى هٰذَا الْقُعُودُ
مَعَ الْاِسْتِطَاعَاتِ ۔ إِلَى مَتَى هٰذَا الْجُمُودُ وَالْفِرَارُ ۞ عَجَبًا لَكَ
يَا مِسْكِينُ كَيْفَ تَسْتَأْنِسُ مَعَ السُّفَهَاءِ وَفِي الْقَبْرِ وَحْشَاتٌ ۔ أَنَسِيتَ
سُؤَالَ الْمَلَكَيْنِ الْفَظَّيْنِ الْغَلِيظَيْنِ وَتَتَابُعَ الْبَلِيَّاتِ فِي دَارِ الْقَرَارِ ۞
مَا بَالُكَ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَ الْوَحْشَةِ وَالْغُرْبَةِ ۔ وَبَيْتَ التَّفَرُّدِ
وَالْوَحْدَةِ ۔ وَبَيْتَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحَسْرَةِ ۔ وَبَيْتَ النَّكَالِ وَالْوَبَالِ
وَالظُّلْمَةِ ۔ ثُمَّ بُعِثْتَ وَنُشِرْتَ وَوُقِفْتَ بَيْنَ حَضْرَةِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۞
فَيَسْأَلُكَ عَنْ مَالِكَ فِيمَا اكْتَسَبْتَهُ ۔ وَعَنْ زَمَانِ شَبَابِكَ فِيمَا ضَيَّعْتَهُ ۔
وَعَنْ عُمُرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ ۔ وَعَنْ حَيَاتِكَ فِيمَا صَرَفْتَهُ ۔ وَعَنْ تَمَوُّلِكَ
مِنَ الْحَرَامِ وَالرِّبَا مَاذَا لِمَ فَعَلْتَهُ ۔ فَتَأَمَّلْ فِي جَوَابِهَا مَا تُجِيبُ بِهِ سَائِلَكَ

وَتَفَكَّرْ بِمَا تَقُولُ إِذَا أَتَاكَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ ۝ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَسَفًا عَلٰى
عُمُرٍ ضَيَّعْنَاهُ * أَلَا عَلٰى وَقْتٍ أَتْلَفْنَاهُ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا عِبَادُكَ الْمُجْرِمُونَ
الْمُقِرُّونَ بِذُنُوبِنَا مُعْتَرِفُونَ بِعُيُوبِنَا آمَنَّا بِنَبِيِّكَ وَلَمْ نَرَهُ فَاغْفِرْ لَنَا
خَطَايَانَا وَذُنُوبَنَا وَاسْتَعْمِلْنَا عَلٰى سُنَّتِهِ وَارْزُقْنَا زِيَارَةَ قَبْرِهِ
وَالْوَفَاةَ بِبَلَدِهِ وَدُخُولَ دَارِ السُّرُورِ وَالْقَرَارِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ * أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ
وَّمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰى عِبَادَهُ إِلٰى طَرِيقِ الْهِدَايَةِ وَفَتَّحَ الْأَبْوَابَ ۝
فَأَرْسَلَ رُسُلًا وَّأَنْبِيَاءَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ إِلٰى طَرِيقِ الْحَقِّ
دَاعِينَ لِخَلْقٍ أُولِي الْأَلْبَابِ ۝ وَاصْطَفٰى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيَّنَا خَاتَمَ
الرُّسُلِ نَعَمْ إِذْ ادَّعَى النُّبُوَّةَ بَعْدَهُ فَهُوَ الْكَذَّابُ ۝ وَجَعَلَهُ أَفْضَلَ
الْمَخْلُوقَاتِ وَلَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهُ مُنْذُ كَانَ الزَّمَنُ وَلَا يَخْلُقُ إِلٰـ

يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَاجْتَمَعَ لَهُ الْاَقْوَامُ وَالْاُمَمُ وَالْاَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ وَالْاَصْحَابُ
نَحْمَدُهُ حَمْدًا يُنْجِيْنَا مِنَ الْعَذَابِ ۝ وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا يُسَهِّلُ لَنَا
الْحِسَابَ ۝ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ
الْوَهَّابُ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ
اُوْتِيَ فَصْلَ الْخِطَابِ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللّٰهِ اعْلَمُوْا اَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ
يَتَخَطَّى النَّاسَ مِنْ يَوْمٍ وَّلَيْلَةٍ اِلَّا وَهُوَ يَتَصَفَّحُ فِيْهِ وُجُوْهَكُمْ فَاِذَا جَاءَ
اَجَلُكُمْ اَمَا اِنَّكُمْ لَا تَظُنُّوْا اَنَّكُمْ لَا تَمُوْتُوْنَ + وَلَا تَتَوَهَّمُوْا اَنَّكُمْ
تَدُوْمُوْنَ + وَلَوْ كَانَ هٰذَا لِاَحَدٍ لَكَانَ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّكَ مَيِّتٌ وَّاِنَّهُمْ مَّيِّتُوْنَ + فَكُلُّ مَنْ عَلٰى
بَسَاطِ الْاَرْضِ سَيُدْفَنُ فِي التُّرَابِ ۝ مِنْهَا خَلَقْنٰكُمْ وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَ
مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ لِلْحِسَابِ ۝ فَلَا تَغْتَرُّوْا بِالدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ ظَاهِرُهَا زَيْنٌ
وَبَاطِنُهَا شَيْنٌ دَارُ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ وَالْاَنْصَابِ ۝ كَعَجُوْزٍ تَزَيَّنَتْ بِالْحُلِيِّ
يَفْتَتِنُ بِهَا اَهْلُ الشَّبَابِ ۝ مَنِ اغْتَرَّ بِحُسْنِهَا وَاَطَالَ اَمَلَهٗ وَنَسِيَ اَجَلَهٗ
فَصَارَ مِنْ اَهْلِهَا فَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ ۝ فَتَذَكَّرُوْا فِي الْاَخْبَارِ ۝ وَانْظُرُوْا
اٰثَارَ الْاَخْيَارِ ۝ كَيْفَ يَذْهَبُوْنَ اِلٰى دَارِ الْاٰخِرَةِ فَرِيْقًا بَعْدَ فَرِيْقٍ +

وَكُلٌّ مِنْ مَخْلُوقٍ سَالِكٌ عَلَى هٰذَا الطَّرِيقِ + فَمَا بَعْدَهُ إِلَّا الْأَلَمُ أَوِ الثَّوَابُ ۝
فَفِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ قَتَلَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ سَيِّدَنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ۝ الَّذِي
كَانَ رَأْيُهُ مُوَافِقًا لِلْوَحْيِ وَالْكِتَابِ ۝ كَانَ صَحَابِيًّا جَلِيلَ الْقَدْرِ عَظِيمَ
الشَّانِ + فَخِيمَ الْقَدْرِ جَلِيَّ الْبُرْهَانِ + لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ بَكَى بُكَاءً
شَدِيدًا إِذَا ذَكَرَ الْحِسَابَ وَالْوَعِيدَ + لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقًا إِلَّا فَرَّ مِنْهُ
الشَّيْطَانُ + وَلَمْ يَرَ أَمْرًا إِلَّا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الرَّحْمٰنِ + فَتَزَلْزَلَتِ
الْأَرْضُ لِمَوْتِهِ وَتَحَسَّرَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ بِفَوْتِهِ إِلَّا الْكَافِرُ الْمُرْتَابُ ۝ وَفِي
مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ قُتِلَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ + سَيِّدُ أَرْبَابِ الْحَيَاءِ
الَّذِي مِنَ الْإِيمَانِ + فَوَقَعَتِ الزَّلْزَلَةُ فِي أَمْرِ الْخِلَافَةِ وَفُتِحَ بِشَهَادَتِهِ
الْبَابُ ۝ وَفِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ تُوُفِّيَ سَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ + نَزَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهٖ وَسَمَّاهُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَمَعَ
ذٰلِكَ قَدْ ضَمَّهُ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً تَفَرَّقَتْ بِهَا أَضْلَاعُهُ + وَضُغِطَ ضَغْطَةً
إِنْكَسَرَتْ بِهَا أَعْضَاؤُهُ + وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَسَلَّمَ
لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ + فَمَنْ أَنَا وَأَنْتُمْ
يَا مِسْكِينُ + بَلْ بِمَا كَسَبْتَ مِنْهُ + كَيْفَ حَالُكَ إِذَا دَخَلْتَ أَنْتَ

بِئْسَتِ الْوَخِيمَاتُ، دَارُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْآفَاتِ، يُنَادِي لِسَاكِنِيهِ أَنَا بَيْتُ الظُّلْمَةِ وَالْاِنْفِرَادِ، أَنَا بَيْتُ النَّكَالِ وَالْوَبَالِ وَالْفَسَادِ، رَوْضَةٌ لِلْمُطِيعِينَ وَحُفْرَةٌ لِأَرْبَابِ التَّبَابِ ۝ كَيْفَ حَالُكَ إِذَا جَاءَكَ الْمَلَكَانِ الْأَزْرَقَانِ الْأَسْوَدَانِ السَّائِلَانِ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ، كَيْفَ حَالُكَ إِذَا بُعِثْتَ مِنَ الْقَبْرِ بَغْتَةً وَأُحْضِرْتَ عِنْدَ الْمَلِيكِ الْمُقْتَدِرِ لِلْحِسَابِ ۝ فَتَيَقَّظْ أَيُّهَا الْجَهُولُ، عَسَى أَنْ تُفَاجِئَكَ الرَّسُولُ، وَيُلْقِيَكَ فِي حُفْرَةِ الْعَذَابِ ۝ اللّٰهُمَّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَالرِّقَابِ ۝ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَتَنَدَّمْنَا، أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا وَهَبْ لَنَا مَا فَعَلْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْوَهَّابُ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ۝ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

الحمد لله العلي الاعلى ۝ الذي خلق فسوّى ۝ وقدّر فهدى ۝ بسط
لنا الارض ورفع السموات العلى ۝ سبحانه ما اعظم شانه وارفع
مكانه يعلم ما فوق العرش وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى ۝ اشهد ان لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۝
واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام
العلى دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
اصحاب الدرجات العلى ۝ وبعد فيا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلق فسوّى ۝ فعدلك في اي صورة ما شاء
والهم النفوس الفجور والتقوى ۝ وسهل لها الطريق الى اسنى
العلى ۝ فبعث انبياء ورسلا مبشرين ومنذرين بالمعجزات و
الآيات العلى ۝ وانزل على نبينا سيد الانبياء القرآن تذكرة
لمن يخشى ۝ عباد الله تذكروا نعم الله وكونوا من اولياء الله
وكانوا من اهل التقوى ۝ ومن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
الجنة لا المأوى ۝ كلا ان هذا [illegible]

الرَّحِيْلُ ۔ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ ۔ وَبِرِحْلَتِهٖ تَرْحَلُ السَّنَةُ وَتَاْتِيْ عَلَيْكُمْ
سَنَةٌ جَدِيْدَةٌ اُخْرٰى ۝ فَوَدِّعُوْهَا بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ وَاسْتَقْبِلُوْهَا بِالْحُسْنٰى ۝
هَلْ مِنْكُمْ مَّنِ اجْتَهَدَ فِيْ هٰذِهِ السَّنَةِ الذَّاهِبَةِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى ۝ هَلْ مِنْكُمْ مَّنِ اسْتَغْفَرَ رَبَّهٗ فِيْ كُلِّ اٰنٍ وَّحَاسَبَ
نَفْسَهٗ فِيْ كُلِّ زَمَانٍ ۔ وَنَفَعَتْ لَهُ الذِّكْرٰى ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ شَهِدَتْ لَهٗ
هٰذِهِ السَّنَةُ عِنْدَ رَبِّهَا بِالتَّقْوٰى ۝ وَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِّمَنْ ضَيَّعَ اَيَّامَ السَّنَةِ
وَشُهُوْرَهَا وَانْهَمَكَ فِيْ قَضَاءِ حَاجَاتِ النُّفُوْسِ وَفُجُوْرِهَا فَضَلَّ
وَغَوٰى ۝ يٰاَيُّهَا النَّاسُ مَضٰى مَا مَضٰى ۝ فَاتْرُكُوْا فِيْمَا يَاْتِي الدَّعْوٰى وَاسْتَغْفِرُوا
اللّٰهَ فِيْمَا مَضٰى ۝ وَاغْتَنِمُوْا شَبَابَكُمْ قَبْلَ هَرَمِكُمْ وَحَيَاتَكُمْ قَبْلَ مَوْتِكُمْ وَعَافِيَتَكُمْ
قَبْلَ سَقَمِكُمْ وَغِنَاءَكُمْ قَبْلَ فَقْرِكُمْ وَلْيُحَاسِبْ كُلُّ امْرِئٍ نَفْسَهٗ اِذَا اَصْبَحَ وَ
اَمْسٰى ۝ وَتَفَكَّرُوْا فِيْمَا يَمُرُّ عَلَيْكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَهٗ مِنَ الْكُرُوْبِ
وَالْاَهْوَالِ الْكُبْرٰى ۝ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا اُلْقِيَ عَلَيْكُمُ التُّرَابُ وَوَلّٰى عَنْكُمْ كُلُّ
حَبِيْبٍ وَّاٰلٍ ۝ فَبَقِيْتُمْ فِيْ بَيْتِ الْوَحْشَةِ مُنْفَرِدِيْنَ مُتَحَيِّرِيْنَ مُتَحَسِّرِيْنَ
بَاكِيْنَ عَلٰى مَا صَدَرَ وَمَا مَضٰى ۝ فَابْتُلِيْتُمْ بِسُؤَالِ الْمَلَكَيْنِ ۔ وَالضَّغْطَةِ
الَّتِيْ تَتَكَسَّرُ مِنْهَا عِظَامُ الثَّقَلَيْنِ ۔ وَاَحَاطَتْ بِكُمُ الظُّلْمَةُ وَالْوَحْشَةُ ۔

فَاِنَّ الْقَبْرَ اَوَّلُ مَنْزِلٍ مِّنْ مَّنَازِلِ الْاٰخِرَةِ ۔ فَمَنْ نَجَا مِنْ شَدَائِدِهٖ
فَسَيُيَسَّرُ لِلْيُسْرٰى ۝ وَمَنِ ابْتُلِيَ فِيْهِ بِالْمِحْنَةِ فَمَا بَعْدَهٗ اِلَّا الْعُسْرٰى ۝
اَللّٰهَ اَللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اِتَّقُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الْهَوٰى ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ
وَخُلُوْصِ لِسَانِ الذِّكْرٰى ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّا عِبَادُكَ الْعُصَاةُ فَارْحَمْنَا وَعَافِنَا
وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۔ طٰهٰ مَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى ۝ اِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَنْ يَّخْشٰى ۝
تَنْزِيْلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْاَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ الْعُلٰى ۝ اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوٰى ۝ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَسْجُوْدِ ۝ اَلْوَلِيِّ الْمَحْمُوْدِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا فِيْ كُلِّ
قِيَامٍ وَّقُعُوْدٍ ۝ وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَثِيْرًا فِيْ كُلِّ رُكُوْعٍ وَّسُجُوْدٍ ۝ اَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْنَا مِنْ شَدَائِدِ الْيَوْمِ
الْمَوْعُوْدِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ
الْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً

دَآئِمَۃٍ بِدَوَامِ الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ ○ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الْاَكْيَاس + مِنَ الْجِنَّۃِ
وَالنَّاس + اِنَّ هٰذِهِ السَّنَةَ قَدْ طَلَبَتِ الرَّحِيْلَ مِنْكُمْ فَتَذْهَبُ عَنْ قَرِيْبٍ
وَّلَا تَعُوْدُ ○ وَسَتُظِلُّكُمْ سَنَةٌ اُخْرٰى وَهٰذِهٖ عَلَامَةُ قُرْبِ الْاَجَلِ
الْمَحْدُوْدِ ○ اِعْتَبِرُوْا بِمَنْ مَّضٰى مِنَ الْاٰبَآءِ وَالْجُدُوْدِ ○ وَبِمَنْ
تَشَيْطَنَ فِي الدُّنْيَا كَفِرْعَوْنَ وَشَدَّادٍ وَّهَامَانَ وَنَمْرُوْدَ ○ وَبِمَنْ
تَسَلَّطَ مَعَ الْعَدْلِ وَاِقَامَةِ الْحُدُوْدِ ○ اَفْنَاهُمْ مَرُّ الزَّمَانِ وَكَرُّ الدَّوَرَانِ
وَمَا حَفِظَتْهُمْ مِنَ الْفَنَاءِ الْعَسَاكِرُ وَالْجُنُوْدُ ○ فَصَارُوْا كَاَعْجَازِ نَخْلٍ
خَاوِيَه + هَلْ تَرٰى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَه + اِلَّا الْاَعْمَالَ الْفَالِحَه + وَالرُّسُوْمُ
الصَّالِحَه + وَهِيَ الْمُنْجِيَةُ لِصَاحِبِهَا مِنَ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ○ فَتَفَكَّرُوْا
فِيْ فَنَآءِ الْعَالَمِ وَتَزَوَّدُوْا لِسَفَرِ الْاٰخِرَةِ حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْاَوْلَادُ وَلَا الْاَجْدَادُ
وَلَا الْاَمْوَالُ وَالنُّقُوْدُ ○ وَسَيَمُرُّ عَلَيْكُمْ مَّا مَرَّ عَلٰى مَنْ قَبْلَكُمْ وَيَرِدُ
عَلَيْكُمُ الْفَنَآءُ كَمَا وَرَدَ عَلٰى مَنْ سَلَفَكُمْ وَلَا تَنْفَعُكُمْ اِلَّا الْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُوْدِ ○ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ
وَاسْتَغْفِرُوْهُ مِمَّا مَضٰى وَتُوْبُوْا مِنَ الْجُحُوْدِ وَالشُّرُوْدِ ○ فَمَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهٖ وَانْتَهٰى عَنْ اِطَاعَةِ نَفْسِهٖ فَهُوَ مَحْمُوْدٌ وَّمَسْعُوْدٌ ○ وَمَنْ اَغْوَاهُ

فِی قَضَاءِ شَہَوَاتِ نَفْسِہٖ وَاجْتَہَدَ فِی مُخَالَفَۃِ رَبِّہٖ فَہُوَ مَطْرُوْدٌ وَّمَرْدُوْدٌ ○
وَادْعُوا اللّٰہَ فِی کُلِّ قِیَامٍ وَّقُعُوْدٍ ○ وَرُکُوْعٍ وَّسُجُوْدٍ ○ قَائِلِیْنَ اَللّٰہُمَّ
یَا رَحْمٰنُ یَا وَدُوْدُ ○ یَا مَنَّانُ یَا مَعْبُوْدُ ○ اِغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَیْنَا
وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ○ وَاجْعَلْنَا مَعَ اَصْحَابِ الْیَمِیْنِ
فِی سِدْرٍ مَّخْضُوْدٍ وَّطَلْحٍ مَّنْضُوْدٍ ○ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ السَّمِیْعِ الْعَلِیْمِ ۞ مِنَ
الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ۞ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ وَالْیَوْمِ الْمَوْعُوْدِ ○ وَ
شَاہِدٍ وَّمَشْہُوْدٍ ○ قُتِلَ اَصْحٰبُ الْاُخْدُوْدِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ○

اَلْخُطْبَۃُ الثَّانِیَۃُ لِجُمَعِ شَوَّالٍ وَّذِی الْقَعْدَۃِ وَذِی الْحِجَّۃِ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ ○ ذِی الْفَضْلِ الْجَسِیْمِ وَاللُّطْفِ الْعَمِیْمِ ○ وَاَشْہَدُ
اَنَّہٗ لَآ اِلٰہَ اِلَّا ہُوَ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ شَہَادَۃً تُدْخِلُنَا دَارَ النَّعِیْمِ ○ وَاَشْہَدُ
اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ سَیِّدُ اَبْنَاءِ الْخَلِیْلِ وَالتَّسْلِیْمِ
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰٓی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ ذَوِی الْعِزِّ وَالتَّعْظِیْمِ ○ اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰہِ
ھٰذَا یَوْمُ عِیْدٍ فَضَّلَہُ اللّٰہُ عَلٰی سَائِرِ الْاَیَّامِ ○ وَلُقِّبَ بِسَیِّدِ الْاَیَّامِ ○ فِیْہِ
وُلِدَ سَیِّدُنَا اٰدَمُ عَلٰی نَبِیِّنَا وَعَلَیْہِ الصَّلٰوۃُ وَالسَّلَامُ ○ وَفِیْہِ تُوُفِّیَ

إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ + وَفِيهِ طَارَ رُوحُهُ الْمُعَلَّى إِلَى الْجَنَّةِ + وَفِيهِ تَقُومُ
السَّاعَةُ الْكُبْرٰى + وَيُجَازٰى كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْحُسْنٰى +
فَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْعِبَادَةِ + فَإِنَّهَا فِيهِ مَقْبُولَةٌ مُضَاعَفَةٌ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَلَى
الْعِبَادَةِ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ + وَلِلّٰهِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَلَيْلَتِهِ عُتَقَاءُ
مِنَ النِّيرَانِ ○ وَفِيهِ سَاعَةٌ مَّا مِنْ دَاعٍ دَعَا اللّٰهَ فِيهَا إِلَّا أَجَابَ دُعَاءَهُ
وَنَجَّاهُ مِنَ الْخُسْرَانِ ○ وَعَلَيْكُمْ بِكَثْرَةِ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ ○ عَلٰى سَيِّدِ
الْأَنَامِ فِي سَيِّدِ الْأَيَّامِ ○ فَإِنَّهَا مُنْجِيَةٌ مِّنَ الْمِحَنِ ○ وَدَافِعَةٌ لِّلْفِتَنِ ○
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ + وَاَزْوَاجِهِ
وَبَنَاتِهِ وَاَتْبَاعِهِ + لَا سِيَّمَا عَلٰى أَفْضَلِ الْبَشَرِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ + رَفِيقِ
سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ + اَلسَّابِقِ إِلَى الْخَيْرَاتِ بِالتَّحْقِيقِ ○ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ
عَبْدِ اللّٰهِ الصِّدِّيقِ ○ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ + وَعَلٰى مُزَيِّنِ الْمِنْبَرِ وَالْمِحْرَابِ ○
اَلنَّاطِقِ بِالْحَقِّ وَالصَّوَابِ ○ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ○ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَعَلٰى جَامِعِ الْقُرْاٰنِ ○ سَيِّدِ أَرْبَابِ الْحَيَاءِ وَالْعِرْفَانِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ
بْنِ عَفَّانَ ○ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ + وَعَلٰى عَالِي الْحَسَبِ ○ بَابِ مَدِينَةِ
الْعِلْمِ بِشَهَادَةِ سَيِّدِ أَرْبَابِ الْمَنَاصِبِ ○ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ○

رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ ۔ وَعَلٰی بَضْعَۃِ رَسُوْلِ اللّٰہِ سَیِّدَتِنَا فَاطِمَۃَ الزَّهْرَآءِ
رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهَا ۔ وَعَلٰی سِبْطَیْهِ النَّیِّرَیْنِ ۔ سَیِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَیِّدِنَا
الْحُسَیْنِ ۔ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُمَا ۔ وَعَلٰی عَمَّیْهِ الْمُکَرَّمَیْنِ عِنْدَ اللّٰہِ وَالنَّاسِ ۔
سَیِّدِنَا حَمْزَۃَ وَسَیِّدِنَا الْعَبَّاسِ ۔ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُمَا ۔ وَعَلٰی بَقِیَّۃِ
الْعَشَرَۃِ الْمُبَشَّرَہ ۔ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُمْ وَعَنَّا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَہ ۔ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنَ الْاَحْیَآءِ
وَالْاَمْوَاتِ ۔ اَللّٰهُمَّ اعْفُ عَنْ جَامِعِ هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمَذْکُوْرَہ ۔
وَارْزُقْهُ خَیْرَ الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَہ ۔ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ۔ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ
عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ۔ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْ اَهْلَ الْاِسْلَامِ شَوْکَۃً تَنْصُرُہ ۔ وَفَرِّقْ
جَمْعَ الْکَفَرَۃِ اللِّئَامِ الْبَاغِیَۃِ الْفَجَرَہ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝ اَعُوْذُ
بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۝ اِنَّ اللّٰہَ یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ
وَاِیْتَآءِ ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْهٰی عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُکُمْ لَعَلَّکُمْ
تَذَکَّرُوْنَ ۝ اُذْکُرُوا اللّٰہَ یَذْکُرْکُمْ وَادْعُوْہُ یَسْتَجِبْ لَکُمْ وَلَذِکْرُ اللّٰہِ
تَعَالٰی اَعْلٰی وَاَوْلٰی وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَهَمُّ وَاَتَمُّ وَاَقْوٰی وَاَکْبَرُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِيَوْمِ عِيْدِ الْفِطْرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْاَكْبَرُ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَجِيْدِ ۝ اَلْوَلِيِّ الْحَمِيْدِ ۝
ذِي اللُّطْفِ وَالْجُوْدِ فِي الْقَدِيْمِ وَالْجَدِيْدِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ اَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَالتَّمْجِيْدُ ۝
سُبْحَانَ الَّذِيْ اَعَزَّنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ ۞ شَهْرِ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ ۞ شَهْرٍ
فِيْهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۞ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۞ مَنْ صَامَ وَقَامَ فِيْ اَيَّامِهٖ وَلَيَالِيْهِ
اسْتَحَقَّ الثَّوَابَ الْمَزِيْدَ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَالتَّمْجِيْدُ ۝ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ وَعَدَ
لِلصَّائِمِيْنَ وَالْقَائِمِيْنَ النَّجَاةَ مِنْ مَّهَالِكِ يَوْمِ الْوَعِيْدِ ۝ فَتَبَارَكَ
الَّذِيْ بِنَا عَزِيْزِيْنَ ۝ كَيْفَ اَشْكُرُهٗ وَكَيْفَ لَآ اَشْكُرُهٗ عَلٰى مَا اَفَادَ عَلَيْنَا
عَوَائِدَ الْاِحْسَانِ وَالنِّعَمِ عَلَيْنَا بِيَوْمِ الْعِيْدِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ

لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد والتمجيد ۝ وأشهد أن سيدنا
ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي هدى الخلق إلى الصراط
المستقيم + وأخرجهم من حفرة النار إلى دار النعيم + وتكفل
لشفاعة العصاة يوم الوعيد ۝ صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوة
دائمة لا تنقطع ولا تبيد ۝ الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر
الله أكبر ولله الحمد والتمجيد ۝ وبعد فيا أيها الأكياس + من الجنة
والناس + قد أظلكم يوم العيد ۝ يوم الفطر من الصيام + والتوبة
من الآثام + يوم السرور والفرحة والإنابة + تتنزل فيه ملائكة
الرحمة من السموات لمعاينة عبادات العبيد ۝ فاتقوا الله و
اجتهدوا في العبادة + طلبا للحسنى والزيادة ۝ وتوبوا إلى الله
من كل ذنب قديم وجديد ۝ الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله
أكبر الله أكبر ولله الحمد والتمجيد ۝ واعلموا أنه شرع لكم في
هذا اليوم الاغتسال والسواك ولبس أحسن الثياب والتطيب
وأكل التمرات صباحا أو أي حلو كان بعد أن كان وترا + والتكبير
إلى المصلى راجلا والتكبير في الطريق سرا + وقد أوجب الله

عَلَيْكُمْ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ اَدَاءَ رَكْعَتَيْنِ مَعَ سِتِّ تَكْبِيْرَاتٍ زَوَائِدَ وَيُسْتَحَبُّ
فِيْمَا بَيْنَهَا التَّكْبِيْرُ وَالتَّسْبِيْحُ وَالتَّحْمِيْدُ ○ وَوَقْتُهَا مِنِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ
مِنْ حِيْنَ تَزُوْلُ وَقْتُ الْكَرَاهَةِ اِلٰى زَوَالِ الشَّمْسِ ٭ وَاَوْجَبَ عَلَيْكُمْ
اَدَاءَ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ حُرٍّ مَالِكٍ قَدْرَ النِّصَابِ فَاضِلًا
عَنْ حَوَائِجِهِ الْاَصْلِيَّةِ جَبْرًا لِلنُّقْصَانِ وَقَعَ فِيْ صِيَامِ رَمَضَانَ بِارْتِكَابِ
مَا يُبْغِضُهُ الرَّحْمٰنُ وَيُنَشِّطُ الشَّيْطَانَ الْمَرِيْدَ ○ وَشُكْرًا عَلٰى بَقَاءِ الْاَنْفُسِ
وَشُهُوْدِهَا يَوْمَ الْعِيْدِ ○ وَذٰلِكَ عَنْ نَفْسِهٖ وَاِنْ لَمْ يَصُمْ لِعُذْرٍ وَعَنْ مَمَالِيْكِهٖ
وَاَوْلَادِهِ الصِّغَارِ ○ لَا عَنْ زَوْجَتِهٖ وَوَالِدَيْهِ وَاَوْلَادِهِ الْكِبَارِ ○
وَمَنْ تَطَوَّعَ عَنْهُمْ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهٗ وَنَافِعٌ يَوْمَ الْهَمِّ الشَّدِيْدِ ○
وَمِقْدَارُهَا نِصْفُ صَاعٍ مِّنْ حِنْطَةٍ اَوْ دَقِيْقِهَا اَوْ سَوِيْقِهَا اَوْ صَاعٌ
مِّنْ تَمْرٍ اَوْ شَعِيْرٍ اَوْ زَبِيْبٍ ٭ وَيُجْزِئُ اَدَاءُ قِيْمَتِهٖ لِلتَّيْسِيْرِ عَلَى
الْمَسَاكِيْنِ وَاَصْحَابِ الْفَقْرِ الشَّدِيْدِ ○ وَوَقْتُهَا مَا قَبْلَ الْغُدُوِّ اِلَى
الْمُصَلّٰى وَيَجُوْزُ التَّقْدِيْمُ وَالتَّاْخِيْرُ عَلَى الْقَوْلِ السَّدِيْدِ ○ اَيُّهَا
الْاِخْوَانُ لَيْسَ الْعِيْدُ لِمَنْ لَبِسَ الْجَدِيْدَ وَاَكَلَ الثَّرِيْدَ ○ وَضَرْبِ
الطَّبْلِ وَالْمَزَامِيْرِ مِمَّا نَهٰى عَنْهُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ الْمَجِيْدُ ○ وَانْهَمَكَ فِيْ قَضَاءِ

شهوات نفسه واتباع الشيطان الشريد ○ انما العيد لمن خاف مقام ربه
الاعلى ۔ ونهى النفس عن الهوى ولازم التقوى ۔ وتفكر في ما يفعل وما
يريد ○ ليس العيد لمن نسي العقبى واثر الدنيا واشتغل باسباب
المسرة المضلة كاشتغال فرعون والوليد ○ انما العيد لمن هجر
ما نهى عنه ورسوله وتدبر في ما يمضي عليه في البرزخ ويوم الوعيد ○
عجبا للمسكين كيف يفرح ولا يدري اهو ممن يشهد له رمضان
بالخير او يشهد عليه بالشر عند ربه الحميد ○ يا ليت شعري من
المحروم منا فنعزيه ومن المقبول منا فنهنيه ونبشره بانه سعيد ○
فطوبى لمن صام ايام رمضان وقام لياليه مع الاخلاص ۔ وتجنب
الارجاس ۔ وكان له قلب مطهر من الانجاس والسمع السميع وويل
لمن ضيع عمره في تلك الايام المتبركة والليالي المتشرفة وما هو
غير سعيد ○ يا معشر المسلمين ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل فائت فبالله فثقوا وعليه توكلوا واستغفروه ولا تقنطوا من
رحمته انه هو الغفور البر التواب الحميد ○ اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من الكبائر والاوزار

وَاَطْلُبُ لَهُمُ الْعَفْوَ وَالثَّوَابَ الْمَزِيْدَ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهٗ وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِيَوْمِ عِيْدِ الْاَضْحٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ وَشَرَّفَهٗ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ وَالْجَآنِّ ۝ وَخَصَّهٗ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ بِمَزِيْدِ اللُّطْفِ وَالْاِحْسَانِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ سُبْحَانَ الَّذِيْ جَعَلَ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَجَعَلَ الْحَرَمَ اَمْنًا لَّهُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَّطُغْيَانٍ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ سُبْحَانَ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ مُطَهِّرًا مِّنَ الذُّنُوْبِ ۔ وَدَافِعًا لِّلْكُرُوْبِ ۔ وَوَعَدَ لِلْحُجَّاجِ

وَالْمُعْتَمِرِيْنَ بِدَارِ الْجِنَانِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ وَضَعَ
لِلنَّاسِ اَوَّلَ بَيْتٍ وَّجَعَلَهٗ مُبَارَكًا وَّجَعَلَ الْاَفْئِدَةَ تَهْوِيْ اِلَيْهِ فِيْ كُلِّ
زَمَانٍ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا جَمِيْلًا وَّاَشْكُرُهٗ
شُكْرًا جَلِيْلًا عَلٰى اَنْ اَدَارَ عَلَيْنَا اَيَّامًا مُّتَبَرِّكَةً ذَوِي الرُّتْبَةِ وَالتَّقْدِيْرِ
اَيَّامَ الْعَشْرِ خِتَامُهَا يَوْمُ النَّحْرِ وَهِيَ الَّتِيْ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِهَا فِي
الْقُرْاٰنِ ۝ كَيْفَ اَحْمَدُهٗ وَكَيْفَ لَا اَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ اَعَادَ عَلَيْنَا
عَوَائِدَ الْاِحْسَانِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَانٍ ۝ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
اِلَّا وَجْهَ الرَّحْمٰنِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۝ اَيُّهَا
الثَّقَلَانِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ اَنْسِلِ الْبَرَايَا وَالثَّقَلَانِ

صلی اللہ علیہ وعلی آلہ وصحبہ ومن تبعھم باحسان ○ وعلی سائر
الانبیاء والمرسلین لا سیما سیدنا اسمٰعیل ذبیح اللہ وسیدنا
ابراھیم خلیل الرحمٰن ○ اللہ اکبر اللہ اکبر لا الٰہ الا اللہ واللہ
اکبر اللہ اکبر وللہ الحمد بالسر والاعلان ○ اما بعد معاشر الاخوان
والخلان ○ اشکروا اللہ علی نعمائہ السابغۃ والائہ الکاملۃ
فی کل زمان ○ واذکروہ صباحا ومساء فان ذکرہ امان ای امان ○
وتحسروا علی ما فاتکم من الحضور بحضرۃ بیت الرحمٰن ○ طوبٰی
للذین قطعوا القفار ، ورکبوا السفن فی البحار ، وترکوا الاولاد
والاحباب والاجداد والاصحاب والاوطان شوقا الی کعبۃ الرحمٰن ○
فطافوا بہا طوافا عتقوا بہ من النیران ○ وحصلت لھم
المنٰی بالوصول الی منٰی ، ونالوا الدرجات بوقوف عرفات ،
وباھی بھم ربھم فعفا عنہم ورضی عنہم وانزل علیہم سجال
الغفران ○ فحین اتموا المناسک غفرت ذنوبھم وسترت
عیوبھم ومحت عنہم سیئاتھم ورفعت درجاتھم وکتبت لھم
النجاۃ من النیران ○ ایھا المتخلفون لا تقنطوا من رحمۃ اللہ

فَاِنَّهٗ حَلِيْمٌ كَرِيْمٌ رَّحِيْمٌ مَّنَّانٌ ○ فَتُوْبُوْٓا اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوْهُ مِنْ كُلِّ
عِصْيَانٍ ○ وَبَادِرُوْا فِيْٓ اَدَآءِ مَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ اَدَآءِ
رَكْعَتَيْنِ مَعَ سِتِّ تَكْبِيْرَاتٍ زَوَآئِدَ ثُمَّ تَضْحِيَةِ الْحَيْوَانِ ○ وَهِيَ وَاجِبَةٌ
عَلٰى كُلِّ حُرٍّ مُّسْلِمٍ مُّكَلَّفٍ مِّنَ الشَّاةِ الَّتِيْ مَضٰى عَلَيْهَا حَوْلٌ اَوْ مِنَ الْاِبِلِ
الَّتِيْ مَضٰى عَلَيْهَا خَمْسُ سِنِيْنَ اَوْ مِنَ الْبَقَرِ الَّذِيْ مَضٰى عَلَيْهِ
حَوْلَانِ ○ وَلَا تُجْزِئُ الْعَجْفَآءُ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ وَالْعَرْجَآءُ الَّتِيْ لَا تَمْشِيْ وَغَيْرُهُمَا
مِمَّا فِيْهِ نُقْصَانٌ ○ بِحَيْثُ يُؤَدِّيْ اِلٰى نَقْصِ الْاَثْمَانِ وَهٰذِهٖ سُنَّةُ
خَلِيْلِ الرَّحْمٰنِ ○ عَلٰى مَا تَلَا عَلَيْنَا رَبُّنَا قِصَّتَهٗ فِي الْقُرْاٰنِ ○ فَاِنَّ ابْنَهٗ لَمَّا
بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْٓ اَرٰى اِنِّيْٓ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى ۔ قَالَ يٰٓا
اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنْ اَهْلِ الصَّبْرِ وَالْاِذْعَانِ ○ فَلَمَّا
اَسْلَمَا وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ ۔ تَزَلْزَلَتْ سُكَّانُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ ۔ وَضَجَّتِ
الْمَلٰٓئِكَةُ بِالدُّعَآءِ حَضْرَةَ الرَّحْمٰنِ ○ فَنَادٰى خَلِيْلَهٗ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا
وَفَدٰى ابْنَهٗ بِكَبْشٍ عَظِيْمٍ ذِيْ رُتْبَةٍ عُلْيَا ۔ فَصَارَ ذٰلِكَ سُنَّةً مِّنْ
عَهْدِهٖ اِلٰى قِيَامِ يَوْمِ الْاِحْسَانِ ○ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ
بَنِيْ عَدْنَانَ ○ اَنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ كُلَّهَا بِاَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ

مِنْ دَمِ الْحَيَوَانِ ٥ فَسَمِّنُوْا ضَحَايَاكُمْ فَإِنَّهَا عَلَى الصِّرَاطِ مَطَايَاكُمْ وَمُوْصِلَةٌ
إِلَى دَارِ الْجِنَانِ ٥ وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهَا أَرْبَحُ
بِضَاعَةٍ وَهِيَ الْمُنْجِيَةُ مِنْ كُلِّ نُقْصَانٍ وَخُسْرَانٍ ٥ وَادْعُوا اللّٰهَ بِخُلُوْصِ
الْجَنَانِ ٥ قَائِلِيْنَ اللّٰهُمَّ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ يَا دَيَّانُ ٥ اِرْحَمْنَا
وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَنَجِّنَا مِنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ ٥ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ
السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ٭ اَلرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ٥
خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٥ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٥ اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَّالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٥ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ ٥

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِيَوْمِ عِيْدِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ٥

اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْأَكْبَرُ ٥
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ ٥ وَأَحْكَمَ نَظْمَ الْعَالَمِ وَقَدَّرَ ٥
اَللّٰهُ أَكْبَرُ ٥ سُبْحَانَ الَّذِيْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ
وَبِأَحْسَنِ الصُّوَرِ صَوَّرَ ٥ وَجَعَلَهُ أَشْرَفَ الْمَخْلُوْقَاتِ فِي الدُّنْيَا

وَالْمَحْشَرِ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْنَا مِنْ حَسَرَاتِ يَوْمِ الْعَرْضِ الْاَكْبَرِ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْفَضْلِ الْاَبْهَرِ وَالْعِزِّ الْاَنْوَرِ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ۔ وَمَلٰٓئِكَةِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ۔ صَلٰوةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ مِنَ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ۝ اُشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى نِعَمِهِ الْفَائِضَةِ وَمِنَنِهِ السَّابِغَهْ۔ حَيْثُ اَعَادَ عَلَيْكُمْ عَوَائِدَ اللُّطْفِ وَالْمِنَّهْ۔ وَاَمَرَّ عَلَيْكُمْ هٰذَا الْيَوْمَ الْاَزْهَرِ۝ يَوْمٌ تُغْفَرُ فِيْهِ الذُّنُوْبُ۔ وَتُكْشَفُ فِيْهِ الْكُرُوْبُ وَتُقْبَلُ فِيْهِ الْعِبَادَاتُ۔ وَتُحَطُّ فِيْهِ السَّيِّئَاتُ۔ فَيَالَهٗ مِنْ فَضْلٍ اَنْوَرَ۝ فَاَكْثِرُوْا فِيْهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْاِنَابَهْ۔ وَاجْتَهِدُوْا فِيْهِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْاِصَابَهْ۔ لِتَفُوْزُوْا بِجَنَّاتٍ وَّنَهَرٍ۝ وَاَكْثِرُوْا فِيْهِ الصَّلٰوةَ وَالسَّلَامَ عَلٰى سَيِّدِ الْبَشَرِ وَاٰلِهِ الْاَطْهَرِ۝ فَاِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوْضَةٌ عَلَيْهِ وَمَقْبُوْلَةٌ لَّدَيْهِ وَشَافِعَةٌ فِي الْمَحْشَرِ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَاَنْعِمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى جَمِيْعِ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالْاَنْبِيَاءِ ذَوِي الْمَقَامِ الْاَشْهَرِ

وَعَلٰی اٰلِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّصَحْبِہٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَاَنْقَادَ الشَّرْعَ الْاَطْهَرِ ۝ لَا سِيَّمَا عَلٰی رَفِيْقِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ فِي الْغَارِ ٭ وَصَاحِبِہٖ فِي الْاَسْفَارِ ٭ سَيِّدِنَا اَبِيْ بَكْرٍ عَبْدِ اللّٰهِ الصِّدِّيْقِ الْاَكْبَرِ ۝ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاَرْضَاهُ فِي الْمَحْشَرِ ۝ وَعَلٰی قَامِعِ اَسَاسِ الْكُفْرِ وَالْاِلْحَادِ ٭ قَالِعِ بُنْيَانِ الشِّرْكِ وَالْفَسَادِ ٭ سَيِّدِنَا عُمَرَ ۝ فَائِزٍ بِالْحَظِّ الْاَوْفَرِ ۝ وَعَلٰی جَامِعِ الْقُرْاٰنِ ٭ رَفِيْعِ الْمَكَانِ ٭ صَاحِبِ الْحَيَاءِ الَّذِيْ هُوَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْاِيْمَانِ ٭ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ذِي النُّوْرَيْنِ الْاَنْوَرِ ۝ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَخَذَلَ اَعْدَاءَهُ فِي الْمَحْضَرِ ۝ وَعَلٰی بَابِ مَدِيْنَةِ الْعِلْمِ النَّبَوِيِّ ٭ ذِي الْفَضْلِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ ٭ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ نِالْحَيْدَرِ ۝ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ وَطَهَّرَهٗ وَعَلَى السِّبْطَيْنِ النَّيِّرَيْنِ السَّعِيْدَيْنِ الشَّهِيْدَيْنِ ٭ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ ٭ رَضِيَ عَنْهُمَا الْعَلِيُّ الْاَكْبَرِ ۝ وَعَلٰی اُمِّهِمَا السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْمَحْشَرِ ۝ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَاَسْكَنَهَا بِالْبَيْتِ الْاَنْوَرِ ۝ وَعَلٰی سَائِرِ اَزْوَاجِ النَّبِيِّ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ ٭ وَاَبْنَائِهِ الطَّاهِرِيْنَ ٭ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَخَصَّهُمْ بِمَزِيْدِ اللُّطْفِ وَالشَّرَفِ الْاَكْبَرِ ۝ وَعَلٰی عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ عِنْدَ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ ۝

سیدنا حمزة وسیدنا العباس، المطهرین من الدنس والارجاس

رضی عنهما الولی الاکبر وعلی سائر المهاجرین والانصار، واصحابه

الاخیار وعلی من تبعهم باحسان الی یوم العرض الاکبر، اللهم اغفر

للمؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الاحیاء

منهم والاموات الاکبر منهم والاصغر، اللهم ایّد الاسلام

بالسلطان العادل وقاطع اعناق من اشرک وابتدع وکفر، وانصر

من نصر دین الاسلام الانور، واخذل من خذل الدین المنوّر،

اللهم سامح عن مؤلف هذه الخطب المذکرة وارزقه

خیرا عظیما فی الدنیا والبرزخ والمحشر، ونجه ونجنا من الفزع

الاکبر، اذکروا الله یذکرکم وادعوه یستجب لکم ولذکر الله

تعالی اولی واعلی واعز واجل واتم واهم واقوی واکبر،

خطبة النکاح

بسم الله الرحمن الرحیم

سبحان الذی خلقنا من نفس واحدة بقدرته الکاملة، وجعل

المصاهرة سببا لکثرة الامم وبقائها مادامت الدنیا الفانیة ودبر

أمرنا ولحكمه نظمنا وشرع لنا أحكاما تصلحنا في الدنيا والآخرة ۝
وبعث علينا رسلا مبشرين ومنذرين وجعلنا من أمة سيدهم
وأفضلهم صاحب الآيات الباهرة ۝ الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله
فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله يا أيها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به و
الأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ أيها الناس إن
أمر الله يجري إلى قضائه وقضاؤه يجري إلى قدره ولكل قدر
أجل ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب

وَلِاَنَّ جَمْعَنَا هٰذَا مِمَّا قَدَّرَهُ اللّٰهُ وَاَذِنَ فِيْهِ اِقَامَةً لِّلسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَالشَّرِيْعَةِ الْقَدِيْمَةِ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ اَلنِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِيْ فَمَنْ رَّغِبَ عَنْ سُنَّتِيْ فَلَيْسَ مِنِّيْ وَوَرَدَ عَنْهُ تَنَاكَحُوْا تَكْثُرُوْا فَاِنِّيْ اُبَاهِيْ بِكُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَسْاَلُ اللّٰهَ اَنْ يَّجْعَلَنَا مِمَّنْ يُّطِيْعُهُ وَيُطِيْعُ رَسُوْلَهُ وَيَتَّبِعُ رِضْوَانَهُ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ فَاِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ وَاَنْ يَّجْعَلَنَا مِمَّنْ يُّبَاهِيْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بعد از خواندن این خطبہ ایجاب وقبول از شوہر وعروس کنانیدہ این دعا بخوانند

اَلدُّعَاءُ بَعْدَ الْاِيْجَابِ وَالْقَبُوْلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ وَبَارَكَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِالْخَيْرِ ○ وَاَخْرَجَ مِنْكُمَا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا مَّحْفُوْظًا مِّنْ كُلِّ ضَيْرٍ ○ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا اٰدَمَ وَسَيِّدَتِنَا حَوَّاءَ عَلٰى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ ○ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَسَيِّدَتِنَا سَارَةَ عَلٰى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ ○ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُوْسٰى وَسَيِّدَتِنَا صَفُوْرَاءَ عَلٰى

نبيّنا وعليهما الصّلوٰة والسّلام • اللّهمّ ألّف بينهما كما ألّفت بين سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم وبين سيّدتنا عائشة رضي الله عنها • اللّهمّ ألّف بينهما كما ألّفت بين سيّدنا عليّ وسيّدتنا فاطمة الزّهراء رضي الله عنهما آمين ○ يا ربّ العالمين ○ اللّهمّ اغفر للحاضرين ○ ولأهل هذا المجلس كلّهم أجمعين ○ ونجّنا من العذاب المهين ○ في الدّنيا والدّين ○ وارزق مؤلّف هذه الكلمات كالدّرّ الثّمين خيرا للدّنيا والدّين ○ آمين برحمتك يا أرحم الرّاحمين ○

تمت

لقد تم تاليف هذه الخطب باجمعها يوم الاربعاء الثالث من جمادى الاخرى سنة ثلث من المائة الثالثة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى تحية وارجو ممن قرأها وانتفع بها ان يدعولى بالمغفرة التامة والرحمة العامة ان ربنا بالاجابة جدير وعلى كل شئ قدير وقد كنت الفت بعضها فى العشرة الاخيرة من المائة الثالثة عشر حين كنت خطيبا واماما ببعض مساجد بلدتنا لكهنؤ ثم وقعت الطفوات فى تاليفها لعوائق عارضة وعلائق عائقة ولما اصر جمع من الاخوان

على تمامها توجهت الى اكمالها تقبل الله منى هذا التاليف فى سائر تاليفاتى

وجعلها ذريعة لنجاتى وزادا حسنا لسفر اخرتى وحجابها عن دفاتر

سيأتى امين يا ارحم الراحمين

خاتمة الطبع

لمن هو ابدع الموجودات واخترع المخلوقات والمصنوعات محامد متكاثرة

احاطتها خارجة عن قدرة البشر انما هى شان خالق القوى والقدر

وكلها مشغولة لتسبيحه وجلتها مشغوفة لتقديسه واعلى الصلوات

وازكى التحيات على من هو موجب ايجاد الممكنات وهو العلة تامة للمعلولات

وصاحب الخيرات والكرامات مظهر العجائب والمعجزات منه الهداية الى

سبيل النجات ومنه الاراءة الى طرق الجنات هو الذى هدانا الى صراط

الحق والصواب بحيث لا تمسنا النار ولا العذاب واوتينا بوجهه اجرا بغير

حساب يوم الحساب ويوم العقاب ان شاء الله الملك الوهاب القادر

على العذاب والعقاب وعلى آله واصحابه المتادبين بخير الآداب سبحانه

ما احسن شانه حيث قال الله اكبر ان شانئك هو الابتر وبعد

فيا ايها الناظرون بشرى لكم ويا ايها القارئون طوبى لكم ان هذه مجموعة خطب مذكرة
ونصائح مبشرة كانها درر مكنونة وغرر مصفوفة وزهر منثورة وقمر منورة ما
رأت الايام جمالها ونورها وما شهدت الافهام وجها وصفاءها التى الفاظها صغرى
ومعانيها كبرى والله لا طمثها احد من الانس والجان ولا حسبها فرد من كاملى
الايقان والعرفان والناس يرجون رؤية خدودها ويبتغون ادراك حدودها
فجاءت بحمد الله كما تسر بسمعها الاذان وتلذ بها الاذهان وتتذوق منها
الشيخ والصبيان ذائقة ليست فى التفاح والرمان لو لاحظتها عيون الانسان
تقاصرت وتحيرت عن مدحه قوة اللسان هى التى لا حاجة الى توصيفها ولا
احتياج الى تحسينها وكادت يصير اجلى واظهر فى ظهورها بين القرى والامصار
كالشمس فى نصف النهار كيف لا وقد رقمها الحبر الغطمطم البحر المتلاطم
القدوة الفهامة العمدة العلامة فريد عصره وحيد دهره الجامع لاشتات الفضائل
والكبار عن الاقران والاماثل الذى هو شارق لسماء التحقيق والفائق الحامل
للواء التدقيق آية من آيات الله وارث علوم رسول الله عديم المثيل فقيد العديل
الموصوف بالاخلاق الرضية والمعروف بالاوصاف السنية ملاذ الفقراء معاذ الغرباء
خير المهرة فخر البررة فى القول صادق وبالحق ناطق الفاضل الكامل العالم العامل رئيس

النبلاء جليس الشرفاء شفيق الصلحاء رفيق الفضلاء الاديب الاريب اللبيب النقيب
الحنيف الشريف المنيف العفيف اللوذعي اليلمعي استاذي واستاذ العالم صاحب
البركات مولانا ابي الحسنات حافظ القرآن المحفوظ عن النسيان الحاج المولوى
محمد عبد الحي المحدث اللكنوى حماه الله القوى عن شر الغبى وحرسه عن سوء
الغوى الف تيسيرا على الخطباء خطب جمع السنة لكل جمعة خطبة جديدة لكل
شهر خمس خطب لخمس جمع فقد تقع فى شهر جمعة خامسة والف الخطبة الثانية لكل ثلثة
اشهر على حدة كان فى الجديد لذة وضم معها خطبتى العيدين وخطبة للنكاح وذلك
كله منة على الخطباء ليتركوا التزام خطبة واحدة فان الخطبة شرعت للتذكير
فلا بد من تجديدها فى كل جمعة على ما هو الماثور عن النبى صلى الله عليه وسلم
وعن الصحابة وقد استتب طبعها بامر الجامع للمعقول والمنقول المولوى المفتى
محمد يوسف سلمه الله تعالى واوصله الى غاية المامول فى المطبع المعروف
بالمطبع اليوسفى وذلك فى شهر شعبان المعظم سنة ست وعشرين
وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية اللهم اسقنى والمستفيدين من كاس حميا
فضل واذقنى والمستفيضين من حلاوة عسل علم انا العبد العاصى المعترف بالذنوب
والمعاصى عبده عبد الاول نقاه الله عن السوء والخلل وهداه الى حسن العمل

اشتہار

واضح ہو کہ اندنون
یہ نایاب مجموعۂ خطب جسمین
ہر مہینے کے لیے پانچ خطبے اور ہر سہ ماہ کے
لیے ایک خطبۂ ثانیہ مع خطبۂ عیدین و نکاح مندرج ہے من
تصانیف جناب خاتم المحدثین والمتقنین عالم باعمل جامع الاوصاف
واقف علوم معقول و منقول مولانا حافظ حاجی ابو الحسنات محمد عبد الحی
قدس اللہ اسرارہم تیسری مرتبہ نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع یوسفی مین
چھپکر تیار ہوا چونکہ حق تالیف و تصنیف کتاب موصوف کا بنام راقم محفوظ
ہی لہذا جملہ اہل مطابع و تاجران کتب کی خدمت مین التماس ہی کہ کوئی
صاحب اسکے چھاپنے یا چھپوانے کا قصد نہ فرمائین عوض نفع کے
نقصان نہ اوٹھائین اگر احیانا ایسا قصد فرمائینگے تو بموجب
قانون انگریزی کے مستوجب تاوان ٹھہرینگے
البتہ جسقدر نسخے مطلوب ہون راقم سے طلب فرمائین ۵

راقم
محمد یوسف مالک
مطبع یوسفی لکھنؤ
فرنگی محل

ماہ شعبان المعظم
سنہ ۱۳۲۶ھ